الأمم المتحدة
E/2000/34/Rev.1–E/ICEF/2000/8/Rev.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
15 January 2001
Arabic
Original: English

<<ODS JOB **:Comment** NO>>N0122095A<<ODS JOB NO>>
ODS DOC >>
SYMBOL1>>E/2000/34/Rev.1<<ODS
<<DOC SYMBOL1
ODS DOC >>
SYMBOL2>>E/ICEF/2000/8/Rev.1<<O
<<DS DOC SYMBOL2

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن الدورتين العاديتين الأولى والثانية والدورة السنوية لعام 2000

المحتويات

	الفصل	الفقرات	الصفحة
الباب الأول - الدورة العادية الأولى لعام 2000			
أولا -	تنظيم الدورة	5-1	4
ألف -	افتتاح الدورة	3-1	4
باء -	إقرار جدول الأعمال	5-4	5
ثانيا -	مداولات المجلس التنفيذي	134-6	6
ألف -	خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام 2000	12-6	6
باء -	المسائل البرنامجية	90-13	8
جيم -	الإطار التمويلي المتعدد السنوات	104-91	34
دال -	الاجتماع التمويلي	110-105	39
هاء -	تقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي	119-111	40
واو -	تقرير عن الدورة الثانية للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان	129-120	43

21 230201 01-22095 (A)
0122095

زاي - مسائل أخرى 130 45

حاء - اختتام الدورة 134-131 45

ثالثا - الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي 154-135 46

الباب الثاني - الدورة السنوية لعام 2000

أولا - تنظيم الدورة 160-155 54

ألف - افتتاح الدورة 158-155 54

باء - إقرار جدول الأعمال 160-159 55

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي 336-161 56

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني) 179-161 56

باء - موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية 244-180 63

جيم الالتزامات العامة الأساسية لليونيسيف في حالات الطوارئ 255-245 83

دال - متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل 274-256 85

هاء - المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين 293-275 90

واو - الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل، المقرر عقدها في عام 2001 ..... 302-294 94

زاي - التعديلات المقترحة لعملية الميزانية 308-303 96

حاء - التقارير المقدمة عن الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي. 317-309 98

طاء - بيان رئيسة الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف 319-318 100

ياء - جائزة موريس بات لعام 2000 ..... 322-320 101

كاف - مسائل أخرى 333-323 102

لام - اختتام الدورة 336-334 104

الباب الثالث - الدورة العادية الثانية لعام 2000

أولا - تنظيم الدورة 343-337 105
ألف - افتتاح الدورة 341-373 105
باء - إقرار جدول الأعمال 343-342 106
ثانيا - مداولات اللس التنفيذي 456-344 108
ألف - مقترحات للتعاون بين برامج اليونيسيف 392-344 108
باء - المسائل الصحية 401-393 123
جيم - التقرير الشفوي عن المقررات التي اتخذها اللس الاقتصادي والاجتماعي 410-402 125
دال - الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة 2000-2003 ..... 420-411 127
هاء - تقرير شفوي عن تنفيـ ـ ـ ـذ النظام المعدل المتعلق بتخصيص الموارد العادية من أجل البرامج 428-421 131
واو - التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهيـة في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999 ..... 431-429 133
زاي - تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات 439-432 134
حاء - برنامج العمل لعام 2001 ..... 441-440 135
طاء - مسائل أخرى 451-442 136
ياء - اختتام الدورة 456-452 138

المرفقات

الأول - المساهمات الحكومية في الموارد العادية عن السنوات مـن 1998 إلى 2000 ومؤشـرات التبرعات لعامي 2001 و 2002 140
الثاني - المقررات التي اتخذها اللس التنفيذي في عام 2000 150

الباب الأول

الدورة العادية الأولى لعام 2000

المعقودة بمقر الأمم المتحدة من 31 كانون الثاني/يناير إلى 3 شباط/فبراير 2000

أولا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

انتخاب أعضاء المكتب لعام 2000

1 - تم في جلسة سابقة على اللس التنفيذي، عقدت في مقر الأمم المتحدة بتاريخ 17 كانون الثاني/يناير 2000، انتخاب أعضاء مكتب اللس لعام 2000، وهم:

الرئيس: سعادة السيد أنوار الكريم شودري (بنغلاديش)

نواب الرئيس: السيدة لالا إبراهيموفا (أذربيجان)

سعادة السيد ألبرتو سلامنكا (بوليفيا)

السيد لوك شيلينغز (هولندا)

سعادة السيد مبارك حسين رحمة الله (السودان)

بيانان استهلاليان من اللس التنفيذي والمديرة التنفيذية

2 - رحب الرئيس بجميع المشتركين في دورة اللس التنفيذي الأولى في الألفية الجديدة، التي تنعقد في وقت تتزايد فيه الآمال المنتظرة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) كما تتزايد فيه الحاجة إليها من حيث ما يمكن أن تتركه من أثر حقيقي على حياة ملايين الأطفال في مختلف أنحاء العالم. وشدد في هذا الصدد على أهمية استمرار الاتصالات العادية والموضوعية بين الأمانة العامة واللس لضمان استمرارية فعالية المنظمة وكفاءتها ولضمان مواصلة تحسين تلك الفعالية والكفاءة. مؤكدا على أن أعمال اللس عام 2000 ستكون أساسية لتوجيه اليونيسيف فيما يتعلق بالتحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستنعقد عام 2001 لتنظر في حصيلة التعهدات التي قُدمت لأطفال العالم منذ عشر سنوات في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. كما تكلم الرئيس عن نقطتي القوة الأعظم لدى المنظمة وهما أولا، موظفوها وهم من الطراز الأول الذين كرسوا أنفسهم لقضاياها، وثانيا، خصوبة برامجها وأهميتها. واختتم كلمته بالإشادة بالسيد جيم غرانت الذي كان له الدور

الأساسي في الكثير من البرامج الهادفة التي شهدها العقد الماضي، فضلا عن الكثير من البرامج التي ستواصلها اليونيسيف في 2001. (للاطلاع على النص الكامل لبيان الـرئيس، انظـر E/ICEF/2000/CRP.1).

3 - وشكرت المديرة التنفيذية في بيانا الاستهلالي نائبة المديرة التنفيذية التي حلت محلـها مؤقتا خلال اليوم الأول من الدورة نظرا لتغيبها لحضور المحفل الاقتصادي العالمي في دافوس، سويسرا، حيث ساعدت اليونيسيف على الاحتفال بالبدء رسميا بمبادرة "تحدي الطفولـة"، وهي المبادرة التي دُشن با التحالف العالمي للقاحات والتحصين الذي تم تشكيله حـديثا. ثم رحبت بأعضاء المكتب الجدد وقدمت رسميا نائبي المديرة التنفيذية الجديدين وهما كول غوتام للتحالفات والموارد وأندريه روبرتفروا للتخطيط البرنامجي الاستراتيجي. وتطرقـت المـديرة التنفيذية إلى الدلائل المشجعة التي ستجعل من حقوق الطفل واقعا في الحياة العملية فضلا عن وضع هذه الحقوق من الناحية القانونية. وشددت على أن المنظمة، مع ما توجهه من تحديات إنمائية وإنسانية شرسة تعترض بقاء الإنسان ورفاهه، حافظت على أولوياتا الراسـخة الـتي تركز على الصحة والتغذية، وحماية الطفل من الإساءة والاستغلال، والتعلـيم الأساسـي، وتوفير المياه النظيفة والصرف الصحي الملائمة بصورة عاجلة. وأكدت أن مـا صـادفته اليونيسيف من نجاح إنمـا جاء نتيجة لاعترافها بالحاجة إلى التركيز على رفـاه "الطفـل كلـه"، مما أتاح للمنظمة أن تصبح قوة معنوية للأطفال في العالم بأسره تحقق انتصارات لم يكن من الممكن أن يتصورها الإنسان منذ بضعة عقـود. واختتمـت كلمتـها قائلـة إن اليونيسيف، بمساعدة من المجلس، ستبقى على خطها الذي رسمته لهذا العقد الجديـد الحافـل بالتحديات (للاطلاع على النص الكامل لبيان المديرة التنفيذية، انظر E/ICEF/2000/CRP.2).

باء - إقرار جدول الأعمال

4 - تـم إقرار جدول أعمال الدورة وجدولها الزمنـي وتنظيم أعمالها علـى النحـو الوارد في الوثيقتين E/ICEF/2000/2 و Corr.1. ويضم جدول الأعمال البنـود التالية:

البند 1: (أ) افتتاح الدورة

(ب) بيانان من رئيس المجلس التنفيذي والمديرة التنفيذية

البند 2: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند 3: تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقـدم إلى المجلـس الاقتصادي والاجتماعي

البند 4: اجتماع مشترك للمجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي

البند 5: إطار التمويل المتعدد السنوات

البند 6: اجتماع لإعلان التبرعات

البند 7: خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام 2000

البند 8: المسائل البرنامجية:

(أ) المذكرات القطرية

(ب) توصيات تتعلق بتوفير موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة

البند 9: تقرير عن الاجتماع الثاني للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان

البند 11: مسائل أخرى

البند 12: اختتام الدورة: ملاحظات مقدمة من المديرة التنفيذية ورئيس اللس التنفيذي

5 - ووفقا للمادة 50-2 من النظام الداخلي ولمرفقه، أعلنت أمينة اللس التنفيذي أن 68 من الوفود المشاركة بصفة مراقب قدمت وثائق تفويضها للدورة. إضافة إلى ذلك، قدمت وثائق التفويض ثلاث من هيئات الأمم المتحدة، واثنتان من الوكالات المتخصصة، وأربع من المنظمات غير الحكومية، وأربع من اللجان الوطنية لليونيسيف، وفلسطين، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ثانيا - مداولات اللس التنفيذي

ألف - خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام 2000

6 - عُرضت على اللس التنفيذي خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة لعام 2000 (E/ICEF/2000/AB/L.1). وقدم التقرير مدير الشعبة الذي عرض أيضا أبرز نواحي أداء الشعبة وأنشطتها خلال عام 1999 فضلا عن اتجاهات الإيرادات واستراتيجيات الشعبة لعام 2000. ويدخل في ذلك التشديد الأساسي على جمع التبرعات من القطاع الخاص، والمضي في تنشيط أعمال البطاقات، وتعزيز

التحالفات مع قطاع الأعمال، والاستثمارات المركزة في أسواق بلدان شمال أوروبا، وتنفيذ مشاريع رائدة في مجال التجارة الإلكترونية.

7 - وقد أيدت أغلبية الوفود التي تكلمت خطة العمل والميزانية المقترحة. وفي الوقت نفسه، أعرب بعض الوفود عن قلقه إزاء الإغراق في التفاؤل في التوقعات المتوسطة الأجل لمبيعات البطاقات. وشكر مدير الشعبة أعضاء المجلس على اعترافهم بدور عمليات البطاقات في تعميم العلامة التجارية المميزة لليونيسيف وانتشارها في معظم أنحاء العالم. كما أوضح أن التنبؤات المتوسطة الأجل تقوم على أساس إمكانات السوق في الوقت الحاضر وفي المستقبل المتوقع.

8 - وتناول عدد من الموضوعات التي أثارتها الوفود وثيقة خطة العمل والميزانية المقترحة من حيث الشكل. ومع أنه كان هناك توافق آراء على أن الوثيقة تحسنت كثيرا خلال السنوات الأخيرة فإن هناك مجالا لمزيد من الشفافية. من ذلك مثلا أن اثنين من الوفود شددا على ضرورة أن تتضمن الوثيقة تقديرا لمعدل المازفة في توقعات الإيرادات، بينما اقترح وفد آخر إدراج اتجاهات الإيرادات منقسمة بين اللجان الوطنية والمكاتب الميدانية.

9 - وسأل أحد المتكلمين عن إمكانية استعراض المجلس التنفيذي لخطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيتها المقترحة قبل بدء السنة المالية. وأجاب المدير بأنه تعين القيام باستعراض متعمق لمقترحات الميزانية مع مراعاة جميع الإيجابيات والسلبيات والعمل خصوصا على إبراز أن الأساس المقارن لخطة العمل سيكون أقل موثوقية لأن تقديم الوثيقة في وقت مبكر يجعلها تفتقر إلى المعلومات الدقيقة حول وضع أنشطة السنة الحالية.

10 - وردا على سؤال أثير حول توسيع نطاق مبيعات بطاقات اليونيسيف ومنتجاتها وأنشطة جمع التبرعات بحيث تشمل أسواقا جديدة، قال المدير إن شعبة القطاع الخاص مستعدة دائما لاستكشاف الإمكانيات التي تتيح توليد الإيراد وستنظر في جميع المقترحات الجادة الواردة من مكاتب اليونيسيف الإقليمية والقطرية. وأوضح أن قرار الدخول في أي سوق جديدة إنما يتخذ بالاستناد حصرا إلى احتمالات مردود الاستثمار والصلاحية العامة للمشروع من الناحية التجارية.

11 - ولاحظ ممثل الفريق الدائم للجان الوطنية أن هذه اللجان، باعتبارها شركاء رئيسيين للشعبة يساورها القلق بدورها إزاء انخفاض الإيرادات مما يؤكد الحاجة إلى أسواق جديدة. كما تمثل الأسواق الجديدة فرص نمو جديدة. ولاحظ الممثل تزايد دور المجلس التنفيذي من حيث ما يوفره من دعم.

12 - وردا على سؤال حول ما إذا كانت الشراكة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم قد تسيئ إلى صورة اليونيسيف نظرا لما هو معروف من استخدام عمالة الأطفال في صنع الكرات المستخدمة في لعبة كرة القدم، أبلغ المدير المجلس أن هذه الشراكة جاءت ثمرة لمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة ومن شأنها أن تفتح طرقا جديدة أمام اليونيسيف تعزيزا لأهداف المنظمة ومبادئها، بما في ذلك مناهضتها لاستغلال الأطفال. وأضاف المدير أن الاتحاد الدولي لكرة القدم على معرفة بالوضع ويريد التعاون مع اليونيسيف لتخفيف حدة المشكلة. (للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر 1/2000).

باء - المسائل البرنامجية

مقدمة

13 - عرض مدير شعبة البرنامج المذكرات القطرية لبرامج التعاون التي ستبدأ في كانون الثاني/يناير 2001، وعددها 18. والمذكرات معروضة على المجلس التماسا لتعليقاته عليها، وهي تعليقات ستتاح للمكاتب الميدانية ذات الصلة وستراعى عند إعداد التوصيات النهائية للبرامج القطرية. كما عرض المدير الوثيقة التي تتضمن توصيات الموافقة على موارد عادية إضافية لعشرة من البرامج القطرية، وهي برامج لا يكفي رصيد الموارد العادية المعتمدة لتمويلها حتى نهاية دوراتها، كما تتضمن الوثيقة توصية بالتمديد لمدة سنة واحدة للدورات البرنامجية الحالية لاثنين من البرامج القطرية (E/ICEF/2000/P/L.19).

14 - وقال إن المذكرات القطرية قد أعدت بتشاور وثيق مع الشركاء الوطنيين، واستندت إلى النتائج التي توصلت إليها آخر التحليلات التي شملت حالة الطفل والمرأة. وبالإضافة إلى حصيلة استعراضات منتصف المدة، والدروس المستخلصة وعمليات تقييم برامج التعاون الحالية، مما أوضح طائفة واسعة من النهج الاستراتيجية والتي تعكس الظروف الكثيرة التنوع التي تحيط بالأطفال والنساء في مختلف البلدان. كما عكست الأولويات الوطنية الرئيسية وأهداف منظومة الأمم المتحدة الاستراتيجية على نحو ما يجسدها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما وجد، ودمجت في التعاون البرنامجي جوانب معينة من نهج قائم على حقوق الإنسان. وإضافة إلى ذلك، زادت المذكرات القطرية من تركيزها على الأطفال في مختلف مراحل الدورة الحياتية استباقا للبرنامج العالمي للأطفال، وبينت الدعم المحدد الذي قدمته اليونيسيف للنهج المتبعة على نطاق القطاعات وللإصلاحات القطاعية، في الحالات التي أجرى فيها الشركاء الوطنيون هذه الإصلاحات.

15 - وأشار المدير إلى أن المذكرات القطرية أدرجت نجا مزدوجا بين دعم وضع السياسات العامة وتقديم الخدمات على المستوى الوطني مع التركيز المباشر على الأسر والتمعات المحلية التي تعرضت إلى التهميش أو الإفقار إلى حد كبير. وختامها، أشار إلى مجالين أساسيين ترمي اليونيسيف إلى تسريع جهودها فيهما عبر برامج التعاون الجديدة لمساعدة النساء والأطفال المهددة حقوقهم وهما: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؛ ودمج عناصر البرامج وأنشطة منظومة الأمم المتحدة القائمة على التعاون الراميـة إلى تعزيز القدرة والتأهب لمواجهة حالات عدم الاستقرار والأزمات.

16 - وعلّق عدد من أعضاء اللس بأن المذكرات القطرية تختلف من حيث مستواها، ومقترحين إيلاء مزيد من الاهتمام للاتساق العام واتباع نج موحد في عرضها للمعلومات. كما قدم بعض المذكرات القطرية نطاقا أوسع مما ينبغي من الالات التي يُعتزم التدخل فيها وذلك في ضوء الموارد المتوقعة وقدرة مكتب اليونيسيف، مما يعكس قصورا في ترتيب الأولويات. وأعرب المدير عن تقديره للتعليقات، مضيفا أن الأمانة قد وضعت مبادئ توجيهية سعيا منها لتحسين الاتساق والنوعية على السواء. وأكد للوفود أن الأمانة ستدرس هذه المسألة من جديد لمعالجة الشواغل التي تساورهم بمزيد من الفعالية.

17 - وقد رحب عدد من أعضاء اللس باعتماد بعض المذكرات القطرية بصورة أكثر انتظاما نجا قائما على حقوق الإنسان في تناولها لمسألة التعاون البرنامجي. كما جرى الترحيب بازدياد التركيز، عند الاقتضاء، على حوار السياسات القائمة على الحقوق، وعلى دعم رسم السياسات العامة التي تنطوي على وعي بحقوق الطفل. غير أن بعض المتكلمين أشاروا إلى التحدي الذي ما برحت اليونيسيف تواجهه والمتمثل في تبيانها، بوسائل أكثر تحديدا، كيفية تأثير النهج القائم على حقوق الإنسان في استراتيجيات البرامج وفحواها. كما اقترحت إمكانية أن تتضمن وثائق البرامج القطرية إشارة، حيثما أمكن، إلى المسائل ذات الأولوية المتعلقة بحقوق الطفل والمرأة المتوقع متابعتها عن طريق حوار السياسات والدعوة. وأوضح المدير أن اتباع نج قائم على حقوق الإنسان يشكل إطارا شاملا وأن اليونيسيف في صدد معالجة الأسباب الكامنة وراء ذلك. وقال إن اليونيسيف لا تنظر إلى الأطفال كمستفيدين من النهج فحسب، بل أيضا كأطراف وشركاء فيه.

18 - وجرى الترحيب كذلك بالتركيز المتزايد من منظور الحقوق على معالجة مسألة الآثار الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالنسبة للأطفال والنساء. وأعرب أحد المتحدثين عن رغبته في معرفة العمل الذي تقوم به اليونيسيف لمساعدة اليتامى المصابين

بالإيدز ولحماية المواليد الجدد لأمهات مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، فأجاب المدير أن المدراء الإقليميين سيعالجون هذه المسألة بالتفصيل في المداخلات التي سيقدمونا.

19 - وأعرب عن القلق حيال اتسام عدد من المذكرات القطرية بالضعف من حيث تحليلها للتعاون الإنمائي الدولي العام، وبخاصة في مجالات التنمية الاجتماعية، وكذلك حيال عدم تضمنها أي تحليل للآثار المترتبة على إطار المساعدة الإنمائية الواسع بالنسبة لما يشمله تعاون اليونيسيف من أولويات استراتيجية. كما أن التحليل الأكثر تحديداً للشراكات في مجالات دعم اليونيسيف، بما في ذلك الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والبنك الدولي ومنظمات ثنائية، جاء قاصرا في بعض الحالات. وأشار المدير إلى أهمية تبيان الشراكات على المستوى القطري، كما أقر بضرورة إيضاح هذا الأمر بمزيد من الدقة في المذكرات القطرية. وأكد أن ذلك سيتضح بشكل أفضل في التوصيات النهائية المتصلة بالبرامج القطرية التي تقدم إلى المجلس في أيلول/سبتمبر.

20 - وعلق عدة أعضاء في المجلس على هذا الموضوع قائلين إن بعض المذكرات القطرية ذات الصلة لم تتضمن تحديداً أو تفسيراً واضحين لدور اليونيسيف في مجال برامج النهوج القطاعية الوطنية الجاري تنفيذها، وبرامج الإصلاح القطاعي والاستثمار القطاعي. وثمة توقع قوي بأن تتبنى اليونيسيف دوراً واضحا في المستقبل في المشاركة في نُهُج تستند إلى القطاعات، استنادا إلى ولايتها في مجال حقوق الأطفال، وأن تشرع في تبيان هذا الأمر على نحو صريح في وثائق البرامج في المستقبل. وفي هذا الصدد، أكد المدير أن اليونيسيف تعلق أهمية كبيرة على برامج النهوج القطاعية وعلى برامج الاستثمار القطاعي وأنا أبدت تعاونا بدرجات مختلفة في محاولة لتحقيق قيمة مضافة للعمليات.

21 - وأبدي تعليق مماثل على ضرورة إيضاح دور اليونيسيف في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما وجد، وضرورة أن تشير برامج التعاون الجديدة إلى الطريقة التي أثرت بها النتائج التي توصلت إليها عمليات تقييم البرامج، والدروس المستخلصة، وتحليل حالة الطفل والمرأة، والتقييمات القطرية المشتركة الأوسع نطاقاً، على اختيار الأولويات الاستراتيجية ومجالات التدخل الرئيسية. وأُشير إلى أنه في العديد من الحالات، اتسم عرض الدروس المستخلصة بالضعف، كما لم تتضح كيفية الإفادة من هذه الدروس في تحديد الاستراتيجية المقترحة. وقال المدير إن الأمانة ستحاول إدراج مزيد من التفاصيل في التوصيات المتصلة بالبرامج القطرية وفي المذكرات القطرية المقدمة مستقبلا.

22 - واقُترح أن تشير وثائق البرامج إلى الطريقة التي سيُرصد بها تحقيق أهداف البرامج والمشاريع وأن تتضمن بياناً على الأقل لبعض المؤشرات الأساسية، وأنشطة التقييم وأنظمة

جمع المعلومات المستخدمة في متابعة التقدم والنتائج الرئيسية التي تتحقق في المجالات الأساسية لدعم التعاون الذي تكفله اليونيسيف. ورُؤي أن ذلك ينطوي على أهمية أكبر في الحالات التي تشكل فيها اليونيسيف أحد الشركاء العديدين في واحد من برامج النهوج القطاعية.

23 - ورداً على استفسار بشأن المبالغ المخصصة للميزانيات البرنامجية، أوضح المدير أنه تم تخصيص الموارد العادية استناداً إلى نظام وافق عليه المجلس التنفيذي. ويتم تحديد مقدار الموارد الأخرى استناداً إلى نهج عملي يراعي عناصر معينة مثل مقدار الأموال المرصودة السابقة، وتوقع ورود هذه الأموال ومستوى استخدامها.

24 - وعلق أحد أعضاء المجلس على عدم تواجد اليونيسيف في بلده. وقد أحاط المدير علماً بهذه المسألة مؤكدا أن اليونيسيف سوف تستعرض هذه الحالة بدقة.

25 - وفي الختام، أعرب المدير عن تقديره لما أبدته الوفود من ملاحظات صريحة وذكر من جديد أنها ستؤخذ في الاعتبار لدى إعداد التوصيات النهائية المتصلة بالبرامج القطرية. ودعا أعضاء المجلس إلى إشراك الأمانة معهم على نحو ثنائي في شواغلهم، وغير ذلك من المسائل.

المذكرات القطرية

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

26 - قدم المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي لمحة عامة عن الأنشطة التي تنفذ في المنطقة وعرض المذكرات القطرية لأوغندا (E/ICEF/2000/P/L.3) ورواندا (E/ICEF/2000/P/L.1) وسوازيلند (E/ICEF/2000/P/L.2). وتحدث عن حياة الناس في هذه المنطقة التي تطغى عليها الصراعات المسلحة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مشيراً إلى جهود التعاون والتنسيق المهمة التي تُبذل مع التحالف الدولي المعني بمكافحة الإيدز في أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والفريق المواضيعي التابع لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأوضح أنه في بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، يشكل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كارثة اجتماعية تترك أثراً اقتصاديا مباشراً وتدد الاستقرار السياسي. وقال إن المكتب الإقليمي قرر في عام 1998 تغيير توجه جميع البرامج التي تساندها اليونيسيف في المنطقة بحيث تركز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا. وأن إطار البرمجة الذي وُضع واختُبر في المنطقة يجمع بين حقوق الإنسان وتنمية قدرات المجتمع المحلي ومدى التصدي لحالات الطوارئ. وختاماً، أوجز المدير الإقليمي العناصر الرئيسية التي تتألف منها المذكرات القطرية الثلاث التي ترد في هذا الإطار.

27 - وأعربت وفود عديدة عن دعمها لإعطاء الأولوية للتركيز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنطقة وشددت على أهمية الشراكات في هذا الصدد. وأفاد ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عن كارثة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا ودعا الفريق المواضيعي ذا الصلة التابع لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى توفير منهاج عمل لتعزيز البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز.كما أشير إلى اجتماع رأسه الأمين العام وضم الشركاء في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإلى تركيز مجلس الأمن مؤخراً على هذا الموضوع. وذكر أحد الوفود أن من المجالات التي يمكن لليونيسيف أن تعزز أعمالها فيها لمكافحة الإيدز بمزيد من الزخم، حالات انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى طفلها. وأشير إلى أنه بينما يجدر الثناء على إعطاء الأولوية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لا تزال حقوق الطفل، غير مكفولة في المجالات التقليدية التي تحظى بدعم اليونيسيف، مثل الصحة والتعليم.

28 - وأشار عدة متكلمين إلى نقص الاهتمام الذي يولى في وضع الوثائق لبرامج النهوج القطاعية وبرامج الاستثمار القطاعي، فضلاً عن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغير ذلك من الشراكات، وشددوا على أهمية مشاركة اليونيسيف في هذه الآليات. ورداً على ذلك، ذكر المدير الإقليمي أن اليونيسيف تشارك بفعالية في برامج النهوج القطاعية على المستوى القطري، إذ غالباً ما ترأس الأفرقة العاملة المعنية بالبرامج المذكورة. وقال إن ممثلي اليونيسيف يعملون على إدراج الأولويات المتعلقة بحقوق الطفل في تلك البرامج القطاعية وإنهم يواصلون الإفادة من التجربة. وشدد أحد الوفود على أنه ينبغي لليونيسيف أن تكفل من خلال مشاركتها في برامج النهوج القطاعية إدراج مواضيع حاسمة الأهمية مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسوء التغذية والفقر وغيرها.

29 - وأعرب عدد من الوفود عن القلق لأن قسما كبيرا من الأموال المدرجة في الميزانية يأتي من موارد أخرى وهي بالتالي غير مضمونة، وساقوا أوغندا مثلا على ذلك حيث تعتمد نسبة 75 في المائة من البرامج على موارد أخرى. وأثيرت مسألة الأساس الذي قام عليه حساب التقديرات بالنسبة للموارد الأخرى، واقتُرح أن يشار في المذكرات القطرية مستقبلا إلى مقدار الموارد الأخرى المتلقاة في فترة البرامج السابقة والمجالات التي استهدفتها.

30 - وأبدى أحد المتكلمين ملاحظة مفادها أن ما من مذكرة قطرية أشارت إلى الطريقة التي تساعد بها اليونيسيف الحكومات في مجال تنسيق المساعدات، وهذا قد يؤدي إلى مشاكل بفعل ارتفاع عدد الوزارات المشاركة في هذا الشأن ومحدودية الأموال. وأجاب المدير الإقليمي قائلاً إن مسؤولية تنسيق المساعدات تقع في المقام الأول على عاتق الحكومة ولكن

أمكن تحقيق مزيد من الاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة بفضل إطـار الأمـم المتحـدة للمساعدة الإنمائية.

31 - وفيما يتعلق بمذكرة **رواندا** القطرية، أشارت عدة وفود إلى أن تحليل الحالة بدا مغرقا في التفاؤل، بما في ذلك تحليل الهياكل الاجتماعية والإدارية والقضائية والاقتصادية الأساسـية التي جرى إصلاحها، والمزاعم بأن الاقتصاد يتنامى بسرعة. كما أثيرت الشكوك حول دقـة عدد الأطفال الذين طالتهم عملية الإبادة الجماعية. وذُكر أنه فيما تزايدت نفقات القطـاع الاجتماعي، لم يُخصص للرعاية الصحية الأولية إلا نسبة مئوية ضئيلة. وإلى أن العـودة إلى نظام العدالة التقليدي ومشاركة منظمات النساء والشباب في الانتخابات حـدثان مهمـان كان ينبغي إدراجهما في تحليل الحالة. وأجاب المدير الإقليمي أن الحالة في رواندا شـهدت بالتأكيد تحسناً ملموسا منذ عام 1994. وأقر بأن توصيف الحالة في المذكرة القطريـة قـد يكون مغالياً بعض الشيء في التفاؤل. ونظراً للقيود المفروضة على طول المذكرات القطريـة، تم التغاضي عن شموليتها.

32 - وأشارت وفود عدة إلى أن الأولويات المقترحة الواردة في مذكرة رواندا القطريـة يبدو أنا تقع في إطار تأويل واسع النطاق لولاية اليونيسيف.وطرحت تساؤلات حول قدرة المكاتب القطرية على إدارة هذا البرنامج الطموح المتعدد الأولويات، واقُترح التركيز علـى عدد أقل من الأولويات. ورأى وفد أنه كان بالوسع زيادة التشديد على تقديم الدعم لأطفال الشوارع والأطفال الجنود. وذكر متكلم أنه يلزم إيلاء تعاون المانحين وشراكات المنظمـات غير الحكومية مزيداً من الاهتمام.

33 - وفي معرض تعليقها على مذكرة **سوازيلند** القطرية، أعربت وفود عديدة عن تأييدها للاستراتيجية المتعلقة بإيلاء مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الأولوية، ولاحظت في الوقت نفسه أن البرنامج يشمل أيضاً جميع القطاعات المهمة. واستفسر أحد الوفـود عـن السبب وراء عدم ذكر التدابير المتعلقة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بصـورة واضحة في الميزانية. واقُترح تعزيز الشراكات مع المانحين المحليين.

34 - ووافق العديد من الوفود على العناصر الرئيسية التي شملتها مذكرة **أوغندا** القطريـة، التي تألفت من تمكين المجتمع المحلي وبناء القدرات وممارسة الدعوة. وأعرب أحد المـتكلمين عن تحفظات إزاء قدرة المكتب القطري على إدارة البرنامج كما استفسر عن الطريقة الـتي سوف تتبع لاستهداف المراهقين وأطفال الشوارع في أنشطة فيروس نقص المناعة البشـرية/ الإيدز، وأشار إلى أن الاستراتيجية المقترحة لم تتطرق إلى مسائل انخفاض معدلات التحصين ولا إلى مشاكل المباعدة بين الولادات وسوء التغذية في البلد. وذكرت وفود عديدة أنه يبدو

أن التحديات التي تمثلها الصحة والتعليم قد قُللت أهميتها وأن المبلغ المخصص لكلا القطاعين ينبغي أن يكون أكبر. كما أشير إلى أن الشراكات القائمة على المستوى القطـري لم تـبين بشكل واف. وفي هذا الشأن، ذكر متكلم أن بلده يدعم برنامج الفرص التكميلية للتعلـيم الابتدائي في أوغندا عبر برنامج الاستثمار القطاعي التعليمي وأنه يتطلع قدما إلى العمل مـع اليونيسيف في هذا المجال. وشدد متكلم آخر على أهمية التعليم الأساسي في مكافحة فـيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقال إن المعلومات التي عادت با سفارته الموجـودة في البلـد أفادت بأن ثمة تشاوراً وثيقاً يجري مع الشركاء بشأن تخطيط البرامج، رغم إغفال ذلـك في المذكرة القطرية. كما صرح أنه برغم العمل الفعال الذي اضطلعت به اليونيسيف في بـرامج النهوج القطاعية، لم يرد ذلك بشكل واف في المذكرة القطرية. ورداً على ذلك، قال المـدير الإقليمي إن تجربة برنامج الفرص التكميلية للتعليم الابتدائي تُطبق حالياً في جمهورية تنزانيـا المتحدة.

35 - واستفسر متكلم آخر عن سبب إدراج التأهب لحـالات الطـوارئ كجـزء مـن الاستراتيجية العامة. فأجاب المدير الإقليمي أن مواجهة حالات الطوارئ دُمجت كمجموعـة من الأنشطة الأساسية التي يمكن التنبؤ با وتشكل جزءاً من البرنامج القطري، تمشـياً مـع السياسات المتبعة في برامج اليونيسيف، وأن أوغندا ورواندا قامتا بضم الإجـراءات المتعلقـة بحالات الطوارئ إلى مسألة حقوق الإنسان وتنمية قدرات المجتمع المحلي. وأبـدى المـتكلم نفسه رغبته في معرفة الأثر الذي تتركه البرامج الوطنية الخمسة وكيفية تحسين الحالة القائمة. فأجاب المدير الإقليمي أنه يلزم اتخاذ إجراءات على مستوى المقاطعة والمسـتويين الإقليمـي والوطني لمواصلة تنمية قدرات المجتمع المحلـي. وأشـار إلى أن اليونيسـيف، بنـاءً علـى ذلك،حددت حلفاءها على مختلف المستويات ودربت الميسرين في هذا المجال.

36 - ورداً على استفسار عن طريقة تطبيق الدروس المستخلصة مـن الـبرامج المتعلقـة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الموجودة في بلدان مثل أوغندا، ساق المـدير الإقليمـي أمثلة عدة على بلدان تبلغ فيها الدعوة والاستجابة للبرنامج مستوى رفيعاً. وفيمـا يتعلـق بقياس فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قياساً كمياً، أشار إلى أن اليونيسيف تعـاون مـع شركائها في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإطـار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن توسع نطاق المؤشرات التقليدية لتشمل مؤشرات التطور السلوكي. وذكر أنه في مجالات إنمائية أخرى مثل التغذية، يلزم وضع نظام مراقبة يسـتند إلى المجتمع المحلي، ورحب بما تبديه وكالة التنمية الدولية للولايات المتحدة وغيرها من تعـاون في تشديد مراقبة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كما شدد على الأهمية الاستراتيجية الـتي

يتسم با طلب الفحص والمشورة بصورة طوعية ومعالجة حقوق اليتامى المصابين بالإيدز مما يشكل مجالات عمل جديدة لليونيسيف.

37 - وأشار أحد الوفود إلى محنة الأطفال والنساء الذين خطفهم جيش الرب للمقاومة وطلب نشر قصة هؤلاء الأطفال على نطاق واسع بحيث لا تتكرر أبدا مثل هذه المآسي. وقد وافق المدير الإقليمي على هذا الاقتراح وذكر أن الإفراج مؤخراً عن بعض الأطفال المخطوفين يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح وهو ما تعتزم اليونيسيف متابعته إلى أن يطلق سراح الأطفال المخطوفين كافة.

غرب ووسط أفريقيا

38 - قدمت المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا المذكرات القطرية لبوركينا فاسو (E/ICEF/2000/P/L.4)، وتشاد (E/ICEF/2000/P/L.5)، وغانا (E/ICEF/2000/P/L.6). وأبلغت الملس أن دورات البرنامج القادمة للبلدان الثلاثة ستتسق مع وكالات الأمم المتحدة ابتداء من عام 2001. وألقت الضوء على النهج الاستراتيجي للوثائق الثلاث التي ركزت على المناطق وقطاعات السكان الأكثر تعرضاً للحرمان. وشجعت الاستراتيجيات القطرية للدعوة، وبناء القدرات على المستوى دون الإقليمي لدعم تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية، مع إعطاء الأولوية لتكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات وتحسين نوعيتها. وقد أعطي اهتمام خاص كذلك للوقاية من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وسط الشباب وانتقال الفيروس من الأم إلى الطفل.

39 - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها للمذكرات القطرية، معلقة على فوائد الأخذ بنهج متعدد القطاعات والتركيز الجغرافي. وأشاد أحد الوفود بعمل اليونيسيف في البلدان الثلاثة، خاصة في مجالات التعبئة الاجتماعية، وتنمية المجتمعات المحلية وحماية الطفل. بيد أنه جرى الإعراب عن القلق بشأن القدرات المحلية المحدودة لتنفيذ برامج حماية الطفل وإدارتها. واقترحت تلك الوفود أن تشير المذكرات القطرية والتوصيات المتصلة بالبرامج القطرية مستقبلا إلى معالجة هذا العائق تأكيدا للملكية الوطنية لها، وإلى سبب عدم تلبية أهداف البرنامج السابق.

40 - وأثارت الوفود مسألة صلة المذكرات القطرية بعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومقررات الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة بشأن توصيات الأمين العام المتعلقة بأفريقيا، وبالمبادرة المتخذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن أفريقيا. ولاحظت المديرة التنفيذية، في معرض ردها، أن إطار المساعدة الإنمائية يمثل أداة للتخطيط قصدت إلى إيجاد مزيد من الاتساق في أنشطة المنظومة على المستوى القطري، ولكن الوقت ما زال

مبكراً لتقييم أثرها الشامل لأن بعض البلدان لم تكمل عملها بعد. وأشارت إلى أن المبادرة على نطاق المنظومة ستناسب عادة الإطار التخطيطي لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأوضحت المديرة الإقليمية أن إطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تقوم على أساس الأولويات الوطنية، ولاحظت أن مكاتب اليونيسيف في بوركينا فاسو وتشاد وغانا تشارك في عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات الصلة.

41 - وشدد أحد الوفود على أهمية تعزيز استراتيجيات تعبئة الموارد للمساعدة في الحصول على الموارد الأخرى اللازمة للبرامج الجديدة. ولاحظ الوفد نفسه أن الميزانيات المقترحة لا تبدو مفرطة الطموح، لأن احتياجات النساء والأطفال في هذه البلدان عالية. وقد وفرت المشاورة الإقليمية بشأن مستقبل الأطفال في غرب ووسط أفريقيا، التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر 1999 فرصة للحكومات والمجتمع المدني لإعادة تأكيد الالتزام نحو الطفل. بيد أنه هنالك حاجة لتعيين الدعم المحدد الذي يرغب المجتمع الدولي في تقديمه من أجل إعداد خطة عمل لتجسيد هذه الالتزامات. ولاحظ وفد آخر أن التشاور الإقليمي هام لتوفير قوة دفع لأفريقيا لكي تعبئ مواردها الخاصة من أجل الأطفال وللإعداد لدورة الجمعية العامة الاستثنائية القادمة بشأن متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام 2001. واتفقت المديرة الإقليمية مع هذه التعليقات وأبلغت المجلس أنه في إطار متابعة التشاور، يخطط المكتب الإقليمي لاجتماع آخر يهدف لوضع خطة عمل لغرب أفريقيا، استنادا إلى خطة العمل الشاملة. وأكدت على أن نتيجة العملية ستساهم بصورة ملموسة في الدورة الاستثنائية في عام 2001. وذكرت فضلاً عن ذلك أن المنطقة تتلقى نحو 40 مليون دولار إضافية على موارد اليونيسيف العادية وأنها تعمل على تعزيز قدرة الموارد البشرية من خلال نشر الموظفين الإقليميين المعنيين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبحالات الطوارئ على المستوى القطري.

42 - وأعربت عدة وفود عن دعمها للاستراتيجية المقترحة في المذكرة القطرية **لبوركينا فاسو.** وذكر أحد المتكلمين أن المذكرة عكست بصفة عامة السياسات العامة للحكومة في المجالات ذات الصلة. بيد أن المتكلم نفسه أعرب عن قلقه بشأن الاتجاه نحو تنفيذ اليونيسيف للمشاريع مباشرة، ومشاركة محدودة من جانب الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وركز على أهمية الملكية الوطنية للمشاريع. ولاحظ أن المذكرة القطرية لم تذكر أن برامج النهوج القطاعية يجري إعدادها في البلد، ويبدو أن مشاركة اليونيسيف في البلد قد حد منها عدم وجود سياسة توجيهية من المقر. وفي معرض ردها، أكدت المديرة الإقليمية للوفود أن مكتبها سيعمل مع مكتب اليونيسيف في بوركينا فاسو لضمان تعزيز التعاون مع الحكومة وسائر شركاء التنمية.

43 - ولاحظ وفد آخر أن المذكرة القطرية لم تورد إشارة إلى الدعم الحكومي الكبير المقدم للتعليم والقطاعات الاجتماعية الأساسية. وذكر الوفد كذلك أنه من الضروري تأكيد الاتساق بين البرنامج والمعلومات المطلوبة بشأن كيفية استخدام اليونيسيف لهذه البرامج الاجتماعية الحكومية في برنامجها التعاوني الشامل. وطالب بمعلومات عن تقييم المدارس التابعة وتأثيرها على الطلاب. وفيما يتعلق باللامركزية، أكد على أن المصادقة على المعاهدات المتعلقة بحقوق الطفل والمرأة لا تضمن احترام الحقوق، بل ينبغي لليونيسيف تقديم الدعم للمنظمات التي تعمل على تشجيع هذه الحقوق وشجب الإساءة إليها.

44 - وفيما يتعلق بالمذكرة القطرية **لتنشاد**، لاحظ أحد الوفود أن النهج المقترح يبدو طموحاً، بالنظر إلى محدودية الموارد المتاحة والقدرة الوطنية على الاستيعاب. وأشار المتكلم نفسه إلى ضرورة إدراج معلومات بشأن التركيز الجغرافي للاستراتيجية، وترتيبات إدارة البرنامج، ومستوى التعاون مع سائر شركاء التنمية. وأجابت المديرة الإقليمية بأن مزيداً من المعلومات سيتاح في التوصية النهائية المتصلة بالبرامج القطرية التي ستقدم إلى المجلس في أيلول/سبتمبر.

45 - ونوهت عدة وفود بارتفاع مستوى المذكرة القطرية **لغانا** وتحدثت عن الدور الإيجابي لبرامج النهوج القطاعية في الصحة والتعليم، وخاصة في بعض المواضيع المتقاطعة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وسوء التغذية والفقر. ولاحظت المديرة الإقليمية، في معرض ردها، أنه حيثما أمكن، قد شاركت اليونيسيف في برامج النهوج القطاعية في المنطقة وواصلت عملها نحو توسيع المشاركة مع مؤسسات بريتون وودز وسائر الشركاء.

46- ولاحظ أحد الوفود أنه رغم أن مكتب اليونيسيف في غانا لم يشارك في سلة الصحة المشتركة، فإن سياساته القطاعية العامة وتعاونه مع الحكومة والمانحين والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الإنمائي جاءت نموذجية وينبغي الاقتداء بها. وأشادت وفود أخرى بالتوازن في الاستراتيجيات بين البرامج الريفية وتلك القائمة على المجتمعات المحلية واستهداف الشمال المحروم.

البلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي

47 - قدم المدير الإقليمي للبلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي المذكرتين القطريتين لغيانا (E/ICEF/2000/P/L.7) وبيرو (E/ICEF/2000/P/L.8). وألقى الضوء على مبادرة القيادة من أجل الطفل باعتبارها حركة على نطاق المنطقة للمسارعة بتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ولتعبئة جهود الحكومات والمجتمع بأكمله من أجل هذا الهدف. وأبلغ المجلس أن الموضوع الرئيسي للقمة الأمريكية - الأمريكية العاشرة لرؤساء الدول، التي

ستعقد في بنما في تشرين الثاني/نوفمبر 2000، سيكون هو الأطفال والشباب. وأشار المدير الإقليمي إلى تدهور الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في غيانا وآثاره المربعة على حياة الأطفال والنساء، وقدم وصفاً موجزاً للبرنامج المقترح. وذكر أنه رغم أن بيرو قد حققت انتعاشاً واضحاً خلال عقد التسعينات، فما زالت هنالك فوارق عرقية وجغرافية وعزل اجتماعي ومشاكل حادة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقال إن الدروس المستخلصة من تجربة البرمجة في كل من غيانا وبيرو تشير إلى أن الأمر يقتضي معالجة مشاكل عدم المساواة والاستبعاد، بما يضمن إمكانية الوصول إلى غايات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

48 - ورأت عدة وفود أن المذكرة القطرية **لغيانا** قد عالجت المجالات ذات الأولوية، رغم أن أحد الوفود قال إن الصورة المقدمة عن البلد جاءت متشائمة بلا مبرر. وذكر وفد آخر أنه رغم أن الاضطراب السياسي الذي أحاط بالانتخابات التي جرت في عام 1997 قد ساهم في تفاقم حالة النساء والأطفال، فإن اللوم يقع كذلك على الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية العامة في المنطقة دون الإقليمية. وبسبب نطاق المشاكل التي واجهها البلد، يشعر الوفد أن التخصيص المقترح من الموارد غير كافٍ. وذكر أحد الوفود أنه، في ضوء حجم التمويل المتوقع، سيؤدي التركيز الأكثر على مجالات أقل إلى نتائج أفضل. وأشاد متكلم آخر بالعمل الذي تقوم به الحكومة لتقوية الروابط بين القطاعين العام والخاص وأوصى بأن يستخدم ذلك باعتباره نموذجاً في تنفيذ السياسات المماثلة على نطاق المنطقة.

49 - وأعربت وفود على جزعها إزاء عدد الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خاصة في غيانا، وركزت على أهمية الإجراءات الوقائية وتثقيف الشباب. وارتأت وفود أنه ينبغي على اليونيسيف أن تتيح مزيداً من الموارد. وطلب أحد الوفود أن تعطي المذكرة القطرية مؤشراً أوضح لما تتوقع اليونيسيف تحقيقه في هذا المجال، على أساس أن أزمة فيروس نقص المناعة البشرية يمكن معالجتها باعتبارها موضوعاً متقاطعاً مع غيره على المستوى القطري. وأيد المتكلم جهود المنظمة في معالجة المشكلة باعتبارها مسألة عالمية تأييداً كاملاً. ولاحظ المدير الإقليمي أن برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يمثل أولوية هامة في منطقة البحر الكاريبي، وخاصة في البرنامج القطري لغيانا. وتعمل اليونيسيف عن كثب بوصفها جزءاً من مجموعة مشتركة بين الوكالات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولاحظ أحد الوفود قصور الاعتمادات المخصصة لبرنامج غيانا في المجالات الثلاثة المتعلقة بالحقوق والسياسات الاجتماعية العامة والتعليم ومهارات الحياة، والنظم المحلية للحماية المتكاملة للطفل.

50 - وأعربت عدة وفود عن تأييدها لكل من المذكرات القطرية والأهداف العامة للبرامج. وأشاد وفد آخر ببعض مجالات البرنامج التي رآها طموحة ولكن واقعية. بيد أنه في بعض الحالات، شعرت الوفود أن تحليل الحالة في البلد مبتسر وسهل للسطحية، خاصة في حالة **بيرو**. وكان ينبغي ذكر السياق الاقتصادي الذي قامت فيه أنشطة اليونيسيف. كما لوحظ أنه لم ترد تفاصيل فيما يتعلق بنُهج التنفيذ. ولوحظ كذلك أن المذكرة القطرية لم تعالج المسائل الجنسانية، مثل الحواجز التي تعوق حصول المرأة على العمل وانخفاض نسبة التحاق البنات بالمدارس، خاصة في المناطق الجبلية.

51 - وتكلم أحد الوفود باسم مجموعة الأشخاص الذين شاركوا في الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي إلى بيرو في عام 1999، فأعرب عن تأييد هذه المجموعة التام للمذكرة القطرية. فالنهج القائم على الحقوق بصورة خاصة بث الأمل في نفوسهم وارتأوا أن في وسع هذا البرنامج أن يشكل نموذجا يحتذى في هذا المجال. وقد رأوا أن الإدماج الاجتماعي مبادرة بالغة الأهمية وأكدوا أنها تشكل جوهر حقوق الطفل. وأيد وفد آخر الأنشطة التي تنفذ في مجال الاتصالات على مستوى المجتمع المحلي وفي الشراكات الواسعة النطاق. ورأى أحد الوفود أن المعلومات المتعلقة بخفض مستوى الفقر في بيرو مفرطة في التفاؤل وأعرب عن رأي مختلف بعض الشيء بشأن الادعاء بأن المراكز الصحية في الإنديز قد أعيد تنظيمها. وردا على ذلك، أوضح المدير الإقليمي أنه لدى إعداد المذكرة القطرية، استخدمت مبادئ توجيهية وقواعد بيانات محددة وأنه يوجد حاليا هيكل مختلف لا سيما في مجال الصحة والتغذية.

52 - وفيما يتعلق بعمل الأطفال، أعرب عن القلق حيال العدد الكبير من الأطفال الذين يخضعون لظروف عمل مؤذية، وأوصى باتخاذ إجراءات صارمة لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه الأشكال من العمل. وطلب المتكلم نفسه إيضاحا بشأن الروابط القائمة بين اليونيسيف والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن عمل الأطفال ناجم عن عمليات التكييف الهيكلي التي يفرضها البنك الدولي. وهذا ما يؤدي إلى اتساع الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة، فضلا عن التفاوت الحاد الذي يسود أمريكا اللاتينية برمتها. واستفسر عدد من الوفود عما إذا كانت اليونيسيف تعمل على تنفيذ مشروع تعاوني متعلق بتسجيل الأطفال، تمت الموافقة عليه في مؤتمر القمة الأيبيرية - الأمريكية.

53 - وأجاب المدير الإقليمي قائلا إن اليونيسيف تعتبر التعليم أنجع النهج للقضاء على عمل الأطفال، من خلال مساعدة الأطفال على العودة إلى مقاعد الدراسة وتزويد الأسر بالدعم اللازم لضمان قدرتها على متابعة الدراسة. كما تعمل اليونيسيف مع منظمة العمل

الدولية لكفالة تمتع الأطفال بالضمانات وفقا لاتفاقية القضاء على أسوأ أشكال تشغيل الأطفال. وهناك أعمال تحضيرية جارية فيما يتعلق بمشروع تسجيل الأطفال الذي أوصي به في مؤتمر القمة الأيبيرية - الأمريكية. فاليونيسيف تولي الحق في حمل اسم وجنسية أولوية عليا في المنطقة ويشكل هذا الموضوع نشاطا مهما في برنامج بيرو القطري.

54 - وأشار أحد الوفود إلى أن مسألة الإعاقة لدى الأطفال والوقاية منها لم ترد في مذكرة بيرو القطرية، بينما اقترح وفد آخر أن تعزز اليونيسيف تعاونا مع المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في ميدان الحقوق، وفي المقام الأول مع التحالف الدولي لإنقاذ الطفل. واستعلم وفد آخر عن وضع عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعما ساهمت به اليونيسيف في هذا الشأن. فذكر المدير الإقليمي أنه وفقا لبرنامج بيرو القطري الجديد، سيتم دمج مسألة الأطفال ذوي العاهات الخفيفة في صلب الأنشطة الرئيسية للمجتمع، وذلك عبر العمل مع المجتمعات المحلية وقطاع التعليم لضمان تفهم احتياجاتهم الخاصة وإدماجهم في النظام التعليمي العادي. أما في مجال الوقاية من الإعاقة، فإن التركيز يجري بصفة أساسية على القضاء على الاختلالات الناجمة عن نقص اليود. وذكر المدير الإقليمي أن البرنامج القطري سيمهد أيضا لعقد اجتماعات فنية ترمي إلى تحسين التواصل الاجتماعي واستراتيجيات الدعوة لصالح الأطفال الشديدي الإعاقة.

55 - وفيما يتعلق بمسألة التعاون، أوضح المدير الإقليمي أن عمل اليونيسيف مع المنظمات غير الحكومية يشكل جزءا مهما من طريقة تقديم الخدمات في أنحاء كثيرة من البلد. وثمة برنامج خاص للتعاون مع التحالف الدولي لإنقاذ الطفل، تموله حكومة السويد، وهو يشمل التعاون في تسعة بلدان في أمريكا اللاتينية، بما فيها بيرو. وتكلم المدير الإقليمي عن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فقال إن التقييم القطري المشترك في بيرو قد تم إنجازه وإن العمل جار لإنجازه في غيانا.

وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق

56 - قام المدير الإقليمي لمنطقة وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق بعرض المذكرات القطرية لألبانيا (E/ICEF/2000/P/L.15) وتركيا (E/ICEF/2000/P/L.17) وجورجيا (E/ICEF/2000/P/L.16) وأشار إلى استمرار فترة الاضطراب التي يشهدها التغيير في ألبانيا على مستوى المؤسسات والاقتصاد، وأضاف قائلا إن تدفق ما يصل إلى 500 000 لاجئ من كوسوفو (ربيع 1999) ألقى عبئا اجتماعيا إضافيا على الاقتصاد الضعيف في البلد. وفي جورجيا، ما برح الأطفال والنساء يعانون من الآثار السلبية التي تنطوي عليها عملية الانتقال إلى اقتصاد

السوق، إذ يقدر أن ما نسبته 50 في المائة من السكان يعيشون في فقر، في حين شهدت تركيا تدنيا في معدل الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية الأساسية. وعلاوة على ذلك، فإن الزلازل التي ضربت المناطق الغربية وكانت الأكثر ازدهارا في البلد في آب/أغسطس 1999 تسببت للسكان في ضائقة اقتصادية واجتماعية. وأفادت المذكرات القطرية الثلاث بأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ينتشر بسرعة في المنطقة. كما ورد وصف موجز للحالة السائدة في منطقة البلقان وشمال القوقاز.

57 - وأشار أحد الوفود إلى أنه بالرغم من التحسن في بعض المؤشرات الصحية الرئيسية، ما برحت **ألبانيا** تواجه مشاكل جسيمة في مجال صحة الأم والطفل، من بينها التهابات الجهاز التنفسي الحادة وسوء التغذية. غير أن نطاق هذه المشاكل ليس جليا بسبب الثغرات التي تشوب جمع المعلومات الاجتماعية وتحليلها. وأشيد بتناول اليونيسيف لهذا النشاط، الذي يتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لتنفيذ برامج فعالة. وأقر المدير الإقليمي بأهمية التركيز على سد هذه الثغرات، وذلك لفهم حالة الأطفال والنساء بصورة أفضل. وقال المتكلم نفسه إن التوصية النهائية المتصلة بالبرامج القطرية ينبغي أن تتضمن إلى جانب النتائج المتحققة، مزيدا من التفاصيل عن البرمجة في مجال الرعاية والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تسهم في إصلاح نظام الرعاية الصحية الأولية. كما أشار إلى أن الصحة الإنجابية لم ترد في المذكرة القطرية وأعرب عن أمله بأن يتم، في هذا الوقت الذي يوضع فيه البرنامج النهائي، بذل الجهود اللازمة لتنسيق الأنشطة في هذا المجال مع الجهود الحثيثة التي يضطلع بها مانحون آخرون في مجال صحة الأم. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف ستراعي التعليقات التي أبديت على موضوع الدعم الدائم لما يبذل من جهود في مجال الرعاية الصحية الأولية، وعلى ضمان تنسيق الأنشطة التي تنفذ في مجال صحة المرأة مع ما تبذله الجهات الأخرى من جهود في مجال الصحة الإنجابية للمرأة. وقال وفد آخر في تعليق له إن المذكرة كان ينبغي أن تكون أكثر إسهابا على مستوى الخطوات التي تتخذها اليونيسيف لحماية حقوق الطفل وتعزيزها عبر كفالة وضع السياسات والبرامج والمشاريع التي تركز على الأطفال مع ربطها بالإصلاحات الهيكلية الرئيسية. وأضاف المتكلم قائلا إن المذكرة القطرية لم تراع أيضا آثار برنامج الحكومة المتعلق باللامركزية، التي قد تقود إلى تفويض المسؤوليات وتوزيعها في مجال خدمات الأطفال. وردا على ذلك، أعرب المدير الإقليمي عن تأييده للآراء التي أبديت بشأن الخطر المحتمل الذي يصاحب إضفاء الطابع اللامركزي على المسؤوليات وإمكانية تضاؤل الدعم الذي تحظى به البرامج الخاصة بالأطفال. وشدد الوفد على ضرورة أن تضمن اليونيسيف تبوؤ اتفاقية حقوق الطفل المركز الذي تتمحور حوله السياسات، كيما تشكل وسيلة فعالة في مكافحة ما يعاني منه الأطفال من فقر واستبعاد اجتماعي. وستتطلب النقطة

التي أشير إليها المتعلقة بإبقاء حقوق الطفل المحور المركزي للسياسات الوطنية من اليونيسيف النظر بدقة في كيفية ربط الحالة والتحديات التي يواجهها الأطفال والنساء بالإصلاحات الهيكلية المقترحة، أخذا بعين الاعتبار الأحوال السائدة في الحضر والريف على السواء.

58 - وبالنسبة لمذكرة **جورجيا** القطرية، رحب أحد الوفود بالتركيز الشديد على الأنشطة المتعلقة بصحة الأم والطفل، لكنه أعرب عن قلقه إزاء احتمال تضاؤل هذا التركيز بفعل اتساع الأنشطة التي يخطط لها في إطار البرنامج برمته. وأعرب عن الأمل في أن يوضح البرنامج النهائي أولوياته في مجال الأنشطة والموارد لتحقيق الأهداف التي يرمي إليها بالتحديد. وأجاب المدير الإقليمي معلنا موافقته على ضرورة توضيح الأولويات على مستوى الأنشطة المتعلقة بصحة الأم والطفل، ولكفالة تنسيق الأنشطة التي تدعمها اليونيسيف مع الأنشطة التي تنفذها الجهات الأخرى العاملة في البلد.

59 - وأشار متكلم إلى أن مسألة الصحة الإنجابية لم تعالج في مذكرة **تركيا** القطرية، معربا عن أمله في أن يتناول البرنامج النهائي هذا المجال، ومشيرا إلى الطريقة التي ستنسق فيها أنشطة اليونيسيف مع أعمال الجهات الأخرى إن لم تكن هذه الأخيرة من الشركاء المحددين في برنامج اليونيسيف. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف ستأخذ توثيق التعاون مع منظمات المجتمع المدني في الاعتبار. كما حُثت اليونيسيف بإلحاح على أن تكفل تطرق البرنامج لعدد أقل من الأهداف وتضمنه النتائج المحددة التي يتوخى التوصل إليها. وعرض وفد آخر المشاكل التي من المقرر تناولها في البرنامج القطري الجديد وأبدى ارتياحه لما قدمته اليونيسيف من مساعدات للإغاثة الإنسانية وللإغاثة في حالات الكوارث ولاستجابة اللجنة الوطنية التركية لليونيسيف عقب الزلازل التي حدثت عام 1999.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

60 - عرض المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المذكرة القطرية للجمهورية العربية السورية (E/ICEF/2000/P/L.18). وسلط الضوء على بعض الاتجاهات الجديدة التي ستسلكها البرامج على مدى السنوات القليلة القادمة في عدد من بلدان المنطقة، حيث يتسم بعضها بمميزات مشتركة. وقد حققت الجمهورية العربية السورية، من بين سواها من الدول، معظم الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وتمكنت من تلبية أغلبية احتياجات الأطفال في مجال البقاء والنماء، وقال إنه يمكن، بناء على ذلك، الانتقال من طور الأهداف المتوسطة الأجل إلى طور إعمال حقوق جميع الأطفال، إلى جانب تقليص حالات التفاوت داخل البلد ومعالجة مسألتي الحماية والمشاركة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل تنفيذا تاما.

61 - أما العملية الاستشارية التي نفذت لبحث ما ورد من إنجازات وإخفاقات في تقرير منتصف المدة عن برنامج التعاون الخاص **بالجمهورية العربية السورية**، فقد سلطت الضوء على ضرورة معالجة حالات التفاوت على الصعد دون الوطنية وحماية الطفل لمساعدة البلدان على الانتقال من طور الأهداف إلى طور الحقوق. ووردت في المذكرة القطرية الخطوط العريضة للتركيز الذي يقترحه البرنامج القطري القادم على تقليص التفاوت، وتحسين نوعية الخدمات، والتشجيع على تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل ورصدها بصورة أكمل.

62 - وشددت وفود عديدة على أهمية التركيز على حالات التفاوت الموجودة على المستوى دون الوطني. كما أكدت أن النهج الذي تتبعه اليونيسيف يتناسب مع الاحتياجات الراهنة في البلد وأعربت عن ارتياحها لما يبذل من جهود لمعالجة جرائم الأحداث. وأعلن عدد من الوفود أن الوثيقة تعكس التعاون الوثيق القائم بين جميع العناصر الفاعلة المعنية بأعمال حقوق الطفل والمرأة في البلد.

63 - وأعرب المدير الإقليمي عن تقديره لأعضاء اللس التنفيذي على دعمهم، وتعهد بإجراء مزيد من الاتصالات المنتظمة مع البعثات العاملة في نيويورك بينما يتم إعداد البرامج القطرية في صيغتها النهائية بقصد تقديمها إلى اللس.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

64 - قدم المدير الإقليمي لشرق آسيا والمحيط الهادئ المذكرات القطرية الخاصة بكل من إندونيسيا والصين وفييت نام وكمبوديا وميانمار (E/ICEF/2000/P/L.9-E/ICEF/2000/P/L.13)، وقال إن إعداد المذكرات القطرية الخمس تم على أساس بيئات برنامجية متنوعة ما جعلها تتسم بميزات فريدة، ولذلك كان على اليونيسيف أن تحاول إعداد استراتيجيات مشتركة ونُهج موحدة. وعليه، استهدف برنامج كمبوديا المساهمة في بناء سلام دائم من خلال توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية لجيلها من الشباب ودعم بناء القدرات. وتم إعداد المذكرة القطرية للصين تمشيا مع الأولويات الوطنية مما يعبر عن تلك الأولويات التي سوف تسترشد بها في خطة العمل الوطنية. وجاءت المذكرة القطرية لإندونيسيا مستجيبة للأزمة المستمرة في الأرخبيل من خلال تعزيز آليات رعاية الأسرة اعتمادا على الرأسمال الاجتماعي للدولة وتمكين التمعات المحلية. وأطلع المدير الإقليمي اللس على قرار تقديم توصية منفصلة إلى اللس بشأن البرامج القطرية لتيمور الشرقية في دورته العادية الثانية التي ستُعقد في أيلول/سبتمبر. وأضاف قائلا إن إعداد المذكرة القطرية الخاصة بميانمار تم وفاء من اليونيسيف بمهمتها التاريخية المتمثلة في مساعدة الأطفال المحتاجين بصرف النظر عن الظروف السياسية مع مراعاة آراء جميع قطاعات التمع البورمي وقرارات

الجمعية العامة الخاصة بحالة حقوق الإنسان في ذلك البلد. وقد أفادت المذكرة القطرية الخاصة بفييت نام من عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والإعداد المتزامن للتقييمات القطرية المشتركة الخاصة، حيث سيركز البرنامج على 66 مقاطعة تسكنها أقليات عرقية وتعاني من النقص في الخدمات وذلك بهدف الحد من التباينات القائمة وتمكين المجتمعات المحلية.

65 - وأثنى العديد من الوفود على المذكرة القطرية الخاصة **بكمبوديا** معربين عن إحساسهم بأنها عكست واقع الحال في البلد واستهدفت جيدا تحقيق أولويات اليونيسيف. وأبدى متكلم آخر ارتياحه للمستوى الجيد من التنسيق بين عملية البرمجة القطرية لليونيسيف وعمليات كل من التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وحث نفس المتكلم على العناية المستمرة بصحة الأم والطفل معربا عن انشغاله إزاء تخصيص 8 في المائة فقط من أموال البرنامج لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتطرق متكلم باسم أحد الوفود إلى النهج القطاعية الخاصة بالتعليم مشددا على الحاجة إلى مزيد من التنسيق في هذا المجال، ومؤكدا على أهمية إشراك الطفل، كما حث على تعزيز هذا العنصر في البرنامج القطري.

66 - وردا على التساؤل بخصوص الاعتماد المالي المنخفض المرصود لبرنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، قال المدير الإقليمي إن الحالة فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في كمبوديا تعد الأسوأ في المنطقة، مما استدعى أن يكون برنامجها القطري هو الوحيد في المنطقة الذي يشمل عنصرا مستقلا خاصا بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وأضاف يقول إن جميع العناصر الأخرى كالتعليم والصحة تساهم في المكافحة المذكورة، وإن كمبوديا استفادت أيضا من المشاركة في برنامج ميكونغ دون الإقليمي حيث كانت واحدة من دولتين حظيتا بالأولوية كي تتلقيا موارد سخية. وأقر بالحاجة إلى التنسيق وإلى مشاركة أقوى في البرنامج التعليمي الشامل للقطاعات معربا أيضا عن الامتنان لمساهمة الحكومة السويدية في برامج التعليم في كمبوديا مما ساعد في تحسين الأوضاع هناك.

67 - وحظيت المذكرة القطرية الخاصة **بالصين**، بما في ذلك نجها المستند إلى الحقوق، بمساندة عدد من المتحدثين، الذين أعربوا في هذا الصدد عن رغبتهم في معرفة المزيد عن التدابير الفعلية المتخذة لنشر الوعي باتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وبالنظر إلى الحالة فيما يخص الوفيات في أوساط الرضع والأطفال دون

الخامسة، قالوا إن اليونيسيف مدعوة إلى التركيز على الفوارق بين الجنسين وأوجه التفاوت بين شرق البلاد وغربا. كما تم تسليط الضوء على الآثار المترتبة على إجراءات الدولة لإصلاح أوضاع المرأة، وأعرب متكلم عن رغبته في معرفة ما إذا أعطيت مسألة العمال المهاجرين العناية الكافية خاصة وأن عددا كبيرا من أبنائهم يجدون صعوبة في الالتحاق بالمدارس. ورحب بالتركيز الصريح على ما تضمنه البرنامج الجديد من عناصر الإعداد لاتقاء الكوارث. غير أن المتكلم ذاته أبدى انشغاله إزاء الربط المباشر بين برنامج اليونيسيف وخطة العمل الوطنية التي يتم صياغتها كل عشر سنوات مشيرا إلى أن ذلك قد يعيق قدرة اليونيسيف على الاستجابة للتغيرات السريعة المترتبة على المبادرات الإصلاحية الجارية. كما تم الإعراب عن الانشغال إزاء مدى قدرة اليونيسيف على الرصد حينما يتعلق الأمر بالتعامل مع برنامج يغطي مناطق جغرافية شاسعة، وأثيرت مسألة ما إذا كان من الضروري إيلاء الرصد والتقييم في قطاع الدعوة والتعبئة الاجتماعية مزيدا من التركيز.

68 - وقال أحد الوفود إن الدعم الحكومي للجهود لم يتبلور بالشكل المناسب في المذكرة القطرية. وأفاد متكلم آخر عن الجهودات المبذولة من طرف الدولة مبرزا الحاجة إلى تحسين سُبل الوصول إلى سكان الشمال والجنوب الغربي من البلد الذين لم تلب بعد احتياجاتهم الأساسية. وذكر نفس المتكلم بعض المشاكل الناشئة التي ركزت عليها أنشطة اليونيسيف التعاونية مؤكدا من جديد تعهد الحكومة بمعالجتها. كما أثيرت أسئلة حول التغطية البرنامجية لليونيسيف مقارنة بوكالات الأمم المتحدة الأخرى وحول التطور الحاصل في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وكذلك في التماس شراكات جديدة وحول تعبئة الموارد. وتم الترحيب بالتنسيق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف في مجال الحد من وفيات الأمهات. بيد أنه أعرب عن الانشغال لغياب التنسيق على مستوى النظراء الحكوميين؛ بناء على ما أفادت به التجارب الثنائية. وطالب نفس المتكلم بمعلومات إضافية عن التنسيق مع المنظمات غير الحكومية المحلية متسائلا عما إذا كانت مسألة عمل الأطفال ستعطى العناية اللازمة في البرنامج الجديد. ولوحظ أنه في المذكرة القطرية لا تشير إلى الصحة الإنجابية باعتبارها من المجالات ذات الأولوية كما لا تشير إلى أهمية إشراك الطفل.

69 - وردا على الاستفسارات المتعلقة بالمذكرة القطرية للصين، قال المدير الإقليمي إن الربط المباشر بين المذكرة القطرية وخطة العمل الوطنية لن يعيق قدرة اليونيسيف على التجاوب مع الوضع المتغير. وأضاف يقول إن اليونيسيف قد دعيت للمشاركة في وضع خطة العمل الوطنية وأن الخطة في صيغتها النهائية ستوجه بدورها صياغة البرنامج القطري. وأقر بوجود تحديات فيما يتصل بمسألة الرصد في مناطق البلاد الشاسعة مضيفا أنه رغم عدم

تعيين أي موظف لليونيسيف خارج بيجين، إلا أنا تحظى بقدر ممتاز من التعاون مع الشركاء الوطنيين ويتاح لموظفيها السفر على نطاق واسع. ولكنه أعرب عن شعوره بأن اليونيسيف، بتوسيع نطاق تغطيتها البرنامجية لتشمل مناطق الغرب، ستحتاج إلى إعادة النظـر في تـأمين وجودها بشكل ما وأنا ستواصل التباحث مع السلطات الوطنية بخصوص المساهمة الحكومية في أنشطة اليونيسيف التعاونية. وذكر المدير الإقليمي أن دعم اليونيسيف للبلد كان في واقـع الأمر ضئيلا جدا مع أن المذكرة القطرية قد لا تعكس بالقدر المطلوب نوع وحجم المسـاهمة الحكومية. وأوضح أن البرنامج القديم ما كان ليكون صالحا لو لم يحـظ بـدعم حكـومي ملموس. وبخصوص عدم تناول التباين بين الجنسين في المذكرة القطرية، وافق المدير الإقليمي على توفير مزيد من التفاصيل فيما سيصدر من وثائق البرنامج مستقبلا. وشكر وفـد البلـد على بيانه الذي ساعد على توضيح عدد من الأسئلة التي طرحها أعضاء المجلس.

70 - وبخصوص التغطية البرنامجية، أوضح المدير الإقليمي أن بعض الأنشطة كالتحصـين والقضاء على شلل الأطفال وتعميم تأويد الأملاح شملت جميع أرجاء البلد بينما اقتصـرت أنشطة من قبيل تعزيز مرافق الصرف الصحي في مجال المياه والبيئة ودعم التعلـيم الأساسـي على 300 مقاطعة فقيرة. وأضاف قائلا إن مشاركة القطاع الخاص في أنشطة اليونيسـيف التعاونية ما زالت محدودة بصورة ما لكن الحكومة وافقت على توسيع هذا المجال. وفيمـا يخص التعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية ذكر المدير الإقليمي أن اليونيسيف ما برحت تعمل بفعالية مع بعض المنظمات المحلية غير الحكومية أو شبه الأهلية كاتحاد نسـاء عمـوم الصين، وأن اليونيسيف تعاونت في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) مع بعض المجموعات البوذية في مقاطعة يونان، وذلـك في إطـار برنامج ميكونغ دون الإقليمي. وفيما يتعلق بمسألة السكان المتنقلين (المهـاجرين)، أوضـح المدير الإقليمي أن تحليل الأوضاع حدد المشكلة وأن اليونيسيف تعمل إلى جانب الحكومـة على تطوير النهج والاستراتيجيات الملائمة لمعالجتها وإن لم يكن هذا المجال بعد مجالا رئيسـيا للتعاون.

71 - وأثنى العديد من الوفود على الصراحة التي اتسمت بها المذكرة القطرية **لإندونيسـيا** في تصوير الأوضاع وتقديم الدروس المستخلصة. وتم التأكيد على أهمية إعـداد مؤشـرات واضحة تتيح تقييم أثر البرنامج، وكذا على ضرورة التنسيق الوثيق لا مع الحكومة فحسـب بل أيضا مع الوكالات المتعددة الأطراف والثنائية الأخرى. وتم حث اليونيسيف على المضي في العمل مع الشركاء التقليديين في سد الثغرات الحاصلة في مجالات وفيات الأم والتـهابات الجهاز التنفسي الحادة وبرنامج التحصين الموسع، مع الدعوة إلى ضرورة إقامة روابـط بـين التدخلات التي تدعمها اليونيسيف والنهوج الشاملة للقطاعات. وعلق نفس الوفـد علـى

التعاون مع منظمة الصحة العالمية في كل من تيمور الغربية وتيمور الشرقية. كما تم الإعراب عن التقدير لتقرير المديرة التنفيذية عن زيارتا لإندونيسيا، مما ساعد المجلس على الاطلاع بصورة أدق على أوضاع البلد. وتم الترحيب بالتركيز الاستراتيجي الذي من شأنه المساعدة على تعزيز قدرات الأسر والمجتمعات المحلية على مواجهة الحالة الآخذة في التدهور. وأعرب عن التقدير للتركيز الجغرافي في البرنامج الجديد المقترح مع الأمل في الاحتفاظ بعنصر المرونة بغية الاستجابة للطوارئ التي لا يمكن توقعها.

72 - وبخصوص برنامج إندونيسيا، طمأن المدير الإقليمي الوفود بأن اليونيسيف ستواصل البرنامج المتعلق ببقاء الطفل وصحة الأم والطفل وأنا ستستمر في العمل مع الشركاء التقليديين. وفيما يتعلق بالحاجة إلى موارد إضافية، قال إنه يشارك في الإعراب عن القلق إزاء التدهور الحاصل في نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي في إندونيسيا موضحا أن رصد الأموال من الموارد العادية سيتم استعراضه استنادا إلى الصيغة والنظام اللذين كان المجلس قد وافق عليهما. إضافة إلى ذلك، أكد المدير الإقليمي أن توصية مستقلة متعلقة بالبرامج القطرية خاصة بتيمور الشرقية سيتم إعدادها للنظر فيها في دورة المجلس التي ستنعقد في أيلول/سبتمبر. وأضاف أن الأمر لن يقتضي إعداد مذكرة قطرية ما دام البرنامج قصير الأمد وتقل مدته عن خمس سنوات. ولكن العنصر الخاص بالاستراتيجية ومحتوى البرامج سيعرضان في الوثيقة. كما علقت المديرة التنفيذية على التعاون فيما بين الوكالات أثناء زيارتا الأخيرة إلى كل من تيمور الشرقية وتيمور الغربية.

73 - وفيما يتعلق بمذكرة **ميانمار** القطرية، شكك العديد من الوفود في مصداقية الحكومة في توفير شروط مؤاتية للتعاون الدولي ومن شأنا أن تؤدي إلى تنمية مستدامة متسائلين عن مدى فعالية اليونيسيف في مثل هذه الأحوال. وتساءل متكلمون آخرون عما إذا كان من الجدي النظر في اعتماد نج أكثر تقييدا كالذي انتهجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحثوا على تحسين التنسيق والاتساق بين وكالات الأمم المتحدة في تنفيذ برامج المعونة. كما تم الإعراب عن الرأي بأنه من شأن التقييمات القطرية المشتركة أن تساعد على زيادة استكشاف البيئة البرنامجية.

74 - وردا على عدد من الملاحظات المتعلقة بما تتسم به الأحوال السائدة من مصاعب تعيق التواجد الدولي الفعال في ميانمار، ومسألة ما إذا كان من الضروري أن تتبع اليونيسيف نجا مماثلا لنهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قال المدير الإقليمي إن أنشطة اليونيسيف التعاونية لها سجل تمتزج فيه أمثلة عالية في النجاح (مستويات التحصين العالية والمستمرة وسجل جيد في مجال توزيع فيتامين ألف وتعميم تأويد الأملاح وتوفير فرص أفضل للوصول

إلى المرافق الصحية البيئية) وأخرى أقل نجاحا (التعليم الأساسي حيث ظلت معدلات التسجيل في التعليم الابتدائي ومعدلات إتمام الدراسة هي الأدنى في المنطقة). غير أن مشاركة اليونيسيف في مشروعين للتعليم الأساسي ساهمت في تحقيق نسبة إتمام للدراسة تتجاوز 70 في المائة بمدارس المناطق التي تلقت المساعدة، ويمكن تكرار هذا النجاح. ومضى المدير الإقليمي يقول إن أغلب الجامعات لا تزال مغلقة، وإن اليونيسيف ناقشت الوضع مع الحكومة. ثم قال إنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي إنجازه في مجال مراقبة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) حيث كان هذا المال يشكل جزءا من مجهودات اليونيسيف على المستوى دون الإقليمي. وأضاف أن الأنشطة التي تدعمها اليونيسيف كالقضاء على شلل الأطفال لا ينبغي أن تنحصر في عدد ضئيل من المراكز الحضرية، وينطبق نفس الشيء على تعميم تأويد الأملاح والتحصين. وحث المجلس على زيادة تشجيع الحكومة على إتاحة فرص المشاركة لليونيسيف في تقديم المساعدة لجماعات الأشخاص المشردين داخليا في المخيمات وقرى إعادة التوطين الواقعة في المناطق الحدودية. وأبدى المدير الإقليمي ارتياحه للتعاون القائم حاليا بين وكالات الأمم المتحدة، قائلا إنه يوافق على أن إعداد تقييم قطري مشترك من شأنه أن يرقى أكثر بمستوى ذلك التعاون.

75 - ورحبت بعض الوفود بالنهج المتكامل المبين في المذكرة القطرية **لفييت نام**. وفي معرض تعليقه على إعداد الاستراتيجيات في ضوء الدروس المستخلصة، أعرب متكلم عن شعوره بأن البرنامج يبدو مفرطا في الطموح. وناشد الوفد توثيق التعاون مع شركاء آخرين كالبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية في مجالات من قبيل صحة الأم والطفل ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وقيل إن أهداف المذكرة القطرية ملائمة كما تم الترحيب بزيادة التركيز على عدد أقل من المقاطعات. وطلب من الأمانة توفير مزيد من المعلومات عن ربط البرنامج بأنشطة وكالات أخرى في مجال الحد من الفقر. وتم الإعراب عن التقدير لدور اليونيسيف في النهوج القطاعية الشاملة، فيما طلب منها بإلحاح تعزيز مشاركتها في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. واسترعى اهتمام المجلس إلى أن مجالي إعاقة الطفل وإشراك الطفل لم يلقيا الاهتمام الكافي في المذكرة القطرية. ورحب أحد المتحدثين بالعملية التشاورية التي قادت إلى صياغة الاستراتيجية البرنامجية مبرزا أيضا ضرورة تعزيز المراقبة والمساءلة - لا سيما على مستوى المقاطعات، في ضوء النهوج الشاملة للقطاعات.

76 - وأوضح المدير الإقليمي أن برنامج فييت نام - وإن بدا واسعا وطموحا - يركز على 66 مقاطعة تمثل أكثر المناطق الجغرافية حرمانا وتحظى بتغطية ضئيلة من حيث الخدمات الاجتماعية. كما أعرب عن اتفاقه مع المقترح القائل بأن تزيد اليونيسيف مشاركتها في

عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأطلع المجلس على الدور القيادي الذي تضطلع به اليونيسيف في الوقت الراهن في عدد من فرق العمل.

77 - وردا على القضايا العامة التي أثارها أحد الوفود بخصوص مسألة الرصد التي لم تنل، على ما يبدو، العناية المناسبة في جميع المذكرات القطرية، رحب المدير الإقليمي بالمقترحات، لكنه ذكر أيضا عددا من أنشطة الرصد والتقييم مثل استعراضات الأهداف في نايروبي العقد والدراسات الاستقصائية للمجموعات المتعددة المؤشرات في جميع البلدان والاستعراضات الدورية للتقدم المحرز في تنفيذ البرامج. كما أكد على أن مزيدا من العناية سيعطى لمسألة الحقوق الخاصة بإشراك الطفل وشجع الدول على تبادل التجارب في هذا المضمار. كما أطلعت المديرة التنفيذية المجلس على ملاحظاتها المتعلقة بعمل اليونيسيف في مجالي التعليم والصحة، معربة عن اتفاقها مع الملاحظة المتعلقة بالحاجة إلى تحسين التقارير المقدمة عن النتائج البرنامجية.

جنوب آسيا

78 - وعرض المدير الإقليمي لجنوب آسيا المذكرة القطرية لبنغلاديش (E/ICEF/2000/P/L.41). كما اطلع المجلس على الاتجاهات الحديثة في المنطقة وعلى أولويات اليونيسيف في جنوب آسيا. وأضاف أن بنغلاديش، وإن حققت تقدما ملموسا في مجالات كثيرة، لا تزال تواجه عدة تحديات، وأن الاستراتيجيات الأساسية الشاملة التي اقترح إدراجها في البرنامج الجديد تدف إلى معالجة انعدام المساواة بين الجنسين وإلى بناء قدرات مؤسسات الدولة والمجتمع المدني المسؤولة عن تنفيذ البرامج وإلى توفير الدعم لعملية اللامركزية. ووصف النهوج الشاملة للقطاعات الخاصة ببرنامجي الصحة والتغذية وتطور عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التقييمات القطرية المشتركة. كما أفاد عن الاتجاهات الإقليمية متناولا بإيجاز مشكلة التلوث بالزرنيخ.

79 - وبناء على طلب المجلس التنفيذي في دورته المعقودة في أيلول/سبتمبر 1999، قدمت المديرة التنفيذية عرضا شفهيا عن مسألة التلوث الزرنيخي الذي أصاب مياه الشرب في بنغلاديش. وورد في العرض أن كلا من المديرة التنفيذية ونائبها اضطلعا ببعثتين إلى بنغلاديش خلال سنة 1999. وذكرت المديرة التنفيذية أنها اجتمعت أثناء زيارتها إلى رئيسة الوزراء ومسؤولين حكوميين آخرين وأنها تمكنت من الاطلاع المباشر على الحالة الحقيقية. وأضافت تقول إن الأمر يتعلق بتحد ناشئ على نطاق واسع ومثل أزمة صحية وبشرية خطيرة ويظل معقدا ومتعدد الأبعاد. وما زال الأمر منطويا على عدة مسائل هامة ما برحت

بغير جواب وما زالت المواجهة بأوجهها المتعددة مستمرة، وإن كان لا بد من التصرف بسرعة في هذا الخصوص.

80 - وأوضحت أن مجهودات متضافرة في طور التعبئة وتشارك فيها وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وتقودها حكومة بنغلاديش ممثلة في وزارة الحكومة المحلية والتنمية الريفية والتعاونيات. وتترأس اليونيسيف في الوقت الراهن اللجنة الفرعية لتنمية الموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، وهي بصدد إنجاز دراسة جماعية موجزة عن أحدث ما توصلت إليه المعرفة بغرض توجيه تصميم التدخلات الرامية إلى التخفيف من حدة المشكلة. وقالت إن ثمة استجابات جماعية يتم إعدادها لتحقيق أربعة أهداف هي: تحديد الآبار الأنبوبية الملوثة وتمييزها بعلامة خاصة وتوفير موارد مائية بديلة واحترام حق الأهالي في معرفة ما يحدث؛ ثم مواصلة الأبحاث العلمية والطبية. واسترسلت المديرة التنفيذية تقول إن اليونيسيف التي شاركت في جميع هذه الأنشطة ركزت على دعم عملية إجراء الاختبارات للآبار القائمة للمساعدة على تحديد وتوفير مصادر مأمونة وبديلة وبذل جهود في مجالات الاتصال الجماهيري والإدارة الصحية وستعمل اليونيسيف بالاشتراك مع الحكومة ومع متعاونين وطنيين ومحليين آخرين كاللجنة البنغالية للنهوض بالريف ودوائر المستشفيات في داكا ومصرف غرامين ووكالات أخرى من قبيل منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ووكالات ثنائية مثل دائرة التنمية الدولية (المملكة المتحدة).

81 - ولاحظت المديرة التنفيذية أن 132 طفلا من بين 000 1 ولدوا في بنغلاديش في مطلع الثمانينات ماتوا وهم في مرحلة الرضاعة وأن 000 250 طفل ماتوا قبل بلوغهم سن الخامسة من جراء الإسهال المترتب عن استعمال مياه سطحية غير مأمونة. وأضافت أن وفيات الصغار انخفضت إلى النصف بعد عشر سنوات بفضل استخدام الآبار الأنبوبية وإضافة إلى تحسين الصرف الصحي والتربية الصحية ومعالجة حالات الإسهال، مبينة أن التحدي يتمثل في حماية التقدم المرموق المحرز مع التصدي بسرعة وفي الوقت المناسب لظاهرة التلوث الزرنيخي هذه التي تحدث بشكل طبيعي. وطمأنت الملس على التزام المنظمة بالتصدي لهذه الحالة معربة عن ثقتها بأن اليونيسيف تسير في الاتجاه الصحيح في مساعاها للحفاظ على حياة الأطفال والنساء في بنغلاديش.

82 - ورحب العديد من الوفود بالمذكرة القطرية لبنغلاديش، وإن أعربت بعض هذه الوفود عن الانشغال إزاء مستواها على أساس أنا تفتقر إلى التفاصيل فيما يتعلق بالدروس المستخلصة وتوفر تحليلا ضئيلا للقضايا الأساسية كضعف المؤسسات كما أنا قدمت تفصيلا محدودا حول النهج المستند إلى الحقوق في البرمجة فيما بسطت الحديث عن الاستراتيجيات

دون أي إشارة إلى البيئة والأهداف الإنمائية. وأضافوا أن المذكرة تعاني من قصور في توضيح الكيفية التي ستؤثر بها مجهودات اليونيسيف على نتائج البرنامج ومن قلة في المعلومات الواردة حول التنسيق بين المتبرعين والارتباط بعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ودور اليونيسيف في النهوج الشاملة للقطاعات. ورحب العديد من المتكلمين من جهة أخرى باستراتيجيات البرنامج المتعلقة بالربط بين القضايا المتصلة بحقوق المرأة كالعنف المنزلي المتمارس ضد المرأة ودور الرعاية الصحية النسائية المبكرة في الحد من وفيات الأمهات مبرزين في الوقت ذاته ضرورة القضاء على عمل الأطفال والاتجار في النساء والأطفال. كما أعربوا عن تقديرهم للتركيز على المراحل الهامة من دورة الحياة وعلى بناء القدرات. وطُلب إلى الأمانة ضمان إدراج المعلومات الإضافية التي اشتمل عليها عرض المدير الإقليمي في الوثيقة البرنامجية القادمة.

83 - وقد جدد وفد البلد التأكيد على اتفاق حكومته مع الأولويات المبينة في المذكرة القطرية مشيرا إلى تعاون الحكومة مع اليونيسيف في النهوج الشاملة للقطاعات في ميداني الصحة والتغذية. وأفاد عضو في الوفد بمزيد من المعلومات عن تركيز الحكومة على المساواة بين الجنسين والصحة النسائية وجودة التعليم وعملية اللامركزية والتعاون مع المنظمات غير الحكومية مبرزا أيضا ما تعانيه اليونيسيف من محدودية في الموارد في سعيها لدعم تنفيذ الأنشطة البرنامجية المقترحة. وتم الترحيب بالتركيز على جهود التأهب إزاء الكوارث الطبيعية والإغاثة في حالات الطوارئ، لكن ساد شعور بضرورة المزيد من التركيز على الصحة الإنجابية. وأشى أحد الوفود على تعاون اليونيسيف مع الحكومة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة على نحو ما جاء في المذكرة القطرية. وشجع متكلم آخر على زيادة المشتريات على المستوى المحلي.

84 - ورحب العديد من الوفود بتركيز المذكرة القطرية - من خلال النهوج المتكاملة - على قضايا من قبيل تسجيل المواليد وعلى الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم وعلى المهارات الحياتية بقصد منع الزواج المبكر. ولكنهم تساءلوا بخصوص ما إذا تم تضمين برامج التعليم عناصر من قبيل عدم التمييز وإشراك الطفل وما إذا كانت تلك العناصر ستساعد الأطفال على وعي حقوقهم في البقاء والنماء. وبخصوص إشراك الطفل، طلب متكلم معرفة ما إذا كانت آراء الأطفال والآباء قد انعكست في وضع المناهج الدراسية. وأضاف قائلا إن حقوق الأطفال المعاقين واحتياجاتهم الخاصة كان من اللازم أيضا تجسيدها في المذكرة القطرية.

85 - وردا على استفسارات اللس، أسهب وفد البلد في وصف مجهودات الحكومة الساعية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولتشجيع مشاركة التمعات المحلية في التعليم. وحول موضوع التلوث الزرنيخي، أشار الوفد إلى أن 23 مليون نسمة ما زالوا يعانون من ذلك التلوث وإن كانت التكنولوجيا المنخفضة التكلفة كالآبار الأنبوبية ساعدت على الحد من حدوث الكوليرا والإسهال. ومع ذلك، وافق الوفد على أن الحلول لا تزال غير نائية وتستند على الفرضيات؛ ولهذا شدد على أن التدخلات المنفذة مستقبلا ينبغي أن تركز على توفير المعلومات للجمهور حول التلوث وعلى تطوير التكنولوجيا اللازمة لإجراء اختبارات شاملة والعمل على تطوير استراتيجيات بعيدة المدى لا على التماس حلول قصيرة الأجل فحسب، ثم تحسين توعية التمعات المحلية وضمان التنسيق الفعال والتمويل الكافي. واعترف الوفد بدعم اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ودعا أيضا إلى إقامة هيكل مفتوح يتيح لمتبرعين آخرين المشاركة في الجهد المبذول. ورحب العديد من المتكلمين بمجهودات اليونيسيف فيما يتعلق بمسألة التلوث الزرنيخي وباضطلاع الحكومة بدور التنسيق في إطاره. ولكن بعض الوفود نبهت إلى أن ذلك التنسيق ينبغي ألا يؤثر على مجهودات الأمم المتحدة الخاصة بمشاكل أخرى في مجالي الماء والصرف الصحي وإلى ضرورة تفادي الازدواجية مع الآليات التي أقامتها الحكومة بالفعل.

86 - وأقر المدير الإقليمي بوجود نواح عديدة من القصور في المذكرة القطرية مثل غياب التحليل لسياق التنمية الأوسع وغياب الدروس المستخلصة، ومعربا عن أسفه لأنه رغم نقاشات مهمة دارت فعلا على المستوى القطري إلا أنا لم تنعكس بالشكل الكافي في المذكرة القطرية. وطمأن المدير الإقليمي اللس بأن الوثائق القادمة ستجسد هذه القضايا على النحو الكافي. وبخصوص مشاركة اليونيسيف في النهوج الشاملة للقطاعات الخاصة بميداني الصحة والتغذية، قال المدير الإقليمي إن اليونيسيف، وإن لم تتعهد بتقديم موارد في الصندوق المشترك، فقد ساهمت في المناقشات مع مختلف الشركاء وكانت شريكا رئيسيا في تنفيذ المشروع. وفيما يتعلق بمستوى التعليم، أطلع المدير الإقليمي اللس على نماذج من التدخلات المدعومة من اليونيسيف وقد عالجت الشواغل المتصلة بإشراك الطفل وبالمساواة بين الجنسين.

87 - وعن مسألة المشتريات، شدد المدير الإقليمي على الحجم المتنامي من المشتريات المحلية في بنغلاديش خلال السنوات الأخيرة وأقر أنه تم في سنة 1999 وحدها شراء عقاقير أساسية بمبلغ 18 مليون دولار. وأضاف أن إعداد الاستراتيجيات عكس إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع أن العمل بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بوشر بعد عملية اليونيسيف الخاصة بالبرمجة القطرية. وعن النهوج المتكاملة، قال المدير الإقليمي إن اليونيسيف

بصدد القيام بمجهودات تدف إلى كسر الحواجز بين القطاعات في مجـالي وضـع وتنفيـذ البرامج رغم أن هذا الموضوع لم يحظ بالتغطية الكافية في المذكرة القطرية.

أوروبا

88 - قدم المدير الإقليمي لأوروبا نظرة عامة على التنمية في تلك المنطقة. وقال إن مكتب جنيف الإقليمي عاكف على العمل بشكل مكثف مع شركائه الرئيسيين وهم اللجان الوطنية لليونيسيف استعدادا لمابة التحديات الهائلة التي سـتواجهها اليونيسـيف خـلال الألفيـة الجديدة. وبالتعاون مع شعبة القطاع الخاص، نفذ مكتب جنيف الإقليمي عملية للتخطـيط المشترك مع ثماني دول على سبيل التجربة بقصد تقييم ورصد الأنشـطة المنفـذة في جميـع قطاعات عملها، مما أفضى إلى إعداد خطة استراتيجية متعددة السنوات حـددت بوضـوح الأهداف الإجمالية لكل لجنة وطنية. ونوع الدعم المطلوب تقديمه من جانب اليونيسـيف في إطار هذا الجهد. وخلال سنة 2000، سيتم الشروع في العملية مع مجموعة ثانية من الدول بدف تنفيذها مع جميع اللجان الوطنية السبع والثلاثين بنهاية عـام 2001. بالإضـافة إلى ذلك، تم استعراض لسوق أوروبا الشمالية يهدف إلى التركيز على الخصائص الفريدة الـتي تميز اللجان الوطنية الأربع في تلك المنطقة مع استكشاف المصالح الإقليمية المشتركة في نفس الوقت. وأفاد المدير الإقليمي أيضا بأن مكتب جنيف الإقليمي اصبح المسؤول حاليـا عـن جميع المفاوضات المتعلقة باعتماد الأموال للجان الوطنية وتقديم تقارير عن طرق استخدامها، ومما يتوافق مع الأسس المنطقية التي يرتكز عليها الإطار التمويلي الجديد المتعدد السـنوات. كما تم إطلاع المجلس على التطورات الجديدة الجارية مع الاتحاد الأوروبي ومكتب الشـؤون الإنسانية التابع للجنة الأوروبية.

89 - وطلب أحد الوفود معرفة ما إذا تم بذل محاولات لإقامة روابط بين اللجان الوطنيـة وأنشطتها من جهة وأنشطة مجموعات مماثلة في البلدان النامية من جهة أخرى. ورد المـدير الإقليمي بالقول إن البرنامج القطري يشكل محور الأنشطة وأن الروابط بين بعـض اللجـان الوطنية تخضع لإطار صارم للغاية. وقال متكلم آخر إن على المـدير الإقليمـي أن يواصـل اطلاع المجلس على ما يستجد من تطورات مع اللجان الوطنية ما دام المجلـس سيشـارك في السياسات الإعلامية والتجارية لليونيسيف. كما أعرب عن مساندته لتعزيـز العلاقـة بـين الطرفين. وأكد المدير الإقليمي للوفود أن هذا الموضوع سيشكل جانبا منتظما من مداولات المجلس. وقال إن اليونيسيف ستواصل العمل على تحسين علاقتها بمكتب الشؤون الإنسـانية التابع للجنة الأوروبية. كما حث أعضاء المجلس المنتمين في نفس الوقت لعضـوية المكتـب المذكور على تشجيع تعاون المكتب مع اليونيسيف. وردا على استفسار بشأن دور اللجـان الوطنية، لاحظ المدير الإقليمي ما لها من أهمية في جمع التبرعات مقرا في نفس الوقـت بـأن

أدوار تلك اللجان في مجالات من قبيل الدعوة وحقوق الطفل والتعليم من أجل التنمية تشكل عناصر أساسية بدورها.

التوصيات الخاصة بالموارد العادية الإضافية للبرامج القطرية المعتمدة

90 - وافق المجلس التنفيذي على التوصيات الخاصة بالموارد العادية الإضافية لعشرة برامج قطرية وعلى التمديد لمدة سنة للدورات البرنامجية الحالية لبرنامجين قطريين، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.19. (انظر المرفق الثاني، المقرر 2/2000)

جيم - الإطار التمويلي المتعدد السنوات

91 - كان معروضا على المجلس التنفيذي تقرير عن الإطار التمويلي المتعدد السنوات المقترح (E/ICEF/2000/5)، عرضته المديرة التنفيذية، وذكرت أن التقرير تم إعداده استجابة للمقرر 8/1999 (E/ICEF/1999/7/Rev.1) الذي يطلب إلى المديرة التنفيذية تقديم خطة بشأن توقيت عرض العناصر المختلفة للإطار المتعدد السنوات، على المجلس، بغية العمل على تعزيز أوجه الترابط فيما بينها. وقالت إن الدورة السنوية سوف توحد جميع عناصر تقديم التقارير حول النتائج المتحققة كما ستهيئ فرصة لطرح قضايا السياسات ومناقشاتا. وستركز الدورة العادية الثانية للمجلس على التخطيط في حين ستركز الدورة العادية الأولى على الميزانية والموارد المالية وقضايا البرامج الاستراتيجية. وقد بينت عناصر الورقة الأربعة، مشيرة إلى أن الاقتراح الوارد فيها جاء نتيجة لنقاش واستعراض مستفيضين. وقالت إن اليونيسيف رأت في تطوير إطار التمويل المتعدد السنوات فرصة لتعزيز الإدارة القائمة على تحقيق النتائج من أجل تعزيز تفوق البرامج في سياق اليونيسيف بوصفها منظمة للتعلم.

92 - ورحب أعضاء المجلس بإطار التمويل المتعدد السنوات المقترح كخطوة هامة إلى الأمام، ووصفه أحد الوفود بأنه علامة بارزة على طريق عملية تعزيز الإدارة القائمة على تحقيق النتائج من أجل تحسين أداء البرامج في اليونيسيف. وأشارت عدة وفود إلى أهمية هذا الإطار كوسيلة إدارية داخلية للمساعدة على تعميق الاهتمام الاستراتيجي للمنظمة وكوسيلة لتعزيز الإبلاغ عما تحقق من نتائج. وأبرز بعض المتكلمين جدواه في ضمان مستويات تمويل مناسبة يمكن التنبؤ با. وأكد عدد من الوفود أن إطار التمويل المتعدد السنوات وسيلة لتحقيق غاية ما، مما سيثمر نتائج أفضل بالنسبة للأطفال. وعمدت الأمانة إلى التذكير بتاريخ اليونيسيف الطويل في البرامج والعمليات القائمة على تحقيق النتائج، متعهدة بمواصلة العمل من أجل تعزيز هذه النهج.

93 - وأثنت وفود عديدة على ما أنجز من عمل شامل في إعداد هذه الوثيقة. وأشادت خاصة بالطابع الإيجابي للعمليات التشاورية الواسعة المتبعة، بما فيها المشاورات مع صندوق

الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمانحين الثنائيين؛ وإجراء مشاورات وجلسات إحاطة غير رسمية مع أعضاء المجلس التنفيذي؛ فضلا عن إجراء مناقشات داخل اليونيسيف على جميع المستويات. وأشار متكلم إلى أن شفافية هذه العملية ساهمت في إعداد وثيقة ممتازة. وأعرب متحدثون عديدون عن الأمل في أن يستمر هذا التعاون الإيجابي في توجيه ما سيبذل في المستقبل من جهود أثناء سير العمل بشأن تنفيذ إطار التمويل المتعدد السنوات. وأكدت الأمانة اهتمامها بمواصلة الجهود التعاونية.

94 - وفيما يتعلق بالوثيقة قيد الاستعراض أشار متكلمون عديدون، إلى أن العناصر الأساسية لإطار التمويل المتعدد السنوات، ستجعل من الممكن مواصلة بذل جهود أخرى تنضاف إليها ومن الممكن توحيدها ضمن نظام متوائم. وأشار العديد منهم إلى الطابع المتكرر بالضرورة لعملية وضع هذا الإطار وتنفيذه، وهو ما سينطوي على عملية قائمة على تكرار التجارب حتى تحقيق النجاح والتعلم من خلال العمل. وفي هذا الصدد، كان التفهم والقبول من نصيب رأي اليونيسيف في إطار التمويل المتعدد السنوات، بوصفه "عملا متواصلا".

95 - وتطرق عدد من المتكلمين إلى التحدي المتمثل في تنفيذ إطار التمويل المتعدد السنوات، مؤكدين على أهمية فهمه و "امتلاكه" الكاملين على جميع المستويات داخل اليونيسيف. وأشار أحد الوفود إلى أن الدرس الرئيسي المستخلص من تنفيذه هو لإطار ماثل يتمثل في ضرورة إعطاء الأولوية للبرنامج القطري. ولذلك فمن اللازم أن يجعل موظفو المكتب القطري من هذا النهج نجا لهم. وقد أعيد تأكيد ذلك في الرد الذي قدمته الأمانة.

96 - وقد حدد الإبلاغ التحليلي عن النتائج المرتبط بالأهداف والميزانية كعنصر جوهري من عناصر هذا الإطار. وأقر بأن إقامة نظام فعال للإبلاغ، مع التركيز بشكل تحليلي على النتائج الحقيقية المنجزة مقابل الأهداف المتوخاة، يستوجب عملية تدريجية وبشكل تحديا مشتركا تواجهه وكالات أخرى على حد سواء. وتطلعت الوفود في هذا الصدد إلى استعراض الإبلاغ التحليلي الذي يتمحور حول النتائج الذي سيقدم في الجزء الثاني من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية. وأقر عدة متحدثين بتعقيد القضايا المتعلقة بـ "نسب" النتائج، وبأن ثمة حاجة تدعو إلى بذل جهد للتمييز بصورة أوضح قدر الإمكان بين النتائج التي تنسب في معظمها مباشرة إلى اليونيسيف والتغيرات الإنمائية الناجمة عن عمليات أوسع نطاقا. وفي الوقت ذاته، حثت اليونيسيف على ألا يكون تركيزها على نتائج البرامج على حساب تحليلها للعمليات الخارجية والاتجاهات الأوسع نطاقا التي تؤثر على الطفل وإعدادها للتقارير عن نتائج هذه العمليات. وردت الأمانة بقولها إن قضايا نسب النتائج سيتم تناولها

جزئيا عن طريق تعريف أوضح في التوصيات البرنامجية القطرية للمجالات التي تشكل موضوع اهتمام خاص بالنسبة لليونيسيف، على أن يتم الاتفاق على مسألة النسب تتسم بمزيد من الوضوح على صعيد الأنشطة. وفي الوقت ذاته، لن تمل اليونيسيف إجراء تحليل أوسع للنتائج بالنسبة للأطفال بمنأى عن التدخلات التي تقوم بها.

97 - وتساءل أحد الوفود عن الكيفية التي اعتزمت بها اليونيسيف الإبلاغ عن النتائج التي تحقق جزء منها فقط أو التي لم تتحقق إطلاقا. وأثارت وفود أخرى أسئلة بشأن الصلة التي تربط بين النتائج المفاد عنها ومستويات التمويل. وأشار أحد الوفود إلى أنه من شأن تنفيذ إطار التمويل المتعدد السنوات أن يساعد على تحديد اللحظة التي يمكن عندها اتخاذ قرار بمواصلة البرامج القائمة على النتائج أو وقفها. ومع ذلك، فقد أشار متكلمان إلى أن الغرض من هذا الإطار ليس إدخال أي عنصر من عناصر المشروطية أو تشويه أولويات البرامج، إلا أن المصاعب التي تعترض بلوغ النتائج لا ينبغي أن تفضي إلى تخفيض في التمويل، بل إلى إعادة توجيه النهج البرنامجية التي أثبتت جدواها. ومن ناحية أخرى، قال متكلم آخر إن البلدان التي كانت قد حققت نتائج هامة لا ينبغي أن تعاقب على هذه الإنجازات بخفض مستويات التمويل، حيث أن استمرار التمويل أمر ضروري لكفالة عنصر الاستدامة. وأشير إلى أن المانحين والبلدان المنفذة للبرامج على حد سواء سيتفقون على أن من شأن النتائج المقنعة أن تفضي إلى زيادة التمويل. وأوضحت الأمانة عزمها على أن تتوخى عنصري الاتساق والشمول قدر الإمكان في إطار الالتزام بالإبلاغ، وخاصة في التقرير السنوي، بما في ذلك تقديم تحليل لأسباب عدم سير الأمور على ما يرام.

98 - وأثارت بضعة وفود قضايا متعلقة بتجميع النتائج على مستوى عالمي استنادا إلى عملية الإبلاغ على الصعيد القطري. وطُرح سؤال عن الخطوات التي اتخذت لإضفاء الطابع المؤسسي على آليات الإبلاغ فيما بين الصعيدين القطري والإقليمي وصعيد المقر. وشدد أحد الوفود على أهمية استناد الإبلاغ العالمي إلى أساس التقارير على الصعيد القطري، في حين أكد وفد آخر على مستوى الأنشطة بوصفه مجال اهتمام رئيسي بالنسبة للإبلاغ عن النتائج بأكثر الطرق شفافية. وأكدت الأمانة ضرورة القيام بمزيد من العمل في مسألة تجميع النتائج.

99 - واستجاب وفدان إلى المقترح الداعي إلى تحديد المواضيع المستهدفة خاصة بالنسبة للإبلاغ السنوي المعمق، واقترحا أن يشارك المجلس التنفيذي في عملية اختيار هذه النتائج. وأجابت الأمانة بقولها إن اليونيسيف تتطلع إلى الاجتماع بأعضاء المجلس لتناول جدول

أعمال تطلعي للمحاور المواضيعية لعملية الإبلاغ، مشيرة إلى أن التقارير الإقليمية المقدمة إلى المجلس عن التقييمات الرئيسية والاستعراضات المتوسطة الأجل يمكن كذلك النظر إليها من هذا المنظور.

100- وأعرب أحد الوفود عن موافقته على أخذ المديرة التنفيذية بأسباب المرونة من أجل تعديل هرم الوظائف، مع إبراز أهمية الاقتراح الداعي إلى إدماج آلية الإبلاغ في إطار التمويل المتعدد السنوات، ضمانا للشفافية.

101- وأدلى عدة متكلمين بتعليقات عن القضايا المتصلة بالمؤشرات المستخدمة لقياس النتائج وأثاروا أسئلة بشأنها. وأكدت وفود أن التركيز على قياس الأداء لا ينبغي أن يعيق التقييم الكمي للعمليات، مع الحث على ضرورة وضع مؤشرات كمية وكيفية للتقدم المحرز، خاصة فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل. وسأل أحد الوفود عن الموعد الذي يتوقع أن تقدم فيه هذه المؤشرات. وشدد عدد من المتكلمين على الحاجة إلى توخي الاتساق/التعاون مع وكالات أخرى في وضع هذه المؤشرات، وسأل عن الكيفية التي سيتناسب بها اختيار المؤشرات مع عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأشار متحدثون آخرون إلى أهمية التعاون انطلاقا من المكاتب القطرية في عملية وضع المؤشرات. كما تم التشديد على ضرورة توخي البساطة وإرضاء المستعملين في اختيار وتطبيق المؤشرات ونظم قياس الأداء. وأجابت الأمانة بقولها إن عمليات تشاورية تجري من أجل وضع مؤشرات نوعية لالات من قبيل التواصل لتغيير السلوك وبناء القدرات وصحة المراهقين. كما يجري حاليا اختبار مؤشرات أخرى، تشمل المؤشرات المتعلقة بذه الاتفاقية، في إطار الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات التي تُجرى لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد تبين من إطار المؤشرات الوارد في المبادئ التوجيهية للتقييمات القطرية المشتركة وجود توافق في الآراء فيما بين وكالات الأمم المتحدة، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

102- ووافقت الوفود على أن يستمر العمل بالخطة المتوسطة الأجل الحالية حتى عام 2001، على أن توضع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية لتشمل الفترة 2002-2005 على أساس تحليل النتائج التي تحققها الخطة المتوسطة الأجل الأولى. وطلبت وفود مزيدا من المعلومات عن عملية تحديد الأهداف ومجالات النتائج الأساسية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة وجدول الأعمال العالمي المقبل من أجل الطفل. وأشار أحد الوفود إلى الحاجة إلى رسم أهداف ونواتج محددة على نحو أفضل بحيث تُقاس عليها النتائج، وهي سمة تفتقدها الخطة المتوسطة الأجل الحالية. وأكد بعض المتكلمين أهمية وجود

آليات لضمان الاتساق فيما بين عمليات التخطيط العالمية وعمليات تخطيط البرامج القطرية هذه، وأكد أحدهم على أهمية ما تقوم به اليونيسيف من أعمال تسترشد فيها باحتياجات الأطفال على الصعيد القطري. وحث وفدان على ضرورة الحفاظ على المرونة في أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقترحة لفترة أربعة أعوام، وذلك من أجل تيسير الاستجابة على نحو مناسب للظروف المتغيرة في الميدان. وأجابت الأمانة بأن ثمة صلة مباشرة بين جدول الأعمال العالمي من أجل الطفل ومجالات النتائج الأساسية التي تم تحديدها. وأشارت إلى أولوية عملية وضع البرامج القطرية، التي تتيح المرونة والتنويع على أرض الواقع، مع وجود آلية راسخة مثل الاستعراض المتوسط الأجل واجتماعات الاستعراض السنوي وتدارس الاستراتيجية التي تتيح الفرص لتعديل هياكل البرامج القطرية عند الاقتضاء. ويجري تعيين أهداف ومؤشرات أكثر تحديدا للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل القادمة، مما سيساعد على الإبلاغ عن النتائج المحرزة على الصعيد القطري وعلى الصعيد العالمي على حد سواء.

103- وأثار عدد من الوفود أسئلة حول حالة وضع رموز للبرامج وتطبيق النظم المالية وإقامة صلات بالبرامج. وتساءل وفد عما إذا كان نظام وضع الرموز على أساس أولويات متوسطة الأجل سيتعين تنقيحه كل أربع سنوات، أو أنه سيكون متسعا بما يكفي لضمان استمرارية ملاءمته. وطلب الوفد ذاته الحصول على معلومات عن التقدم المحرز في عملية الإبلاغ على الصعيد القطري عن الموارد العادية وغيرها من الموارد. وأوضحت الأمانة أن نظام الشؤون المالية والنقل والإمداد أصبح معمولا به مباشرة على الحواسيب منذ بداية عام 1999، في حين أصبح نظام مديري البرامج معمولا به في جميع المكاتب بحلول نهاية عام 1999، على أن الجهود ما برحت مبذولة لحل ما تبقى من المصاعب والعمل نحو تحقيق التكامل. كما أبلغت الوفود بأن هناك جهدا يبذل جزئيا لتوسيع عملية وضع الرموز الحالية لقاعدة بيانات المعلومات البرنامجية استباقا للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل القادمة والقضايا الناشئة، مع إمكانية إجراء تنقيحات سهلة نسبيا للطابع الإلكتروني لهذا النظام بعد ذلك. وفي حين لم تُعد تقارير منفصلة عن الموارد العادية المتميزة عن باقي الموارد على الصعيد القطري، فإن اليونيسيف يمكن أن تقوم بإجراء تحليل شامل حسب نمط التمويل.

104- وعلى العموم، أيدت الوفود التوقيت المقترح لتقديم العروض إلى اللجنة؛ ومع ذلك، أثيرت أسئلة قليلة في هذا الصدد فضلا عن الحاجة إلى مزيد من البحث. وأشار أحد الوفود إلى أن توقيت عملية التمويل المقترحة لا يتفق مع توقيت البرنامج الإنمائي أو صندوق الأمم المتحدة للسكان، وليست له صلة بالتقرير المعد عن النتائج المحرزة. وطلب وفد آخر مزيدا من التوضيح عن أثر التوقيت الجديد على عملية المواءمة مع موارد التمويل الأخرى. وتساءل

متحدثون قلائل عن توقيت الموافقة على ميزانية الدعم لفترة السنتين أثناء دورة المجلس العادية الأولى. وتساءلت وفود أخرى عما إذا كان الإعلان المبكر عن إعلان التبرع سيستوعب الاختلافات في عمليات وضع الميزانيات الوطنية، مؤكدين على ضرورة توافر المرونة في هذا الصدد. وأجابت الأمانة بأن التحليل الأوّلي أشار إلى أن التوقيت المقترح لدورة إعلان التبرعات سيكون خطوة هامة إلى الأمام في تحديد وفرة واضحة من الموارد في وقت مبكر، وأكدت للوفود بأنا ستظل توافى بنتائج المناقشات الجارية بشأن عمليات وضع الميزانية مع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. (للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر 3/2000).

دال - الاجتماع التمويلي

105- افتتحت المديرة التنفيذية الاجتماع التمويلي فأشارت إلى أن المجلس التنفيذي وافق في المقرر 8/1999 على أن الحكومات القادرة ستعلن كل سنة، في أول دورة عادية للمجلس، عن تبرعاتا لصالح الموارد العادية لليونيسيف وعن الجداول الزمنية لسدادها. وأوضحت أن الاجتماع التمويلي يشكل عنصرا هاما من عناصر إطار التمويل المتعدد السنوات. وأشارت إلى الرسالة التي كانت قد بعثتها إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، موضحة أن الهدف من الاجتماع كان الحصول على مزيد من الموارد بطريقة تجعل توافر الموارد العادية أمرا مؤكدا ويمكن التنبؤ به على نحو أفضل، كما تكفل تقاسم الأعباء فيما بين الحكومات على نطاق أوسع.

106 - وفي معرض تحليلها لرسائل الإجابات الواردة من الدول الأعضاء، أشارت المديرة التنفيذية إلى المصفوفة المدرجة في "إعلانات التبرع لسنة 2000 (اعتبارا من 28 كانون الأول/ديسمبر 2000)" (E/ICEF/2000/CRP.4). (للاطلاع على الصيغة الأحدث للمصفوفة انظر المرفق 1). واعترفت بأن لم يكن باستطاعة بعض الدول الأعضاء الإبلاغ كتابيا عن مساهماتا في الموارد العادية، وذكرت أنا تتطلع لسماع ردود هذه الدول في اجتماع التمويل، أو في أسرع وقت ممكن بعد ذلك، على أمل ألا يتجاوز نيسان/أبريل.

107 - وقدمت المديرة التنفيذية تحليلا للاستجابات الواردة. وقد أعلن ثمانية وأربعون بلدا عن تبرعات إجماليها 251 مليون دولار، بما يمثل 68 في المائة من الاسهامات الحكومية المتوقعة للخطة المتوسطة الأجل. ومن بين هذه البلدان الثمانية والأربعين، أشار 14 بلدا إلى زيادات على مساهماتا السابقة. وقدمت ثماني حكومات مواعيد محددة لسداد مساهماتا. وقد أعلنت خمسة وأربعة بلدان، على التوالي، عن تبرعاتا الأولية لسنتي 2000 و 2001. كما أعلن ستة من عشرة من كبار المانحين عن تبرعاتم بنسبة 65.5 في المائة

من هدف التمويل الحكومي للخطة المتوسطة الأجل لسنة 2000. وأعلنت سبعة بلدان من مجموع 21 بلدا من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية عن تبرعاتا لسنة 2000. ومن بين هـذه الحكومات السبع، زادت حكومتان تبرعاتما عن السنة السابقة، فيما خفضـت حكومـة واحدة تبرعها، وحافظت الحكومات المتبقية على تبرعاتا المعلنة بنفس المستوى. وأعلن سبعة وعشرون بلدا من بلدان با برامج عن تبرعاتا لسنة 2000.

108 - وشكرت المديرة التنفيذية بلدان البرامج على ما قدمته من دعم، وأشارت إلى أنـه إضافة للمساهمات في الموارد العادية، فقد أعلن عن أربعة تبرعات لدعم تكـاليف التشـغيل المحلي للمكاتب القطرية. ورأت المديرة التنفيذية أنه، بناء على إعلانات التبرعات الـواردة، سيتسنى تحقيق التوقعات للخطة المتوسطة الأجل من المساهمات الحكومية لسنة 2000.

109 - ثم فتحت المديرة التنفيذية باب النقاش للاجتماع التمويلي. وكانت هنـاك مداخلات من جانب اثنين وثلاثين وفدا: 12 وفدا من بلدان البرامج؛ و 19 وفـدا مـن البلدان المانحة. وفي ضوء الإعلانات المؤكدة، والإعلانات الأولية، وبيانات غير القادرين عن إعلان تبرعاتم في الوقت الحاضر، ولكنهم يتوقعون تجاوز مستويات الدعم الحالية (انطلاقـا من مستويات الدعم في الوقت الحاضر)، بلغ إجمالي المساهمات الحكومية بمعـدلات أسـعار الصرف الحالية 94.4 في المائة من المبلغ المتوقع من الحكومـات لسـنة 2000 للخطـة المتوسطة الأجل وهو 363 مليون دولار.

110 - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها لإطار التمويل المتعدد السنوات، وربطت عدة وفود بين إعلان تبرعاتا وبين التزاماتا نحو إطار التمويل. وأشادت عدة وفـود عنـد تقديم إعلانات بلدانم باليونيسيف على العمل الذي تقوم به. وعلقت وفود من البلدان الـتي با برامج على القيمة الرمزية لمساهماتم، مبينين اعتزام حكومات بلدانم أن تنقل، من خلال ما تقدمه من دعم، تقديرها الصادق لليونيسيف والأهمية التي توليها لما تقوم به هذه المنظمـة من أعمال. وفضلا عن ذلك أعلن بعض الوفود الممثلة للبلدان التي با برامج عن مسـاهمات بلدانم في التكاليف المحلية.

هاء - تقرير المديرة التنفيذية: التقريـر السـنوي المقـدم إلى المجلـس الاقتصـادي والاجتماعي

111- عرض مدير مكتب شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الخارجية تقرير المديرة التنفيذيـة السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2000/4) (الجزء الأول) وقـدم عرضا لأحدث الأنشطة التي أنجزت منذ الانتهاء من التقرير، وأشار إلى أن مجموعـة الأمـم المتحدة الإنمائية ستعد ورقة عن المسائل العالقة لتقديمها للمجلس الاقتصادي والاجتمـاعي،

بمشاركة كاملة من اليونيسيف. وستعرض هذه الورقة أحدث مستجدات عملية إصلاح الأمم المتحدة.

112 - وأعربت عدة وفود عن ارتياحها إزاء محتوى التقرير، وتنظيمه، وهيكله. واقترح وفد بتأييد عدد من الوفود الأخرى، إتاحة مزيد من المعلومات التي تتعلق بمتابعة المؤتمرات واجتماعات القمة الدولية، وخاصة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع. وأفادت المديرة التنفيذية بأن التقرير التالي سيشمل مزيدا من المعلومات عن دور اليونيسيف في متابعة المؤتمرات، فيما سيحوي على الأرجح معلومات أقل عن المسائل المتعلقة بالإصلاح حيث إن هذه المسائل ستغطيها قائمة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الموحدة بالمسائل، كما ستتاح تغطيتها بسبل أخرى مثل مشاركة الأفرقة القطرية في الاجتماعات المشتركة لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

113 - وفي معرض إجابتها عن الأسئلة المتعلقة بدعم المكاتب القطرية، ذكرت المديرة أن ثمة عنصرا مبتكرا للدعم في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك يتمثل في استحداث مجموعة تتكون من 20 إلى 25 من عناصر التيسير من أمانة الأمم المتحدة، والصناديق، والبرامج، والوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية، وسيتم توزيع هؤلاء بناء على طلب الأفرقة القطرية في أوقات حاسمة في مسار العملية. وقد خصصت اليونيسيف اثنين من الموظفين لهذه المهمة. وستتاح خدمات هؤلاء الميسرين لفترة تصل إلى أربعة أسابيع في السنة، وسيرتدون "قبعات الأمم المتحدة" أثناء قيامهم بمهامهم.

114 - وأثار عدد من الوفود أسئلة تتعلق بعلاقة اليونيسيف بالبنك الدولي، وبالعلاقة بين إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/والتقييم القطري المشترك وعمليات إطار التنمية الشاملة. وذكرت المديرة أن التعاون مع البنك الدولي مسألة مهمة لأسباب عديدة، ومنها أن المصرف شريك في الآلية المشتركة بين لجنة التنسيق الإدارية/اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية، ومن ثم فالبنك هو جزء لا يتجزأ من أنشطة التنمية التي تضطلع با أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية المشتركة، والأطر المتعلقة بمسائل الفقر ومتابعة المؤتمرات. وقد قام البنك بدور في معظم عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك حتى الآن. أما إطار التنمية الشاملة فما زال في مرحلة التطوير، ولا يوجد حاليا سوى في عدد محدود من البلدان. وتمتلك أربعة بلدان آليات كل من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/التقييم القطري المشترك وإطار التنمية الشاملة، وتنظر اليونيسيف في العلاقة بين العمليتين في بلدين هما مالي وفييت نام. وأيا

كان شكل العلاقة التي قد تنشأ عن ذلك، فقد أكدت الأمانة على ضرورة اضطلاع الحكومة بدور قيادي في كلتا العمليتين. وفيما يتصل بالتقييم القطري المشترك، فقد أوضح البنك الدولي أنه سيتيح مدخلات هامة في عملية تقييم الحالة القطرية.

115 - وقد تم الاضطلاع بمهمة متابعة المؤتمرات على المستوى القطري بهدف كفالة اتساق النهوج التي تتبعها وكالات الأمم المتحدة، وفي المقام الأول من خلال اللجنة الإدارية لآليات التنسيق. وانطلاقا من أفرقة العمل الثلاثة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك اللجنة المعنية بتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، وضعت اللجنة مبادئ توجيهية مفصلة للتنسيق. وشكلت مسألة القضاء على الفقر موضوعا بالغ الأهمية في مجال متابعة المؤتمرات. وقد اعتبرت عمليتا إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك مسألة متابعة المؤتمرات من اللبنات الأساسية لعملها.

116 - وذكرت المديرة أن بناء القدرات يعد من الأولويات الرئيسية لليونيسيف ولمنظومة الأمم المتحدة بأسرها. ويجري العمل المتعلق بتقدير ورصد وتقييم عملية بناء القدرات بأسلوب مبرمج، مستفيدا من خبرات اليونيسيف ومن خبرات الشركاء الخارجيين، بما في ذلك وكالات التنمية الثنائية. وتفضي عملية وضع إطار مفاهيمي وأدوات تقييم ورصد مناسبة إلى التوصل لتعريف أوضح للتفسيرات المتعددة لمفهوم بناء القدرات ومن ثم، تؤدي إلى مزيد من التركيز على البرامج الأكثر فعالية. وذكرت المديرة أن بناء القدرات لا يمكن أن يتم على مستوى كل برنامج أو كل وكالة على حدة. ولذلك تتضافر جهود اليونيسيف مع جهود منظومة الأمم المتحدة في وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية تشمل المنظومة بكاملها.

117 - وفيما يتعلق بتدريب العاملين في مجال حفظ السلام على القضايا المتصلة بحقوق الطفل، فإن عضوية اليونيسيف في اللجنة التنفيذية للسلم والأمن أتاحت الفرصة لمزيد من جهود الدعوة والانطلاق من العمل الجاري في مجال التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام في وضع مجموعات الأنشطة التدريبية للعاملين في مجال حفظ السلام.

118 - وقد عبر عدد من الوفود عن انشغالهم إزاء العدد المنخفض لموظفي اليونيسيف، وبخاصة بين النساء، ممن يشغلون وظائف منسقين مقيمين. وذكرت المديرة التنفيذية أن هذه المسألة هي من الأولويات العليا للمنظمة. وأفادت بأنه بالإضافة للموظفين الذين يشغلون مناصب منسقين مقيمين، فإن لليونيسيف حاليا موظفين منتدبين للعمل في تيمور الشرقية، وفي مفوضية حقوق الإنسان، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للشراكات

الدولية. وفيما يتعلق بتوظيف النساء، فإن اليونيسيف تنظر في الوسائل التي تمكنها من زيادة عددهم، إما من خلال تسريع المسار الوظيفي للموظفات اللائي يشغلن حاليا مناصب على مستوى الإدارة المتوسطة، أو البحث خارج المنظومة عن العناصر المطلوبة من خلال الاستعانة بالحكومات وغيرها من المؤسسات. وفي مثل هذه الحالات، يحتاج المرشحون إلى قضاء بعض الوقت في الوظائف المساعدة من أجل اكتساب الدراية بمنظومة الأمم المتحدة بالمنظمات الأخرى.

119 - وفيما يتعلق بإجراءات المواءمة، تعمل اليونيسيف على أن تتجاوز ما حققته في مجال مواءمة أشكال ومصطلحات الميزانية، وقد انتهت من إنجازه منذ سنة. وبالتعاون مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، يتم تدارس ثلاثة مجالات جديدة: وضع مبادئ توجيهية للخطط المتوسطة الأجل المشتركة؛ أشكال تنظيمية موحدة للمشاريع المشتركة؛ دفع أجور لموظفي المشاريع. ويوجد توحيد بالفعل لطائفة من الخدمات المشتركة، بدءا بخدمات السفر والمؤتمرات. وذكرت المديرة أنه تتوفر قاعدة بيانات بالخبرات في 130 بلدا. ويعكف حاليا عدد من الأفراد يمثلون الصناديق والبرامج على استعراض التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تسعة بلدان انطلاقا من منظور "الدروس المستفادة" (تقاسم الدروس والممارسات الجيدة، رصد التقدم المحرز في تطبيق المبادئ التوجيهية، وما شابه ذلك). (انظر المرفق الثاني، القرار 4/2000، للاطلاع على نص القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي.)

واو - تقرير عن الدورة الثانية للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان

120 - قدم اثنان من أعضاء اللجنة تقرير الدورة الثانية للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان (E/ICEF/2000/7)، المعقودة بمقر منظمة الصحة العالمية في جنيف يومي 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 1999. وقدم العضوان وصفا موجزا لمحتويات التقرير، مؤكدين على الأولوية العليا التي أعطيت خلال الدورة لمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وشكلت مسائل وفيات الأمهات، وصحة المراهقين، وانتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل، والتحصين، مواضيع الاهتمام الرئيسية المعروضة على اللجنة للنظر فيها.

121 - وساد شعور عام بأن الاجتماع كان إيجابيا ومنفتحا، وأن حضور رؤساء المنظمات الثلاث كان بالغ الأهمية. غير أن اللجنة اتفقت على أنه حتى يتسنى للاجتماع أن يكون أغزر عطاء، فلعله كان من الأجدر أن تفسر اختصاصاته بشكل أكثر توسعا حتى يمكن للاجتماعات أكثر تواترا، مما يتيح لجدول الأعمال أن يكون أوثق اتصالا بالمواضيع المطروحة، ويتيح استمرارية المشاركة والمتابعة. كما اتفق أيضا على تضمين الخطة بنودا أقل، وأن يكون عدد النقاط التي تقتضي اتخاذ إجراءات أقل بكثير في التقرير النهائي. وأشير إلى أن غالبية أعضاء لجنة التنسيق المعنية بالصحة يتمتعون بخلفية فنية، وهو ما أبدته الوفود. ويجب أن تشمل مداولات الاجتماع عرضا من فريق قطري لتوضيح وتقييم أنشطة الوكالات الثلاث.

122 - كما تم الاتفاق على أن الإبلاغ ينبغي أن يتخذ شكلا موحدا وأن على أعضاء لجنة التنسيق المعنية بالصحة أن يطلبوا من مجالسهم مراجعة العضوية بحيث يمكن لنفس الشخص أن يحتفظ بعضويته على مر الوقت. وفي مناقشة البند للتقرير فيما بعد، اتفق عدد من الوفود على أن الاجتماع مرة كل سنتين قد لا يكون من شأنه أن يفضي إلى تحقيق أهداف اللجنة. وأيدت الوفود أيضا استمرارية العضوية.

123 - وشجعت لجنة التنسيق المعنية بالصحة، في تقريرها، تنسيق التخطيط على الصعيد القطري. وأكدت على تعزيز الالتزام السياسي والريادة الوطنية في البلدان الرئيسية، كما اقترحت إنشاء أفرقة مواضيعية معنية بالأمومة بالتعاون مع الوكالات الدولية والأطراف صاحبة المصلحة على الصعيد الوطني. بيد أن عددا من الوفود أعرب عن انشغاله عما إذا كانت الأفرقة المواضيعية ضرورية لصحة المراهقين والنساء.

124 - وأشار أحد الوفود إلى أن ممارسات تغذية المواليد المصابة أمهاتم بفيروس نقص المناعة البشرية تطرح قضايا أخلاقية. ويحظى هذا البند بأهمية بالغة بالنسبة إلى اليونيسيف، التي تعمل على نحو وثيق مع منظمة الصحة العالمية لمتابعة نتائج الدراسات التي أجريت في السنة السابقة. وتشير النتائج الأولية إلى أن انتقال العدوى يكون أقل احتمالا في حالة التغذية المقتصرة على الرضاعة بالثدي عنه في حالة التغذية المختلطة. وطلبت بعض الوفود مزيدا من المعلومات بشأن المشاريع النموذجية التي تدعمها اليونيسيف للوقاية من انتقال فيروس فقدان المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من الأم إلى الطفل واستخدام أدوية مضادة للفيروسات التراجعية. وأبرزت عدة وفود أهمية التعامل مع مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وفقا لمنظور شامل، وتساءلت عن كيفية توزيع المسؤوليات فيما بين الوكالات.

125 - كما استعرضت خلال الاجتماع الجهود الرامية إلى القضاء على شلل الأطفال. وأكد عدد من الوفود أهمية التعجيل بجمع أموال إضافية من أجل القضاء على ذلك المرض بحلول نهاية عام 2000. وفي بلدان معينة، هناك حاجة إلى أن تقوم وكالات الأمم المتحدة باستعراض انخفاض مستوى شمول التحصين والجهود المطلوبة في هذا الخصوص لبناء القدرات. وأشاد الاجتماع بإنشاء التحالف العالمي للقاحات والتحصين.

126- وأكد العديد من الوفود أيضا أهمية النهج القطاعية الشاملة مشددة على الدعم الذي تقدمه وكالات الأمم المتحدة للأنشطة المضطلع بها في سياق الجهود الإصلاحية المتعلقة بقطاع الصحة. ومن شأن ذلك أن يعزز تنسيق المساعدة المقدمة من الجهات المانحة والحكومات فضلا عن تحسين استدامة الجهود الإنمائية.

127- وأعرب العديد من المتكلمين عن تقديرهم للجهود التي بذلتها الوكالات الثلاث والعمل الذي اضطلعت به في مجال الإعداد لدورة لجنة التنسيق المعنية بالصحة وتنظيمها. وأجمع عدد من الوفود على ضرورة تقليص جدول الأعمال بدرجة كبيرة، بالنظر إلى أنه قد تمت معالجة عدد كبير جدا من المسائل خلال الدورة الثانية. ووافقت المديرة التنفيذية على ضرورة خفض عدد المواضيع المدرجة في جدول الأعمال. ولكن نظرا لأن الدورة خصصت لمتابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي تطرق إلى مجموعة كبيرة من المسائل، فإن عدد البنود المدرجة في جدول الأعمال يزيد كثيرا عن المعتاد.

128- وذكرت بعض الوفود أنه ما دام هناك 33 إجراء تتطلب المتابعة، سيكون من الصعب على جميع الوكالات أن تقدم تقريرا بشأن جميع التوصيات. ورأت ضرورة التركيز على أقربا صلة بالموضوع، وأنه يتعين على الوكالات الثلاث استعراض تقسيم المسؤوليات.

129- وستبلغ منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بملاحظات اللس التنفيذي. وسوف تعقد الدورة المقبلة للجنة التنسيق المعنية بالصحة في مستهل عام 2001، ومن الأفضل عقدها في نيويورك. (للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه اللس التنفيذي، انظر المرفق الثاني للمقرر 5/2000).

زاي - مسائل أخرى

130- وبعد أن لاحظ أحد الوفود أن دورات اللس التنفيذي الأخيرة استغرقت أياما أقل مما كان مقررا، اقترح عقد دورتين تستغرق كل منهما 5 أيام بدلا من ثلاث دورات، حتى يستغل الوقت بالكامل.

حاء - اختتام الدورة

131- أعربت المديرة التنفيذية، في ملاحظاتا الختامية، عن تقديرها للمجلس باسم الأمانة. وقالت إن المناقشات المتعلقة بالمذكرات القطرية والإدارة الموجهة لتحقيق النتائج كانت مثمرة للغاية. ورغم أنا لم تحضر المناقشة المتعلقة بشعبة القطاع الخاص، فهي تدرك أنها كانت بدورها مفيدة جدا. وأشادت بالحوار الذي دار، وقالت إنا تتطلع إلى الاجتماعات غير الرسمية التي ستعقد خلال السنة بالإضافة إلى الدورات الرسمية. وأشارت إلى غداء عمل أقيم في الآونة الأخيرة بشأن الأطفال في حالات الصراع، وقالت إن الأمانة تنوي مواصلة عقد مثل هذه الاجتماعات، والتمست مشاركة المجلس. كما أعربت عن أملها في أن تطلب الوفود من الأمانة إلى تزويدها بأي معلومات قد تحتاج إليها على مدار السنة.

132- وأشار الرئيس إلى الطابع الشامل للدورة، التي تضمنت لأول مرة مناقشة الإطار التمويلي المتعدد السنوات كما شملت لأول مرة كذلك اجتماعا حول التمويل. وأعلن أنه تم تعميم مشروع بيان شارك في إعداده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي بشأن الاجتماع المشترك للمجلسين التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي اشترك فيه برنامج الأغذية العالمي، وعقد يوم 31 كانون الثاني/يناير. وأشار إلى أن رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي اقترح أن يعقد الاجتماع المشترك المقبل في روما، نظرا لأن الاجتماعات الثلاثة الأخرى قد عقدت في نيويورك.

133- ونقل الرئيس اقتراحا قدم إليه يدعو إلى أن يقوم رئيس لجنة حقوق الطفل، خلال الدورة السنوية لعام 2000 بتقديم تقرير إلى المجلس بشأن الأنشطة التي اضطلعت با اللجنة خلال السنة السابقة. وفيما يتعلق بمدة الدورات، وافق على إمكانية خفضها إلى أربعة أيام.

134- وأخطر المجلس بأنه ستعقد في الأسبوع التالي الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة لمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام 2001، وحث جميع الأعضاء على المشاركة الفعالة في العملية. واقترح رئيس اللجنة التحضيرية أن يتم عقد اجتماع مشترك لمكتبي اللجنة التحضيرية والمجلس التنفيذي لليونيسيف.

ثالثا - الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي

135- افتتح رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف الاجتماع المشترك. وأبلغ المجالس المعنية أن بيانا من الرؤساء سيعمم في وقت لاحق خلال الأسبوع. وعرض أمين لجنة التخطيط التابعة للحكومة الهندية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للهند. وأشار إلى أن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يمكن أن يؤدي إلى تغييرات واسعة النطاق في الطريقة التي تعمل بها منظومة الأمم المتحدة في الهند، وهي تغييرات من شأنها أن تحسن فعاليتها وتزيد الاعتراف الذي تحظى به على السواء. وقال إن عملية وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد تمت بتعاون وثيق بين منظومة الأمم المتحدة والحكومة، مؤكدا على أن الأهداف الأساسية التي يشملها الإطار تمثل القرارات الجماعية لمجموعة واسعة النطاق من الوكالات الحكومية، بما فيها لجنة التخطيط، التي اضطلعت بدور جهة الاتصال.

136- ولإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للهند هدفان رئيسيان هما المساواة بين الجنسين واللامركزية، وكلاهما عنصران حاسمان في تاسع خطة خمسية حكومية. وقد اختير هذان الهدفان نظرا لصلتهما بالتكليفات المنوطة بوكالات الأمم المتحدة، وجرى تحديدهما بدقة كافية لتقديم التوجيه الملائم في عملية تصميم البرامج وتنفيذها وتقييمها. وأشار إلى أنه، بالإضافة إلى الحكومة، تم إشراك أطراف أخرى ذات مصلحة مثل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات التجارية.

137- وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، كان من المطلوب وضع نج لتحقيق الرعاية المادية والاقتصادية للمرأة، وتعزيزه حيثما أمكن من خلال مشاركة المجتمع عامة والوكالات المعنية بالتنمية. وفيما يخص هدف اللامركزية، اعتبرت المساءلة عنصرا رئيسيا يقتضي أن تكون الجهات القائمة بإنجاز الخدمات مسؤولة أمام السكان الذين توفر لهم الخدمات.

138- ونوهت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة/الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الهند بـ 50 عاما من تعاون منظومة الأمم المتحدة مع الحكومة، وهو تعاون عني بمجموعة من الأولويات الإنمائية. وأشارت إلى أن وزير خارجية الهند نادى في الآونة الأخيرة بأن تكون التنمية موضوعا شاملا للأمم المتحدة، ودعا إلى تعزيز جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وأكدت أن الهند نفسها حققت منجزات عديدة في مجال التنمية حيث شكلت مساهمة جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أقل من 6 في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية، التي لا تشكل بدورها

سوى جزء ضئيل من الجهد الإنمائي الإجمالي للهند. وفي هذا الصدد، يمكن النظر إلى مساهمة منظومة الأمم المتحدة من منظور أوسع من حيث الأفكار وتبادل الخبرات والمشاريع النموذجية التي جرى تكرارها على نطاق واسع. وتعمل منظمات الأمم المتحدة بالفعل بصورة وثيقة مع الحكومة على تحقيق هدفي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن المرتأى أن زيادة التآزر فيما بين المنظمات من شأنه أن يضاعف الفعالية.

139- ووصف ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في الهند عملية وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، التي بدأت بإنشاء فرقة عمل في عام 1997. وقد اختيرت المساواة بين الجنسين لتكون الهدف الأول، باعتبارها عنصرا مشتركا في عمل جميع منظمات الأمم المتحدة وتتطلب نجا كليا تشارك فيه الحكومة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرون. وحددت حلقة عمل عقدت في أوائل عام 1999 مسألة اللامركزية، وهي عملية ما فتئت تزداد أهمية في الهند منذ عام 1992، باعتبارها مجال التركيز الثاني لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. واعتبرت اللامركزية أيضا أداة لتصحيح عدم التكافؤ بين الجنسين وتعزيز فرص تمكين المرأة. وكانت الخطوة التالية، تحديد الأهداف التي يتعين تحقيقها في مجال المساواة بين الجنسين على النحو التالي: (أ) إعادة تنظيم العلاقات بين الجنسين داخل الأسرة والتمتع؛ و (ب) زيادة فرص حصول المرأة على الموارد والتحكم فيها؛ و (ج) توسيع نطاق مشاركة المرأة في جميع المجالات بما في ذلك ما يتعلق باتخاذ قرارات الإنجاب، والمشاركة في المؤسسات السياسية وفي الأسواق؛ و (د) تعزيز المناقشة والحوار بشأن السياسات والتشريعات المتعلقة بالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة. وفيما يتعلق باللامركزية، تم تحديد مجالات التركيز التالية: (أ) المشاركة في صنع القرارات من جانب الفئات الأقل حظا، بما في ذلك النساء؛ و (ب) تعزيز فعالية وكفاءة تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية كنتيجة لإدارة شؤون المجتمع المحلي؛ و (ج) تعزيز الشفافية والمساءلة في برامج الحكومات المحلية.

140- وناقش ممثل برنامج الأغذية العالمي في الهند الأهداف التنفيذية لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مشيرا إلى أن عدد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في الهند أكبر من عددها من أي بلد آخر وقد أسندت إليها تكليفات واسعة النطاق. ومن شأن عملية هذا الإطار أن تسهل مواءمة دورات البرمجة والإجراءات التنفيذية فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة وبينها وبين الحكومة. وكخطوة أولى لوضع هذا الإطار موضع التنفيذ، تم تحديد مجالات التعاون. ففيما يخص المساواة بين الجنسين، رئي أن من شأن تقييم السياسة المتعلقة بنوع الجنس، بما في ذلك وضع الوسائل والمؤشرات، أن يتيح إطارا يرجع إليه عند اختيار المجالات ذات الأولوية. ثم طُرحت للدراسة الإجراءات التعاونية بين المؤسسات، والبرامج

الموازية التي تُعنى بإحدى المشاكل المشتركة، إضافة إلى البرامج أو المشاريع المشتركة التي وضعتها عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة. وسوف تتعاون منظومة الأمم المتحدة مع الحكومة لضمان إدراج هدفي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هذين ضمن الخطة الخمسية المقبلة للحكومة.

141- وتطرق ممثل اليونيسيف في الهند إلى الحوار الجاري من أجل تحسين التعاون والأنشطة الإنمائية بوصفه إحدى أهم سمات عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد شملت مجالات التعاون وضع ورقة موقف موحد بشأن عمل الأطفال، والعمل في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتعليم الأساسي، والجهود المتضافرة التي بذلها فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث على إثر الإعصار الخطير الذي أصاب أوريسا في تشرين الأول/أكتوبر 1999. وقد شرعت مؤسسات الأمم المتحدة في إعادة فحص برامجها، آخذة في الاعتبار تعزيز المساواة بين الجنسين وتوطيد اللامركزية، فيما عملت جاهدة على تخصيص وتوجيه الموارد للأعمال الجماعية. ولاحظ أنه في بلد من حجم الهند، ومساهمة مالية بسيطة نسبيا من منظومة الأمم المتحدة، يتسم النطاق الذي تستطيع فيه المنظومة نشر أفكار جديدة وحشد التأييد الجماهيري وتشجيع توجيه الموارد العامة إلى المجالات الحاسمة بأهمية كبرى. وقد استجاب الشركاء الثنائيون استجابة إيجابية للغاية إزاء عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كما كانت إقامة شراكات مع وكالات إنمائية أخرى في غاية الفعالية، خاصة في مجالات من بينها منح المرأة صوتا مسموعا في الحياة العامة وزيادة الاهتمام بالبنات اللائي يعانين من الحرمان.

142- ثم تولى الرئاسة رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي. ورحبت وفود عديدة بالعروض والمعلومات التي قُدمت عن عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الهند، الذي اعتبرته نموذجا إيجابيا للتعاون على الصعيد القطري. وأثنى متحدثون على وضوح الأهداف ونوهوا بدور الحكومة البالغ الفعالية، فضلا عن تحقيق المواءمة مع الخطة الخمسية التاسعة.

143- وأثارت الوفود عددا من القضايا ردا على العروض المقدمة. فبالنظر إلى الحجم الواسع لهذا البلد، تساءل بعض المتكلمين عما إذا كانت أعمال الفريق القطري للأمم المتحدة ستؤثر بصورة دائمة في تعزيز المساواة بين الجنسين واللامركزية. كما طُلبت معلومات بشأن إضفاء الطابع العملي على إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على الصعيد الوطني وصعيد الولايات والصعيد المحلي.

144- وشملت العديد من الأسئلة عمليات البرمجة لمؤسسات الأمم المتحدة في الهند، بما فيها الطريقة التي كان الفريق القطري قد تكيف با مع دورة وضع الحكومة للخطـط الطويلـة الأجل، وما إذا كانت البرامج القطرية لكل مؤسسة قد تأثرت بذلك. ولاحظت بضعة وفود ارتفاع مستوى التقييم القطري المشترك في الهند. وأثيرت أسئلة حول المشاكل التي صودفت أثناء وضع البرامج المشتركة؛ والحفاظ على الهوية الفردية لكل من المؤسسـات المشـاركة؛ والإطار الزمني للأعمال التعاونية؛ وإدماج أهداف المؤتمرات العالمية في إطار الأمـم المتحـدة للمساعدة الإنمائية؛ والاستغناء تدريجيا عن الأنشطة المتسـمة بقـدر أقـل مـن الأهميـة الاستراتيجية. وطلب بعض المتكلمين معلومات خاصة عن البرامج، بما في ذلك التعـاون في حالات الطوارئ وعما إذا كانت النساء المحرومات قد شـاركن في عمليـات التخطـيط. وتساءل أحد الوفود عما إذا كان الأطفال قد شملتهم عملية اتخاذ القرار في البرامج الموضوعة باسمهم، وعما إذا كان المعاقون قد منحوا الحق في الصحة والتعليم. وطالب المـتكلم نفسـه بمعلومات عما إذا كان نج اليونيسيف فيما يتعلق بالحقوق قد أثر على عملية وضع الـبرامج في مؤسسات أخرى. وتساءل وفد آخر عما إذا تم تبسيط التقارير التي تقـدمها المكاتـب القطرية من خلال عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

145- وطلبت بعض الوفود معلومات عن النسبة المئوية للتمويل الذي خصصه كل صندوق وبرنامج لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأعربت وفود أخرى عن اهتمامها بمعرفـة حجم الوفورات التي تحققت. وتساءل أحد الوفود عما إذا حدثت تعبئة مشتركة للمـوارد. وفيما يتعلق بالتعاون مع الحكومة، أثار متكلمون أسئلة حول التنسيق الداخلي فيمـا بـين المصالح والوزارات والتنسيق بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، فضلا عن أثر إطـار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على عمل هذه الوزارات.

146- وطلب متكلمون عديدون معلومات عن دور مؤسسات أخرى في عمل هذا الإطار، بما فيها البنك الدولي على سبيل الخصوص. وذكرت وفود عديدة إطار التنمية الشاملة للبنك الدولي. وتساءل بعض المتكلمين عما إذا كان للمانحين الثنائيين دور تعاوني معـزز بصـورة أكثر في هذه العملية. وشدد وفد على الحاجة إلى إقامة شراكات استراتيجية تتجاوز إطـار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك ما يتم مع القطاع الخاص، خاصـة في مجـال تكنولوجيا المعلومات.

147- وأكد عدد من الوفود أن العمل الجماعي المبين أعلاه كان قد اتضح منـه أن مـن الممكن تحقيق قدر كبير من التقدم. وطُلبت معلومات عن رصد ما يحرزه إطار الأمم المتحدة

للمساعدة الإنمائية من تقدم. وتساءل آخرون عن الكيفية التي يمكن أن تعود بها الدروس المستفادة في الهند على بلدان أخرى يشملها الإطار، بما فيها البلدان الأصغر حجما.

148- وأشارت رئيسة المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى اهتمام أعضاء مجلس منظمة الأغذية والزراعة، فضلا عن اهتمام المجلس الإداري للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالتقييم القطري المشترك وعمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأوضحت أن المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كان قد ذكر إيجابيات عديدة لهذه العملية مع التنويه بما يتحقق عن طريق تنسيق الأمم المتحدة بالضرورة من وفورات. وقد كان من المفيد جدا تحديد المشاكل في إطار من الشفافية في عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الورقات والعروض الشفوية. ولاحظت أنه تحقق في الهند تقدم كبير في بلوغ هدف الأمن الغذائي، لكنه لا يزال يمثل مشكلة في بعض المناطق. وأعربت عن أملها في أن يظل الأمن الغذائي أحد مجالات الاهتمام لدى تدارس احتياجات الفئات المستضعفة في هذا البلد.

149- وأبرز أمين لجنة التخطيط التابعة لحكومة الهند أنه لا ينبغي أن يقاس إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من حيث ما أُنفق من الدولارات لأن المعونة الممنوحة لا تمثل سوى جزء ضئيل جدا من الميزانية الإنمائية السنوية للهند. فالنقطة الهامة هي تفعيل الأثر إلى أقصى حد – وإدماج الأهداف المبينة – من المساواة بين الجنسين واللامركزية. وأشار إلى الانسجام القائم بين المانحين المتعددي الأطراف والوكالات الثنائية، فضلا عن التعاون مع مؤسسات بريتون وودز. وقد كانت الدروس المستفادة وتقاسم المعلومات عاملين هامين بصورة خاصة في عمل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفيما يتعلق بالأهداف الخاصة لهذا الإطار في الهند، أوضح بأنه ينبغي للجهود المبذولة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين واللامركزية أن ترتبط بطبيعة المشكلة، وبأنه ينبغي للصناديق والسياسات والمشاريع أن تكون متكاملة لكي تستفيد الفئات المستهدفة إلى أقصى حد ممكن. وكانت لجان للتخطيط قد أنشئت لتنسيق الجهود الإنمائية للوزارات المشاركة في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأوضح أنه لا ينبغي النظر إلى هذا الإطار بوصفه برنامجا يستعاض به عن جهود إنمائية أخرى، بل كوسيلة لتحسين الأداء والأثر.

150- وتطرقت المنسقة المقيمة/الممثلة المقيمة للأمم المتحدة إلى التعاون القائم مع البنك الدولي طوال عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأشارت إلى أن الهند لم تكن بصدد وضع إطار للتنمية الشاملة. وأبلغت المجلس بأن البنك الدولي كان بصدد صياغة سياسة لتعميم مراعاة قضايا الجنسين وأنه كان قد ساعد عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عن طريق توفير الخبرة اللازمة في وضع الخطط المتعلقة بنوع الجنس، والمساهمة في

الأعمال المشتركة بين الوكالات وفي رعاية حلقات العمل. وأجابت على عدد من الأسئلة التي أثيرت، بما في ذلك تأكيد التصميم على العمل مع القطاع الخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات، والحاجة إلى عملية جديدة لا تنطوي على توجيه نداءات للإغاثة في حالة الكوارث والتأثير الإيجابي لـ "نج القدرات" في تقييم المساواة بين الجنسين.

151- وأشار ممثل اليونيسيف إلى الاستجابة البناءة التي حظي با الفريق القطري فيما يتعلق بإدارته للعمليات في حالة الكوارث أثناء الاستجابة لظروف الإعصار الذي ضرب أوريسا. وأوضح بأن التباين بين دورة التخطيط لحكومة الهند والبرامج القطرية لكل من الصناديق والبرامج سيتم تجاوزه أثناء مواءمة دورات البرامج مع الخطة الخمسية العاشرة التي ستضعها الحكومة في عام 2003. ونوه بنجاح العمل في هيكل حكومي لا مركزي، وفي ظل عمل الصناديق والبرامج على صعيد الولايات. وفي ذلك الصدد، أشار إلى أن قدرا كبيرا من التمويل أصبح يُنظم مباشرة عن طريق الدول. وفي مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أوضح بأن فريق الأمم المتحدة المواضيعي تألف من منظمات ثنائية ومتعددة الأطراف، بما فيها البنك الدولي، إلى جانب الحكومة. وقد تجسد أحد الدروس المستخلصة في أنه لم يكن من الضروري توظيف جميع أنشطة الأمم المتحدة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ بل من الممكن أن ينصب التركيز على المواضيع الاستراتيجية. واتضح من خلال التجربة أن التعاون السريع والفعال كان أمرا ممكنا، حتى ضمن الإجراءات الحالية لكل منظمة.

152- وأكد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان أن العدد الكبير من مؤسسات الأمم المتحدة الموجودة في الهند جعل هذه العملية تسير بصورة أبطأ شيئا ما مما هي في بلدان أخرى يشملها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأوضح بأنه تحقق الكثير من خلال العمل التعاوني ويُتوقع أن ينجز المزيد خلال السنتين أو السنوات الثلاث القادمة قبل بدء دورة التخطيط المقبلة. وكانت الحملة المناهضة للعنف ضد المرأة مثالا ممتازا على تضافر وكالات الأمم المتحدة في العمل من أجل تحقيق النتائج. وأشار إلى أنه تم تحديد المجالات التي يمكن تحقيق وفورات فيها ضمن المجالات التنفيذية، وأنه يمكن للمنظمات الثنائية أن تشترك سواء على الصعيد الوطني وصعيد الولاية فيما يتعلق بتحقيق كل هدف من أهداف إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ثم أشار إلى المشاركة الثنائية في الفريق المواضيعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بوصفها مثالا جيدا في هذا الخصوص.

153- وأوضح ممثل برنامج الأغذية العالمي أنه شُرع في البعض من البرامج المشتركة كما هو الحال في مجال إدارة العمليات في حالة الكوارث. وذكر قواعد البيانات والمؤشرات

المشتركة التي وضعت من خلال العمليات المشتركة بين الوكالات بوصفهما مثالين إيجابيين عن التعاون، بما في ذلك ما يتم على صعيد المقاطعات. وسوف يؤخذ موضوع الأمن الغذائي في الاعتبار في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فيما يتعلق بالأهداف المرسومة.

154- وختم رئيس المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان هذا الاجتماع المشترك بتقديم ملخص للمناقشة. وأقر بالقيادة النشطة لحكومة الهند في توجيه عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتفاني في خدمة أهدافها. وأوضح أنه خلال هذا الاجتماع، جرت مناقشة فعالة وشاملة قدمت أثناءها مقترحات وتعليقات هامة عديدة. وأشار إلى أن الاهتمام الاستراتيجي لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الهند في تعزيز المساواة بين الجنسين واللامركزية، بمساندة تقييم قطري مشترك مفصل بصورة جيدة، جاء متماشيا مع قرار الجمعية العامة 192/53. وقد تعززت أفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والعاملة على الصعيد القطري بالمشاركة المباشرة من جانب الحكومة والوكالات الإنمائية الثنائية. وكانت عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الهند شاملة للغاية في ظل روح من التعاون الراسخ. وقد أحيط علما بالتعليقات الصادرة بشأن العمل بصورة وثيقة مع مؤسسات بريتون وودز. ومجمل القول، إن الاجتماع كان بناء للغاية، وسوف يُنظر في عقد اجتماعات مشتركة في المستقبل حينما تتيح بنود جدول الأعمال إجراء مناقشات مشتركة من شأنا أن تحقق قيمة مضافة للمؤسسات المعنية.

الباب الثاني

الدورة السنوية لعام 2000

المعقودة بمقر الأمم المتحدة من 22 إلى 25 أيار/مايو 2000

أولا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

155 - يشكل مكتب المجلس التنفيذي على النحو التالي:

الرئيس: سعادة السيد أنوار الكريم شودري (بنغلاديش)

نواب الرئيس: السيدة لالا إبراهيموفا (أذربيجان)

سعادة السيد ألبرتو سالامانكا (بوليفيا)

السيد لوك شيلينغز (هولندا)

سعادة السيد مبارك حسين رحمة الله (السودان)

رحب رئيس المجلس التنفيذي بالوفود الحاضرة في الدورة السنوية الأولى للألفية الجديدة، مؤكدا أن حضورهم يشكل منعطفا بالغ الأهمية بالنسبة لليونيسيف والملايين من الناس عبر العالم الذين يعملون في خدمة قضية الطفل. وتتوافق سنة 2000 مع الذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، مما يتيح أمام المجتمع الدولي فرصة التفكير في عمله من أجل الطفل طوال العقد الماضي. وقد اكتست هذه السنة أهمية أكبر باعتبارها بداية العملية المفضية إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، التي ستعقد في أيلول/سبتمبر 2001، والتي ستستعرض ما نفذ من الوعود التي قدمها قادة العالم أثناء مؤتمر القمة العالمي.

156 - وأوضح الرئيس أن توصيات واستنتاجات المناقشة بشأن القضايا الناشئة المتعلقة بالأطفال في القرن الحادي والعشرين - وهو محور مداولات المجلس - سترد موجزة في تقرير الرئيس وستقدم إلى اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية التي ستعقد بعد أسبوع واحد من اجتماع المجلس. وفي هذا الصدد، دعا إلى إجراء مناقشة ينصب الاهتمام فيها على المسائل العملية المنحى. ولا شك أن اليونيسيف، بوصفها الأمانة الفنية للدورة الاستثنائية، سيكون بإمكانها القيام بدور رائد في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخها. وأكد أنه بينما

واصلت اليونيسيف العمل جاهدة من أجل إرساء حقوق الطفل بوصفها اللبنة الأساسية لجميع الجهود الإنمائية، فإن تحديات القرن الجديد تفرض ضرورة أن يشكل الطفل محور جميع الجهود المبذولة من أجل تعزيز ثقافة قوامها السلام في جميع أرجاء العالم.

157 - وقالت المديرة التنفيذية إن اليونيسيف لربما بلغت أهم منعطف في تاريخها الذي يمتد إلى 54 سنة. فقبل عقد من الزمان، قطعت الحكومات على نفسها تعهدات بمنح كل طفل مستقبلا أفضل؛ وبعد مرور 10 سنوات، وبيد أنه كان ثمة العديد من الإنجازات التي يحتفى بها، فإن التحدي الماثل الآن هو تحويلها إلى عناصر محركة للتفاعل، أي إشراك ملايين أخرى من الناس الذين بوسعهم أن يقودوا النضال من أجل حقوق الطفل على كل المستويات. وقد كان مفهوم اليونيسيف لقيادة قضايا الطفل مفهوما واسعا للغاية، وأعطت أمثلة عن بعض الشراكات التي من شأنها تعبئة الدعم العالمي من أجل القيام بأعمال لصالح الطفل في المستقبل. وقد ذكرت بصورة خاصة الدور المباشر والشخصي الذي يتعين أن يقوم به كل من نيسلون مانديلا وغراسا ماشيل في تعبئة الزعماء من كل الأوساط من أجل العمل استنادا إلى مُسلّمة أساسية هي: "إذا أردنا عالما أكثر عدلا وإنصافا ورخاء، علينا أن نستثمر الآن في الطفل، وأن نعمل دائما من أجل صالحه". وفي هذا الصدد، أعلنت أن نسخا من رسالتهما المشتركة سوف تعمم على المجلس.

158 - واستعرضت المواضيع المدرجة في جدول أعمال الدورة، وعلقت بخاصة على دور اليونيسيف بوصفها أمانة اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل في عام 2001، وعلى الفرصة التي أتاحتها اللجنة التحضيرية لليونيسيف من أجل إعادة تأكيد اهتمامها برفاه "الطفل كله". وختاما، ذكرت بأن الحكومات تظل العناصر الفاعلة الأولى في مجال التنمية، ويتعين عليها أن تقوم بدور القيادة، بعد أن حددت الأهداف وقطعت الوعود. وقد آن الأوان للعمل لدى تجديد الالتزامات على: "أن نحقق نقطة تحول بالنسبة للطفل تعلو على كل شيء".

باء - إقرار جدول الأعمال

159 - أقر جدول الأعمال والجدول الزمني وتنظيم أعمال الدورة، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/9. وقد تضمن جدول الأعمال البنود التالية:

البند 1: افتتاح الدورة: بيان رئيس المجلس التنفيذي وبيان المديرة التنفيذية

البند 2: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند 3: تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني)

البند 4: المسائل الناشئة بالنسبة للأطفال في القرن الحادي والعشرين

البند 5: متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

البند 6: الدورة الاستثنائية للجمعية العامة عام 2001

(أ) التقرير الشفوي عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2001

(ب) أنشطة وميزانية دعم أمانة اليونيسيف للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2001

البند 7: موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية

البند 8: التزامات اليونيسيف الأساسية في حالات الطوارئ

البند 9: التعديلات المقترح إدخالها على عملية الميزانية

البند 10: جائزة موريس بات لعام 2000 التي تقدمها اليونيسيف

البند 11: تقارير عن الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء اللس التنفيذي

البند 12: مسائل أخرى

البند 13: اختتام الدورة: ملاحظات من المديرة التنفيذية ورئيس اللس التنفيذي

160 - ووفقا للمادة 50-2 من النظام الداخلي ولمرفقه، أعلنت أمينة اللس التنفيذي أن 60 وفدا مراقبا قدموا وثائق تفويضهم للدورة. وكذلك قدمت إحدى هيئات الأمم المتحدة، وأربع وكالات متخصصة، ومنظمتان غير حكوميتين، وست لجان وطنية لليونيسيف، وفلسطين وثائق تفويضها.

ثانيا - مداولات اللس التنفيذي

ألف - تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الثاني)

161 - كان معروضا على اللس التنفيذي الجزء الثاني من تقرير المديرة التنفيذية (E/ICEF/2000/4 (Part II)). وفي ملاحظاتها الاستهلالية، أوضحت المديرة التنفيذية أن هذا التقرير هو التقرير السنوي الثاني عن تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للفترة 1998-2001 (E/ICEF/1998/13 و Corr.1) التي تحدد أولويات اليونيسيف ومجالات عملها الرئيسية، مع تركيز خاص على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل

الطفل، وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. ويمثل هذا التقرير خطوة أخرى في عملية الإدراك من أجل إدارة وإبلاغ قائمين على ما تحقق من نتائج، مع الاسترشاد بالخطة المتوسطة الأجل، وبشكل محاولة جادة من أجل الوفاء بمتطلبات قرار المجلس التنفيذي 7/1999 (E/ICEF/1999/7/Rev.1) في هذا الشأن. وقد استفادت عملية إعداد هذا التقرير من تعليقات أعضاء المجلس على تقرير السنة السابقة (E/ICEF/1999/4 (Part II)) والمناقشات التي جرت أثناء الدورة العادية الأولى للمجلس في عام 2000 بشأن الإطار التمويلي المتعدد السنوات (E/ICEF/2000/5 و E/ICEF/2000/8 (Part I)، المقرر 3/2000)، كما استفادت من المشاورات التي جرت مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الثنائية.

162 - وقد أتاحت عملية المشاركة في إعداد هذا التقرير فرصة إثراء التركيز التحليلي لليونيسيف على النتائج المحققة، من خلال أمور من بينها بحث الموجزات الإقليمية لاستعراضات منتصف المدة والتقييمات. واشتملت الجهود الأخرى المبذولة من أجل تعزيز عنصر التحليل على الاستعانة بالأفرقة من أجل وضع مزيد من التقارير المعمقة بشأن مواضيع محددة، ومناقشة العقبات المصادفة وتبيان الدروس المستخلصة. وقد مكنت مصفوفات التقارير الموجزة التي أُعدت بالنسبة لاثنتين من بين أولويات المنظمة الأربع، كما هي واردة في المرفق الأول من التقرير، من تجميع النتائج. كما استهدفت توضيح الرؤية بالنسبة للروابط بين الأولويات، ومجالات النشاط الرئيسية، والنتائج الأساسية والمعوقات والدروس المستخلصة. وبغية تعزيز الروابط في عملية الإبلاغ عن الأنشطة والنفقات، شملت مصفوفة التقارير الموجزة بالنسبة لأولويات البرنامج النفقات المقدرة مقابل كل مجال من مجالات العمل. وعلاوة على ذلك، قُدم تقرير خاص عن استخدام نسبة الـ 7 في المائة الاحتياطية النية من الموارد العادية المتاحة للبرامج، التي استهدفت بموجب المقرر 18/1997 (E/ICEF/1997/12/Rev.1). وأشارت المديرة التنفيذية إلى أن الأرقام المستكملة لمجموع إيرادات اليونيسيف لعام 1999 كانت أعلى بكثير مما هو مذكور في التقرير. إلا أنها أعربت عن القلق لأن إيرادات موارد أخرى كانت قد ازدادت بمعدل أكبر من معدل زيادة الموارد العادية، التي تمثل حاليا حوالي 52 في المائة من مجموع موارد اليونيسيف.

163 - وأقرت المديرة التنفيذية بضرورة إجراء تحسينات إضافية في قدرة اليونيسيف على تقديم تقارير عن النتائج وسلطت الضوء على مجالات اهتمام معينة. ومن بين هذه المجالات: بيان أهداف محددة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة من أجل إتاحة أساس أمتن يُقاس استنادا إليه التقدم المحرز وتُبين النتائج الأساسية للإبلاغ؛ وتطبيق الدروس المستخلصة على عملية الجمع في عملية الإبلاغ الحالية؛ ومواصلة إجراء تحسينات في عملية

تحديد الأهداف ونقاط اهتمام المنظمة، إلى جانب المبادرة بتخطيط التقييمات المواضيعية من أجل المساعدة على معالجة مسائل التخصيص المعقدة؛ ووضع نظام ترميز منقح لإتاحة تتبع وتحليل أدق للنفقات المقابلة لأولويات المنظمة ومجالات عملها الرئيسية. ورحبت بإجراء مزيد من المناقشات وتقديم المزيد من المدخلات من قبل المجلس التنفيذي، فضلا عن مواصلة عمليات التشاور وتبادل الخبرات مع وكالات أخرى من أجل تحسين عملية تقديم تقارير عن النتائج.

164 - وقد أثنى العديد من المتكلمين على اليونيسيف لما أدخلته من تحسينات هامة على التقرير السنوي لهذه السنة، وهو ما اعتبر خطوة هامة إلى الأمام في تنفيذ المقرر 7/1999. وعلقت عدة وفود إيجابا على الطابع المفصل والشامل والإخباري للتقرير؛ وعناصره التحليلية الغنية؛ وبيان الصلات الواضحة بين الأنشطة وأولويات الخطة المتوسطة الأجل. وقد تم الإقرار بأن عملية المشاركة في وضع التقارير شكلت مساهمة هامة من جانب الموظفين وأثرت الثقافة التي تنبني على ما تحقق من نتائج داخل اليونيسيف. وكان ثمة اتفاق عام على أن المرفق الأول، الذي يتضمن مصفوفة النتائج الموجزة، كان من بين أكثر عناصر التقرير فائدة إذ أنه مكن من تحسين عملية الإبلاغ عن النتائج. وتقدم عدد من المتكلمين بمقترحات من أجل زيادة تطوير المصفوفات الموجزة كوسيلة لتقديم صورة واضحة وموجزة عما تحقق، وأهم العقبات التي صودفت، والدروس المستخلصة ومحور الاهتمام في المستقبل، وذلك من خلال أمور من بينها وضع مؤشرات نوعية وكمية والنظر في اعتماد شكل من أشكال الإطار المنطقي. كما حظيت الأفرقة بالتقدير لما قدمته من تحليل معمق.

165 - وفي الوقت ذاته، اعتبرت وفود عديدة التقرير "عملا في طور التطوير"، وثمة متسع لإجراء تحسينات إضافية على شكله ومضمونه. وأحاطت هذه الوفود علما بالمجالات التي بحاجة إلى التحسين التي بينتها المديرة التنفيذية واتفقت معها في ذلك، كما أدلت بتعليقات واقتراحات إضافية، ومن بين ما اشتملت عليه الدعوة إلى ربط أوضح بين جميع عناصر الإطار التمويلي المتعدد السنوات؛ والربط بشكل أوثق بين الأعمال والنتائج من جهة، والدروس المستخلصة ومحور الاهتمام في المستقبل من جهة أخرى؛ وتحليل أكبر للعقبات والمعوقات؛ ومزيد من المعلومات عن تخصيص الأموال للمجالات ذات الأولوية وتوزيعها فيما بينها؛ وزيادة تطوير هذا التقرير بوصفه وثيقة تحليلية وموجزة.

166 - وعلق عدد من الوفود على طول التقرير، الذي اعتبره العديد مفرطا في الطول والتفاصيل والسرد. ودعا بعض المتكلمين إلى وضع استنتاجات موجزة لأهم الأعمال والنتائج والدروس المستخلصة كل في جزء خاص به، وذلك ليتسنى الحصول على صورة أوضح يمكن بدورها أن تمكن المجلس من القيام بمهمته الإشرافية على نحو أفضل. واقترح أحد

المتكلمين تركيزا انتقائيا بصورة أكبر على المواضيع التي تم تحليلها. إلا أن متكلما آخر قال إن طول هذا التقرير ليس بالأمر المفرط في وثيقة تتميز بذه الدرجة العالية من الجودة وإن التفاصيل الواردة فيه كانت إيضاحية ولم تكن تفاصيل مرهقة. وفي الوقت ذاته، كان هناك اعتراف بأن تركيزا معمقا من هذا القبيل قد لا يمكن الاستمرار عليه كل سنة. وأعرب وفد آخر عن تقديره لكون هذه الوثيقة موجودة على الشبكة الخارجية Extranet، لكنه حث على إيلاء اهتمام أكبر بوضعها في شكل الكتروني بحيث يتسنى قراءتا. بينما أثارت بضعة وفود أخرى مواضيع متعلقة بالحاجة إلى توفير ترجمة لهذه الوثيقة بلغات أخرى في الوقت المناسب، وحثت على ضرورة اتخاذ خطوات مشتركة مع المنظمات الأخرى المعنية بالموضوع على مستويات مناسبة من أجل حل هذه المشكلة.

167 - ورحبت المديرة التنفيذية بالتعليقات والاقتراحات المفيدة بشأن شكل التقرير ونقاط اهتمامه وطوله، منوهة بأنا ستؤخذ في الاعتبار فيما ستواصل المنظمة بذله من جهود من أجل إعداد وثيقة تفيد أعضاء المجلس التنفيذي واليونيسيف على حد سواء. وأشارت بصورة خاصة إلى مواصلة تطوير مصفوفات التقارير الموجزة، التي توجهها وتشجع عليها التعليقات الإيجابية الواردة.

168 - وبخصوص المواضيع الفنية، أعربت عدة وفود عن القلق إزاء ما اعتبر غيابا للاهتمام بشراكات اليونيسيف أو بتحليلها في هذا التقرير، لا سيما في سياق عملية التقييم القطري الموحد/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بل وأيضا فيما يخص التعاون مع الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف؛ ومشاركة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني؛ والعمل مع وسائط الإعلام؛ والتعاون مع اللجان الوطنية؛ وقبل كل شيء، إحساس الحكومات بامتلاكها للبرامج وتنفيذها لها. ودعا بعض المتكلمين بصورة خاصة إلى توفير مزيد من المعلومات عن مشاركة اليونيسيف مع عناصر فاعلة أخرى في برامج الاستثمار القطاعي وبرامج النهج القطاعية. وأشار العديد منهم إلى أن اليونيسيف لا يمكنها وحدها بلوغ الأهداف والغايات المرسومة لفائدة الطفل، وإنما يعتمد ذلك على التعاون وجهود التنسيق، الأمر الذي ينبغي أن يُوضح على نحو أفضل في هذا التقرير. كما تم الاعتراف بتعقد المسائل المتعلقة بالتخصيص في التقارير التي يتم إعدادها بشأن النتائج التي تحققت من خلال الشراكات.

169 - واتفقت المديرة التنفيذية مع الرأي القائل إن التعاون مع جميع الشركاء أساسي ويشكل بحق جزءا لا يتجزأ من مجمل أنشطة اليونيسيف. وأوضحت أنه قد بذل جهد من أجل تجنب ازدواجية المعلومات عن الشراكات المبينة في الجزء الأول من التقرير السنوي، لا سيما فيما يتعلق بعملية التقييم القطري الموحد/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأكدت أن عملية وضع البرامج القطرية كفلت أن تكون هذه البرامج معتمدة على الشراكات مع الحكومات وتبين الأولويات القطرية. كما أشارت إلى أن الشراكات مع

جهات أخرى يستمر تعزيزها، بما في ذلك من خلال مشاركة اليونيسيف في عملية إصلاح الأمم المتحدة وعمليات التقييم القطري الموحد/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فضلا عن المبادئ التوجيهية المحددة لمشاركة اليونيسيف في الإطار الإنمائي الشامل وورقات استراتيجية الحد من الفقر التي وضعها البنك الدولي. وذكرت عددا من البلدان التي شاركت اليونيسيف في برامج الاستثمار القطاعي وبرامج النهج القطاعية فيها، ملاحظة بأنه من شأن اهتمام متزايد متعدد القطاعات من جانب اليونيسيف بمبادرة "الطفل كله" أن يزيد من قيمة هاتين الممارستين. ولفتت الانتباه إلى الفقرات من 13 إلى 18 من التقرير المتعلقة بالشراكات، والتي تضمنت معلومات عن الشراكات الناشئة مع الشباب، وإلى الأفرقة التي كانت بمثابة دليل على وجود شراكات على الصعيد البرنامجي. وأشارت إلى التحدي الذي تواجهه الجهود المبذولة من أجل الإبلاغ بصورة خاصة عن نتائج اليونيسيف دون أن يكون من شأن ذلك التقليل من قيمة الشراكات، ولتبيان القيمة التي تضيفها اليونيسيف في سياق عملية توسيع الشراكات.

170 - وأكدت وفود عديدة أهمية بناء القدرات الوطنية من أجل تقدم مستدام وحثت على ضرورة أن يركز التقرير السنوي بصورة أكبر على تجارب اليونيسيف والدروس التي استفادتا في هذا المجال. وأقرت المديرة التنفيذية بأن بناء القدرات أمر أساسي، مضيفة أن اليونيسيف دعمت عملية بناء القدرات هذه من خلال برامجها. وذكرت ما تقوم به حاليا اليونيسيف من عمل تعاوني مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجهات أخرى من أجل رصد استراتيجيات بناء القدرات وتقييمها، استنادا إلى التجربة المكتسبة في 7 بلدان، وذلك بهدف تبين النتائج المحددة.

171 - وأثنت وفود عديدة على نجاح اليونيسيف في تعبئة الموارد، وهو ما أفضى إلى حدوث زيادة في مجموع الإيرادات عن المبلغ المسقط بالنسبة لهذه السنة. وفي الوقت ذاته، أعربت عن مشاطرتها الانشغال الذي أعربت عنه المديرة التنفيذية من أن الإيرادات من الموارد العادية لم تتزايد بمعدل يتناسب مع الإيرادات من موارد أخرى، وأضافت أن هذا قد يشكل خطرا على ترابط برامج اليونيسيف. وحث عدة متكلمين الحكومات، لا سيما تلك التي كان أداؤها ناقصا، من أجل الإبقاء على مساهمتها في الموارد العادية أو زيادتها، وهو ما ينبغي أن يشكل الدعم الأساسي لبرامج اليونيسيف، بينما تعهدت بلدان أخرى بمواصلة تقديم دعمها. ورحب متكلمان بإعطاء الأولوية لنفقات البرامج المخصصة لأقل البلدان نموا، لا سيما تلك الموجودة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. إلا أن تدفق المساهمات الأخرى في الموارد لم يعكس دائما هذا الاهتمام الذي يحظى بالأولوية، كما أشار إلى ذلك عدد من الوفود. وقد اقتُرح أن توفر اليونيسيف مزيدا من المعلومات الخاصة عن مساهمات القطاع

الخاص، وتم حث اليونيسيف على مواصلة جهودها من أجل تعبئة موارد القطاع الخـاص، على ألا تمل الموارد العادية الواردة من الحكومات.

172 - وبناء على طلب عدة متكلمين، وزعت الأمانة صيغا مستكملة للجدولين 3 و 4 من التقرير، اللذين فصلا إيرادات اليونيسيف بحسب مصدر التمويل بالنسبة للمـوارد العادية والموارد الأخرى، وإيرادات اليونيسيف بحسب نوع التمويـل. وقـد أعـد هـذان الجدولان في بادئ الأمر باستخدام أرقام مؤقتة إذ أن دفاتر الحسابات الماليـة لم تكـن قـد أغلقت عند الانتهاء من إعداد هذه الوثيقة.

173 -وأشار عدد من المتكلمين إلى السياق العالمي الذي وصفه التقرير، ملاحظين التطورات الإيجابية، وبخاصة في مجال المقاييس المتعلقة بحقوق الطفل، لكنهم أعربوا عن أسفهم بشأن القيود الكبيرة التي تعرقل التقدم وهي تزايد الفقر، والديون، والتهميش؛ وانتشار فيروس نقص المناعـة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب؛ واشتداد وطأة الصراعات المسلحة. وأعربـت بعـض الوفود عن تقديرها لما أحرز من تقدم واضح رغم الظروف الصعبة السائدة، بينمـا لاحظـت وفود أخرى العمل الذي ما يزال ينبغي القيام به وناشدت الحكومات وجميع الأطراف الفاعلـة مواصلة الجهود للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف.

174 - وأثنى على منظمة الأمم المتحدة للطفولة لما تقوم به من عمل في مجال تعزيز النهج القائم على الحقوق عند وضع البرامج، وشجعت المنظمة على مواصلة عملها في هـذا المجال، بما في ذلك دعم الحكومات في التزاماتها بالعمل بهذه الحقوق، وفي مجال توثيق أفضـل الممارسات وضمان تدريب الموظفين على احترام مبادئ اتفاقية حقوق الطفل. وذكر أحـد المتكلمين أن نموذج إعداد التقارير الموجزة بشأن أولويات البرامج لا يعكس بالكامل النـهج القائم على الحقوق، بينما لاحظ متكلم آخر غياب هذا النهج لا سيما فيما يتعلق بـالجهود الرامية إلى خفض وفيات الرضع والأطفال. واعتبر عدد من الوفود حماية الطفل مسـألة ذات أولوية. وسلط الضوء على الحاجة إلى إيلاء اهتمام أكبر بالأطفال المعاقين، وحُثت منظمـة الأمم المتحدة للطفولة على توسيع نطاق برنامجها الحالي الذي يركز على الوقاية مـن إعاقـة الأطفال ليشمل تعزيز حقوق الأطفال المعاقين وحمايتها. ورحب أحد المتكلمين ببيان المديرة التنفيذية المقدم إلى مجلس الأمن بشأن حماية الأطفال من آثار العقوبات. وشـدد متكلمـون آخرون على ضرورة مواصلة الجهود من أجل مكافحـة الاسـتغلال الجنسـي للأطفـال، واختطاف الأطفال، والاتجار بالأطفال، وإيذاء الأطفال وتجنيد الأطفال. وبشأن هذه المسألة الأخيرة، عقب عدة متكلمين بصورة إيجابية على تزايـد الاهتمـام الـدولي بالأطفـال في الصراعات المسلحة نتيجة ما يبذل من جهود في مجال الدعوة، بينما طلب متكلمون آخرون مزيدا من المعلومات بشأن تعاون اليونيسيف مع غيرها من الوكالات والهيئات، ومنها الممثل

الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة. وأشارت المديرة التنفيذية إلى الفقرة 14 من التقرير السنوي التي تعد الممثل الخاص شريكا رئيسيا، ولاحظت كذلك أن الممثل الخاص يشارك في اجتماع اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية بشأن الطفل. وشددت أيضا على مشاركة اليونيسيف في عدد من الآليات وتعاونا مع طائفة من الشركاء الآخرين المعنيين بالقضايا الإنسانية وقضايا السلم والأمن.

175 - وبشأن قضايا أخرى متعلقة بالبرامج، علقت عدة وفود على أهمية التحالف الدولي للقاحات والتحصين، مشيرة بقلق إلى المعدلات المنخفضة لتغطية التحصين، لا سيما في أفريقيا، وحثت على مواصلة دعم مؤسسات الرعاية الصحية لمساعدتنا على الاستمرار في تقديم خدمات التحصين الدوري. وجرت الإشارة أيضا إلى النقص الحاصل في مخزونات لقاح شلل الأطفال الذي يؤخذ عن طريق الفم حيث يعرقل ذلك النقص الجهود المبذولة من أجل القضاء على شلل الأطفال. وأشارت المديرة التنفيذية إلى التطور الفكري الحاصل في إطار مبادرة التحالف الدولي للقاحات والتحصين لضمان دعم المبادرة للتحصين الدوري واتفقت على أن بناء القدرات أمر لازم للاستمرار في هذا الصدد. واعترفت بأن مشكلة النقص الحاصل في لقاحات شلل الأطفال التي تؤخذ عن طريق الفم تعود جزئيا إلى التوسع الهائل الذي شهده تنظيم الأيام الوطنية للتحصين، وأضافت قائلة إن الجهود تبذل حاليا من أجل التصدي لهذه المشكلة لضمان ما يكفي من المخزون بحلول 2005.

176 - ورحب عدد من المتكلمين بما تحقق من نجاح في مجال توفير فيتامين ألف، بينما علق آخرون على ضرورة التصدي للمشاكل التي ما تزال قائمة في مجال سوء التغذية حيث يشكل هذا التصدي خطوة أساسية في مواصلة خفض وفيات الرضع والأطفال، بما في ذلك من خلال اتباع نج يقوم على مدى حياة الأجيال ونج مستدام للأسر المعيشية بدعم من عدد من الشركاء. واتفقت المديرة التنفيذية على أن سوء التغذية عامل هام يساهم في وفيات الأطفال التي يمكن تفاديها.

177 - وسلط عدد من الوفود الضوء على أهمية التركيز على التعليم، بما في ذلك التعليم والرعاية في المراحل الأولى للطفولة؛ وتعليم البنات؛ وتحسين نوعية التعليم؛ والتعليم الشامل؛ والتعليم في الحالات الطارئة؛ وتعليم المراهقين المهارات الحياتية؛ والتربية الصحية في المدارس، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأكد ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على بعض النقاط الرئيسية لإطار العمل المعتمد في المنتدى العالمي للتعليم المعقود في داكار، بما في ذلك مبدأ التعليم كحق أساسي ومفتاح التنمية المستدامة والسلام الدائم. واتفقت المديرة التنفيذية أن للتعليم دورا رئيسيا ورحبت بمواصلة التعاون في هذا المجال.

178 - ورحب عدد من المتكلمين زيادة تركيز البرامج على المراهقين، وحثوا اليونيسيف على القيام بدور محفز في هذا المجال. وكشف هؤلاء المتكلمون عن ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بمشاكل زيادة تعاطي المخدرات واللجوء إلى العنف في أوساط المراهقين، وأشاروا إلى مزايا تسخير طاقة المراهقين من أجل التنمية. ورحب أحد الوفود بتحول قطاع المياه والمرافق الصحية في تركيزه من مسألة الحصول على الخدمات إلى إحداث تغيير في السلوكيات، مع الإشارة إلى ضرورة زيادة الجهود المبذولة من أجل الربط بين النظافة والمرافق الصحية والرعاية المبكرة للطفولة. وجرى الترحيب بإعطاء الأولوية لمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، كما رُحب بجهود الدعوة التي تبذلها اليونيسيف في هذا المجال. ولاحظ أحد المتكلمين أن التعاون مع برنامج الأغذية العالمي سيكون مفيدا في مواصلة الجهود الرامية إلى منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل؛ وحث متكلم آخر على القيام بمزيد من الأبحاث بشأن انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل والرضاعة الطبيعية بالإضافة إلى التركيز أكثر على الوقاية الأولية، لا سيما من خلال التعليم. وأراد عدد من الوفود لليونيسيف أن تولي اهتماما متزايدا بخفض وفيات النفاس، مع التأكيد على تحليل جميع الأسباب بصورة دقيقة (بما في ذلك عملية الإجهاض غير الآمنة) وتقديم الدعم لإيجاد قابلات مدربات عند الولادة. وأثيرت أيضا قضايا مرتبطة بإجازة الأمومة.

179 - وشدد عدة متكلمين على ضرورة مواصلة تحديد الموضوع الذي تركز عليه الحركة العالمية للطفولة، حيث علق أحد المتكلمين قائلا إن ما أبان عنه التقرير السنوي من عمق في التحليل وخبرة يدل على نوعية الدور الريادي الذي قد تقوم به اليونيسيف في تمهيد الطريق إلى الأمام.

باء - موجز استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية للبرامج القطرية

مقدمة

180 - قدم مدير شُعبة البرامج لمحة عامة عن استعراضات منتصف المدة الـ 41 التي أجريت خلال 1999. ولاحظ أن هذه التقارير أتاحت الاطلاع على آخر المستجدات في مجال تحليل حقوق الأطفال والنساء، ومكنت من إدخال تعديلات استراتيجية على شكل ومضمون العناصر البرنامجية. وقدمت هذه الاستعراضات أيضا دروسا هامة بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالبرامج والإدارة بالنسبة إلى الدورة المقبلة للبرامج القطرية. وذكر أن استعراضات منتصف المدة تساهم بقدر هام في التقارير التي تعدها المنظمة استنادا إلى النتائج، في نطاق الإطار التمويلي المتعدد السنوات من خلال تزويد المجلس التنفيذي بتقارير تتناول التعاون البرنامجي والتقييمات الرئيسية على المستوى القطري. وبينما رحب بتحسن

استعراضات منتصف المدة، لاحظ أن هناك عددا من المجالات ينبغي إجراء تحسينات عليها، بما في ذلك ضرورة استخدام التقييمات في الاستعراضات بصورة أقوى وأكثر استراتيجية؛ وإحداث توازن دقيق بين المدة الزمنية التي استغرقتها عملية الاستعراض والمزايا المستفادة من ذلك؛ وتوسيع نطاق التشاور والمشاركة في مختلف عناصر كل استعراض، عند الاقتضاء.

181 - ورغم البيئة السياسية والاقتصادية السلبية، لاحظ أن تقارير استعراضات منتصف المدة تدل على وقوع تقدم، لا سيما في مجال تغطية التحصين. ومن بين القيود التي تحد من تنفيذ البرامج عدم وجود سياسة وطنية كافية تعطي الأولوية لتمويل الخدمات الأساسية، وضعف المساءلة، والتحدي الذي يفرضه ضمان قدرة كافية لتنفيذ البرامج. وفي تعليقه على الدروس المستفادة، لاحظ أن الاستعراضات تشمل طائفة أوسع من الشركاء في تحليل حالة الأطفال والنساء. وقد مكنت التغييرات التي أجريت على الأهداف والغايات الأصلية للبرامج من التركيز أكثر على مجالات أقل للمشاريع، مع تحديد الأهداف بصورة أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت الاستعراضات أن علاقات الشراكة الفعالة بين وكالات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين أمر أساسي للبرمجة الجيدة من أجل التصدي للعوامل المؤثرة في حقوق الأطفال والنساء.

182 - وقدمت مديرة شُعبة التقييم والسياسات والتخطيط لمحة عامة عن التقييمات الرئيسية. ولاحظت وجود تحسن في قدرة التقييم، وإدارة الأداء، وتبادل التجارب، وتعزيز تجهيز البيانات وتحليلها في إطار الاستعداد لاستعراض نهاية العقد. وكان التركيز الفني للدراسات والتقييمات منصبا على قضايا الصراعات المسلحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والفقر، والتهميش والتمييز بين الجنسين. وذكرت أن دراسات التقييمات التي أجريت في 1999 اكتست أهمية حاسمة في إدخال التعديلات اللازمة والتأثير على القرارات المتخذة على مستوى السياسة العامة والرامية إلى تعزيز عالمية حقوق الطفل والتقدم المطرد في مجال تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وستكون هذه التقييمات، بدورها، ذات صلة وثيقة بالعملية المؤدية إلى عقد الدورة الاستثنائية بشأن الطفل في 2001 وفي تشكيل الإجراءات التي ستتخذ من أجل الطفولة مستقبلا.

183 - وردا على اللمحات العامة، لاحظ أحد الوفود أن استعراض منتصف المدة للسودان يتناول بالأساس أنشطة اليونيسيف في جنوب السودان، رغم أن التقرير كان ينبغي له أن يستعرض المشاريع الجارية في جميع أنحاء البلد. وشكك المتكلم أيضا في نزاهة التقرير. وذكر الرئيس أن القضايا التي أثيرت سيتناولها المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاحقا في هذه الدورة.

184 - وعلق وفد آخر بأن إجراء مزيد من التحليل بشأن الأطفال المعوقين والاستغلال الجنسي والوعي الجنساني سيكون مفيدا. وطلب إيضاحا بشأن استخدام المدخلات التي تقدمها لجنة حقوق الطفل في عملية استعراضات منتصف المدة. ولوحظ أن الحالات المواضيعية للتقييم مطابقة للمجالات المعروضة في التقرير المتعلق بالمسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين (E/ICEF/2000/13)، وطُلب تقديم معلومات عن الكيفية التي ستطبق بها نتائج التقييم فيما يتصل باللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية.

185 - وذكر مدير شعبة البرامج أن تقارير لجنة حقوق الطفل توفر مدخلات قيمة جدا خلال المراحل المختلفة لعملية البرمجة القطرية، بما فيها تحليلات الوضع واستعراضات منتصف المدة. وأشار مدير شعبة التقييم والسياسات والتخطيط إلى أن الدروس المستفادة من عمليات التقييم ستساهم في تحقيق نتائج برنامجية أفضل وستكون عنصرا رئيسيا في استعراض المسائل الناشئة وفي الأنشطة الممهدة لعقد الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل.

غرب ووسط أفريقيا

186 - قدمت المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا عرضا للتقرير الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.21. واستعرضت مختلف التحديات الماثلة في المنطقة، وكذلك النجاحات التي تحققت في تحسين حياة الأطفال والنساء، مسلطة الضوء على الحالة في البلدان الثمانية التي نفذت استعراضات منتصف المدة في سنة 1999، وهي: توغو وجمهورية أفريقيا الوسطى وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وغابون وغينيا وكوت ديفوار ونيجيريا. وذكرت أن استعراضات منتصف المدة والتقييمات وفرت لليونيسيف عددا من الدروس المستفادة. وأضافت أن ملكية الحكومات لبرامج التعاون آخذة في الازدياد، وهو أمر يُبرز الرغبة في جعل الطفل مركز الاهتمام في برامج القضاء على الفقر، وسلطت الضوء على ضرورة بناء القدرات الوطنية والمحلية. وتؤكد استعراضات منتصف المدة أيضا الحاجة إلى أن تقوم الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والوكالات الثنائية بصوغ تحالف يهدف إلى إنشاء شراكة عالمية من أجل الطفل. ويتعزز التعاون بين اليونيسيف والحكومات عندما تستهدف البرامج المتعددة القطاعات الفئات السكانية المعرضة للخطر، التي تعتبر مشاركتها أمرا بالغ الأهمية. ويلزم أيضا تحديد أهداف البرامج على نحو يساهم في تحقيق أهداف وطنية قابلة للقياس. ووجهت المديرة الإقليمية نظر المجلس إلى أهمية التركيز على المشاكل الناشئة التي تتعاظم أبعادها بشدة في المنطقة (وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (الإيدز)، والملاريا، وتشويه الأعضاء التناسلية للفتيات والنساء، والاتجار

بالأطفال). وذكرت أن أهم تطور ابتكاري ومبشر بالخير حصل في المنطقة هو مشاركة الشباب في الدفاع عن حقوقهم.

187 - وعبرت وفود عديدة عن تقديرها لجودة الوثيقة وللأسلوب الذي عُرضت به المعلومات، وبخاصة وضوح الدروس المستفادة. وتحدثت عدة وفود عن الأهمية المستمرة للعمل الذي تقوم به فرادى البلدان بقصد تلبية احتياجات الآلاف من اللاجئين وعن الدعم المطلوب من المجتمع الدولي في هذا الصدد. ورحب أحد الوفود بالتبادل المتزايد للمعلومات وعبر عن تقديره لتمكنه من المشاركة في اجتماع فريق الإدارة الإقليمية. وأشار وفد آخر إلى أن تقارير استعراضات منتصف المدة لا تغطي كلها التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف العالمية، ورأى أن إيجاد نموذج موحد بقدر أكبر للتقارير المقدمة سيكون مفيدا. وأثنى كثير من المتكلمين على الجهود المبذولة لجعل عملية استعراضات منتصف المدة أكثر اتصافا بالطابع التشاركي.

188 - وأعربت عدة وفود عن انشغالها لما أشارت إليه الوثيقة من انعدام ملكية الحكومة لبرامج اليونيسيف في السنغال وكوت ديفوار، واقترحت أن تولي اليونيسيف وغيرها من الشركاء اهتماما أكبر لتعزيز المؤسسات المحلية في المجالات الحاسمة في هذا الصدد، وهي مجالات التخطيط والإدارة، والرصد والتقييم، والإحصاءات. ورئي أن انعدام الملكية يشكل عائقا يمكن أن يعرقل الحصول على الموارد وغيرها من الالتزامات لمعالجة مشاكل الأطفال في المنطقة في القرن الحادي والعشرين.

189 - وتطرق أحد الوفود إلى موضوع المسائل الناشئة، فسأل عن المدى الذي وصلت إليه اليونيسيف في تكييف عملية البرمجة القطرية لديها بقصد معالجة التحديات الجديدة. وطلب وفد آخر الحصول على معلومات إضافية عن الكيفية التي ستراعى بها المسائل الناشئة، ولا سيما وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في التوصيات الواردة في استعراضات منتصف المدة. وأعرب عن التقدير لتركيز بعض البرامج القطرية في المنطقة على الأنشطة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولكن أُعرب كذلك عن القلق من أن جسامة المشكلة يرجح أن تفوق قدرات الحكومات وشركائها.

190 - وأشارت عدة وفود إلى عدم بروز مبادرة باماكو في استعراضات منتصف المدة وفي التقييمات. وسأل أحد الوفود عن أوجه التوافق بين مبادرة باماكو وعملية النهج القطاعية. وأعربت وفود أخرى عن انشغالها لعدم تحمس بعض المكاتب القطرية لليونيسيف للمشاركة في عملية النهج القطاعية.

191 - وقدم عدد من الوفود مجملا للتعليقات الإضافية التي يعتزم الإدلاء بها في إطار بند جدول الأعمال المعني بالمسائل الناشئة، مثل خدمة الديون وأثرها على حياة الأطفال والنساء، وتأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصراعات المستمرة، والمشردين داخليا واللاجئين، والفقر، واللامساواة.

192 - وفي معرض الرد على التعليقات، سلطت المديرة الإقليمية الضوء على الحالة في كوت ديفوار وغينيا اللتين فتحتا حدودهما وصدريهما للاجئين القادمين من البلدان الثائرة، والتمست التوجيه بذا الشأن من أعضاء المجلس. وشددت على أن هذين البلدين، هما وغيرهما، بحاجة إلى الدعم من المجتمع الدولي.

193 - وذكرت المديرة الإقليمية أن التوافق بين مبادرة باماكو وبرامج الاستثمار القطاعي وعملية النهج القطاعية قد اتضح في غانا، حيث يستفيد برنامج الاستثمار القطاعي في مجال الصحة من خبرات المجتمعات المحلية في إطار مبادرة باماكو. وستعزز المبادرة بقدر أكبر خلال السنة القادمة عندما ستدمج أنشطة محددة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ويجري اختبارها في بعض البرامج القطرية. وشددت على أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هو في نفس الوقت قضية حالية وقضية ناشئة، وقالت إن المنطقة دعمت وزراء الصحة في إعداد خطط العمل واستراتيجيات الدعوة الرامية إلى مكافحة الوباء. ويجري تشجيع هؤلاء الوزراء على تعبئة جميع الموارد المتاحة، بما فيها الموارد المتاحة من الوزارات الأخرى.

194 - وأشارت إلى موضوع تخفيض حالات انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل في كوت ديفوار، فأعربت عن أملها في توسيع نطاق هذه التجربة الإيجابية لتشمل بوركينا فاسو وغيرها من بلدان المنطقة. وأفيد عن إحراز نجاحات بشأن ممارسة الاتجار بالأطفال، التي تجتاح المنطقة، ولا سيما ما تم مؤخرا من إعادة أكثر من 000 1 طفل من كوت ديفوار إلى وطنهم مالي. وعلى سبيل المتابعة لاجتماع معني بالاتجار بالأطفال عقد في ليبرفيل، غابون، تعتزم اليونيسيف تقديم الدعم لعقد اجتماع آخر يركز على التشريعات التي تكبح هذه الممارسة. ويجري استخلاص الدروس المستفادة من عمل اليونيسيف بشأن مشكلة الاتجار بالأطفال في بوركينا فاسو والسنغال، حيث ينصب التركيز في هذا العمل على الإعلام والدعوة والتثقيف.

195 - وردا على التساؤل عما إن كانت أهداف برنامج السنغال طموحة أكثر مما يلزم، ذكرت المديرة الإقليمية أنه سيعاد تنظيم البرنامج على النحو الموصى به على أساس نتائج استعراض منتصف المدة، وأنه سيجري تعزيز جهود تدبير الأموال.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

196 - قدم المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي عرضا للتقرير (E/ICEF/2000/P/L.20)، الذي يلخص استعراضات منتصف المدة الخاصة بجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا ورواندا وزامبيا وليسوتو وملاوي وناميبيا، وقدم لمحة عامة عن التقييمات الرئيسية التي أجريت في المنطقة. وركز العرض السمعي البصري الذي قدمه على الأثر المدمر لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية (الإيدز) في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، التي هي أشد مناطق العالم تضررا بذا الوباء. فهذه المنطقة التي لا تتجاوز نسبة سكانا 4.8 في المائة من سكان العالم، يوجد با 14.8 مليون شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أي 48 في المائة من مجموع المصابين في العالم. وقد تيتم بفعل الإيدز ما يقرب من 11 مليون طفل في المنطقة وهذا العدد آخذ في التزايد. وقال إن الوضع في معظم بلدان المنطقة أصبح متفجرا.

197 - وتناول المدير الإقليمي عديدا من أسباب محدودية تأثير البرامج السابقة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منهما، ولكنه سلط الضوء أيضا على بعض النتائج المبشرة بالخير. وتشمل هذه النتائج توسيع نطاق استراتيجية منع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل وحماية آلاف الأطفال من العدوي بالفيروس، فضلا عن الأمثلة الجيدة لمشاركة الأطفال عبر أنشطة تبادل الدعم فيما بين الأقران من الشباب. وأشار إلى أنه تم تخصيص ما يزيد عن 30 مليون دولار مباشرة لبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي تدعمها اليونيسيف في المنطقة في الفترة 1999-2000. وصرح بأن اليونيسيف تعتزم إعلان "حرب تحرير" ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنطقة في الفترة 2000-2001. وسيتم حشد المساندة في جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك القيادات الدينية وقيادات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وغيرهم؛ وسيعاد توزيع الموارد المالية والبشرية؛ وستعزز التحالفات الداخلية والخارجية ضد المرض. وقال إنه على الرغم من أن مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هي مشكلة دون إقليمية، فإنا تتطلب استجابة عالمية.

198 - وأعربت الوفود عن تقديرها للعرض الممتاز الذي قدمه المدير الإقليمي، وبخاصة تركيزه على وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يعد من أهم القضايا المؤثرة على الأطفال في المنطقة. وحظيت الاستراتيجية التي أوجزها المدير التنفيذي بتأييد قوي. وشجعت اليونيسيف على القيام بدور قيادي في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلى تبادل المعلومات مع الوكالات الأخرى وإطلاعها على خبرتا في هذا

المال. وفي هذا الخصوص، اعتبر أن التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أمر بالغ الأهمية. واقترح أحد الوفود أن تقوم اليونيسيف بدور قيادي في الاستجابة المشتركة بين الوكالات لحالة الطوارئ الناجمة عن الجفاف في القرن الأفريقي وذلك بتنسيق الاستجابات في مجالات المياه والإصحاح والصحة، والتغذية.

199 - وأثار عدة متكلمين قضية مدى توافر الأدوية للفقراء في البلدان النامية التي تعاني من الإيدز. واقترحوا تنظيم اجتماع ثلاثي يضم الأمم المتحدة والبلدان النامية وشركات القطاع الخاص للمستحضرات الصيدلية بقصد تحديد الحلول الممكنة.

200 - وردا على استفسار عن آراء اليونيسيف فيما يتصل بالاحتياجات التمويلية للبرنامج العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنطقة، قال المدير الإقليمي إن من الضروري التحول من النهج الحالي المعتمد على فرادى الأطراف المانحة إلى جعل الاستجابة على مستوى حكومي دولي بغية تعبئة ما يقرب من 2 بليون دولار سنويا من أجل السنتين المقبلتين. وشدد على أن تعبئة الموارد لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لا يمكن القيام بها بالطرق التقليدية بسبب التحدي الهائل الذي يفرضه الوباء. وأكد متكلم آخر على ضرورة أن تصبح لتمويل البرنامج العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أولوية لدى الجميع.

201 - وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إن العرض الذي قدمه المدير الإقليمي يبرز الدور القيادي الذي تقوم به اليونيسيف لفائدة الأطفال والمراهقين، وإن أحد المجالات التي يتوقع أن تتفوق فيها اليونيسيف هو القدرة على إقامة الشراكات على المستويين العالمي والقطري. وأشار إلى أن اليونيسيف شريك نشط في الشراكة الدولية لمكافحة الإيدز في أفريقيا. ويساند برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز زيادة المشاركة من جانب الأفراد المصابين بالفيروس/الإيدز. وحث اليونيسيف على إسراع خطى الأعمال المضطلع بها من أجل الأطفال الذين تيتموا بسبب الإيدز. وفي هذا الخصوص، طلب متكلم آخر إلى اليونيسيف أن توفر مزيدا من المعلومات بشأن الخبرة البرنامجية المكتسبة في المنطقة في مجال تلبية الاحتياجات الخاصة ليتامى الإيدز. وأجاب المدير الإقليمي بأن هؤلاء الأطفال يتعرضون بشكل متزايد للوصم والتهميش. ونتيجة لذلك، فإن الاستراتيجية التي اعتمدتا اليونيسيف تتم بجميع الأيتام دون تفريق، وذلك بإيلاء الأولوية لأشدهم احتياجا. وأشار إلى أن تجربة اليونيسيف تبين أن أفضل الاستجابات هي التي تُبنى داخل المجتمعات المحلية نفسها، مؤكدا على الحاجة الماسة إلى تعزيز قدرات هذه المجتمعات المحلية.

202 - وعلق عديد من الوفود على دور اليونيسيف في برامج الاستثمار القطـاعي وعملية النهج القطاعية، من حيث أنه يتباين من بلد إلى آخر. وذكر أحد الوفود أنه إذا كان يتوقع من اليونيسيف أن تنفذ برامج في سياق النهج المؤسس على النتائج وفقا للمتفق عليـه عند إقرار ورقة إطار التمويل المتعدد السنوات، فإنه لن يكون بإمكانا دائما أن تشارك أيضا في ترتيبات السلة الموحدة في إطار برامج الاستثمار القطاعي وعملية النهج القطاعية. وأبلـغ المدير الإقليمي الملس بأنه تم إنشاء فريق عامل إقليمي لتقييم تجربة اليونيسيف إلى حـد الآن والتوصية بالنهج الأفضل بالنسبة لدورها المقبل في عملية برامج الاستثمار القطـاعي/النـهج القطاعية.

203 - وردا على استفسار عن مدى مشاركة اليونيسيف في تحليل الفقر في إطـار البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، قال المدير الإقليمي إن جميع بلدان المنطقة ساهمت إلى جانـب الشركاء الآخرين، في أعمال التقييم والتحليل المتعلقة بالفقر، والتي تركز على بقاء الطفل.

204 - وفيما يتصل برواندا وليسوتو وناميبيا، أعرب المتكلمون عن تأييدهم لإعادة توجيه البرامج القطرية عقب إجراء استعراضات منتصف المدة بحيث تركز على الوقاية مـن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاجهما، وعلى دعم الأطفال الذين تيتمـوا بسـبب الإيدز.

205 - شجعت عدة وفود اليونيسيف على أن تشارك بشـكل أوثـق في بـرامج النهوض القطاعية وبرامج الاستثمار القطاعي في **ملاوي** و**جمهورية تنزانيا المتحدة** وعلى تولي دور القيادة في القطاعين الصحي والتعليمي، بحسب الاقتضاء.

206 - أثنى الكثير من المتحدثين على النهج المشترك لاستعراضات منتصف المدة مع **جنوب أفريقيا**. وأكدوا أن هذه العملية الجيدة التي ينبغي نقلها إلى بلدان أخرى من شأنا أن تعزز اندماج الأمم المتحدة لا سيما بالنسبة للبرامج التي جرى مواءمتها. وتم الإعراب أيضـا عن التقدير للتركيز على مشاكل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعنف الموجـه ضـد المرأة.

207 - وفيما يتعلق باستعراضات منتصف المدة **لزامبيا**، تم إبراز فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعبء الديون بوصفها القيود الرئيسية التي تعترض تنمية البلد مـن الناحيـة الاقتصادية والاجتماعية. ولوحظ أنه تم إجراء استعراضات منتصف المدة بطريقة تعتمد على المشاركة. وأكد أحد الوفود أنه يتعين أن يوضع في المستقبل في الاعتبار ما ورد في التقريـر من عدم وجود قدرة وطنية. فمثلا، يمكن أن تكون البرامج في المستقبل أكثـر انتقائيـة في تحديد الأولويات. وذكر نفس الوفد أن التعليق السلبي على برامج الاستثمار القطاعي وبرامج

النهوض القطاعية الوارد في الفقرة 54 من التقرير لا مبرر له. وعليه، فإنه يحث اليونيسيف على أداء دور بناء أكثر في هذا المجال.

البلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي

208 - عرض المدير الإقليمي التقرير الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.22 الذي يغطي البرامج القطرية في الأرجنتين، وأوروغواي، وبليز، وبنما، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وكوبا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا. وذكر أن هذه هي أول استعراضات منتصف المدة التي أجريت في المنطقة لتقييم البرامج القطرية التي تم تطويرها باستخدام النهج القائم على حقوق الطفل. ولم تُظهر استعراضات منتصف المدة بصفة عامة النتائج الإيجابية التي تأتت من العمل المركز في البرمجة القائمة على الحقوق فحسب - من حيث التشريعات والتغييرات المؤسسية والالتزام العام بحقوق الأطفال والمراهقين - بل أظهرت أيضا الدعم الإيجابي والقوي الذي يمكن الحصول عليه من النظراء الحكوميين والشركاء الآخرين للتركيز على هذه الحقوق.

209 - وشرح المدير الإقليمي الدروس الرئيسية التي يمكن استخلاصها من الاستعراضات، ومن ضمنها أن البرامج القائمة على حقوق الطفل أصبحت المعيار في كل أنحاء البلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي تقريبا، وأن الإصلاحات القانونية خطوة ضرورية، وأن تطوير الشراكات المتينة أمر أساسي. وذكر المدير الدروس الرئيسية التي تتعلق بإدارة البرامج في اليونيسيف، ومن بينها الاستعداد لإجراء التغييرات البرنامجية وضرورة تكييف تشكيل بعض مكاتب اليونيسيف لكي تعزز على نحو أفضل حقوق الطفل في سياقات البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (مثل بلدان المخروط الجنوبي). وفيما يتعلق بالتقييمات الرئيسية المضطلع بها خلال عام 1999، ذكر المدير الإقليمي أن التركيز في كثير من الحالات كان على القضايا، الأمر الذي يمت بصلة جيدة لعملية استعراضات منتصف المدة.

210 - وعلقت وفود كثيرة بصورة مواتية على التقرير وقدرت المجالات الكثيرة للقضايا والحالات المعالجة. وأبرزت الوفود مشكلة التفاوت الهائل في الدخل في كثير من البلدان ورحبت بالتركيز على أكثر المجموعات والمناطق فقرا. ولوحظ أن تنفيذ النهج القائم على الحقوق يؤدي إلى نتائج إيجابية. ومن بين الاهتمامات الإقليمية التي أبرزتها بعض الوفود مشكلة الديون، التي تؤثر في قدرة كثير من البلدان على مواجهة التحديات القديمة والجديدة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ووفيات الأمهات؛ والمراهقات الحوامل. ووجه أحد الوفود نظر أعضاء المجلس إلى الاجتماع الوزاري الخامس لسياسات الطفل والسياسات الاجتماعية في البلدان الأمريكية المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2000، ومؤتمر القمة

الأبيري الأمريكي العاشر لرؤساء الدول المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر 2000، الذي سيساهم في تطوير إجراءات ذات أولوية للأطفال والمراهقين في القرن المقبل.

211 - أشارت عدة وفود إلى المشكلة الخطيرة المتعلقة بعدم تسجيل الولادات وناشدت اليونيسيف على تولي هذه المسؤولية، ولاحظت أن هناك حوالي 30 مليون طفل في المنطقة غير مسجلين. وذكر المدير الإقليمي في رده أن اليونيسيف تشارك أصلا بشكل واسع في كثير من البلدان في الجهود المبذولة لتسجيل جميع الأطفال وأن هذه خطوة أساسية لحصول الأطفال على حقوقهم. وتم الاهتمام بالمسألة على أعلى المستويات فقد عولجت في مختلف المنتديات، بما في ذلك مؤتمر القمة الأبيري الأمريكي، واجتماع السيدات الأوليات، ومؤتمر أساقفة أمريكا اللاتينية.

212 - وأعرب عدد من الوفود عن دعمه للجهود المبذولة لتأمين المشاركة الفعالة للأطفال والمراهقين، وهو مجال تقوم فيه أمريكا اللاتينية واليونيسيف بأعمال رائدة. وفي هذا الصدد، ذكر المدير الإقليمي المشاركة النشطة للأطفال في الحملات الانتخابية بخصوص عدد من المسائل المتعلقة بحقوق الطفل، وأعطى مثالا على ذلك المكسيك حيث يتوقع من أكثر من 6 ملايين طفل المشاركة في الإعراب عن وجهة نظرهم في الأولويات في مجال التعليم والصحة. وبالمثل رحبت عدة وفود بالتركيز على المشاركة، وقد أصبح هذا الأمر واضحا في عمل اليونيسيف في المنطقة.

213 - وتم أيضا الإعراب عن تقديم الدعم للتقدم العام المحرز في تعزيز حقوق الطفل واتفاقيات حقوق الطفل بصفة عامة. وطلب أحد الوفود توضيحات عما تعنيه العبارة "النهج القائم على حقوق الطفل" عند العمل في المجالين الصحي والتعليمي. وأعطى المدير الإقليمي فنزويلا مثالا على ذلك. واستنادا إلى التشريع الذي سنته فنزويلا في الآونة الأخيرة، تعتمد المنظمات غير الحكومية العاملة مع الأطفال المعوقين على مدونة للأطفال لضمان أن جميع الأطفال المعوقين يحصلون على نفس الحقوق في مجال التعليم شأنهم في ذلك شأن الأطفال الآخرين. وإن المشاركة الواسعة النطاق للأطفال في الأولويات المشار إليها في المجالين الصحي والتعليمي دليل أيضا على النهج القائم على الحقوق.

214 - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة **لبليز**، وافق أحد الوفود على الآراء المعرب عنها في التقرير وعلى أنه تم تحقيق نجاح في تعزيز الإصلاح القانوني والمؤسسي، ولكنه يتعين بذل مزيد من الجهود لتقوية القدرة المؤسسية لهذه التحسينات من أجل تحقيق نتائج فعلية. ورأى الوفد أن الصعوبات والقيود التي تواجه بليز لم يسلط عليها الأضواء بما فيه الكفاية في التقرير.

215 - وذكر وفد **شيلي** في معرض إشارته إلى تقرير استعراضات منتصف المدة عن بلده أن الاستعراض يعكس ضرورة تعبئة المجتمع المدني لدعم الجهود التي تبذلها اليونيسيف والحكومة لحماية حقوق الطفل وتعزيز مشاركة المراهقين في البرنامج. غير أن الوفد أعرب عن استغرابه بسبب إشارة التقرير إلى أن آثار الأزمة المالية الآسيوية على الاقتصاد الشيلي خلال عام 1999 شككت في صحة النموذج الإنمائي الحالي. ويعتقد أن هذه الإشارة تفتقد إلى الأدلة الداعمة، لا سيما لأن التقرير ذكر أيضا أن الاقتصاد قد نما بنسبة 7.8 في المائة سنويا في الفترة بين عامي 1990 و 1997، مما خفض نسبة الفقر بمقدار النصف. ورد المدير الإقليمي قائلا إن رئيس شيلي الجديد أشار بنفسه في خطابه الافتتاحي إلى الحاجة إلى تغيير النموذج الإنمائي الاقتصادي في شيلي. ولم يتم التشكيك في النتائج الاقتصادية بل تم النظر في آثار ذلك على التنمية الاجتماعية.

216 - وفيما يتعلق **بالجمهورية الدومينيكية**، رأى أحد الوفود أن الخطط الإقليمية للصحة الإنجابية، والرعاية الصحية للأطفال، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحاجة إلى إدماجها في خطة العمل القطاعية الاجتماعية الأوسع بحيث يتم وضع أهداف رشيدة. وإن مبادرة جديدة في إصلاح القطاع الصحي توفر فرصة جيدة لتنسيق الجهود المبذولة بدعم من اليونيسيف لتحقيق اللامركزية.

217 - وبينما هناك اتفاق فيما يتعلق **بغواتيمالا** بشأن النتائج المتصلة بعدم وجود تركيز أو اتساق في البرنامج القطري، رأى أحد الوفود أن استعراض منتصف المدة يفتقد إلى التحليل الواقعي وإلى قائمة بالانجازات الفعلية. وأيد أحد الوفود ضرورة إجراء إعادة هيكلة داخلية للبرنامج، على النحو المذكور في التقرير وقدر وفد آخر المعلومات الواردة في استعراض منتصف المدة، وصراحة النتائج والدروس المستخلصة، وأضاف أن التقرير يبرز ضرورة تعزيز الخدمات لسكان مايان. وتم الإعراب عن الأمل في أن توضع خطة ملموسة للرصد والتقييم كي يتسنى لليونيسيف وللحكومة قياس التقدم المحرز في مجالات محددة وضمان أثرها واستدامتها. وقال وفد آخر إنه يعتقد أن موارد اليونيسيف موزعة على مشاريع أكثر من اللازم مما يحد من أثرها. ورأى أيضا أن هناك حاجة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات وتحسين الرصد والتقييم من أجل الاستجابة للأولويات والخطط الحكومية.

218 - ورأى وفد من الوفود عند الحديث عن البرنامج في **جامايكا** أن انخفاض معدلات التحصين وزيادة معدلات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تشير إلى التركيز القوي اللازم على رصد نتائج البرنامج لضمان أقصى قدر من التأثير. وأكد وفد البلد لأعضاء المجلس أن حكومته تدرك الأرقام تماما وأنها تتخذ الخطوات للحرص على العودة

بالتغطية إلى مستوياتا السابقة. وأعرب وفد آخر عن رأي مفـاده أن اليونيسـيف أكثـر وكالات الأمم المتحدة فعالية في البلد، ولكنه يختلف في الرأي مع ما ورد في التقرير مـن أن المرافق الصحية متوفرة بصورة شاملة تقريبا.

219 - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة في **نيكاراغوا**، أبرزت عـدة وفـود الدور النشط الذي تقوم به اليونيسيف في القطاع الصحي، وأثنت على التنسيق الذي يقـوم به المانحون دعما لمدونة للأطفال وتحليل الدروس المستخلصة. وأعرب أحد الوفود عن تقديره للمعلومات المقدمة محليا إلى سفارته بشأن أنشطة جمع الأموال في أعقاب إعصـار ميـتش. وحث وفد آخر اليونيسيف على تركيز جهودها علىتعجيل التقدم نحو تحقيق أهداف مـؤتمر القمة العالمي. وينبغي تحديد الأهداف بحيث يمكن تتبع آثار التقدم على نحو سليم. وأثنى وفد آخر على اليونيسيف لتعزيز منظور حقوق الطفل في الرعاية الصحية الأولية.

220 - وفي معرض الإشارة للانتخابات الأخيرة المعقودة في هايتي، أعرب وفد البلد عن الأمل في أن اليونيسيف ستواجه صعوبات أقل في تنفيذ أنشـطتها في جـو الاسـتقرار الجديد. غير أن الوفد لاحظ أن اليونيسيف ستكون بحاجة إلى دعم مـن جميـع شـركائها لمساعدة السلطات الهايتية على تحسين فرص الحصول على الرعايـة الصـحية والتحصـين والتعليم.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

221 - عرضت المديرة الإقليمية بالإنابة لشرق آسـيا والمحـيط الهـادئ التقريـر (E/ICEF/2000/P/L.23) الذي تناول استعراضات منتصف المدة في جمهورية كوريا الشـعبية الديمقراطية، وكمبوديا، وماليزيا، ومنغوليا، والبلدان الجزرية في المحيط الهادئ، فضـلا عـن التقييمات الثلاثة الأخيرة. وأبرزت نقطة مفادها أنه في حـين أن البلـدان الـتي خضـعت لاستعراض منتصف المدة متنوعة جغرافيا واجتماعيا واقتصاديا تنوعا كبيرا، إلا أنها تتقاسـم مجموعة من المشاكل المشتركة بما في ذلك التفاوت الاجتماعي والاقتصادي داخـل البلـد، وسوء التغذية، والمسائل المتعلقة بحماية الأطفال، والتغييرات في أنماط الحياة. وهكـذا فـإن استعراض منتصف المدة يشير إلى ضرورة توجيه النظر بصورة أكبر إلى مسائل مثـل آثـار تغييرات أنماط الحياة، والاتجار بالفتيات، والرعاية المبكرة بالأطفال، وضرورة وجود مجموعة أكبر من أقل البلدان نموا في المنطقة دون الإقليمية، وتعبئة القطاع الخـاص لـدعم الـبرامج الموجهة للأطفال.

222 - وتناولت المديرة أيضا خطط الرصد والتقييم المتكاملة في الأقطار. وأكـدت للمجلس أنه سيتم تقوية هذه الخطط من خلال خطة رصد وتقييم إقليمية معززة مع تحسـين

الإجراءات المتخذة لاستعراضات البرامج وتقييم المواضيع، فضلا عن نظام فعال لتحسين تحليل الحالة عند الأطفال والنساء.

223 - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة **لكمبوديا**، رحب وفد من الوفود مشاركة اليونيسيف في التعليم وأعرب عن تقديره للنهج القائم على الحقوق الذي تتبعه اليونيسيف في الجهود التي تبذلها لإصلاح التعليم الوطني. وأراد المتحدث نفسه توثيق هذه الخبرة التعليمية ونشرها على الآخرين. ووافقت المديرة الإقليمية بالإنابة على هذا التعليم وعلى أهمية المبادرات التعليمية في كمبوديا وأكدت للمجلس دعم اليونيسيف للنهج القائم على الحقوق في هذا المجال. وأضافت أن النهج الذي تتبعه اليونيسيف فيما يتعلق بالمجتمعات أمر قيم في هذا الصدد. وأضافت أن هناك تعاونا وثيقا في كمبوديا بين اليونيسيف والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي في مجال التعليم وفي مجالات أخرى في سياق برامج النهوض القطاعي.

224 - وفيما يتعلق باستعراض منتصف المدة للبلدان الجزرية في المحيط الهادئ، حث وفد آخر اليونيسيف على إعطاء الأولوية إلى كيريباتي، بوصفها بلدا بحاجة إلى دعم في مجالات التعليم والمياه والمرافق الصحية والحكم الرشيد. وقال إن حكومته تقدم المساعدة. وردا على ذلك، أكدت المديرة الإقليمية بالإنابة أنه تم تسليط الأضواء على كيريباتي بوصفها أحد البلدان ذات الأولوية في برنامج البلدان الجزرية في المحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك فإن اليونيسيف تشارك في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأقرت مع التقدير بالمساهمات التي تقدمها إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) في المنطقة.

جنوب آسيا

225 - قدم المدير الإقليمي لجنوب آسيا التقرير المتعلق باستعراضات منتصف المدة في بوتان وسري لانكا ونيبال والتقييمات الرئيسية الأربعة التي أجريت في المنطقة في عام 1999 (E/ICEF/2000/P/L.24) . ولخص أوجه الشبه في نتائج استعراضات منتصف المدة، ومنها التغطية الكبيرة المطردة لبرنامج التحصين الموسع؛ واستمرار إحراز تقدم في إضافة اليود إلى الملح؛ والحاجة إلى اتباع نج قائم على الحقوق في الحد من الوفيات النفاسية؛ والآثار الإيجابية لبرنامج الأخذ باللامركزية، علاوة على الاستراتيجيات المتمعية لتقديم الخدمات واستراتيجيات الاتصال لغرض إكساب المهارات الحياتية. وسلط الضوء أيضا على بعض النتائج الخاصة بكل استعراض من استعراضات منتصف المدة، فضلا عن نتائج التقييمات. وأنهى المدير الإقليمي كلامه قائلا إن الرصد والتقييم المتكاملين قد أصبحا سمة موحدة في برامج التعاون التي تضطلع بها اليونيسيف على نطاق المنطقة. وقال إن الاستخدام الموسع

لقاعدة بيانات المعلومات عن الأطفال يساعد في تحسين توافر واستعمال بيانات مصنفة عن النساء والأطفال.

226 - وأعربت ممثلة أحد الوفود عن شكرها للمدير الإقليمي لبيانه الخبرات المكتسبة في تنفيذ برامج مكافحة اضطرابات نقص اليود وأيام التحصين الوطنية في بوتان ونيبال، مشيرة إلى أن من الممكن تكرار هذه الخبرات في بلدها. وأعربت متكلمة أخرى عن القلق إزاء عدم ذكر دور الحكومة في البرنامج الخاص بنيبال، مضيفة أن البرنامج يبدو أنه منعدم الفعالية في مواجهة الفقر ويفتقر إلى التنسيق. وقالت إنه رغم الجهود المبذولة في إطار النهج المتبع على نطاق القطاع في مجال التعليم الابتدائي، فإن اليونيسيف لا تزال خارج برنامج القطاع، وتستخدم بدلا من ذلك البرامج الرأسية. كما أشارت إلى عدم التوازن بين الدعم المقدم إلى سلطات الحكم المحلي وبين إشراك الوكالات الحكومية المركزية. وأشاد وفد آخر باستراتيجية اليونيسيف المتمثلة في دعم التخطيط اللامركزي لنماء الطفل، وحث اليونيسيف على مواصلة التركيز على البرامج الوطنية ذات الأولوية لأن دورها القيادي له أهميته الحاسمة في هذا المجال. وفيما يتعلق بالتعليقات المتصلة بافتقار البرامج في نيبال إلى التنسيق، أكد المدير الإقليمي أنه يعتبر البرنامج نموذجا يحتذى به في التنسيق والتعاون، بما في ذلك مع إدارة التنمية الدولية (للمملكة المتحدة) وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، وعرض مناقشة هذه المسألة بصورة ثنائية. وقال إن اليونيسيف ترى أن الدعم الذي تقدمه للأخذ باللامركزية سيساعد في التغلب على بعض الصعوبات المصادفة، كما تحتفظ اليونيسيف بعلاقات وثيقة مع مؤسسات مركزية مثل لجنة التخطيط الوطنية. وأكد التزام المنظمة نحو البرامج الوطنية.

227 - وأعربت ممثلة أحد الوفود عن التأييد لنهج دورة الحياة الذي أبلغ عنه في استعراض منتصف المدة لسري لانكا. وطلبت معلومات إضافية عما تقوم به اليونيسيف لدعم التعليم الابتدائي، والنهج القائم على الحقوق، ونوعية الخدمات الأساسية. ورحبت بالتشديد على تعميم إضافة اليود إلى الملح في العالم كله، ورعاية الطفولة المبكرة، والاحتياجات النفسانية -الاجتماعية للأطفال المتأثرين بالصراع المسلح. كما طلبت مزيدا من المعلومات عن المراهقين وحثت اليونيسيف على بيان الدروس المستفادة من تنفيذ برنامج تحسين التغذية القائم على المشاركة. وفي معرض الرد، أكد المدير الإقليمي أن البرنامج يركز بصورة متزايدة على تدريب المدرسين باعتبار ذلك وسيلة لتحسين نوعية التعليم. وفيما يتعلق ببرنامج تحسين التغذية القائم على المشاركة، قال إن التدريب قد أدى، حتى في مرحلة مبكرة، إلى تحسن حالة النساء على صعيد المجتمع المحلي، وأشار إلى أن هناك جهودا تبذل

لتقليل تكلفة هذا البرنامج. ووافق على أن يُبين الدروس المستفادة من العمل مع بلدان أخرى في هذا المجال.

228 - وتعليقا على تقييم مشروع التنمية المتكاملة في مناطق شيتاغونغ هيل تراكتس في بنغلاديش، أعرب ممثل أحد الوفود عن التقدير لليونيسيف لدعم سكان هذه المناطق. وقال إنه على الرغم من التقدم الذي أحرزه المشروع والأثر الإيجابي الذي تركه على الحياة الاجتماعية لسكان هذه المناطق الذين يصعب الوصول إليهم، فإن التقدم العام كان بطيئا بسبب الحواجز اللغوية واختلاف الممارسات الثقافية. وكان من رأيه أنه يلزم فعل المزيد في مجالي الرعاية الصحية الأولية والتعليم الأساسي. وقال إن الحكومة قد أسرعت بتنفيذ الأنشطة في المنطقة، وناشد اليونيسيف فضلا عن الجهات المانحة زيادة دعمهما والبحث عن أوجه التآزر بين البرامج التي من شأنها أن تسهم في التنمية المستدامة. وطلب متحدث آخر مزيدا من المعلومات عن الشراكات التي أقامتها اليونيسيف في إطار المشروع، مثل الشراكة مع منظمة العمل الدولية. كما طُرح تساؤل عن الكيفية التي ستقيس بها اليونيسيف أثر الجهود المعززة التي تبذلها في مجال الدعوة. وطمأن المدير الإقليمي الوفود بأن اليونيسيف ستواصل إيلاء الاهتمام للوصول إلى من يصعب الوصول إليهم باعتبار ذلك من الأولويات.

229 - وفيما يتعلق بتقييم الدعم الذي تقدمه اليونيسيف للمياه والتصحاح البيئي في الهند، قالت ممثلة أحد الوفود إنا تسلم بأنه جرى في بلدها تركيب مضخات يدوية نموذجية من طراز Mark II وأن ذلك قد أسهم في تخفيف عبء العمل الملقى على كاهل المرأة الريفية. كما ساعد استعمال المضخات اليدوية على تقليل معدلات الاعتلال والوفيات. وأثنت المتكلمة أيضا على الشراكة بين بلدها واليونيسيف في تشجيع تركيب هذا النوع من المضخات اليدوية وأعربت عن رغبتها في أن يكون هناك تعاون مماثل في مجال الصرف الصحي. وأعرب وفد آخر عن رغبته في معرفة المزيد عن انتقال دعم اليونيسيف من برامج الإمداد بالمياه إلى أنشطة الصرف الصحي. وأعرب المدير الإقليمي عن موافقته على أن المضخات اليدوية التي من طراز Mark II تمثل أفضل مسعي إلى إنجاح التعاون في مجال الإمداد بالمياه. وقال إن نوعية المياه التي تخرجها المضخات اليدوية تشكل أمرا مهما ليس للهند وحدها، بل للمنطقة أيضا، وقد جرى إنشاء شبكة إقليمية لرصد نوعية المياه والاستجابة لهذه الشواغل. وأقر المتحدث بأنه على الرغم من إحراز تقدم في توفير المياه، فإن الصرف الصحي المأمون لا يزال يشكل أحد التحديات، كما أن الاتصال الذي يستهدف تغيير السلوكيات يحتاج إلى جهد هائل وطويل الأجل. وقال إنه يود أن يكون بوسعه الإفادة، عندما تسنح الفرصة القادمة، عن مزيد من النتائج المتصلة بتغيير السلوكيات.

230 - وأكد أحد الوفود على الحاجة إلى اتباع نج كلي في قطاع المياه والتصحاح البيئي في باكستان، وبخاصة عن طريق استخدام التكنولوجيات البسيطة والمنخفضة التكلفة. وتحدث وفد آخر بارتياح عن مشاركة اليونيسيف في خطة العمل الاجتماعية الوطنية وتنفيذ برنامج الإصلاح في باكستان. وأكد الحاجة إلى تحسين التعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية معربا عن سروره لاتساق تركيز الدعم المقدم من اليونيسيف مع سياسة الحكومة. كما أعرب عن موافقته على النتائج التي انتهى إليها تقييم المياه والتصحاح البيئي والتي مؤداها أن التنسيق القطاعي على الصعيد الاتحادي وصعيد المقاطعات يتسم بالضعف، وعن ترحيبه بالدعم الذي تقدمه اليونيسيف لمساعدة الحكومة على تحسين التنسيق. وسلط أحد المتكلمين الضوء على الجهود الوطنية المبذولة في القطاع الصحي وفي توفير الرعاية للمراهقين، مؤكدا أهمية التدريب لتعزيز قدرة أجهزة الحكم المحلي والمجتمعات المحلية. وقال إن المساعدة التي تقدمها اليونيسيف مكملة وحافزة لتنمية القطاعات الاجتماعية. وقال المتكلم إنه يرى أن هناك حاجة، بعد أن تولت الحكومة الجديدة السلطة، لأن تعزز اليونيسيف هذه النجاحات. كما قال إنه على الرغم من أن باكستان لديها معدل منخفض لانتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فإنا بلد معرض بدرجة كبيرة لخطر الإصابة. وفي معرض الرد، أعرب المدير الإقليمي عن شكره للوفود لما أبدوه من تعليقات إيجابية على الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لخطة العمل الاجتماعية الوطنية ومشاركتها في الحوار المتعلق بالسياسة الاجتماعية مع الحكومة، مشيرا إلى أن الحكومة تبذل جهودا جدية لبلوغ الأهداف المرجوة في القطاعات الاجتماعية.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

231 - قدم المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقرير المنطقة (E/ICEF/2000/P/L.25). وعرض نتائج استعراضات منتصف المدة لتونس، والسودان، وعمان، وبرنامج فلسطين، ولبنان، والمغرب، وأكد أهمية حالة كل بلد في التعديلات الاستراتيجية المدخلة على برنامج التعاون. وقال إن استعراض منتصف المدة للسودان قد كشف عن أنه على الرغم من عدم مراعاة ظروف الحرب الأهلية مراعاة كاملة، فقد أُحرزت بعض المكاسب. وفي البلدان التي حققت معظم الأهداف، وهي تونس ولبنان والمغرب، جرى الاسترشاد بنتائج استعراضات منتصف المدة في إدخال التعديلات اللازمة للتصدي للفوارق وتعزيز الإجراءات واختيار المناسب منها، وتطوير أنشطة الدعوة. واستُخدم استعراض منتصف المدة الخاص بعمان لدراسة طرائق جديدة للتعاون، بالنظر إلى أن عمان قد أوفت بالمعايير اللازمة للاستغناء التدريجي عن الموارد العادية، وفقا لقرار المجلس التنفيذي 18/1997 بشأن النظام المعدل لتخصيص الموارد العامة للبرامج. وأشار المدير الإقليمي أيضا إلى تفاوت استخدام التقييمات: حيث استُخدمت مجموعة من التقييمات للتأثير على السياسات الوطنية، بينما استخدمت أخرى لتحسين تصميم البرامج وزيادة الأثر.

232 - وأعربت الوفود عن تقديرها للمدير الإقليمي للإنجازات التي أحرزت في المنطقة، وحثت على مواصلة وزيادة الدعم الذي تقدمه اليونيسيف. وقُدمت توصيات لزيادة الدعم المالي والتقني للبلدان المتوسطة الدخل مثل تونس وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب. وذُكر أنه حتى البلدان التي يشملها مقرر المجلس التنفيذي 18/1997 لا تزال تحتاج إلى مساعدة اليونيسيف لضمان قابلية الأهداف للتحقيق والوصول إلى الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم.

233 – وأثارت الوفود مسألة دور الشركاء في إجراء استعراضات منتصف المدة. وكان من رأي أحد الوفود أنه كان من الممكن تسليط الضوء بشكل أفضل على مشاركة المنظمات غير الحكومية في استعراض منتصف المدة الخاص بالمغرب. وفضلا عن ذلك، أُوصي بأن يكون شركاء مثل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة جزءا من عملية استعراض منتصف المدة هذه. وبالنظر إلى أهمية حماية الأطفال والنساء، فقد نوقشت الحاجة إلى استراتيجيات برنامجية من قبيل بناء القدرات والدعوة، وبخاصة فيما يتعلق بالبرنامج الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

234 - وطمأن المدير الإقليمي الوفود بأن توصياتا المتصلة بالاستراتيجيات البرنامجية تعكسها فعلا البرامج القطرية التي ووفق عليها مؤخرا، وستراعى أيضـا في بـرامج قطريـة جديدة. وقال إن المكاتب القطرية في المنطقة ستبحث زيادة المشاركة في إجراء استعراضـات منتصف المدة. وأكد أن قصة نجاح عمان هي نموذج يُحتذى ومصـدر إلهـام لمـا تأمـل اليونيسيف في تحقيقه على نطاق المنطقة كلها.

235 - وأعلن المدير التنفيذي أن الفقرة 3 مـن الوثيقـة E/ICEF/2000/P/L.25 لا تعكس على وجه الدقة الحالة فيما يتعلق بالتعاون مع حكومة السودان. ونتيجة لذلك، فقـد تم إصدار تصويب (E/ICEF/2000/P/L.25/Corr.1) .

وسط وشرق أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، ودول البلطيق

236 - قدم المدير الإقليمي لوسط وشرق أوروبا، ورابطة الدول المسـتقلة، ودول البلطيق تقرير منطقته (E/ICEF/2000/P/L.26). وقال إن التقرير يتضمن ملخصا لاسـتعراض منتصف المدة لجمهورية مولدوفا وملخصات لسبعة تقييمات رئيسية لبرامج قطرية. ويكشف استعراض منتصف المدة الخاص بجمهورية مولدوفا عن أن البلد لا يزال يتأثر بصـورة بالغـة بعملية الانتقال، حيث يؤدي ضغط الفقر إلى صعوبات كبيرة تواجه معظم الأسر. ورغم أنه جرى تحديد عدة معوقات أثناء عملية استعراض منتصف المدة، فإن من الواضـح أيضـا أن نماذج الامتياز التي يقوم عليها البرنامج القطري بدأت تحرز تقدما يتجـاوز بـا المشـاريع المتفرقة. وسلط الضوء أيضا على مواطن القوة في الدعم الذي تقدمـه اليونيسـيف لشـتى المشاريع الجاري تقييمها، فضلا عن المعوقات والدروس المستفادة والإجـراءات المسـتقبلية. وأشاد في ختام كلامه بإرينا أفديلي، وهي أم وإحدى موظفات اليونيسيف في تيرانا، ألبانيا، التي اختُطفت وقُتلت. وقال إن هذه المأساة أكدت خطورة مسألة العنف الذي تتعرض لـه المرأة، بما في ذلك العنف العائلي.

237 - وتحدث أحد الوفود عن المشاكل التي تصادفها حكومة جمهورية مولـدوفا أثناء فترة الانتقال الحالية. وقال إن من الواضح أن القطاعات الضعيفة من المجتمع، وبخاصـة الأطفال، هي التي تحتاج أولا، لدى التصدي للتحديات الجوهرية، إلى الحماية من مشـقات الانتقال. وانطلاقا من الوعي الكامل بذلك، قامت الحكومة، تدعمها قاعدة عريضـة مـن المجتمع المدني، بوضع برنامج وطني شامل من أجل نماء الأطفال وحمايتهم. وقد أدت عمليـة الانتقال والآثار السلبية للأزمة الاقتصادية والمالية الدولية إلى زيادة مطردة في عدد الأطفـال المشردين والمتسولين والأطفال غير المقيدين في المدارس. وفي مواجهة ذلك اتخذت الحكومـة بالفعل خطوات مناسبة لتنقيح القوانين المتعلقة بحقوق الأطفال. وأعرب المتكلم عن أملـه في

أن تتمكن حكومة جمهورية مولدوفا، بالتعاون مع اليونيسيف، من اتخاذ مزيد من التدابير لتلبية الحاجة المتزايدة إلى اتباع نج أكثر تساوقا وتكاملا في التعامل مع القطاعات المختلفة. وأيدت الوفود الرأي الذي أعرب عنه في التقرير بشأن الحاجة إلى تعزيز مكتب اليونيسيف لتيسير إدارة البرنامج القطري وعملية تنفيذه. وطمأن المدير الإقليمي الوفود بأن اليونيسيف ستعمل، هي وشركاؤها والحكومة، على وضع نج أكثر تساوقا وتكاملا يركز على الحاجات الطارئة. وقال إن البلد لا يزال يمر بمرحلة تقلص اقتصادي شاقة، ويجري حاليا تقييم برنامج اليونيسيف وسيجري تعديله لمواجهة هذه التحديات.

238 - وأعرب وفد آخر عن تأييده لما ورد في استعراض منتصف المدة من وصف لتراجع مستويات الصحة والتغذية في البلد، مشيرا إلى أن ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يعود إلى زيادة استعمال المخدرات التي يتم تعاطيها عن طريق الحقن الوريدي. ولهذا وبالنظر إلى أن من المحتمل أن يتم عزو الموت إلى أسباب غير صحيحة، فإن هناك حاجة إلى بيانات مصنفة. وتحدث أيضا أن عدم الانتظام في المدارس بسبب الخصخصة والفقر. وقال إن ثمة حاجة إلى أن تقوم اليونيسيف وغيرها من الجهات المانحة بمواصلة استكشاف هذا المال. وحث، فضلا عن ذلك، على أن تأخذ برامج الجهات المانحة مشكلة الأمية في الحسبان بصورة متزايدة. كما حث اليونيسيف على أن تتصدى لعدم تناول مسألة نوع الجنس والعمل ضمن مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في برنامجها. ورد المدير الإقليمي بأن اليونيسيف ستركز على عملية الخصخصة وما تؤدي إليه من نقص الانتظام في المدارس. وقال إن البلد لا يزال يعاني من التقلص الاقتصادي، وقد جرى تعديل برنامج اليونيسيف لأخذ ذلك في الاعتبار. وأضاف أن اليونيسيف ستستعرض بدقة، عند إعداد المذكرة القطرية التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي في عام 2001، حالة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس. وسيشمل الاستعراض أيضا النقاط الأخرى التي ذكرت في سياق نوع الجنس والعمل.

239 - وعلق الوفد نفسه على انعدام وجود المنظمات غير الحكومية الدولية في قطاع المجتمع المدني، مضيفا أن إدارة التنمية الدولية (للمملكة المتحدة) ستحاول معالجة هذه المسألة عن طريق مجموعة من المؤشرات. وسيؤدي ذلك إلى ربط المنظمات غير الحكومية بعضها ببعض لتمكينها من الاستفادة بشكل أفضل من مخططات بناء القدرات الموضوعة في إطار البرنامج ومن صندوق إدارة التنمية الدولية المخصص لـ "التحديات" التي يواجهها المجتمع المدني. وذهب المتكلم أيضا إلى أن اليونيسيف عليها أن تضطلع بدور مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة العاملة في البلد في اجتذاب المنظمات غير الحكومية الدولية. وقال المدير الإقليمي إن العمل داخل البلد مع إدارة التنمية الدولية وغيرها من الشركاء للمساعدة

في تطوير وتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية كان جزءا من استراتيجية اليونيسيف منذ بداياتا الأولى.

240 - وعلق المتكلم نفسه على التقييم المشترك الذي أجرتـه اليونيسـيف وإدارة التنمية الدولية لتأهب اليونيسيف واستجابتها أثناء حالة الطوارئ المتعلقة بلاجئي كوسوفو في عام 1999. وأشار إلى أن التقييم لم يقدم، رغم بيانه لأوجه الضعف، أية معلومات عمـا يُقترح أن تفعله اليونيسيف في مواجهة ذلك. وسلم المدير الإقليمي بأن التقريـر لا يتضـمن معلومات عن المتابعة لأنه لم ينشر إلا تواـ. إلا أنه طمأن الوفود بأنه جرى بعناية تدوين جميع التعليقات التي انتهى إليها استعراض أُجرى لهذا التقييم. وقال أيضا إنه سيسـعده أن يطلـع الوفود المهتمة بالأمر على التفاصيل.

مكتب أوروبا

241 - عرض المدير الإقليمي لأوروبا بإيجاز أبرز الإنجازات التي تحققت في المنطقـة خلال العام الماضي. وقال إن أول هذه الإنجازات هو اتفاق منقح للتعاون مع اللجان الوطنية لليونيسيف، نص على اتباع نج مبتكر يأخذ في اعتباره اختلاف مراحل التنمية والتحـديات التي تواجه اللجان وقدراتا، ويقضي باستخدام صيغ موحدة في الإبلاغ المالي.

242 - أما الإنجاز الثاني فيتمثل في عملية تخطيط مشتركة تم إنجازها مع خمس لجان وطنية ويجري وضعها في صيغتها النهائية مع 18 لجنة وطنية أخرى. وستساعد هذه العمليـة اللجان على أن تستغل أقصى ما لديها من طاقات في أدائها الكمي والنوعي، وسـتؤدي إلى تحسين الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لعمل هذه اللجان، استنادا إلى مؤشرات اسـتراتيجية ومؤشرات أداء أساسية. كما تظهر حاليا آثار هذه العمليـة علـى العمليـات الداخليـة لليونيسيف، إذ تؤدي إلى توضيح مسؤوليات شتى الشُعَب العاملة مع اللجان. وثالث هـذه الإنجازات هو الموافقة على استراتيجية عالمية لجمع الأموال من القطاع الخاص سـتنعكس في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف. وهناك مجال رابع يجري فيه حاليا بذل جهود لتعزيز الشراكات مع المؤسسات الأوروبية.

243 - وقال إن اللجان الوطنية تقوم بدور نشط جدا في الحركة العالمية من أجـل الطفل. وستشارك هذه اللجان في الدورة الموضوعية للجنـة التحضـيرية وسـتعمل مـع اليونيسيف في وضع استراتيجية عالمية للاتصال. وأنى كلامه قائلا إنه جرى وضع مجموعـة من المؤشرات الإضافية للبلدان الصناعية لاحتمال استخدامها في عملية الاسـتعراض الـتي ستجري في نهاية العقد.

244 - ورحب ممثل الفريق الدائم للجان الوطنية لليونيسيف بالمدير الإقليمي الجديد لأوروبا وقال إن فريقه راض جدا عن اتفاق التعاون الجديد الذي بدأ العمل به في أعقاب عملية التخطيط المشتركة.

جيم - الالتزامات العامة الأساسية لليونيسيف في حالات الطوارئ

245- عرضت المديرة التنفيذية التقرير المتعلق بالالتزامات العامة الأساسية في حالات الطوارئ الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/12. فأبرزت حقيقة تتمثل في أن الالتزامات العامة الأساسية تشكل الحد الأدنى من الاستجابة التي يمكن توقعها من اليونيسيف لاحتياجات الأطفال والنساء الذين يتعرضون لحالات عدم الاستقرار.

246- وبوجه عام، أعربت الوفود عن دعمها لأنشطة اليونيسيف مقدمين في العديد من الحالات أمثلة منها الإعصار في أوريسا بالهند والزلزال في تركيا. وأثنوا على اليونيسيف لتحليها ببعد النظر، مضيفين أن التقرير كان واضحا وموجزا وأنه عبر بوضوح عن التزامات المنظمة. واقترحوا لعموم الفائدة من هذه الوثيقة أن يدرج فيها فرع يعرض الخطوط العريضة لمواطن القوة الأساسية لليونيسيف فضلا عن مواطن ضعفها.

247- وتطرق عدد من الوفود إلى مسألة الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة ما بعد انتهاء الصراع والتنمية على الأمد البعيد، وطلبوا معلومات عن خطط اليونيسيف في هذا الصدد. وشجعوا اليونيسيف على وضع آليات لسد الثغرة الفاصلة بين أنشطة الإغاثة والأنشطة الإنمائية.

248- وتم التطرق أيضا إلى أهمية التنسيق بين اليونيسيف وشركائها لا سيما فيما يتصل باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. واستفسر أحد الوفود عما إذا كان سيتم مزيد من التنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأعرب عن القلق تجاه مسائل تتعلق بازدواجية العمل الذي تضطلع به وكالات أخرى. وقال أحد الوفود إن اليونيسيف لا تؤدي عملها بالقدر الكافي فيما يتصل بـ "الكوارث الاجتماعية"، وإنا لا تستخدم كذلك القدرات المحلية بالقدر الكافي.

249- وأعرب عن القلق تجاه العلاقة القائمة بين اليونيسيف ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح. وطُلبت إيضاحات ومزيد من المعلومات فيما يتصل باستراتيجية اليونيسيف تجاه تنفيذ الالتزامات الأساسية. واستفسر أحد الوفود عما إذا كانت اليونيسيف قد أعدت إجراءات خاصة تُتبع خلال حالات الطوارئ. وطُلبت أيضا إيضاحات إضافية لخطط اليونيسيف وما اتخذته من إجراءات إلى اليوم في مجال إعداد وإدارة اتفاق الاستعداد العالمي وعملية النداءات الموحدة.

250- وأيد بعض الوفود أهمية الجهود التي تبذلها اليونيسيف لتوفير التعليم خلال حالات الطوارئ وشددوا عليها. وتم حث اليونيسيف على الارتقاء بما يتبعه من استراتيجيات الدعوة الإنسانية وتطويرها، وعلى زيادة التركيز على مسألة الأطفال في الصراع المسلح.

251- وأعلن أحد الوفود تأييده للتدابير التي اتخذتا اليونيسيف لكفالة جعل الاستعداد واحدا من عناصر المساءلة الرئيسية فيما يتصل بتلبية احتياجات الأطفال والنساء الذين يمرون بأزمات. وكررت ممثلة الوفد تأكيدها لتأييد وفدها لاعتماد البروتوكول الاختياري، وطلبت إيضاحات عن تقسيم العمل فيما يتصل بالدعوة والبرمجة من أجل تلافي الازدواجية. وطلبت إلى اليونيسيف أن تواصل تحديد مسؤولياتا تجاه الأزمات الممتدة لفترة طويلة، وشجعت المنظمة على اتخاذ تدابير عملية لكفالة عدم توقف البرامج التي يقدم من خلالها الدعم إلى الأطفال والنساء. وشجع الوفد على نشر الموظفين والموارد في الوقت المناسب، واستفسر عما إذا كان تنفيذ الالتزامات العامة الأساسية سيتطلب توفير موارد إضافية.

252- وأعرب وفد آخر عن اهتمامه بالتدريب على حفظ السلام الذي تعده اليونيسيف حاليا، وأعرب عن تأييده لإعداد البرامج استنادا إلى حقوق الطفل. وأشاد أحد الوفود بالدور الذي تضطلع به وكالة الصليب الأحمر الدولية في قيادة تدابير الحماية، وأثار تساؤلات عن أنشطة اليونيسيف في هذا الصدد. وأثار وفد آخر تساؤلات عما إذا كان من المناسب أن تعمل اليونيسيف خارج مجالات عملها التقليدية، كأن تعمل في مجالات المياه والصرف الصحي والصحة والتغذية.

253 - وقالت المديرة التنفيذية في ردها إن اليونيسيف تدرك أن استجابتها لم تبلغ حد الكمال في جميع حالات الطوارئ، وأن المنظمة تسعى إلى تلافي ازدواجية الجهود المبذولة. وقد كانت اليونيسيف موجودة في العديد من الحالات على أرض الموقع قبل ظهور حالة الطوارئ، ومن ثم كان لها دور خاص فيها. وفيما يتعلق بالممثل الخاص للأمين العام، فهناك تكامل بين أعمال الدعوة التي يؤديها وتلك التي تؤديها اليونيسيف. وقد تعاونت المنظمة معه في التشجيع على توقيع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل خلال جمعية الألفية التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2000. وأبرزت الدور المهم الذي يضطلع به مكتب منسق الشؤون الإنسانية.

254 - وقالت مديرة مكتب برامج الطوارئ إن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تتصدى لمسائل الاستعداد. وفيما يتعلق بالموظفين والموارد، فيجري تدريب الموظفين الحاليين. وفيما يتصل بالتعليم على الصعيد التنظيمي، أرست اليونيسيف عملية لجمع الدروس المستفادة من حالات الطوارئ. فعلى سبيل المثال، تم وضع برامج في المكاتب

الإقليمية للتصدي لمسألة الألغام الأرضية. كما أن التعاون وثيق للغاية مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية، حتى إن بعض موظفي اليونيسيف يعملون كمنسقين للشؤون الإنسانية. وبخصوص بطء الإجراءات، فإن اليونيسيف في سبيلها إلى اتخاذ عدد من الإجراءات في هذا الشأن، وهي تطلب من الدول الأعضاء أن تجتهد أكثر من ذلك في دفع اشتراكاتا في المواعيد المقررة. كما أن اليونيسيف تتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية في حالات ما بعد انتهاء الصراع، وذلك في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

255 - وأدلى ببيان مدير مكتب الاتصال التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مقر الأمم المتحدة. وأشار إلى تعميق التعاون بين منظمته واليونيسيف، الأمر الذي صارت له أهمية حيوية بسبب ازدياد عدد الصراعات وشدتا. وأبرز الحالات التي تم فيها التعاون مؤخرا وهي الدعوة والاستعداد لحالات الطوارئ ودور الأجهزة العسكرية في العمليات الإنسانية وأمن الموظفين.

دال - متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

256 - كان معروضا على المجلس التنفيذي التقرير المرحلي عن متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (E/ICEF/2000/11). وعرضت التقرير مديرة شعبة التقييم والسياسات والتخطيط التي أولت عناية خاصة لعملية استعراض ناية العقد ودورها في الإعداد للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل والتي ستعقد في عام 2001.

257 - وأعربت عدة وفود عن تقديرها لجودة التقرير والطريقة التي عُرض بها. فالتقرير يقدم نظرة شاملة للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان مؤتمر القمة العالمي وخطة العمل، كما أنه إسهام ممتاز في الدورة الموضوعية المقبلة للجنة التحضيرية. وتمت الإشادة بما ورد من تركيز على تحسن جمع المعلومات، بما في ذلك المعلومات المتعلقة ببناء القدرات على الصعيد الوطني. ومع ذلك فقد جرت الإشارة أيضا إلى الحدود التي تقيد عمليات المسح بالعينة، كما أشير إلى ضرورة مواصلة توخي الحذر فيما يتصل بنوعية البيانات وضرورة بذل مزيد من الجهود لتعزيز القدرات في مجال جمع البيانات الضرورية.

258 - وأعرب عدد من الوفود عن تقديرهم للعرض العام الذي قدمته اليونيسيف بشأن عملية استعراض ناية العقد. وطلب بعض الوفود مزيدا من المعلومات عن المواعيد المقررة، والاستعراضات المخطط إجراؤها في مختلف المناطق، والدروس المستفادة من الاستعراضات التي جرت بالفعل. وتم الترحيب بزيادة الاهتمام بقضايا الطفل في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما تم الترحيب بتعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والقطاع الخاص.

259 - ولاحظت وفود عديدة التقدم الكبير المحرز منذ عقد مؤتمر القمة العالمي، ولكنها أعربت عن قلقها تجاه عدم ملاءمة مستوى التقدم المحرز في مجالات وفيات الأمهات وسوء تغذية الأطفال والمياه والصرف الصحي والتعليم. ولوحظ أيضا التفاوت في نسبة التقدم المحرز بين المناطق وفي داخلها وبين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، وكذلك بين الشمال والجنوب. وأعرب عن قلق خاص تجاه بطء معدلات التقدم في أفريقيا. ووجه أحد الوفود الانتباه إلى عدد الفتيات اللاتي ما زلن يحرَمن من فرص التعليم، ورحب بقيام الأمين العام بتشجيع مبادرة تعليم الفتيات التي ستنفذ على مدى 10 سنوات على نطاق المنظومة. كما رحب بالتزام اليونيسيف ببرامج الاستثمارات القطاعية والنُهج القطاعية الشاملة في مجال التعليم.

260 - وأيدت الوفود تحليل اليونيسيف للتحديات الرئيسية التي تعترض بلوغ الأهداف المتعلقة بالفقر، والصراعات المسلحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والتمييز. ووصِف انتشار الإيدز بأنه يثير قلقا بالغا، كما وصف بذلك استمرار وجود الفقر المدقع الذي يعد الأطفال أول ضحاياه. ومع ذلك، فقد أعرب أحد الوفود عن شعوره بأن التقرير أسهب إسهابا مخلا في التركيز على المسائل السياقية الشاملة واستعراض نهاية العقد، مقدما تحليلا غير ملائم للمحددات التقنية على المستوى الصغري لنجاح الأهداف المحددة أو فشلها. وأشير إلى التعليم كمثال، بينما أوضحت اليونيسيف في تقارير أخرى عوامل محددة تقيد زيادة التحاق الفتيات بالمدارس وبقائهن فيها. وفي هذا السياق، تم التشديد مرة أخرى على ضرورة تشجيع حصول الجميع على تعليم جيد، وإلغاء أوجه عدم المساواة بين الفتيان والفتيات.

261 - وأعرب عن الأمل في أن تقوم اليونيسيف، خلال عملية استعراض نهاية العقد، بالمبادرة بإجراء تحليل أكثر تعمقا للعوامل المسببة لتلك السلبيات، بما يمكن من التوصل إلى استراتيجيات أكثر فعالية. وفيما يتعلق بوفيات الأمهات، أكد أحد الوفود على الأهمية الحيوية للوصول إلى معلومات عن المباعدة بين الولادات والولادة تحت إشراف المختصين في السياق العام لتعزيز الخدمات الصحية. وتم التأكيد أيضا على ضرورة التصدي للحلقة المفرغة التي تربط بين وفيات الأمهات ووفيات الأطفال وصحة الشباب، وذلك من خلال اتباع نُهج وقائية، فضلا عن ضرورة التنسيق مع الالتزامات المتعلقة بوفيات الأمهات خلال استعراض السنوات الخمس التالية لعقد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

262 - وشددت غالبية المداخلات على ضرورة أن تكون زيادة الفقر والحاجة إلى تقليل الفوارق اعتبارين أساسيين في إعداد الإجراءات ذات الأولوية من أجل المستقبل. وقال

أحد الوفود إن زيادة الفوارق وما تسببه من عرقلة لتطبيق حقوق الطفل هي التحدى الأكبر خلال القرن الواحد والعشرين، فهي تفرض تضافر الجهود المبذولة في إطار نظـام التنميـة المتعدد الأطراف. وطلب بعض الوفود معلومات عن دعم اليونيسيف لإعداد الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر في البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ولوحظ أن توفير الأموال بعدم سداد خدمة الديون، أو تحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية غـير كـافيين؛ فعلـى الحكومات أن تعمل بكفاءة على مستوى نطاق كبير من الحالات لكسـر حلقـة تـوارث الأجيال للفقر.

263 - وطالب العديد من الوفود بتعبئة المزيد من الموارد وطلبوا من المانحين معاودة زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية. واقُترح تعديل الفقرة الفرعية 4 من مشـروع التوصـيات الوارد في الفقرة 78، بحيث تضاف مناشدة البلدان المانحة الوفاء بالتزاماتا تجـاه المسـاعدة الإنمائية الرسمية. وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في أداء الخدمات الأساسية، فقد أوصـي بأن تعمل اليونيسيف مع الحكومات والمانحين على تحقيق أهداف مبادرة 20/20.

264 - وأشير إلى الاستغلال الاقتصادي والجنسي للأطفال كواحد من الحالات التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام. واعُتبر في هذا السياق أن لاتفاقية منظمة العمل الدوليـة 182 (المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال واتخاذ إجراءات فورية للقضاء عليها)، والإسـراع باعتماد البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل والتصديق عليها أهمية حيويـة. وفي حين تمت الإشادة بأعمال اليونيسيف، جرى التأكيد على دور الحكومات في تهيئة الظـروف المواتية لتنفيذ تلك الصكوك، بما في ذلك ضرورة إعادة النظر في التشريعات القائمة وتعزيـز التعاون الدولي. وأثيرت مسألة بيع الأطفال والاتجار بهم وعلاقة ذلك بالتبني علـى الصـعيد الدولي، في ضوء المناداة بالتصديق على اتفاقية لاهاي لحماية الأطفال والتعـاون بخصـوص التبني فيما بين البلدان.

265 - ولاحظ أحد الوفود أن المشاكل الناجمة عن الملاريا لم تشغل حيزا كافيا من التقرير (مقارنة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)، واقترح تعديل للفقرة الفرعية 3 مـن مشروع التوصية. واقُترحت أيضا معالجة سوء التغذية بطريقة أشمل.

266 - وأكد عدد من البلدان أن الوقت قد حان لتجاوز الحديث عن الإحصاءات للدخول في مناقشة قيمة لنوعية الخدمات المقدمة. واقُترح أن تواصل اليونيسـيف ومنظمـة العمل الدولية الارتقاء بدقة البيانات ومصداقيتها، وأن تعملا على أن يـتم جمـع البيانـات بصورة منهجية وسنوية. وفي حين أن تقدما كبيرا قد أحرز في مجال وضع المؤشرات العالميـة

الجديدة، فالبلدان تفتقر إلى ما يحضها ويشجعها على إعداد البيانات الوطنية أو الإقليمية على أساس المؤشرات الموحدة.

267 - وفيما يتعلق بالأطفال المحرومين من التحصين، أشيدَ بالمؤشرات الخاصة وأنشطة اليونيسيف، وأعرب عن الأمل في أن تستمر هذه الجهود في إحداث تأثير حقيقي وأن تبين الجهود الوطنية والدولية التي يجري بذلها. ورغم تنفيذ مبادرات إيجابية في مجال مشاركة الأطفال خلال العقد الماضي، فلا يزال المجال مفتوحا أمام التحسين. ويجدر بالذكر على نحو خاص أنه تم التأكيد على مشاركة الشباب، فضلا عن ضرورة إشراك الأطفال والشباب كشركاء في الأنشطة المضطلع بها في مجالات البقاء والتنمية والتعليم والحصول على الرعاية الصحية.

268 - واعُتبر تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) أكبر تديد وتحد يواجهه الفقراء والنساء والأطفال، وأعرب العديد من الوفود عن الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود المتضافرة والتنسيق فيما بينها مع زيادة التركيز على الـنُهج الوقائية كالتوعية الصحية والمهارات الحياتية، لا سيما للأطفال والشباب. وأشار أحد الوفود إلى أن الجمعية العامة في سبيلها إلى النظر في مقترح بعقد دورة استثنائية عن الإيدز. وأعرب عن أمله في وضع جدول أعمال جديد وفي أن تؤيد اليونيسيف هذه المبادرة. ولاحظ أحد الوفود ضرورة إجراء مزيد من البحوث عن العلاقة بين الإيدز والرضاعة الطبيعية من أجل وضع الاستراتيجيات على بينة.

269 - وتم التأكيد على الدور الريادي الذي تؤديه الحكومات في الحث على إجراء الاستعراضات الوطنية، باعتبار أن الاستعراضات فرصة للبرهنة على الالتزام بتوفير بيئة أفضل للأطفال حتى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. وأحاط المجلس علما بأن اتصالات قد جرت مع بعثات وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم لتشجيعها على دعمها لعملية الاستعراض الوطني ومشاركتها فيها. وطلب العديد من الوفود أن تقدم اليونيسيف دعما واسع النطاق للحكومات في استعراضاتا الوطنية. واقُترح إضافة جملة إلى الفقرة الفرعية 5 من مشروع التوصية يُطلب فيها من اليونيسيف أن تقدم مساعدات تقنية لحكومات أقل البلدان نموا من أجل التنمية، وإجراء دراسات استقصائية وطنية لتقييم تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي. ولاحظ أحد الوفود النفع العائد من الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات من الأسر المعيشية وقاعدة البيانات الخاصة بالمؤشرات المتعلقة بالمرأة والطفل. وفيما يتصل بالاستعراضات الإقليمية، أفادت بعض الوفود عن الأنشطة التي خططت لإجرائها والأنشطة الإعلامية التي تجريها بالفعل. وجرت بعض الإشارات إلى

المشاورات التقنية المخططة كالمشاورات المتعلقة بالتعليم التي عقدت في داكار، كما جرت إشارة أكدت على أهمية دور الشباب في عملية استعراض نهاية العقد.

270 - وشكرت الأمانة الوفود على اقتراحاتها القيمة، ولاحظت أنه لو كانت هناك اتجاهات سلبية يتعين تغيير مسارها أو التخفيف من آثارها، لكانت أهمها مراعاة الفقر والديون، وزيادة الفوارق، والإيدز، والتهميش. وأشيرَ إلى البلدان التي ركز تحليل ميزانيتها على زيادة الإنفاق على الأطفال بوصفها أمثلة إيجابية. وأشير أيضا إلى قرار اتخذته مؤخرا مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بتعاون الوكالات مع منظمة الصحة العالمية، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والبنك الدولي في إعداد وتنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر في 15 بلدا على سبيل التجربة. وسيكون للبيانات المجموعة من خلال الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات من الأسر المعيشية، فضلا عن التقييمات القطرية المشتركة، أهمية رئيسية في تلك العملية.

271 - ولاحظت الأمانة أن معالجة التقدم المحرز فيما يتصل بالأهداف لم تشغل إلا ربع التقرير فقط، لأنه ساد شعور في هذه المرحلة بأنه ينبغي إيلاء الاهتمام الأكبر بالنظر في العملية الموضوعة من أجل استعراض نهاية العقد. ومن شأن الاجتماعات والمشاورات المقررة أن تشكل حتما إضافة لتحليل التقدم المحرز، وسيتم إدراجها في تقرير السنة المقبلة. والاستعراضات التي جرت في أفريقيا لم يتم التركيز عليها كثيرا في التقرير بسبب عدم توافر معلومات كافية عند إعداده، رغم كثرة الأنشطة التي جرت والتي تبرهن على التزام المنطقة بقضايا الطفل.

272 - وفيما يتصل بالإيدز جرت الإشارة إلى المنشور الجديد " Children orphaned by AIDS" (يتامى الإيدز) الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بالإيدز، وهو يلقي بالضوء على هذه الظاهرة الخطيرة.

273 - ولوحظ أن التقرير قد عالج بالفعل مسألة تعليم الفتيات. ورحبت الأمانة بالتعليقات المتعلقة بأهمية نوعية التعليم المقدم، وأكدت مرة أخرى على ضرورة أن يكون التعليم مراعيا للفوارق بين الجنسين وأن يكون جامعا. وينبغي أن تكون المدارس ساحات تشجع ثقافة السلم، يتعلم فيها الأطفال ممارسة حقوقهم.

274 - وكررت الأمانة تأكيدها على أن البيانات تعد حاليا مسألة أساسية للمنظمة. فهناك مخاوف كثيرة تتعلق بتحسين قدرة البلدان على جمع البيانات والإفادة عنها وتوحيد الأدوات المستخدمة. وأفيد عن حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في إطار الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات من الأسر المعيشية، فضلا عن غيرها من

حلقات العمل المقرر عقدها. ورغم أنه لا يمكن لتلك الدراسات الاستقصائية أن تحل محل البيانات المجموعة على الصعيد القطري، فإنها تسد ثغرات على الصعيدين الوطني ودون الوطني، مما يجعلها تتيح تحسين الأنشطة المستهدفة. (للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر 9/2000).

هاء - المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين

275 - عرضت المديرة التنفيذية التقرير المتعلق بـ "المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين" (A/AC.256/3-E/ICEF/2000/13). وبوصف التقرير وثيقة معلومات أساسية أعدت من أجل الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية بشأن الطفل، التي ستعقد في عام 2001، فإنه يهدف إلى جذب الانتباه إلى الفرص الكبيرة السانحة وتعيين التحديات الماثلة، وأعربت عن أملها في أن تساهم اللجنة التحضيرية في تحفيز وتنشيط عالم توحدت إرادته وانعقد التزامه على كسر دائرة الفقر خلال جيل واحد. وأضافت قائلة إن اليونيسيف تنظر إلى هذا على أنه عملية مستمرة، ولذلك فهي تسعى إلى تأمين اتخاذ تدابير تتسم بالطابع العملي والنظرة التطلعية ويمكن رصدها وقياسها. ويهدف التقرير إلى حفز القيادات على الحفاظ على الوعود المتعهد بها من أجل الأطفال في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وموضحا الدروس المستفادة على الصعيد القطري التي عُززت عن طريق التشاور مع الاخصائيين الفنيين. وتوقعت المديرة التنفيذية أن تؤدي مناقشات المجلس إلى إثراء المداولات في اللجنة التحضيرية. وخلصت إلى القول بأن جميع هذه الجهود تهدف إلى تعزيز وإثراء العملية بغية السير قدما في صَوغ الإجراءات المقبلة، ورحبت بتلقي آراء المجلس بشأن القضايا المثارة في التقرير.

276 - وبشكل عام وجدت الوفود أن الورقة، التي وصفوها بأنها شاملة وجيدة الصياغة، تمثل وثيقة معلومات أساسية جيدة جدا لمداولات اللجنة التحضيرية. وذُكر أن ما ورد في تلك الوثيقة من تحليل للتقدم المحرز منذ عام 1999، وتحديد للتحديات الماثلة في المستقبل وللفرص الرئيسية السانحة لتحسين حالة الأطفال، جسد جوهر القضايا التي ينبغي النظر فيها في الدورة الموضوعية.

277 - وأبدت معظم الوفود تأييدها للإطار المفاهيمي للورقة. ووجدت أن نهج الدورة العمرية بالنسبة لحقوق ورفاه الأطفال والمراهقين يعد طريقة مفيدة لمعالجة الإجراءات المقبلة بشأن الطفل، ووافقت على أن النواتج الرئيسية الثلاثة المتعلقة بالطفل تجسد القضايا ذات الأهمية الأساسية. ونوه أحد المتكلمين إلى التحول عن نهج التحليل القطاعي قائلا إنه يرى أنه يستحق مزيدا من الاهتمام.

278 - وأعرب عدة متكلمين عن تأييدهم القوي للنظرة المتطلعة إلى كسر دورة الفقر خلال جيل واحد، واقترح أحد الوفود بعدا آخر – هو الالتزام بكسر دائرة انتهاكات حقوق الطفل خلال جيل واحد. ووُصف التقرير بأنه متوافق تماما مع تقرير الأمين العام عن الألفية، مما يدل على التقارب مجددا داخل منظومة الأمم المتحدة.

279 - وشجعت اليونيسيف على الاضطلاع بمزيد من العمل لتعيين إجراءات محددة وعملية وقابلة للقياس في مجالات النواتج الرئيسية الثلاثة المتعلقة بالطفل. واتفق عديد من الوفود على أن إحدى الطرق المؤدية إلى صقل التحليل وتحديد إجراءات ملموسة تتمثل في أنشاء أفرقة عاملة مواضيعية تضم خبراء في مختلف الميادين لمناقشة الجوانب المختلفة للإجراءات المقبلة المتعلقة بالطفل، وتقديم هذه التوصيات إلى اللجنة التحضيرية. وسيلزم أيضا الاهتمام بتحديد أدوار الحكومات، والأمم المتحدة، ومؤسسات بريتون وودز ومنظمات المجتمع المدني.

280 - وطُلب إجراء تحليل أكثر قوة والربط على نحو أفضل بين الفصل الرابع من التقرير، المعنون "تحديات المستقبل"، والفصل الخامس، المعنون "الإجراءات التي ستتخذ في المستقبل من أجل الطفل". وأشار أحد الوفود إلى أنه من الجوهري تحديد المُنهج المجدية والفعالة التي تكفل الوصول إلى جميع الأطفال كي يتحقق استخدام الموارد المحدودة بأنجع الطرق. وقال متكلم آخر إن من المهم التمييز بين جدول الأعمال العالمي المتعلق بالطفل وأولويات اليونيسيف المحددة للمستقبل. ووافق نائب المديرة التنفيذية لشؤون التحالفات والموارد على ضرورة أن تكون أولويات اليونيسيف أكثر انتقائية مما يوجد في جدول الأعمال الأوسع نطاقا بشأن الطفل حيث أن اليونيسيف طرف واحد فقط من الأطراف الفاعلة في إطار هذا الجدول. بيد أنه أعرب عن ثقته من أن مجالات النواتج الرئيسية الثلاثة الواردة في التقرير بشأن الطفل لا تنطبق على اليونيسيف فحسب، بل تنطبق كذلك على جدول الأعمال الأوسع نطاقا.

281 - وأشير إلى ضرورة متابعة تنفيذ جدول الأعمال غير المنتهي للعقد الماضي وتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، مع التصدي في الوقت نفسه للتحديات الجديدة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحماية الطفل. واقترح أحد المتكلمين تحديث الأهداف التي تم تحديدها في مؤتمر القمة العالمي، في حين أكد متكلم آخر على أهمية الحفاظ على الإنجازات التي تحققت فعلا. وتابع كلامه قائلا إنه إذا لم يكن هناك تيقظ، قد تحصل انتكاسات فيما أُنجز من الأهداف، واتفق على أن عنصر القيادة ضرورة جوهرية للنجاح في الإعمال الكامل لحقوق الطفل.

282- وفيما يتعلق بجدول الأعمال غير المنتهي، ذكر نائب المديرة التنفيذية أن جميع الشركاء، متفقون على الحفاظ على الوعود المتعهد بها خلال مؤتمر القمة العالمي، ومن ثم فإن صلاحية أهداف مؤتمر القمة لا تزال كاملة دون نقصان. وأعرب عن أمله في أن تؤكد اللجنة التحضيرية والدورة الاستثنائية من جديد الحاجة إلى الاهتمام بجدول الأعمال غير المنتهي. وأستدرك قائلا إن الإجراءات يلزم أن تتناول المسائل الناشئة لكي تكون ملائمة للعالم الحديث. وبالنسبة للتساؤل عما إن كان تنفيذ الأهداف يعود إلى أنا كانت طموحة أكثر من اللازم، أم إلى تقصير في الجهد، قال نائب المديرة التنفيذية إنه يرى إن العاملين كليهما قد أسهما في ذلك، إلا أن نقص الجهد، لا استحالة تحقيق الأهداف، كان هو المؤثر الأكبر. وأوضح أن الأهداف قد محصت تمحيصا انتقاديا جدا في عام 1990، واعتبرت عندئذ ممكنة التحقيق. إلا أن عددا من العوامل جعل تحقيقها أمرا صعبا. فعلى سبيل المثال، لم يُفطن مقدما إلى أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو ما حدث من تعدد الصراعات وتصاعد العنف في أنحاء العالم. وعلاوة على ذلك، فإنه حين أن المساعدة الإنمائية الرسمية بدأت تزداد حاليا فإنا كانت في خلال معظم التسعينات. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه قياسا بمبادرة 20/20 كأحد المقاييس، أخفق العديد في البلدان النامية أيضا في الارتقاء إلى مستوى التوقعات. وفي الوقت ذاته، تبين أن بعض الأهداف كان هائلا بقدر لم يكن متصورا.

283 - وأكدت عدة وفود على وجوب أن يكون لحقوق الطفل وجود أقوى في المداولات، وأن تكون أساسا لجميع الإجراءات المقبلة، ولا سيما في ضوء السجل الممتاز لليونيسيف في تطبيق نج مؤسس على الحقوق في مجال البرمجة. واقترح أحد الوفود تحسين الصلات بين المنظور المؤسس على الحقوق وبين أهداف مؤتمر القمة العالمي. وينبغي أن تُعالج النهج المؤسسة على الحقوق، بما فيها رصد حقوق الأطفال والمؤشرات الدالة على كيفية إيجاد مجتمع يراعي حقوق الطفل، معالجة أكثر تعمقا.

284 - ورأى العديد من الوفود أن العولمة لم تنل قسطا كافيا من المناقشة في الورقة، إذ ذكر أحد المتكلمين أن الورقة ركزت على الجوانب السلبية فقط للعولمة. وقال إنه توجد جوانب إيجابية يتعين النظر فيها؛ فقد أتاحت العولمة للشباب مثلا أن يقيم تحالفات هامة عبر الحدود. وقال متكلمون آخرون إنم كانوا يودون أن يروا مناقشة للتحدي الذي تطرحه العولمة، وكيف أثرت على قدرات البلدان على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي، وكيفية ارتباطها بحقوق الأطفال ورفاههم. ورُئي أنه كان ينبغي أيضا التطرق في الورقة إلى تأثير التكنولوجيات الجديدة.

285 - وتطرقت مداخلات كثيرة إلى الأهمية المحورية للفقر وجهود القضاء على الفقر في جميع الإجراءات المقبلة المتعلقة بالطفل. ويلزم أن يُخصص لذلك مزيد من الموارد وأن تستغل الموارد المتاحة على نحو أفضل. كما أشير إلى أهمية الدعم بالمساعدة الإنمائية الرسمية. ولاحظ أحد الوفود حدوث ازدياد مؤخرا في المساعدة الإنمائية الرسمية ("5 في المائة بالقيمة الحقيقية") وأن هذا الازدياد، وإن كان لا يزال دون الهدف الذي حددته الأمم المتحدة، قد يدل على وجود منحى إيجابي في هذا الاتجاه. وأعرب متكلم آخر عن أسفه لعدم مناقشة مسألة إلغاء الديون في الورقة. كما لوحظت أهمية تركيز تدفقات المعونة على أشد البلدان والفئات احتياجا، وكذلك على البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والتي تعاني من أزمات اقتصادية.

286 - ورحب العديد من المتكلمين بالتركيز الجديد على المشاركة، إلا أنهم رأوا ضرورة توافر مزيد من المعلومات بشأن كيفية تعزيز مشاركة الأطفال في جميع مراحل دورتم العمرية. وتم التشديد على قضية الإبعاد وكفالة التساوي في الحقوق لجميع الفئات المهمشة التي تعاني من التمييز. وأكد أحد الوفود على أهمية زيادة قدرات الأطفال عن طريق تحسين فرص حصولهم على التعليم، وبخاصة بالنسبة للفتيات. وذكر أن التعليم، المقرون بالتركيز على النوعية والإنجاز، هو المفتاح المؤدي إلى التنمية البشرية في المستقبل.

287 - وأوصت عدة وفود بالمزيد من الإسهاب في تناول التحدي الذي يطرحه فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز. واقترح إيجاد آلية تكفل التشارك على نطاق أوسع في المعلومات المتعلقة بقصص النجاح المذكورة في الورقة، كما أشير إلى أهمية تفادي الازدواج في العمل فيما بين الوكالات المختلفة. وأشير إلى توفير سبل الحصول على الخدمات الصحية والعلاج الميسور التكلفة بوصف ذلك من الأولويات المقبلة.

288 - وأكدت وفود كثيرة على الحاجة إلى توجيه اهتمام أكبر مستقبلا لقضايا حماية الأطفال. وسيلزم بذل جهود خاصة لحماية حقوق العمال الأطفال؛ والأطفال المنكوبين بإساءة استعمال المخدرات؛ والأطفال المنكوبين بالإيذاء الجنسي والعاطفي، وبخاصة الفتيات؛ والأطفال المعوقين؛ والأطفال اللاجئين؛ والأطفال السجناء. بيد أنه تم التوكيد على الوقاية باعتبارها الهدف العام.

289 - وأشارت بعض الوفود إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات ذات أولوية في المستقبل لصالح الأطفال تستهدف معالجة حالة الأطفال في البلدان الصناعية، حيث يعانون من عدد كبير من المشاكل الاجتماعية والنفسية، مثل العزلة والاكتئاب والفقر. ومن المسائل

الأخرى التي تمس الأطفال في البلدان الصناعية مسألة رعاية الطفل ومسألة الآثار الناجمة عن عمل الأبوين.

290 - وأشار أحد الوفود إلى دراسة كبرى تُجريها حكومته لبحث الجوانب المتعددة لأثر الفقر على حقوق الأطفال ورفاههم في البلدان الصناعية أو البلدان النامية على السواء، وعرض جعل نتائج هذه الدراسة متاحة للجنة التحضيرية.

291 - وأيد عدد من الوفود الحملة الرامية إلى تعميم تسجيل المواليد باعتبار أنها تتم بأحد الحقوق الجوهرية للأطفال وهو الحق في الاسم والجنسية.

292 - وفي الختام، قال نائب المديرة التنفيذية إنه يجد ما يشجعه في عدد المداخلات وفيما اتسمت به التعليقات من طابع حفاز. واعترف بالحاجة إلى بذل مزيد من الجهود فيما يتعلق بإجراءات محددة، وأعرب عن تقديره للاقتراحات المتعلقة بالمجالات التي تتطلب مزيدا من الإسهاب، مؤكدا للوفود أن الأمانة سوف تعيد النظر فيها بعناية. وأوضح أن الأطفال، مع حاجتهم إلى الرعاية الصحية والتعليم والإصحاح وما إلى ذلك، يحتاجون أيضا إلى السلام، وهذا هو سبب التركيز في التقرير على الصراعات وعلى الفقر والتمييز وفيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز. وشدد نائب المديرة التنفيذية على أن المناقشة المتعلقة بالمسائل الناشئة بشأن الطفل ليست مناقشة بين الدول الأعضاء واليونيسيف فقط، بل هي في معظمها مناقشة فيما بين الدول الأعضاء والشركاء على نطاق أوسع، وأن دور اليونيسيف هو جعل هذه المناقشة أكثر تركيزا ووضوحا.

293 - وأضافت المديرة التنفيذية أنه إذا كانت هذه المناقشة دليلا على الإمكانيات الكامنة، فإن اليونيسيف قد تشجعت بقدر كبير من نتائج المداولات المتعلقة بذا الموضوع. وذكر رئيس المجلس أن موجزا للمناقشة التي دارت بشأن هذا البند سيعرض على اللجنة التحضيرية في اجتماعها الذي سيعقد في الفترة من 30 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه 2000.

واو - الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل، المقرر عقدها في عام 2001

تقرير شفوي

294 - قدمت المديرة التنفيذية تقريرا شفويا موجزا عن الخطط الحالية وعن حالة الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدها في عام 2001، وأشارت

إلى التقرير المتعلق بـ "المسائل الناشئة بشأن الأطفال في القرن الحادي والعشرين" (E/ICEF/2000/13). وأوضحت أن التقرير مُقدم إلى المجلس للعلم.

أنشطة وميزانية الدعم المقدم من أمانة اليونيسيف للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل، المقرر عقدها في عام 2001 وأنشطة إضافية

295 - عرضت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون التنظيم الداخلي والإدارة والمالية التقرير الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.2، وذكرت الوفود بإنشاء الصندوق الاستئماني للأمم المتحدة لمساعدة أقل البلدان نموا على المشاركة في دورات اللجنة التحضيرية. وذكرت أن العملية التحضيرية سوف يقودها نائب المديرة التنفيذية لشؤون التحالفات والموارد.

296 - وأعرب عدد من الوفود عن تأييده للعملية وطلب معلومات إضافية وإيضاحات بشأن بعض الجوانب في الميزانية والأنشطة المخططة. وأشار كثيرون إلى أن مداخلاتم ستكون موجزة نظرا لأنم َينوون المشاركة على نحو نشط في الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية المقرر عقدها في الأسبوع التالي.

297 - وأعلن وفدان عن تبرعات للمساهمة في ميزانية الأمانة الفنية. واقترح وفد آخر أن تقدم المديرة التنفيذية تقريرا مؤقتا وتقريرا نائيا عن استخدام الأموال في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية، وأن يُعرض التقريران بوصفهما جزءا من تقريريها السنويين عن عامي 2001 و 2002 على التوالي، وطلب أيضا أن يتم تعديل مشروع القرار الوارد في الفقرة 28 من الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.2 للنص فيه على ذلك.

298 - وذكر أحد الوفود أنه قد يكون من المفيد إصدار تقارير وطنية عن مسائل محددة أثناء العملية التحضيرية، واقترح الاستعانة بخبراء فنيين لهذا الغرض. وقال المندوب إن وفده يود أن تُستخدم المساهمة المقدمة من حكومته لدعم مشاركة هؤلاء الخبراء في العملية. وقال إن الوفد يود أيضا أن يتلقى جدولا زمنيا لمختلف الأحداث المقرر تنظيمها، مع بيان الدور الذي يسهم به كل حدث في العملية التحضيرية.

299 - وطلب أحد الوفود معلومات عن الوضع الراهن للصندوق الاستئماني لدعم مشاركة أقل البلدان نموا في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية. واستفسر وفد آخر عما إن كانت المشاورات الفنية المعتزم إجراؤها ستركز على النواتج الثلاثة المحددة في الورقة المتعلقة بالمسائل الناشئة. وطُلبت معلومات عما إن كان يوجد اقتراح محدد لتغطية نفقات مشاركة الأطفال ومنظمات المجتمع المدني، وعما إن كان لدى اليونيسيف خطط محددة لتنظيم أحداث للأطفال. وطُرحت أيضا استفسارات بشأن طبيعة الأنشطة الإعلامية المقرر القيام

باء، وتوزيع العمل بين اليونيسيف والأمانة العامة للأمم المتحدة بخصوص تكاليف الموظفين. وطلب أحد الوفود تأكيدا بأن الدورة الاستثنائية سيسبقها تنظيم حدث خاص، وتساءل عما إن كان المجلس التنفيذي سيشارك في العملية.

300 - وأجابت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون التنظيم الداخلي والإدارة والمالية بأنه لم ترد حتى تاريخه أية أموال من أجل الصندوق الاستئماني. وفيما يتعلق بتكاليف الموظفين، قالت إن اليونيسيف ستتولى دور الأمانة الفنية للدورة الاستثنائية، وأن اليونيسيف ستتحمل جميع تكاليف الموظفين، نظرا لكون هذه حالة فريدة. وأشارت إلى أن الدورة التنظيمية قد بتت في مسألة مشاركة المنظمات غير الحكومية، وأن الدعوة إلى المشاركة قد وُجهت بالفعل إلى 900 2 تنظيم.

301 - وأشارت إلى أن مشاركة المجلس التنفيذي في العملية أمر ستبت فيه اللجنة التحضيرية، وأكدت على أن الدول الأعضاء ستشارك في الأنشطة التحضيرية التي تجري على المستوى القطري لدى كل منها. وشكرت الوفود التي أعلنت عن تقديم تبرعات وأشارت إلى أن اللجان الوطنية لليونيسيف هي التي وفرت الميزانية الأولية البالغة مليوني دولار التي وافق عليها المجلس في دورته العادية الثانية لعام 1999 (E/ICEF/1999/7/Rev.1، القرار 12/1999).

302 - وأشارت المديرة التنفيذية إلى أن اليونيسيف ستتحلى بالروح الابتكارية إلى أقصى حد ممكن لدى وضع استراتيجية للاتصال، وأن المنظمة تبحث حاليا عددا من الإمكانيات والفرص فيما يتعلق بمشاركة الأطفال وغير ذلك من الأحداث (للإطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي، انظر المرفق الثاني، المقرر 6/2000).

زاي - التعديلات المقترحة لعملية الميزانية

303 - كان معروضا على المجلس التنفيذي تقريران: "التعديلات المقترحة لعملية الميزانية" (E/ICEF/2000/AB/L.3)؛ وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن التقرير المتعلق بإطار التمويل المتعدد السنوات الذي عُرض على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2000 (E/ICEF/2000/5) وعن وثيقة الميزانية المذكورة أعلاه (E/ICEF/2000/AB/L.4).

304 - وأوجزت المراقبة المالية التعديلات المقترحة لعملية الميزانية في اليونيسيف في أمرين هما: (أ) توقيت عرض ميزانية الدعم على المجلس التنفيذي؛ و (ب) توفير المرونة في إدارة الهرم الوظيفي. وقالت إن هذه التعديلات خطوة منطقية منطلقها إطار التمويل المتعدد السنوات. وفيما يتعلق بالتوقيت، يقضي الجدول الزمني الحالي بأن تقدم اليونيسيف الميزانية

المقترحة لفترة السنتين إلى الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي، في أيلول/سبتمبر كل سنتين. وهذا الموعد لا يتيح الوقت الكافي لصياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة المدى، كما أنه يعني أن خطة إدارة البرنامج القطرية وميزانية الدعم يتعين إكمالهما قبل وضع الصيغة النهائية للبرنامج القطري. وأوضحت كيف أن الممارسة الحالية تناقض مبدأ أن "الخطة تسير الميزانية". ويُقترح في التعديل الأول أن يتم بدلا من ذلك عرض الميزانية على المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى، أي في كانون الثاني/يناير 2002 بالنسبة لميزانية الدعم لفترة السنتين 2002-2003. وقد أيدت اللجنة الاستشارية هذا التعديل، بشرط أن تسعى الأمانة إلى إيجاد حلول أفضل لعرض الميزانية في المستقبل.

305 - ويُقترح في التعديل الثاني أن يتاح للمديرة التنفيذية، في حدود اعتمادات ميزانية الدعم المقررة، قدر أكبر من المرونة في إدارة وظائف الدعم خلال الفترة الواقعة بين اجتماعات المجلس التنفيذي. ولخصت مراقبة المالية توصيات اللجنة الاستشارية الواردة في الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.4، التي اقترحت فيها تقييد هذه السلطة بأمرين: (أ) الوظائف من الرتبتين مد-1 و مد-2 ينبغي أن يوافق عليها المجلس التنفيذي؛ و (ب) الموارد المالية المدرجة في الميزانية لتكاليف الموظفين ينبغي ألا تتجاوز المبلغ المأذون به من المجلس التنفيذي. وأوضحت أن الشرط الثاني يضيف قيدا غير وارد حاليا في إطار ميزانية الدعم، حيث يوافق المجلس التنفيذي على اعتماد إجمالي يغطي فئتين هما: دعم وإدارة البرامج، وإدارة المنظمة.

306 - وأعرب عدة متكلمين عن موافقتهم على اقتراح تعديل تسلسل أحداث التخطيط والميزنة في اليونيسيف في سياق إطار التمويل المتعدد السنوات المعتمد بالفعل. وأوصى بعض المتكلمين بأن تواصل اليونيسيف التشاور مع لجنة المؤتمرات لإيجاد حلول بديلة قبل اعتماد ميزانية فترة السنتين التالية. وأعربوا عن قلقهم بشأن نقل قرار الاعتماد إلى داخل فترة السنتين التي يتعلق بها القرار، خصوصا في حالة وجود اعتراضات بشأن الميزانية المقترحة. وحثوا الأمانة على أن تعمل من الآن إلى عام 2001 على إيجاد سُبل لاعتماد الميزانية قبل فترة السنتين. وطلب بعض المتكلمين أيضا من اليونيسيف تحديد الحالات التي يمكن تقليل التقارير التي تقدم بشأنها.

307 - ورأت الوفود أن اقتراح إتاحة قدر أكبر من المرونة في إدارة الوظائف فيما دون الرتبة مد-1، في حدود المبلغ المخصص، اقتراح له ما يبرره. وطلب أحد المتكلمين من اليونيسيف أن تبين مدى ضرورة التغييرات في رتب الوظائف في وثائق الميزانية المقبلة. وذكرت عدة وفود أنها ستظل متيقظة فيما يتعلق بنسب ميزانية الدعم وأنها ستعتبر اليونيسيف مسؤولة فيما يتعلق بالتكاليف. ووافق المتكلمون على أن المسؤولين بحاجة إلى

حيز يتيح لهم المناورة ما دام بوسع اليونيسيف التقيد بالمبلغ الكلي المقرر لبنود الاعتمادات الواردة في النموذج الموحد لميزانية الدعم. وبصفة عامة، وافق المتكلمون على أن إتاحة قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق برتب وعدد الوظائف فيما دون الرتبة ف - 5 أمر لن يجعل تنفيذ البرامج أكثر صعوبة، ولكنه سيزيد من قدرة اليونيسيف على إدارة مواردها بطريقة أكثر فعالية في سياق الاستجابة للأولويات.

308 - ولخصت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون التنظيم الداخلي والإدارة والمالية النقاط الأساسية للمناقشة وأوضحت أن نموذج الميزانية الموحد لا يصل في تفصيل المأذون به إلى مستوى بنود الميزانية. وتوجد لدى اليونيسيف إجراءات إدارة داخلية محكمة للميزانية لمراقبة فرادى بنود الميزانية المشمولة في اعتمادي الميزانية اللذين يوافق عليهما المجلس. وفضلا عن ذلك، ذكرت أن نسبة ميزانية الدعم إلى ميزانية البرامج لن تتغير نتيجة للتعديلات المقترحة، وصدقت على أنه حتى لو اعتمد المجلس الميزانية في كانون الثاني/يناير بعد بداية فترة السنتين، فإن من الممكن له أن يغير في الميزانية. وأعادت التوكيد على أنه، جريا على الممارسة المتبعة، ستجري الأمانة مشاورات مع من يرغب من أعضاء المجلس أثناء الفترة السابقة لوضع الصيغة النهائية للميزانية المقترحة. وقالت إن الأمانة ستنظر في أفضل موعد للموافقة على الميزانية بعد التشاور مع لجنة المؤتمرات. (للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي انظر المرفق الثاني، المقرر 7/2000).

حاء - التقارير المقدمة عن الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي

309 - قام ممثلان لفريقي أعضاء المجلس التنفيذي اللذين قاما بزيارتين ميدانيتين لغانا وناميبيا في الفترة من 4 إلى 17 آذار/مارس 2000، وللصين، في الفترة من 19 آذار/مارس إلى 1 نيسان/أبريل 2000، بعرض التقريرين المتعلقين بالزيارتين. (E/ICEF/2000/CRP.5 و E/ICEF/2000/CRP.6، على التوالي.)

الزيارة الميدانية لغانا وناميبيا

310 - وعرض عضو الفريق الفرنسي تقرير الزيارة الميدانية إلى غانا وناميبيا، فقال إن هذه الزيارة قيمت خيارات برامج اليونيسيف ولاحظ أن جميع أعضاء الفريق خرجوا بانطباعات طيبة جدا عن عمل المنظمة في كلا البلدين. وقال إن حكومتي غانا وناميبيا اضطلعتا بدور رئيسي في تحقيق أهداف البرامج. وقد اضطلع أعضاء الفريق، أثناء هذه الرحلة الميدانية على أربعة مجالات: خطط العمل الوطنية وتطبيق اللامركزية والنهج الإنمائي المتكامل ودور مشاركة المجتمعات المحلية. ولاحظ أن كلا البرنامجين كانا قائمين على المرونة ويستجيبان لحالتي البلدين. وثبت للمشاركين في الزيارة الميدانية أن النهج الذي تتبعه اليونيسيف وجيه

وواقعي ولكنه هش لأن نجاح البرامج القطرية يتوقف على قيام السلطات المحلية واليونيسيف برصده ومتابعته على نحو مستمر. وشكر السلطات المحلية في كلا البلدين على حسن الضيافة وعلى كفاءتها وما قدمته من مساعدة أمنت نجاح الزيارة.

311 - وشدد أحد أعضاء الحكومات المضيفة على ما لعمل اليونيسيف من أهمية في المناطق التي شهدت صراعات. وأعرب عن التزام حكومته بالتعامل مع الشركاء في كنف الشفافية وأكد من جديد أهمية إعمال حقوق الطفل لفائدة جميع الأطفال. وأشاد على اليونيسيف لتركيزها على المحرومين وطلب إلى أعضاء المجلس تكثيف أنشطة نظامي الرصد والتقييم والاستعانة بالبيانات المستقاة لتمول مجالات التدخل التي تحددها الدول.

الزيارة الميدانية إلى الصين

312 - عرض التقرير عضو الفريق البوليفي، فوصف الزيارة بأنها ناجحة وأعرب عن تقدير الفريق للسلطات الصينية ومكتب اليونيسيف في بيجين بالعمل الممتاز المضطلع به في تنفيذ مبادئ اتفاقية الطفل وفي دعم الطفل والمرأة في الصين ولم تكن المساحة الشاسعة للبلد وحدها التي أثارت دهشة أعضاء الفريق بل وكذلك التنوع الكبير في سكانها. وقال إن الأهداف التي حددتها الصين أثناء تنفيذ البرنامج القطري قد تم تحقيقها إلى حد بعيد. ونظرا لندرة الموارد المتاحة لليونيسيف ولا سيما في ظل المشاكل الضخمة التي تواجه مجتمعا بهذا العدد الكبير من السكان، فقد ارتئي أن ما أسفر عنه البرنامج من نواتج أو من نتائج يثير الارتياح إلى حد بعيد. ووصف بعض المشاكل، بما في ذلك المشاكل المتصلة بالتكافؤ فيما بين المناطق ونوع الجنسين وجودة النتائج وكيفية معالجة الحكومة لتلك المشاكل. وأشار أيضا إلى التحديات الجديدة المتمثلة في الاتجار بالأطفال ورد فعل الحكومة للتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يواجهه البلد. وختم قائلا إنه يشكر موظفي اليونيسيف في الصين وأمين المجلس الذين رافقوا الفريق وقدموا له مساعدة قيّمة جدا.

313 - ولاحظ وفد البلد المشمول بالزيارة أن حكومته سرها أن تتاح لها فرصة استقبال أعضاء من المجلس التنفيذي لليونيسيف وأن يتبادل الآراء مع زملاء من عدة بلدان. وقال إنه يؤيد مقدم التقرير في وصفه لمختلف مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الشرقية والغربية للبلد وبين المناطق الريفية والحضرية. وقال إن الحكومة تعكف على وضع استراتيجية إنمائية وطنية للمنطقة الغربية. وشدد على أن الحكومة تدرك الصعوبات الحقيقية التي تواجهها البنات والنساء وأنها بصدد اتخاذ تدابير فعلية لإبة التحديات وحل المشاكل. وشكر الفريق على توصيته التي ستُدرج في الخطة الجاري إعدادها لبرنامج التعاون القادم مع اليونيسيف.

التعليقات العامة

314 - وأجريت بعد ذلك مناقشة بين الوفود بشأن مجمل مسألة الزيارات الميدانية. وقال أحد الوفود إنه نظرا لأهمية عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية الموحدة، فإنه يمكن ترتيب زيارة مشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واقترح كذلك أن تُدرج الزيارات الميدانية في عملية تخطيط البرامج وأن تُرتب زيارات إلى البلدان التي تقدم مذكرات قطرية في العام التالي. غير أن وفدا آخر قال إنه ينبغي ألا توضع قيود في اختيار البلدان.

315 - وأعلن أمين اللس التنفيذي أن من الأهمية بمكان ألا يكون إطار الزيارات الميدانية ضيقا جدا. ذلك أنه ينبغي للوفود أن تزور البلدان التي تُنفذ فيها مشاريع مهمة حتى وإن لم يكن يجري إعداد برنامج قطري لتلك البلدان. ولاحظ أن اللس قد أخذ فعلا بروح هذا الاقتراح لأنه ستصبح هناك في كانون الثاني/يناير لكل من غانا والصين مذكرة قطرية. وحدث عن الزيارات المشتركة، فحذر من أن التركيز على عمل اليونيسيف وعلى الطفل قد يتبدد. وطلب إلى أعضاء اللس من البلدان المشمولة ببرامج قطرية أن تنبه مكتب أمين اللس التنفيذي إلى ذلك عندما يقررون في المرة القادمة العودة إلى بلدانم لترتيب زيارات لهم للاطلاع على عمل اليونيسيف مباشرة على عين المكان.

316 - واقترح أحد الأعضاء أن تجرى، بدلا من القيام بزيارات ميدانية مشتركة، مناقشة في الاجتماع القادم للمجلسين التنفيذيين لليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الزيارات الميدانية التي تقوم با عدة منظمات ليتسنى تقاسم الخبرات. وأوصى بأن تتخذ اليونيسيف المبادرة في الاجتماع المشترك الذي سيُعقد في كانون الثاني/يناير. وذكر عضو آخر أنه ينبغي لأعضاء مجلس اليونيسيف الإبقاء على تركيزهم الواضح على عمل اليونيسيف في الميدان والتأكد فعلا عند وضع برامج هذه المنظمات المتعددة من عدم وجود أي تداخل بين هذه البرامج.

317 - وقال الرئيس إنه نظرا للمساهمة الثرية التي تقدمها التقارير المعروضة على اللس، ينبغي إدراج استنتاجاتا في عملية البرمجة. واقترح أن يتناول اللس هذه المسألة. وقال إنه يوصي، كخطوة أولى بأن يحيط اللس علما بالتقريرين. واقترح وفد آخر إتاحة تقارير الزيارات الميدانية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. (انظر المرفق الثاني، المقرر 8/2000 للإطلاع على نص المقرر الذي اعتمده اللس التنفيذي).

طاء - بيان رئيسة الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف

318 - وفقا لما درجت عليه العادة في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي، دعا رئيس الجلس رئيسة الرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف إلى مخاطبة الجلسة. وترحمت رئيسة الرابطة على أرواح عدد من الموظفين الذين ضحوا بأنفسهم في السنوات السابقة ومن بينهم من سقط أثناء أدائه رسالة المنظمة، وقالت إنه سجل تحسن في الاتصالات والتعاون فيما بين إدارة اليونيسيف والرابطة العالمية لموظفي اليونيسيف. وأعربت عن أسفها لاستمرار المشكلة المتمثلة في تدني معنويات الموظفين وعن تطلعها لإبرام شراكات إضافية مع الإدارة لزيادة المكاسب التي حققت منذ عام 1997.

319 - وأشارت إحدى المندوبات إلى قيمة إدارة الموارد البشرية وقالت إنا تعتبر معنويات الموظفين جزءا حاسما من عمل اليونيسيف. وطلبت من الأمانة أن تقدم تقاريرها الدورية للتأكد من استمرار التقدم. وأيدت المديرة التنفيذية القول بأن معنويات الموظفين مسألة رئيسية وقالت إنا قد تقدم في أول دورة عادية في عام 2001 تقريرا شفويا عما أنجز وعلى المجالات التي لا تزال بحاجة إلى تحسينات. وقالت إنا ستعالج أيضا هذا الموضوع في تقريرها السنوي لعام 2001.

ياء - جائزة موريس بات لعام 2000

320 - عرضت المديرة التنفيذية التقرير بصيغته الواردة في الوثيقة E/ICEF/2000/10، فقالت إن التقرير يتضمن توصيتها التي أيدها المجلس الداعية إلى أن تمنح جائزة موريس بات لعام 2000 إلى المنظمة الجامايكية غير الحكومية منظمة دعم الأسرة الريفية تقديرا لأعمالها للنهوض بالأطفال الصغار والمراهقين في جامايكا لتأمين بقائهم وحمايتهم ونمائهم من خلال برنامج كامل ومتكامل لدعم الأسرة.

321 - وتسلمت الجائزة السيدة جويس جاريت، المديرة التنفيذية لتلك المنظمة غير الحكومية. وأعربت عن الشرف الذي نالها لفوزها بأكبر مسابقة منظمة في العالم لمنح جائزة حقوق الطفل. وشكرت اليونيسيف على دعمها وأثنت على مؤسسة برنارد فان ريل التي كانت أول مؤسسة تدعم منظمتها. وقالت إن الشراكة ومن بين هذه المؤسسة واليونيسيف ومنظمتها مثال ممتاز للتعاون فيما بين المنظمات وشاهد على أن في الوحدة قوة.

322 - وتقدم عدد من أعضاء الوفود بتهانيهم إلى المنظمة الفائزة. وذكر أحدهم أن من الأهمية بمكان أن تحصل المنظمات غير الحكومية المحلية على الدعم والاعتراف الدوليين. وقال آخر إن من المهم أن تفوز منظمة كهذه بالجائزة لأنا عملت فعلا لفائدة المجتمع المدني ككل. ولوحظ أن الجائزة تشكل اعترافا بأهمية المنظمات العاملة على مستوى القواعد الشعبية.

وذكر عضو آخر أنه سيتعاون مع أعضاء آخرين من المجلس التنفيذي للتأكد من أنه سيتم الاستفادة إلى أقصى حد من الجائزة باعتبارها أداة حفازة لفائدة أطفال العالم. (انظر المرفق الثاني، المقرر 10/2000، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

كاف - مسائل أخرى

323 - أبلغت المديرة التنفيذية المجلس أن الجمعية العامة اعتمدت للتو بروتوكولين اختياريين ملحقين باتفاقية حقوق الطفل: الأطفال والصراع المسلح وحمايتهم من البيع والبغاء واستغلالهم لإنتاج مواد إباحية. قالت إن هذا يشكل تطورا هاما، وإن على الحكومات أن تصدق على هذين البروتوكولين، إن جمعية الألفية التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ستكون فرصة لها للتصديق عليهما إن لم تكن فعلت ذلك قبل ذلك التاريخ.

324 - وقال رئيس المجلس إن البروتوكولين الاختياريين شكلا اختيارا كبيرا اتخذته الجمعية العامة وأن من حسن الحظ أنما صادفا الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لليونيسيف. وعرض مشروع مقرر اعتمده فيما بعد المجلس (انظر المرفق الثاني، المقرر 11/2000، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده المجلس التنفيذي).

325 - وقدم نائب المدير التنفيذي لتخطيط البرامج والاستراتيجيات عرضا عن المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في داكار، السنغال في 26-28 نيسان/أبريل 2000. ولاحظ أن عروض الحكومات ووكالة الأمم المتحدة والوكالات الثنائية كانت على مستوى رفيع جدا. وقال إن اليونيسيف شاركت بقدر كبير في النهوض بالاجتماع حيث أجرت الكثير من الدراسات المتعلقة بالتعليم وشاركت في المؤتمرات الإقليمية واجتماعات الموائد المستديرة وساهمت في ثلاث دراسات مواضيعية عالمية.

326 - وكان هناك تطابق بين أهداف اجتماع داكار والمالات التي نوقشت في التقرير المعروض على المجلس بشأن المسائل الجديدة الناشئة في القرن 21 بشأن الأطفال. وذكر أن اليونيسيف ستعطي الأولوية إلى فتح باب الوصول أمام الأطفال المبعدين والمهمشين والاحتفاظ بالأطفال في المدارس وتعليم البنات وأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في التعليم. ولاحظ أن الأمين العام أكد في داكار الدور الهام الذي كان على اليونيسيف أن تضطلع به في مجالي التدريب والقيادة. ووصف الاهتمام الذي أولته اليونيسيف للتعليم أثناء حالات الصراعات وعدم الاستقرار فقال إن هذا مجال اكتسبت فيه اليونيسيف كفاءات بمرور السنين.

327 - ووصف الإرادة الواضحة التي أعرب عنها في داكار بشأن المتابعة على المستوى القطري. وقال إن اليونيسيف تضطلع بدور رائد في مساعدة البلدان على أن تضع خطط

عمل بحلول عام 2002. وستعمل المنظمة على تحسين الشراكات فيما بين الوكالات الإنمائية والمنظمات الثنائية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وشدد على أن اليونيسيف ستلجأ إلى اليونسكو طلبا للإرشادات وعلى الأهمية الخاصة التي تكتسيها هذه الشراكة.

328 - وذكر أحد أعضاء الوفود أن من الأهمية بمكان بالنسبة للمجلس أن يستمع إلى هذا السرد بشأن مداولات داكار. ورحب بالمعلومات التي قدمت بشأن الطريقة الملموسة التي ستتابع بها اليونيسيف تلك الأعمال. وقال إنه يوافق تماما على المجالات ذات الأولوية على النحو الذي وصفها به نائب المدير التنفيذي.

329 - وهنأ ممثل اليونيسكو في نيويورك اليونيسيف على عملها الذي قامت به منذ المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع الذي عقد في عام 1990. وقال إن منظمته تقدر العمل الرائع لليونيسيف وترحب بالتعاون المثمر والمتواصل بين المنظمتين.

330 - وأدلت مديرة شعبة التقييم والسياسات والتخطيط، بيانا بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لصالح أطفال العالم (قرار الجمعية العامة 25/53 المؤرخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1998)، الذي وصفته بأنه يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لعمل اليونيسيف. وقالت إن هذا العقد يربط بين العديد من المناسبات والمؤتمرات وسيكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للدورة الاستثنائية بشأن الطفل. ويمكن أن تصبح العدالة والسلام حقيقة ولكن لا بد لذلك من إقامة شراكات أوسع. وقالت إن لجنة حقوق الطفل والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في الصراعات المسلحة، حليفان في العمل الذي تقوم به اليونيسيف. ووصفت اتفاقية حقوق الطفل بأنها إطار تعاون رئيسي للعمل الذي تقوم به المنظمة في هذا المجال ولا سيما فيما يتعلق ببندين رئيسيين: مبدأ البحث من أفضل ما يصلح للطفل والتشديد على التعليم. وقالت إن هذا المجلس ركز على مجالين: الدعوة العالمية والمشاركة في المناسبات الدولية الهامة.

331 - وركزت على أهمية البروتوكولين الاختياريين اللذين قدمتهما الجمعية العامة فقالت إنما حققا بمشاركة الأطفال وعن طريق الجهود التي بذلتها اليونيسيف. وقالت إن خطة السلام والأمن التي عرضت على مجلس الأمن تكتسي أهمية خاصة فيما يتعلق بمنع الآثار السلبية وآثار الحرب وتعزيز إعادة الإدماج الاجتماعي. وأكدت من جديد أن العمل الأساسي لليونيسيف يقوم على مستوى البرامج. وختمت بالقول إن دور اليونيسيف ترويج صورة الطفل كأداة لتحقيق السلام كما يتضح ذلك مثلا من منظمة الطفل من أجل السلام في كولومبيا التي رشحت مرتين لجائزة نوبل للسلام. وقالت إنه يسرها أن ترى هذه الحركة

ممثلة الأسبوع القادم في فريق المناقشة في الدورة الموضـوعية للجنـة التحضـيرية للـدورة الاستثنائية بشأن الطفل.

332 - ولاحظ ممثل اليونسكو أن التعليم ولا سيما في المراحل الأولى من الطفولة، هو أهم عامل في بناء ثقافة السلام. وقال إن منظمته ستتعاون مع اليونيسيف لوضع التقريـر الـذي يعكف الأمين العام على إعداده لتقديمه إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة وهـو التقرير الذي سيصف فيه تنفيذ القرار 25/53 على جميع المستويات. وأعرب عن الأمل في أن تستجيب الدول الأعضاء بأن تتخذ الخطوات اللازمة ليتسنى تلقين السلام واللاعنف على جميع مستويات التمع.

333 - وأبلغ الرئيس اللس أنه قد تم إعداد موجز رئاسي بشأن المسائل الناشئة وسـيقدم الأسبوع القادم في الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية.

لام - اختتام الدورة

334 - قالت المديرة التنفيذية إنا لن تقول وداعا للوفود لأنا ستعمل معها من جديـد في الأسبوع القادم للدورة الموضوعية للجنة التحضيرية. ووصفت دورة اللس التنفيذي بأنـا كانت مفيدة جدا من عدة أوجه. وقالت إن الوفود قدمت إرشادات هامة بشـأن تقريـر المديرة التنفيذية وأبدت تعليقات بناءة جدا بشأن استعراضات منتصف المـدة والتقييمـات الرئيسية للبرامج القطرية. وقد عملت الوفود بنشاط كبير وأبدت حماسها لتقـديم المشـورة لإعداد التقرير المتعلق بالمسائل الجديدة المتعلقة بالطفل في القرن الحادي والعشرين. وشكرت وفدي السويد والمملكة المتحدة للتبرعات السخية التي أعلنا عنها لفائدة اليونيسيف بوصـفها الأمانة الفنية للدورة الاستثنائية للطفل.

335 - ثم شكرت زملائها من اليونيسيف في منظومة الأمم المتحدة ولا سيما في اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز على تعليقاتم المفيدة. وأعربت عن تقديرها للأفكـار التي قدمها الممثلون الذين قدموا من العواصم وساعدوا في إثراء المناقشات وقدموا تقارير عما يحدث في الميدان. وقالت إن الاجتماع السنوي يشكل أيضا فرصة تشارك فيه اللجان الوطنية لليونيسيف بأعداد كبيرة. ووصفت هذه اللجان بأنا شركاء رئيسيين لحشد الموارد وكذلك في بذل الجهود التي تفضي إلى عقد دورة استثنائية. وشكرت رئيس اللس وكذلك موظفي الأمانة والمترجمين الفوريين على مساهماتم.

336 - وقال رئيس اللس التنفيذي إنه يؤيد المديرة التنفيذية في قولها إن الـدورة كانـت مفيدة جدا. وأعرب عن تقديره لما أبدته الوفود من تركيز في بياناتا على مواضـيع محـددة. وقالت إن اللس اعتمد مقررات هامة بعضها غير مسبوق. وقد أجريت مناقشة جيدة بشأن الزيارات الميدانية انبثقت عنها اقتراحات ابتكارية وأفكار جديدة. وأعرب عـن أملـه في أن يرى الوفود في الأسبوع المقبل في الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية. وشكر الرئيس المديرة

التنفيذية ومعاونيها وأمين اللس ومساعد أمين اللس ومعاونيهما لما قـدموه مـن دعـم ومساعدة.

الباب الثالث
الدورة العادية الثانية لعام 2000
المعقودة بمقر الأمم المتحدة من 18 إلى 20 أيلول/سبتمبر 2000

أولا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

337 - فيما يلي تكوين مكتب اللس التنفيذي:

الرئيس: سعادة السيد أنوارو الكريم شاودري (بنغلاديش)

نواب الرئيس: السيدة لالا إبراهيموف (أذربيجان)

سعادة السيد ألبرتو سالامنكا (بوليفيا)

السيد لوك شيلينغ (هولندا)

سعادة السيد مبارك حسين رحمة الله (السودان)

ركز رئيس اللس التنفيذي في ملاحظاته الاستهلالية على البنود الموضوعية الـتي سـتتناولها الدورة، ولا سيما توصيات البرامج القطرية التي يتعين أن يوافق عليها اللس. وعلاوة علـى ذلك، أشار إلى أن اللس سيستعرض المبادرات المتخذة في قطاع الصحة، بما فيهـا مبـادرة "التحالف العالمي للقاحات والتحصين" وأنشطة التحصين التي تضطلع با اليونيسيف مـع شركائها. وسيكون بوسع الوفود أن تلاحظ كيف ساهم التعاون بين هذه المبادرات في تقدم برامج اليونيسيف في الميدان. كما أشار بوجه خاص إلى العرض المقبل للفيلم الوثائقي المتعلق بحركة الأطفال الكولومبيين من أجل السلام المعنون "جنود السلام: حملة الأطفال" الـذي ستقدمه شركة الكبل الإخبارية CNN. وقد دُعي اللس التنفيذي للمشاركة في هذا الحدث.

338 - وأكدت المديرة التنفيذية في بيانا الافتتاحي أن الـدورة تنعقـد في وقـت تسوده آمال وتوقعات ضخمة، لا سيما بعد نجاح مؤتمر قمة الألفية الـذي أعـاد الحيويـة لمنظومة الأمم المتحدة وأعاد تركيز أعمالها على مواجهة التحديات في المستقبل. كما تحدثت عن منتدى الألفية المعني بتعليم الفتيات الذي نظمته اليونيسيف - بمشاركة السيدة نان عنان بوصفها رئيسة شرفية – وحضرته أكثر من 50 سيدة أولى أكدن اعتقادهن بأن الاستثمار في

تعليم الفتيات هو أفضل استثمار يمكن أن يوجهه أي مجتمع إلى مجال وحيد. وقد ترددت أصداء الوعود المعبر عنها خلال مؤتمر القمة في المؤتمر المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب المعقود في وينيبيغ. ومن شأن جميع هذه الأحداث الثلاثة أن تلهم وتثري نتائج الدورة الاستثنائية بشأن الطفل التي ستعقد في عام 2001.

339 - وأكدت أن الوقت قد حان للتعجيل بإعمال حقوق الطفل وكفالة بداية صحية سليمة لكل طفل وتعليم أساسي جيد ومراهقة آمنة ومثمرة له؛ وضمان دمج قضايا الطفل في صلب جميع البرامج وكفالة سماع صوته؛ وزيادة الموارد المكرسة لقضيته إلى أقصى حد ممكن مع إقامة شبكة من التحالفات العالمية لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتحقيق التغيير المنشود. كما أشارت إلى أنه ينبغي تلبية النداء العاجل الموجه لتوفير التمويل اللازم لخدمات السكرتارية في الدورة الاستثنائية.

340 - وقالت إن أنشطة اليونيسيف المتعلقة بالطفل قد توجت بالنجاح خلال السنوات الأربع والخمسين الأخيرة لأنا حشدت قدرا لا يُضاهى من الإرادة السياسية لجعل حقوق الطفل واحتياجاته تحتل موقع الصدارة. وأضافت أن اليونيسيف مستعدة الآن للمضي قدما في تجسيد رؤية عالمية جديدة للطفل - وهي رؤية نابعة من التقدم المحرز منذ عام 1990 إذ واجهت تحديات جديدة وأكثر تعقيدا. وختمت كلمتها قائلة: "إن مهمتنا الجماعية واضحة، وهي تنطبق على جميع جوانب الأعمال التي نضطلع بها لصالح الطفل. ويجب علينا جميعا أن نتعاون كي نضطلع بالمزيد من المهام، وننجزها بصورة أفضل، نقوم بها الآن". (انظر E/ICEF/2000/CRP.10، للاطلاع على النص الكامل لبيانها).

341 - وبعد أن أدلت المديرة التنفيذية ببيانها، طلب الرئيس إلى الأمانة أن تعد وتطلع المجلس على ما يلي: مجموعة البيانات المُدلى بها خلال مؤتمر قمة الألفية ومؤتمر قمة مجلس الأمن لصالح الطفل، وقائمة بالدول التي وقعت وصدقت على البروتوكولين الاختياريين (بشأن إشراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وبشأن بيع الأطفال، وبغاء الأطفال والتصوير الإباحي للأطفال) خلال مؤتمر قمة الألفية؛ ونتائج مؤتمر وينيبيغ.

باء - إقرار جدول الأعمال

342 - أقر جدول أعمال الدورة وجدولها الزمني وتنظيم أعمالها، بصيغها المعدلة شفويا الواردة في الوثيقة E/ICEF/2000/14. وقد تضمن جدول الأعمال البنود التالية:

البند 1: افتتاح الدورة: بيانان من رئيس المجلس التنفيذي والمديرة التنفيذية

البند 2: إقرار جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني وتنظيم الأعمال

البند 3: المقترحات المتعلقة بالتعاون البرنامجي لليونيسيف:

(أ) توصيات البرامج القطرية

(ب) توصيات تتعلق بتقديم موارد عادية إضافية للبرامج القطرية الموافق عليها

البند 4: المسائل الصحية

(أ) استعراض عام للمبادرات والشراكات الأخيرة في مجال التحصين بما فيها مبادرة التحالف العالمي للقاحات والتحصين: تقرير شفوي

(ب) توصيات تتعلق بتمديد فترة التعاون مع منظمة الروتاري الدولية للقضاء على شلل الأطفال وتمديد فترة مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات

البند 5: المقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي: تقرير شفوي

البند 6: الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة 2000-2003

البند 7: تنفيذ النظام المعدل لتخصيص الموارد العادية للبرامج: تقرير شفوي

البند 8: التقرير المالي لشعبة القطاع الخاص والبيانات المالية للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999

البند 9: تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

البند 10: برنامج العمل لعام 2001

البند 11: مسائل أخرى

البند 12: اختتام الدورة: ملاحظات مقدمة من المديرة التنفيذية ورئيس المجلس التنفيذي

343 - وفقا للمادة 50 - 2 من النظام الداخلي ومرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن 55 وفدا من الوفود المشاركة بصفة مراقب قدمت وثائق التفويض للدورة.

وإضافة إلى ذلك، قدمت وثائق تفويض خمس هيئات من هيئات الأمم المتحدة، ووكالة متخصصة واحدة، ومنظمة حكومية دولية واحدة، ومنظمتان غير حكوميتين، وأربع من اللجان الوطنية لليونيسيف، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، وفلسطين.

ثانيا - مداولات اللس التنفيذي

ألف - مقترحات للتعاون بين برامج اليونيسيف

344 - قدم مدير شُعبة البرامج عرضا عاما عن توصيات البرامج القطرية الـ 35 المعروضة على اللس التنفيذي للموافقة عليها، بقيمة إجمالية قدرها 424.6 مليون دولار من الموارد العادية و 848.6 مليون دولار من الموارد الأخرى. وأفاد أن ارتفاع عدد توصيات البرامج القطرية القصيرة الأمد ومجموعها 18 توصية، يرجع إلى المواءمة بين الدورات البرنامجية للأمم المتحدة. وقال إنه نظرا لتحقق المواءمة بين معظم الدورات فإن هذه السنة ستكون هي السنة الأخيرة التي سيعرض فيها على اللس عدد كبير من البرامج القصيرة الأمد. ولاحظ كذلك أنه قد نتج عن التحسينات التي أدخلت على الإطار التمويلي المتعدد السنوات، نقص في تكرار الأفرع التي أدرجت بالفعل في المذكرات القطرية، وتعتبر حاليا توصيات البرامج القطرية بمثابة إضافة للمذكرات القطرية تتيح نطاقا أوسع للتركيز على برنامج التعاون المقترح.

345 - وقال إن توصيات البرامج القطرية الحالية تستند إلى عمليات التخطيط التي يوجهها الشركاء الحكوميون، وتشدد على اعتماد النهج القائم على الحقوق، وعلى تعزيز المشاركة الأوضح في البرامج القطاعية الشاملة. وأبرز التعاون الذي تعزز بين وكالات الأمم المتحدة بفضل التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في مجالات ذات أولوية من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والمساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والتعليم وعمل الأطفال. وأشار كذلك إلى أمثلة للدعوى المتصلة بالسياسات التي وردت في توصيات البرامج القطرية، وإلى استخدام مؤشرات رئيسية لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المنشودة من التعاون مع اليونيسيف بفضل الإطار التمويلي المتعدد السنوات.

346 - كما أشار المدير إلى الطلب المتعلق بتوفير 41.7 مليون دولار من الموارد العادية الإضافية اللازمة من أجل 21 بلدا لبلوغ المستويات المطلوبة لتخطيط الموارد العادية في المراحل النهائية من الدورات البرنامجية، التي أقرها اللس في السنوات السابقة، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.46.

347 - ووجه عدد من الوفود الشكر للمدير على العرض الشامل الذي قدمه وأشارت تلك الوفود بالتحديد إلى أثر إصلاحات الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وأكد أحد الوفود على ضرورة التنسيق بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها أثناء عملية إعداد البرامج القطرية دون الإخلال بالإجراءات التي تتبعها اليونيسيف. وأكد وفد آخر على ضرورة إقامة إطار قوي للمساعدة الإنمائية يتم عن طريقه وضع البرامج المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. وأشار أحد الوفود إلى أن الدورة المشتركة للمجلس التنفيذي ستتيح فرصة جيدة للنظر في مواءمة الإجراءات المتعلقة بالبرامج القطرية. وقال المدير في رده إن اليونيسيف تتعاون تعاونا وثيقا مع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الآخرين بشأن مواءمة البرامج القطرية.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

348 - كان معروضا على المجلس التنفيذ للنظر ثلاث توصيات خمسية (2001-2005) ببرامج قطرية كاملة لرواندا وسوازيلند وأوغندا (E/ICEF/2000/P/L.1/Add.1-E/ICEF/2000/P/L.3/Add.1، على التوالي)؛ وخمسة برامج قطرية قصيرة الأمد لبوروندي وإريتريا ومدغشقر وموريشيوس والصومال (E/ICEF/2000/P/L.28-E/ICEF/2000/P/L.32، على التوالي). وتحدث المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في عرضه عن التطورات الأخيرة التي حدثت في المنطقة ومنها ما يبعث على الأمل وما يبعث على اليأس، مشيرا بوجه خاص إلى استمرار تفاقم وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي ما فتئ يزج بمعظم البلدان في أغوار فوضى اجتماعية من نوع جديد. ولا تزال اليونيسيف بوصفها عضوا مشاركا في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز تولي أولوية عليا للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتوفر الدعم والرعاية للأطفال المصابين بالفيروس. وقد انعكست هذه الأولوية بجلاء في جميع توصيات البرامج القطرية تقريبا.

349 - وتناول أيضا وجها آخر من أوجه التشابه الهامة بين توصيات البرامج القطرية – ألا وهو اعتماد نج قائم على الحقوق في مجال البرمجة مع التركيز على تنمية قدرة المجتمع المحلي. وقال إن هذا النهج يسلم بأن الطفل شخص له حقوق ومطالب شرعية وليس موضعا للرعاية والإحسان والشفقة فقط. وأكد أن التلاحم المجتمعي في المنطقة ظل قويا بما يكفي لتعبئة السكان لمواجهة تحديات الفقر والصراعات

المسلحة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأن على منظومة الأمم المتحدة، بما فيها اليونيسيف، أن تعمل على تيسير هذه التعبئة.

350 - وفيما يتعلق بالبرنامج القطري لبوروندي، أشاد وفد هذا البلد بعمل اليونيسيف، لا سيما في مجالات الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمياه، والبيئة، التي كانت من أولويات الحكومة أيضا. وقال إن السلطات الوطنية ينبغي أن تساهم إلى حد بعيد في حركة التوعية بالسلام لتعزيز أثر البرامج. ودعا اليونيسيف إلى المساهمة في عملية تقديم المساعدة الإنسانية إلى العائدين عند تنفيذ اتفاق السلام الموقع في أروشا في 28 آب/ أغسطس 2000.

351 - وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه للنهج القطاعي الشامل المتبع في مجال التعليم الوارد في البرنامج القطري لإريتريا. لكنه أعرب أيضا عن قلقه إزاء إمكانية بلوغ النسبة المرتفعة المستهدفة من الموارد الأخرى، وإزاء احتمال تغير الطابع الأساسي للبرنامج من جراء نقص التمويل. كما أعرب المتحدث عن قلقه إزاء كثرة عدد العناصر البرنامجية التي خصص لكل منها قدر قليل من الموارد. وطرح سؤال عما إذا كان بناء القدرات الوطنية يشكل مجالا من المجالات التي تحظى فيها اليونيسيف بميزة نسبية. ورد المدير الإقليمي قائلا إن هذه التجزئة ناتجة عن محاولة تلبية احتياجات الأطفال قاطبة من خلال نج قطاعي. ويمكن الاعتماد على مبادرة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة وغيرها من النهج الأكثر تكاملا لتحقيق توافق فيما بين التدخلات. وأضاف أن بناء القدرات على الصعيد المحلي هام في البلدان ذات الحكومات اللامركزية نظرا لأن التكامل الحقيقي يتحقق هناك. ووافق وفد آخر على استمرار التركيز على تلبية الاحتياجات الأساسية. وشجع اليونيسيف على مواصلة التركيز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز نظرا لانخفاض معدل الإصابة به في البلد، وعلى القيام في هذا الصدد بالنظر في بحث أثر التحركات السكانية. وطمأن المدير الإقليمي الوفود قائلا بأن اليونيسيف تعمل في هذا المجال من خلال برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز. وعلق الوفد أيضا قائلا بأنه يلزم تحسين مستوى التشاور بين اليونيسيف والوكالة الكندية للتنمية الدولية.

352 - وفيما يتعلق بالبرنامج القطري لمدغشقر، أشار أحد الوفود إلى الملاحظة التي أبداها الموظفون الميدانيون في وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والتي مفادها أن التعاون في البلد ليس بالقوة التي ينبغي أن يكون با. وشجع اليونيسيف على تعزيز الدور القيادي الذي تقوم به في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفي أنشطة التحصين الروتينية التي تنجزها بالاستعانة بموظفين تقنيين مختصين في هذين المجالين. وأثنى

المتكلم على أي حال على اليونيسيف لما بذلته من جهود في جمع البيانات واستخدامها ونشرها في مجالي الصحة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقال المدير الإقليمي إن اليونيسيف تعمل من خلال برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز لمواجهة الفيروس/الإيدز في هذا البلد. وأعرب وفد آخر عن تأييده لاستراتيجية التنمية التمعية التي بدأت تعطي ثمارها، ولا سيما في مجال الصحة. وحث اليونيسيف على إيلاء اهتمام خاص في البرامج في المستقبل لمنع استخدام العنف ضد الأطفال والاستغلال الجنسي لهم.

353 - وعلق أحد المتكلمين قائلا إن البرنامج القطري للصومال قد سلط الضوء على مستوى انعدام الأمن الذي كان له أثر مباشر على تنفيذ البرنامج وأعرب عن تأييد حكومته للدورة البرنامجية الممتدة ثلاث سنوات. وقد اعُتبر الارتباط الوثيق بين حقوق الأم وحقوق الطفل، مثلما هو مبين في الوثيقة، نموذجا تحتذي به توصيات البرامج القطرية الأخرى. وفي رده على سؤال بشأن تنفيذ البرامج في بيئة ينعدم فيها الأمن، قال المدير الإقليمي إن هناك مناطق شاسعة آمنة في الصومال وأنه من الممكن التعاون مع القادة التمعيين.

غرب ووسط أفريقيا

354 - كان معروضا على المجلس التنفيذي للنظر توصيات لثلاثة برامج قطرية كاملة لكل من بوركينا فاسو وتشاد وغانا (E/ICEF/2000/P/L.4/Add.1-E/ICEF/2000/P/L.6/Add.1على التوالي)، وبرنامج قطري لجمهورية تنزانيا المتحدة قصير الأمد للكونغو وليبريا (E/ICEF/2000/P/L.33 و E/ICEF/2000/P/L.34، على التوالي). وركزت المديرة الإقليمية في عرضها على التعليم بوجه عام، وعلى تعليم الفتيات بوجه خاص. وقالت إن التعليم يعتبر الآن قوة دافعة للتنمية البشرية المستدامة وللحد من الفقر في المنطقة. وأضافت أن التعليم يعتبر أيضا استراتيجية أساسية لحماية الطفل ومنع تشغيله واستغلاله.

355 - وقالت إن استعراض حالة التعليم تبين أن هناك تفاوتا كبيرا بين الجنسين في بوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا والنيجر. ولاحظت المديرة الإقليمية أن بعض التقدم قد أحرز في مجال جودة التعليم وفي إتاحته وتعبئة المجتمع لتعليم الفتيات. وقد ازداد الدعم المقدم من الجهات المانحة إلا أن هناك حاجة إلى زيادته أكثر في ضوء الأوضاع المفعمة بالتحديات السائدة في المنطقة.

356 - وأكدت عدة وفود أنه من المناسب جدا التركيز على تعليم الفتيات في توصيات البرامج القطرية في المنطقة. وفيما يتعلق ببوركينا فاسو، أعرب أحد الوفود عن

تقديره لما تقوم به اليونيسيف في إطار التقييم القطري المشترك وفي إطار ورقات استراتيجيات الحد من الفقر وكذلك في إطار النهوج القطاعية الشاملة في مجالي التعليم والصحة. وقال إن مشاريع المدارس الفرعية قد كُللت بالنجاح، وينبغي تنفيذها في جميع أنحاء البلد وخارج حدوده. وأشار إلى الجدول الوارد في الوثيقة المتعلقة بتقديرات الموارد للبرنامج السابق في مقابل الموارد المنفقة فعلا، وقال إن هناك فجوة وأنه ينبغي أن تكون هذه التقديرات أكثر واقعية في المستقبل.

357 - وفيما يتعلق بتوصية البرنامج القطري لغانا، أعلن أحد الوفود أن بلده سيزيد الدعم المالي الذي يقدمه لبرنامج التعليم في ضوء النتائج المشجعة التي تم تحقيقها في البرنامج القطري السابق. ووصف وفد هذا البلد الاستراتيجيات الإنمائية الشاملة التي من شأنها أن تؤثر في تنفيذ التوصية، وأعرب عن تقديره للدعم الذي تلقاه من جميع الشركاء. وعلق المدير الإقليمي على الجهود الحميدة التي بذلتها اللجنة الوطنية للطفولة في غانا.

358 - وقال أحد الوفود إن عمل اليونيسيف في الكونغو يستحق الثناء نظرا لحالة انعدام الأمن فيه. وأضاف أن من بين الاستراتيجيات التي نفذتا اليونيسيف استراتيجيتان تكتسيان أهمية خاصة وهما استراتيجية المشاركة المتمعية واستراتيجية إقامة الشراكات. وأبرز وفدان الصلة بين منتدى التعليم العالمي في داكار والأولوية التي مُنحت لتعليم الفتيات في توصيات البرامج القطرية في المنطقة، بما في ذلك في بوركينا فاسو وتشاد وليبريا.

359 - وفي ردها، شكرت المديرة الإقليمية الوفود على دعمها. وقالت إن اليونيسيف ستتعاون مع الحكومات في مجال مكافحة تشريد الأسر وستواصل دعمها للأطفال الذين يمرون بظروف صعبة.

البلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي

360 - وقدم المدير الإقليمي للبلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي برنامجين قطريين كاملين متعلقين بغيانا وبيرو (E/ICEF/2000/P/L.7/Add.1 و E/ICEF/2000/P/L.8/Add.1 على التوالي)؛ وبرنامجين قصيري الأجل للبرازيل (E/ICEF/2000/P/L.35) وهندوراس (E/ICEF/2000/P/L.37)؛ وطلبا للحصول على موارد أخرى إضافية دون طلب موارد عادية، لصالح كولومبيا (E/ICEF/2000/P/L.36). وأبرز العمل المضطلع به في المنطقة عن طريق المكاتب القطرية لليونيسيف والشركاء الوطنيين والمتمع المدني، لتطوير رؤية استراتيجية لإعمال حقوق الأطفال والمراهقين والنساء في العقد القادم.

361 - وركز كل من البرنامجين القطريين الخاصين بغيانا وبيرو الاهتمام على كفالة حقوق الفئات المهمشة والمستبعدة، بينما استهدف البرنامجان الخاصان بالبرازيل وهندوراس إتاحة الوقت لوضع المزيد من الاستراتيجيات طويلة الأجل، التي تأخذ في الاعتبار، في جملة أمور، عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المضطلع به في البلدين ومواءمة دوراته مع شركاء الأمم المتحدة. وتمثل مقترح برنامج كولومبيا في استيعاب التمويل المتوقع للبرامج الهادفة إلى مساعدة الأطفال المشردين نتيجة للصراع المسلح ومكافحة إنتاج نبات الكوكا، ومساعدة عائلاتهم. كما أشار إلى الاجتماع الوزاري الخامس المعني بالسياسات الاجتماعية في البلدان الأمريكية المزمع عقده، الذي سيستعرض التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ويضع أهدافا جديدة للمستقبل. وبالإضافة إلى ذلك ذكر أن موضوع مؤتمر القمة الأيبيري الأمريكي العاشر الذي سيعقد في بنما هو الأطفال والمراهقون.

362 - وعقبت ممثلة إحدى الوفود قائلة إن وفدها قد أشار في الدورة العادية الأولى للمجلس التي عقدت في كانون الثاني/يناير إلى افتقار المذكرة القطرية لبيرو إلى تفاصيل عن النتائج المتوقعة والنهج البرنامجية، وأنه لا تزال هناك صعوبة بالنسبة للبرنامج القطري في تتبع ما هو المنتظر أن يحققه هذا البرنامج العام جدا. ورأت أن الأهداف مفرطة في العمومية، وحثت على تقييم بعض الأنشطة المقترحة قبل التوسع فيها، وخاصة لجان الإدارة الصحية المحلية. وحضت اليونيسيف على العمل مع الحكومة على تشجيع الاستعانة بالقابلات الماهرات المدربات فضلا عن القابلات التقليديات في عمليات الوضع. كما طلب الوفد توضيحا لحالة استخدام "نظام السجل المدني الملائم ثقافيا" في التسجيل التلقائي للمواليد. وردا على ذلك، أشار المدير الإقليمي إلى أن اليونيسيف تعمل مع نظام القابلات التقليديات والهيكل الصحي الرسمي على تحقيق أهداف صحة الأم والطفل. وفيما يتعلق بتسجيل المواليد، أشار إلى أن نظاما قد اعتمد ولكن ما زال التنفيذ الفعلي يشكل تحديا كبيرا مع وجود 000 350 طفل غير مسجلين بعد في بيرو. وأحاط علما بالمسائل الأخرى المطروحة واقترح إجراء مناقشة ثنائية لتبديد الشواغل الهامة.

363 - وأكد أحد الوفود تأييده التام لعملية السلام في كولومبيا، وأعرب عن اهتمامه بالعمل مع اليونيسيف على معالجة مشكلة المشردين داخليا والمتضررين من العنف. غير أنه لاحظ أن الدعم المقدم من اليونيسيف ينبغي ألا يرتبط بـ خطة كولومبيا، التي هي في المقام الأول عملية عسكرية. وقال الوفد إن ما يدعو للاطمئنان، العلم بأن البلد قد أحرز تقدما لا بأس به في تحقيق الأهداف المتعلقة بالأطفال، ولكنه في الوقت نفسه يجد أن الآثار الخطيرة التي يعانيها الأطفال، بمن فيهم الذين يقعون بين رحى الصراع المسلح مباشرة،

ليست واضحة في الوثيقة. كما تساءل عما تم عمله للحيلولة دون تورط الجماعات، ولا سيما الأطفال، في العنف والصراع. وفي معرض الإجابة، شدد المدير الإقليمي على أن البرنامج القطري ليس مرتبطا بالعناصر العسكرية لخطة كولومبيا. وذكر أن من أبرز آثار الصراع على الأطفال وجود حوالي 000 900 طفل بين السكان المشردين. وأضاف أن حكومة كولومبيا أدخلت تشريعا يكفل عدم وجود أطفال في صفوف القوات المسلحة للبلد. كما يجري بذل جهود لمنع قيام الجماعات المسلحة والقوات شبه العسكرية بتجنيد الأطفال.

364 - وذكر وفد البلد أن لليونيسيف قاعدة صلبة في المجتمع المدني في منطقة بوتامايو ولدى الكنيسة الكاثوليكية التي أصبحت شريكا فعالا. وأشار إلى أن المقترح المتعلق بكولومبيا يتضمن عنصر دعم بالغ الأهمية بالنسبة للسكان المشردين في حالات الطوارئ القصيرة الأجل، ولكنه يتضمن أيضا أهدافا للأجلين المتوسط والطويل للنهوض باستراتيجيات إنمائية بديلة في المناطق المتضررة. وشدد على أن استراتيجية "خطة كولومبيا" وإن كانت تتضمن عنصرا عسكريا، تقوم على الحاجة إلى إعادة بناء النسيج الاجتماعي للمناطق المتضررة. وقال إن وجود الدولة ضئيل في هذه المناطق، وأن الاستراتيجيتين الرئيسيتين هما حماية الفئات الضعيفة واتخاذ إجراءات لصالح الفقراء. وأعرب عن الأمل في أن يدعم المجتمع الدولي الجهود التي تبذلها حكومته.

365 - وفي إشارة إلى مشكلة أمن الموظفين في مناطق الصراع، أعرب الوفد نفسه عن تأييده للعمل الجاري القيام به لكفالة عدم تعرض الموظفين لمخاطر لا لزوم لها. وحث اليونيسيف على العمل الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في منطقة بوتومايو. وأكد المدير الإقليمي أنه لا توجد مشاكل خطيرة فيما يتعلق بأمن الموظفين في مناطق البرنامج وأن أحكام نظام الأمم المتحدة الأمني تطبق على الصعيد المحلي بدقة. كما أوضح أن اليونيسيف تعمل على نحو وثيق مع برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات في بوتومايو.

366 - وقالت ممثلة أحد الوفود مخاطبة أعضاء المجلس، حيث أعربت عن تأييدها التام لبرامج التعاون المقترحة، إن من أهداف حكومتها كفالة الإنصاف. وفي هذا الصدد، روجت حكومتها لأن يكون الأطفال والمراهقون الموضوع الرئيسي لمؤتمر القمة الأبيري الأمريكي العاشر، الذي يستضيفه بلدها في تشرين الثاني/نوفمبر. ولاحظت أن الإنصاف يشمل حقوق جميع الأطفال، بمن فيهم المعوقون، وأن بلدها يستضيف أيضا في تشرين الأول/أكتوبر المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المعوقين.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

367 - قدمت المديرة الإقليمية بالإنابة لشرق آسيا والمحيط الهادئ مقترحات برامج قطرية كاملة لكمبوديا والصين وإندونيسيا وميانمار وفييت نام - E/ICEF/2000/P/L.9/Add.1 E/ICEF/2000/P/L.12/Add.1 على التوالي)؛ ومقترحي برنامجين قصيري الأجل لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتيمور الشرقية (E/ICEF/2000/P/L.38 و E/ICEF/2000/P/L.39، على التوالي). وأشارت إلى أن كل البرامج تضطلع بمبادرات تستهدف التصدي للمشاكل الملحة، مع محاولة تعويض خسائر الأطفال في الماضي القريب. وبصرف النظر عن الحالة الاقتصادية أو السياسية، أسفرت أعمال اليونيسيف عن إحراز تقدم بشأن الأطفال، فضلا عن إحراز تقدم في الحوار نيابة عن الأطفال مع الحكومات.

368 - ولفتت المديرة الإقليمية بالإنابة الانتباه إلى عدة مواضيع مشتركة بين البرامج القطرية وهي: (أ) توفير المبادرات الواضحة للاستجابة لخطر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في المنطقة؛ و (ب) توفير منظور واضح ومدروس، مع التشديد القوي على تقليل أوجه التفاوت؛ و (ج) التشديد على تشجيع الأسر والجماعات وتمكينها كي تضطلع بدور أكثر فعالية في مجال حماية الطفل والنهوض بتحسين الصحة والتغذية والتعليم والنظافة الصحية؛ و (د) تنمية الشراكات الموسعة في المنطقة وأخذ التقييمات القطرية الموحدة و/أو أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الاعتبار، حسب الاقتضاء؛ و (هـ) تخصيص إعانة للتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، حسب اللزوم؛ و (و) زيادة الوعي بالحاجة إلى المزيد من البيانات الأساسية المصنفة ونظم محسنة لإدارة وتحليل البيانات.

369 - وأبرز أحد الوفود التعاون الجيد فيما بين اليونيسيف ووكالة التنمية الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، مما مكن المنظمات الثلاث من الاشتراك في تمويل أول دراسة استقصائية ديمغرافية صحية في كمبوديا. كما قدمت وكالة التنمية الدولية الدعم لجهود اليونيسيف من أجل تحسين البرنامج الموسع للتحصين كمرحلة انتقالية إلى مبادرة التحالف العالمي للقاحات والتحصين. وذكر الوفد نفسه أن اليونيسيف بوصفها جهة الدعم الأولى للتحصين في كمبوديا، حققت تغطية رائعة بالنظر إلى حالة النظام الصحي السيئة. غير أنه ارتُئي أن القضاء على شلل الأطفال من مسؤولية منظمة الصحة العالمية وبرنامج تحصين رأسي منفصل في إطار وزارة الصحة، واقترح الوفد أن تواصل اليونيسيف تحري سبل دمج برنامج التحصين الموسع الرأسي وبرنامج شلل الأطفال. وتبعا للفكرة نفسها، تدعو الحاجة إلى دمج تدريب العاملين في المجال الصحي والإشراف عليهم في برامج التغذية والتحصين، وزيادة تنسيق برنامج تكميل الغذاء بفيتامين ألف والبرنامج الموسع للتحصين. وقالت

المتكلمة إن حكومتها تتطلع إلى مواصلة التعاون مع اليونيسيف في عدد من الأنشطة الصحية. وأعربت عن تقديرها لدعم اليونيسيف لبرنامج العمل المتمعي من أجل التنمية الاجتماعية، الذي يعتمد على روابط مجتمعية قوية، عن طريق استخدام لجان التنمية القروية والأساليب المتكاملة، ويستهدف تحسين أحوال النساء والأطفال في المناطق الريفية. وحثت اليونيسيف على زيادة الروابط إلى أقصى حد بين برامج العمل من أجل التنمية الاجتماعية والأنشطة الأخرى، بما في ذلك الأنشطة المحلية. وأخيرا، شددت على أن اليونيسيف ينبغي أن تواصل تركيز الاهتمام على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وأيدت تطوير وتوسيع نطاق الأنشطة التي من قبيل خدمات الاختبار والمشورة الطوعية. غير أنه أعرب عن القلق بشأن قدرة مستشفيات المقاطعات على تقديم خدمات معالجة انتقال المرض من الأم إلى الطفل حسب ما تضمنه البرنامج. وأكد المدير الإقليمي التعاون الممتاز بين وكالة التنمية الدولية واليونيسيف، وأضاف أن الفريق المشترك بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية يعمل أيضا مع بعضه البعض بصورة جيدة. وقال إن اليونيسيف منشغلة أيضا بالروابط على المستوى المتمعي، وهو نج تؤيده اليونيسيف بشدة.

370 - وبينما أعرب أحد الوفود عن تأييده للبرنامج المقترح للصين، أعرب عن القلق بشأن أسلوب البرنامج وقدرته على الإنجاز الفعال للأنشطة المخطط لها. واعتبرت الغايات والأهداف المحددة طموحة، خاصة بالنظر إلى الأموال المتاحة والعدد الكبير من المسائل التي تحتاج إلى معالجة. كما ارُتئي أن البرنامج قد يمتد إلى عدد ضخم من المقاطعات والأقاليم فيؤدي ذلك إلى تقليل أثره. وحُثت اليونيسيف على إيلاء اهتمام أكبر لقطاع الصحة. وأعرب المتكلم نفسه عن قلقه من أن الأنشطة التغذوية التي يمولها المانحون ترجمت في بعض المناطق إلى مجرد توزيع كبسولات فيتامين ألف دون الاستفادة بالتدريب في مجال التثقيف الغذائي. وأن توفر عدد كاف من الموظفين الصحيين في مكتب اليونيسيف في الصين لكفالة التغطية الوافية والفعالة بذلك البرنامج الواسع النطاق حيوي من أجل نجاح البرنامج. ورد المدير الإقليمي قائلا إن اليونيسيف أجرت استعراضا دقيقا للشواغل بشأن النشر المبالغ فيه للبرنامج ونقص الموظفين، ومن المعتقد أن اليونيسيف تتحرك في الاتجاه الصحيح.

371 - وفيما يتعلق بالبرنامج القطري لإندونيسيا، قال أحد الوفود إن الأهداف الخمسة للبرنامج تبدو شديد الطموح نظرا لمحدودية مساءلة الحكومة في الوقت الحالي. وأعرب الوفد عن رضائه لزيادة الجهود المبذولة في مجال إصلاح قطاع الصحة وأيد إحراز مزيد من التقدم في برامج الاستثمار في هذا القطاع والبرامج التي تنفذ على نطاقه. وأيد الوفد البرنامج القطري تأييدا تاما. ورحب المدير الإقليمي بالتعليقات المبداة على عملية إعداد البرنامج، وقال إن البرنامج يعبر بدقة عن شواغل البلد. كما نوه بالدور الهام الذي تقوم به

أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية و/أو التقييمات القطرية الموحدة في الجمع بين الحكومات والجهات الأخرى للنظر في البرامج بطريقة أشمل.

372 - وقام متكلم بالتعليق باسم وفدين على البرنامج القطري لميانمار فقال إن التحدي الماثل أمام المجتمع الإنمائي الدولي في ميانمار هو تقديم المساعدة إلى الفقراء دون مساعدة الحكومة، التي هي مسؤولة إلى حد بعيد عن حالتهم، والعمل بطريقة تشجع الانتقال صوب مجتمع أكثر ديمقراطية، وحكومة قائمة على المشاركة وتشمل الجميع. ومن ثم، بينما يؤيد الوفدان البرنامج القطري، لا يقللان من شأن الصعوبات التي يكتنفها العمل وفق نج برنامجي قائم على الحقوق في ميانمار، لا سيما بالنسبة لوكالات مثل اليونيسيف، وطلب إبقائه على علم بالتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج. وأشار المتكلم إلى أن وفده قد أعرب في الدورة العادية الأولى التي عقدت في كانون الثاني/يناير عن شواغل قوية إزاء الحكومة الحالية وأكد أن الظروف غير مهيأة للتنمية الناجحة للبلد أو القضاء على الفقر. وشجع وكالات الأمم المتحدة التي من قبيل اليونيسيف على دراسة مجال اتباع نج أكثر اتساقا تجاه ميانمار في إطار عملية التقييم القطري الموحد الجارية، بما في ذلك النهوض بنهج أكثر اتساقا بصدد مدى التعاون مع المجلس الحكومي لتنمية السلام ومدى الاتصال بالرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية. وحث وكالات الأمم المتحدة على أن تحذو حذو اليونيسيف في توضيح الخطوات التي تتخذها لكفالة وعي الرابطة الوطنية - وهي الممثلة الديمقراطية للشعب - بأعمال الوكالات وبالمسؤولية التي تقع على عاتقها هي لتنقل إليها أية شواغل لديها. وقال المتكلم نفسه إن من المهم ألا يبدو المجتمع الدولي، بما في ذلك اليونيسيف، وكأنه يعزز الحكومة. وبالتالي ينبغي على المجتمع الدولي أن يتلافى، بقدر الإمكان، التعاون مع ذلك النظام. وينبغي أن تشارك اليونيسيف في اتباع هذا النهج أسوة بما اتبعته الوكالات الدولية الأخرى. وهناك من ناحية أخرى اعتراف بحاجة المنظمات الدولية للعمل مع الحكومة من أجل التصدي لمسائل الصحة العامة التي تترتب عليها آثار إقليمية أو عابرة للحدود، مثل شلل الأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والسل. وفي ذلك الصدد ينبغي لوكالات الأمم المتحدة التي من قبيل اليونيسيف أن تسعى إلى تقليل تعاونا مع الحكومة إلى أقصى حد في الأنشطة الأخرى، التي ينبغي تقديمها من خلال منظمات المجتمع المدني حيثما أمكن. وقال الوفد إن هذا النهج يستهدف كفالة عدم تحويل الموارد إلى قنوات أخرى، وإن كانت ستظل هناك صلة مع الوزارات المحلية؛ وكفالة إدراك النظام لأثر إساءة معاملة النساء والأطفال والمراهقين والجور الواقع عليهم؛ وأنا يجب أن تفهم أنا المسؤولة عن الحالة الاجتماعية الحالية في البلد؛ ومقاومة الوكالات التي من قبيل اليونيسيف لمحاولات النظام تصوير الأنشطة التي تمولها الأمم المتحدة على أنا من صنعه.

373 - وأعرب عدة متكلمين آخرين عن اتفاقهم مع هذه التعليقات، وإن كانوا يؤيدون البرنامج القطري لميانمار. وأيد أحد الوفود بشدة المبادئ المقترحة للنهج الذي ينبغي أن تتبعه اليونيسيف في ذلك البلد، بما في ذلك العمل مع المنظمات غير الحكومية بقدر الإمكان، وكفالة اتباع وكالات الأمم المتحدة العاملة في هذا الميدان لنُهج منسقة ومتسقة. ورأى المتكلم أن اليونيسيف تدعم تلك المبادئ بالفعل وينبغي أن تواصل ذلك. ووافق على أن يكون اتصال اليونيسيف بالسلطات قاصرا على الاتصال الضروري لكفالة فعالية أنشطتها وتحسين صحة الأطفال. وقال إن بلده يتبع منذ وقت طويل سياسة تتمثل في دعم المساعدة الإنسانية للشعب الفقير في ميانمار عن طريق المنظمات غير الحكومية والمنظمات المتعددة الأطراف التي تتعاون مع اليونيسيف. وحث أحد المتكلمين وكالات الأمم المتحدة على اتباع نج متسق في ذلك البلد وحث حكومته على زيادة الميزانية المخصصة للصحة. وأعرب وفد آخر عن اقتناعه بالحاجة عموما إلى تجاوز البرنامج إلى رصد النظام السياسي بطريقة صريحة وأمينة وشفافة. وقال إن وفده يؤيد بشدة تنفيذ برنامج منسق تابع للأمم المتحدة في ذلك البلد.

374 - وردا على هذه التعليقات المستفيضة، قال المدير الإقليمي إن البرنامج القطري لميانمار وُضع بحيث يتمشى مع الولاية التاريخية لليونيسيف المتمثلة في مساعدة الأطفال المحتاجين بصرف النظر عن الظروف السياسية، ومع وضع آراء جميع فئات المجتمع في الاعتبار ومراعاة قرار الأمم المتحدة المتعلق بحالة حقوق الإنسان في ذلك البلد. وأضاف أنه تم تنظيم جلسات إحاطة وزيارات ميدانية في البلد للجهات المانحة.

375 - وأشار أحد الوفود إلى أنه عند استعراض المذكرة القطرية لفييت نام في الدورة العادية الأولى في كانون الثاني/يناير، طُلب إلى الأمانة العامة أن تكفل تضمين الصيغة النهائية للبرنامج تفاصيل محددة عن النتائج التي سيعمل على تحقيقها والتنسيق مع برامج المانحين الآخرين. ومع ذلك فالبرنامج القطري، وإن كان يتضمن سردا لعملية وضع الأهداف ورصد إحراز التقدم، لا يتضمن هذه التفاصيل. ورغم أنه موجه جغرافيا، من الصعب تقرير ما إذا كان كل من صندوق السكان واليونيسيف يستهدف ذات المقاطعات أم مقاطعات مختلفة عن التي يستهدفها الآخر ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وأعرب الوفد عن سروره لتصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لا من حيث الصحة والتغذية فحسب، وإنما أيضا من حيث انتقال المرض من الأم إلى الطفل، والتعليم، والاتصالات، وبرامج حماية الطفل وتعزيز الحياة. وعلق وفد البلد على أعمال المكتب القطري، فأكد أن البرنامج القطري صيغ على أساس التعاون الوثيق مع الهيئات الحكومية والشركاء الآخرين، ويتفق تماما مع استراتيجية الحكومة لحماية الأطفال والنساء. ولاحظ

المتكلم أيضا اتفاق البرنامج القطري مع التقييم القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقال المدير الإقليمي مؤكدا أهمية الرصد، إن اليونيسيف تعمل على جمع معلومات أكثر موثوقية. وأكد وجود تعاون وثيق بين اليونيسيف وصندوق السكان، وعلق على العدد المتزايد من الموظفين المنتدبين إلى المكاتب الإقليمية والجولات الميدانية. وأشار بخاصة إلى الاتجاهات الإيجابية في البلد.

376 - وأعرب وفد البلد عن تقديره لموافقة المجلس على البرنامج القطري لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ولنوعية الوثيقة. وأشار إلى أن هذا البرنامج من شأنه أن يشجع السكان في مواجهة الكوارث على الصعيد الوطني.

377 - وأعرب أحد الوفود عن تأييده لأول برنامج قطري على الإطلاق يخص لتيمور الشرقية.

378 - وقدم المدير الإقليمي لجنوب آسيا توصية البرنامج القطري المتعلق ببنغلاديش (E/ICEF/2000/P/L.14/Add.1). وقد أفاد بحدوث تقدم جوهري في العقدين الماضيين، وإن كان قد أشار إلى استمرار وجود تحديات هائلة، من بينها الفقر، والتباينات الجنسانية، وتلوث المياه الجوفية بالزرنيخ والتسمم الزرنيخي، وعدم كفاية المرافق الصحية الملائمة. وأشار إلى أن الحكومة واليونيسيف قد اتبعا، في تصميم البرنامج الجديد، عملية قائمة على المشاركة تحت رقابة الفريق الاستشاري المشترك بين الحكومة واليونيسيف. وقد بُنيت استراتيجيات البرنامج القطري على أساس التقييم القطري المشترك واستفادت من الاستراتيجيات المشتركة الموضوعة كجزء من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

379 - وفي حين أن وفد البلد قد أشاد بالاستراتيجية البرنامجية التي تنهجها اليونيسيف في بنغلاديش، والتي تتفق كثيرا مع أولويات الحكومة فيما يتعلق بما تنهجه من سياسات، فإنه أعرب عن تقدير خاص للدور الرائد الذي تضطلع به اليونيسيف في مباشرة برنامج إمدادات مياه الشرب المأمونة. وقال إن الحكومة ملتزمة بتهيئة البلد بما يتلاءم مع ظروف الطفل وبتوفير حياة زاخرة بالفرص أمام أطفاله تُكفل فيها حقوقهم وكرامتهم. وفي مقابل ذلك، أعرب المدير الإقليمي عن شكره للحكومة لما أبدته من تعاون وثيق في وضع البرنامج القطري.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

380 - قدم المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا توصيات ببرامج قطرية قصيرة الأمد مخصصة للجزائر (E/ICEF/2000/P/L.40)، والعراق (E/ICEF/2000/P/L.41)، وعمان (E/ICEF/2000/P/L.43)، والجمهورية العربية السورية (E/ICEF/2000/P/L.44)،

والفلسطينيين من الأطفال والنساء بالأردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، والضفة الغربية وغزة (E/ICEF/2000/P/L.45)؛ وتوصية بالتمويل من موارد أخرى دون توصية بالتمويل من الموارد العادية وذلك بالنسبة للأردن (E/ICEF/2000/P/L.42). وركز بؤرة الاهتمام على الحالة الصعبة التي يواجهها الأطفال الفلسطينيون في جميع أنحاء المنطقة، مشيرا إلى أن التوصية بالبرنامج قد استفادت من الدروس المتكاملة المكتسبة مما جرى من تعاون سابق كي تصبح الأهداف أكثر واقعية ولصب جهود التدخل على تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية الجيدة والتمكين للمجتمعات المحلية من خلال بناء القدرات محليا. ومثلت عمان حالة خاصة بالنسبة للمنطقة، إذ سيجري فيها تنفيذ وتطوير نوع جديد من الشراكة، يتضمن صب الاهتمام على الدعم التكنولوجي الرفيع المستوى، والدعوة، والاستعانة بالدراسات على نحو استراتيجي. وسوف يتسنى من خلال البرامج القصيرة الأمد القيام، بالتعاون مع الحكومات، إعداد برنامج قطري أطول مدى بالنسبة للعراق وبرامج قطرية تامة المدة بالنسبة للجزائر والجمهورية العربية السورية. واستندت توصية البرنامج القطري المتعلق بالأردن على الحاجة إلى توسيع نطاق مشروع مهارات الحياة الصحية الذي يستفيد منه آلاف الشباب ورُصدت له موارد إضافية أخرى.

381 - وأعرب أحد المتكلمين عن موافقة بلده على الاستراتيجيات الإقليمية المختارة، مثل توفير المساعدة للأطفال المصابين بصدمات نفسية وغيرهم من ضعفاء الأطفال، وكذلك لبناء قدرات المجتمع المدني في الجزائر.

382 - وأشار أحد الوفود إلى أن العراق هو البلد الوحيد في المنطقة الذي ترتفع فيه معدلات وفيات الأطفال، مما يفاقم من خطر انتقال شلل الأطفال إلى البلدان المجاورة. وألقى وفد آخر الضوء على الإجراءات الإيجابية التي اتخذتها اليونيسيف في مجال توفير التقييمات عن الحالة المأساوية التي يعيشها أطفال العراق وإحاطة المجتمع الدولي علما بتلك الحالة. وصرح أيضا بأن الجزاءات لا ينبغي أن تلحق الضرر بالأطفال، ولذا، ينبغي أن تكون محددة الهدف ومحدودة زمنيا. وردا على هذه القضية المحددة المتعلقة بالقضاء على شلل الأطفال، أوضح المدير الإقليمي أن حالات شلل الأطفال في العراق في تناقص وأن هناك تعاونا في الجهود المبذولة مع منظمة الصحة العالمية بالنسبة للعمليات التي تجري عبر الحدود. وأعرب عن تقديره للملاحظات الإيجابية المبداة فيما يتعلق بما تقوم به اليونيسيف من أنشطة لكفالة التعريف على نحو أفضل بالحالة التي يعيشها الأطفال العراقيون.

383 - ولاحظ مع التقدير كثير من الوفود الإنجازات المحققة في عمان. وأشاروا إلى أن التحديات الآخذة في الظهور ستكون أكثر تعقيدا، في حين أن المساهمة المالية متواضعة.

وجرى الإقرار بمساهمة اليونيسيف الإيجابية في إحراز تقدم جوهري في مجال تحسين حياة الأطفال والنساء بوصف ذلك يمكن الحكومة من الوفاء بالتزاماتها الوطنية والعالمية. وينبغي أن يستمر التعاون مع اليونيسيف، وكذلك ثمة حاجة للعمل على استدامة ما تحقق من إنجازات والاستفادة منها لمواجهة العديد من التحديات. وأعربت الوفود عن أملها في أن تستعين اليونيسيف بالدراسات والوثائق المبينة في البرنامج القطري بغرض تقاسم الخبرة المتعلقة بعمان بغية توجيه الإجراءات المقبلة التي ستتخذ بشأن بلدان أخرى متوسطة الدخل في المنطقة وخارجها. وأوضح المدير الإقليمي في رده أن الطرائق الجديدة الآخذة في الظهور داخل عمان ستراعي التحديات التي ما زالت تواجهها ليس فحسب الحكومة، ولكن أيضا بلدان أخرى في المنطقة وخارجها. وأشار إلى أن الحكومة أبدت تعاونا ممتازا، وينبغي تقاسم الدروس المستفادة من العملية الانتقالية وأنه سيجري إعداد الوثائق اللازمة.

384 - وأعربت مندوبة أخرى عن اتفاق بلدها مع تقييم اليونيسيف لحالة الأطفال الفلسطينيين، وحثت على زيادة المساعدة المالية المقدمة. وأوصت أيضا بأن تلتزم اليونيسيف بقرار الأمم المتحدة المتعلق باستعمال تعبير "الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق

385 - قدم المدير الإقليمي لوسط وشرق أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، ودول البلطيق، توصية البرنامج القطري المتعلق بكل من ألبانيا، وجورجيا، وتركيا (E/ICEF/2000/P/L.17/Add.1-E/ICEF/2000/P/L.15/Add.1، على التوالي). ونظرا لقرب تقاعده من الخدمة، عرض العمل الذي قامت به اليونيسيف في المنطقة على مدار السنوات الأربع الماضية، حيث أشار إلى استمرار صلاحية النهج والاستراتيجية اللذين تتبعهما اليونيسيف. وقد تحقق توافق في الآراء حول عدد من الأولويات الرئيسية التي تتجلى فيها نتائج دورات الحياة الثلاث الواردة في الخطة العالمية الجديدة لأطفال المنطقة. وتكلم بالتفصيل عن الحالة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنطقة.

386 - وأعرب بعض المتكلمين عن تقديرهم للجودة التي اتسم بها عمل المدير التنفيذي والفريق العامل معه بالمنطقة، وأعربوا عن تمنياتهم الطيبة له بعد تقاعده من اليونيسيف. وأقر أحد الوفود بالجهود التي بذلتها اليونيسيف في تناول الملاحظات المبداة خلال الدورة العادية الأولى في كانون الثاني/يناير عندما قُدمت المذكرات القطرية. وأعرب الوفد عن سروره بإدراج جهود الصحة الإنجابية واستمرار برامج الإبقاء على حياة الأطفال حتى في الوقت الذي يجري فيه تقديم مبادرة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة. وأشيد أيضا

بالجهود التي تبذلها اليونيسيف لتحسين التعليم، والتي تناولت مجموعة واسعة من الاحتياجات، والتركيز بوجه خاص على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

387 - وذكر أحد الوفد أنه في حين أن اليونيسيف عينت مجموعة واسعة من الأنشطة والأهداف لبرنامج في ألبانيا، فإن عدم كفاية الموارد المالية والبشرية يشكل عائقا أمام تنفيذ هذا البرنامج وإتمامه. وأضاف أنه يمكن إحداث تأثير أعظم إذا ما عُينت المجالات ذات الأولوية استنادا إلى الموارد المتاحة والاحتياجات، وما تتمتع به اليونيسيف من مزية نسبية.

388 - وبالنسبة لبرنامج جورجيا، أيد أحد الوفود زيادة التمويل المقدم من اليونيسيف لبرنامج صحة الأم والطفل وشجع إجراء زيادة إضافية بالنظر إلى النتائج المستخلصة من استقصاءات مجموعة المؤشرات المتعددة في أوائل هذا العام. وأعرب المتكلم عن رغبته في زيادة الربط بين إصلاح القوانين ومدى ملاءمة جهود التنفيذ في جورجيا. وأهيب باليونيسيف تحسين ما تقوم به من جهود التنسيق مع الجهات المانحة الأخرى، وهو ما ينطوي على أهمية خاصة نظرا للتخطيط للجهود الإقليمية اللازمة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

389 - وبالنسبة لتوصية البرنامج القطري المتعلق بتركيا، ذكر أحد الوفود أنه بالإضافة إلى أن البرنامج طموح للغاية، فإنه يبرز تعيين الأهداف التقنية والجغرافية على حد سواء، الأمر الذي من شأنه المساعدة في تحسين النتائج وتعظيم التأثير. وأشار إلى أن كلا التحصين والصحة الإنجابية، اللذين لم يعالجا في المذكرة القطرية، قد أدرجا الآن في البرنامج. وتبدو متانة التنسيق مع الجهات المانحة، وشركاء الصحة الإدارية وغيرهم من الشركاء في التنفيذ. وأعرب المتكلم نفسه عن سروره بالاطلاع على البرنامج الرامي إلى بناء قدرات وزارة الداخلية في مجال التخطيط اللامركزي وتعبئة الموارد. وصرح وفد البلد بأن حكومته تبذل جهودا لإدخال تحسين جوهري على رفاه أطفاله ونسائه في إطار التزامه باتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وجرى إعلان الجمهور على نطاق واسع لغايات وأهداف الاتفاقيتين، كما جرى تعزيز الهياكل الإدارية والتنفيذية التابعة للحكومة. وأفاد بأن رئيس تركيا قد شن حملة للترويج لاتفاقية حقوق الطفل أفضت إلى عقد مؤتمر وطني للطفولة في نيسان/أبريل 2000. وأشاد الوفد بالمكتب القطري التابع لليونيسيف في تركيا لما يضطلع به من دور نشيط وما يبديه من تعاون مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية في التخطيط للسياسات والبرامج القادمة وتنفيذها.

390 - وأعرب المدير الإقليمي عن شكره لجميع الوفود لما أعربت عنه من عبارات شخصية لطيفة وما أبدته من ملاحظات، أحيط با علما، وللتأييد الذي حظيت به البرامج القطرية المتعلقة بالمنطقة.

391 - انظر المرفق الثاني، المقرر 12/2000، للاطلاع على التوصيات التي اعتمدها اللس التنفيذي.

التوصيات المتعلقة بالموارد العادية الإضافية للبرامج القطرية المعتمدة

392 - كان معروضا على اللس طلب للموافقة على موارد عادية إضافية لبرامج قطرية عددها 21 برنامجا تزيد مستويات التخطيط فيها عن أرصدة المبالغ المعتمدة المتعلقة با، استنادا إلى نظام التخصيص المعدل والمستويات العالمية المقدرة للموارد العادية التي يمكن برمجتها (E/ICEF/2000/P/L.46) (انظر المرفق الثاني، المقرر 13/2000، للاطلاع على التوصيات التي اعتمدها اللس التنفيذي).

باء - المسائل الصحية

التقرير الشفوي عن المبادرات والشراكات في الآونة الأخيرة في مجال التحصين، بما في ذلك التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين

393 - أطلع نائب المديرة التنفيذية، التخطيط البرنامجي والاستراتيجي، اللس على ما قامت به اليونيسيف من عمل في مجال التحصين، لا سيما في مجالات القضاء على شلل الأطفال، والقضاء على كزاز الأمهات والمواليد، والسيطرة السريعة على الحصبة، ومبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات والتحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين. وأكد أن التحصين ما زال يشكل أولوية من أولويات اليونيسيف - وهو واحد من المساعي الهامة التي تنقذ أرواح ثلاثة ملايين طفل سنويا - الذي يتسم حتى مع ذلك بقدرة أعظم على إنقاذ الأرواح حيث يجري تطوير لقاحات جديدة لمكافحة الأمراض الرئيسية. وما زال التحصين واحدا من أكثر المساعي فعالية وتوفيرا للتكاليف في مجال الصحة العامة.

394 - وأعربت الوفود عن تأييد واسع لما تقوم به اليونيسيف من أنشطة في مجال التحصين. وأعرب بعض المتكلمين عن ترحيبهم بالتحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين في إطار ما تقوم به اليونيسيف من عمل وإصلاح الأمم المتحدة على حد سواء. وأعربوا عن ترحيبهم كذلك بالدور الرئيسي الذي تضطلع به اليونيسيف في عملية الشراء، وفي إمساك حساب الصندوق الاستئماني العالمي وإدارته داخل اليونيسيف واستضافة أمانة التحالف

العالمي بشأن اللقاحات والتحصين، فضلا عما تقوم به من عمل بالتعاون مع فرقة عمل الدعوة.

395 - بيد أن عدة وفود طلبت أخذ الحيطة إزاء البرمجة العمودية. وأكدت أن كامل قوة الدفع في الاستراتيجيات الراهنة في مجالي التنمية وخفض الفقر موجهة نحو البرمجة المتعددة القطاعات. وأعربت تلك الوفود عن أملها في أن تتفادى عملية التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين العمل عموديا، وأهابت باليونيسيف كفالة إدخال ذلك في صميم تطوير البرامج التي يقرها التحالف. وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء الضرر الذي ستلحقه الجهود المبذولة في مجال تحصين ببعض البرامج التي تمس الحاجة إليها في مجال التعليم. وأوضح نائب المديرة التنفيذية أن العمل في مجال التحصين داخل اليونيسيف يدخل في الإطار الشامل المتعلق بنماء الطفل، وأن البرنامج القطري سيظل محور جميع ما تقوم به اليونيسيف من عمل على الصعيد القطري.

396 - وطلب عدد من الوفود مزيدا من المعلومات عن القضايا المتعلقة بإدارة التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين. وفي حين رحب بعض المتكلمين بما يبدو من زيادة التزام القطاع الخاص بدعم البرامج الحكومية في مجال التحصين، فإنهم شددوا مرارا على أن تدخل ملكية الحكومة في صميم التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين. وفي هذا الصدد، أفاد وفدان بأن حكومتيهما قررتا تقديم مساهمات دعما لما يقوم به التحالف من عمل، ولكنهما لم يقررا الكيفية التي ستوجه بها الموارد.

397 - وأهابت عدة وفود بالأمانة رصد تأثير التحالف على قيام اليونيسيف بتعبئة الموارد اللازمة للتحصين. وطلبت تقديم إيضاحات عن قيام مجلس التحالف بإيلاء اعتبار خاص لبرامج الصين والهند وإندونيسيا. وصرح أحد الوفود بأن على التحالف أن يدعم البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل على حد سواء. واقترح أحد المتكلمين إمكانية نقل الإنتاج من شركات المستحضرات الدوائية المتعددة الأطراف إلى الشركات المحلية الكائنة في البلدان النامية. واقترح كذلك تقديم الدعم للبلدان بغرض شراء اللقاحات بعملاتها الذاتية.

398 - وأعرب عدد من الوفود عن تقديره ودعمه لما تقوم به اليونيسيف من جهود في ميدان القضاء على شلل الأطفال. وطلب أحد الوفود معلومات عما إذا كانت استراتيجية التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين تأخذ في الاعتبار مواجهة حالات الطوارئ والمحنة التي يعيشها اللاجئون. وذكر عدد من الوفود أن الشراكات مع القطاع الخاص مفيدة، ولكن من المهم أيضا أن تكون هناك قواعد واضحة تحكم هذه الجهود.

399 - وصرحت المديرة التنفيذية، فيما يتعلق بالشراكات والتحالفات، بأن العلاقة الطويلة الأمد باللجنة الوطنية هي دلالة على أن اليونيسيف تتعامل بنجاح مع القطاع الخاص منذ أمد بعيد. وأكدت أن التعليم يتبوأ مكانة جد عالية بالنسبة لليونيسيف، وأشارت إلى منتدى تعليم الفتيات المنبثق عن مؤتمر قمة الألفية وإلى البيان المقدم من المجلس عن طريق المدير الإقليمي لغربي ووسط أفريقيا. وأكدت لأعضاء المجلس أن التعليم لن يتضرر من جراء الجهود في ميدان التحصين بل في واقع الأمر، يُراعى التعليم الآن في عمليات مواجهة الطوارئ، على غرار ما تلقاه الصحة طوال الوقت. وأوضحت أن الطريقة الأولية المتمثلة في تقديم التقارير عن التحصين سوف يستمر تقديمها من خلال توصيات البرامج القطرية. وذكرت أن الأمانة ستعد تقريرا عن ما تقوم به اليونيسيف من أنشطة في مجال التحصين، بما في ذلك التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتحصين، وتقديمه إلى الدورة السنوية للمجلس التنفيذي خلال عام 2001. وستقدم الأمانة أيضا إحاطات غير رسمية عند الطلب.

توصيات بشأن تمديد فترة التعاون مع منظمة الروتاري الدولية للقضاء على شلل الأطفال وتمديد فترة مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات

400 - عرضت نائبة المديرة التنفيذية للبرامج والتخطيط الاستراتيجي الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.47 التي طُلب فيها من المجلس الموافقة على تمديد فترة برنامج التعاون مع البرنامج المتعلق بشلل الأطفال المعرف باسم "بوليو بلس" التابع لمنظمة الروتاري الدولية، لمدة 5 سنوات من عام 2001 إلى عام 2005، وزيادة مبلغ التمويل من الموارد الأخرى بمقدار 20 مليون دولار؛ وتمديد فترة مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات للمدة 2001-2005، بزيادة مقدارها 10 ملايين دولار من الموارد الأخرى، بحيث لا يتعدى الحد الأقصى للمبلغ الإجمالي 20 مليون دولار.

401 - وقد أعرب ممثل منظمة الروتاري الدولية عن تقديره لجهود اليونيسيف في مجال القضاء على شلل الأطفال، الذي يمثل أولوية عليا. وأشار إلى الشراكة الفعالة مع مراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومع منظمة الصحة العالمية. كما أعرب ممثل منظمة الصحة العالمية عن دعم منظمته للتوصيات، وقال إن جميع الأطراف التي تتعاون في مكافحة شلل الأطفال تتحدث بصوت موحد. واسترعى انتباه أعضاء المجلس إلى مؤتمر القمة العالمي للشركاء في مجال مكافحة شلل الأطفال الذي سيُعقد في الأسبوع المقبل بمقر الأمم المتحدة (انظر المرفق الثاني، المقرر 14/2000، للاطلاع على نص المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

جيم - التقرير الشفوي عن المقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي

402 - قدمت نائبة المديرة التنفيذية للتنظيم الداخلي، والإدارة والمالية، لمحة عامة للوفود عن المقررات ذات الصلة باليونيسيف التي اتخذت في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في سنة 2000. وحددت أيضا الخطوات التي اتخذتا اليونيسيف بالفعل استجابة لطلبات المجلس.

403 - ولاحظت أن "تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي"، الذي سيقدم إلى المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2001، سيكون موجها، كما طلب المجلس التنفيذي، نحو دور اليونيسيف في المتابعة المتكاملة للمؤتمرات الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكثير من المسائل التي يتم تناولها بصفة منتظمة في اليونيسيف أو التي يجري تناولها باعتبارها من المسائل المتعلقة بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ستبحث في سياق الاستعراض الشامل لسياسات الأنشطة التنفيذية الذي يجرى كل 3 سنوات، وذلك في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة التي ستعقد في خريف عام 2001. ولاحظت أن قسما كبيرا من العمل المتعلق بمتابعة مقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد بدأ النظر فيه في سياق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وغيرها من اللجان التنفيذية، وخاصة اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك في لجان أخرى مشتركة بين الوكالات وبين الإدارات.

404 - وفيما يخص المسائل المحددة التي تم تناولها في المجلس، ذكرت أن الموضوع الذي تم بحثه في الجزء الرفيع المستوى كان "التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين: دور تكنولوجيا المعلومات في إطار اقتصاد عالمي قائم على المعرفة". وقد دعا البيان الوزاري الصادر إثر ذلك إلى قيام منظومة الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات في هذا الصدد، وتحديدا إلى إنشاء فرقة عمل معنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وذكرت أن اليونيسيف تشارك في عملية إنشاء فرقة العمل المذكورة.

405 - وذكرت نائبة المديرة التنفيذية أن المجلس قد اتخذ مقررا بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة 192/53 المؤرخ في 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 بشأن الاستعراض الشامل لسياسات الأنشطة التنفيذية الذي يجرى كل ثلاث سنوات. وبالإضافة إلى تكرار التأكيد على عمليات المواءمة والتبسيط والشفافية والتقييمات والتعاون بشكل أكبر مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية، رحب القرار بمبادرة تعليم الفتيات وتضمن تعليمات بشأن تقديم التقارير، وخاصة فيما يتعلق بتقديم التقارير عن الإطار

التمويلي المتعدد السنوات كجزء من الاستعراض القادم للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات، والمشاركة الإيجابية في تقييم الأنشطة التنفيذية الذي تقوم به الأمانة العامة.

406 - وطلب القرار بشكل محدد أن تقدم إلى المجلس، من خلال المجلس التنفيذي، معلومات وتحليلات تتعلق بإدماج المواضيع والأهداف المشتركة بين القطاعات والمنبثقة عن المؤتمرات العالمية في أولويات البرامج. وكما سبقت الإشارة، فإن هذا الطلب قد سبق التقدم به في دورة المجلس المعقودة في كانون الثاني/يناير 2000، وكانت الأمانة قد طلبت بشكل محدد تضمين هذا النوع من المعلومات، في التعليمات التي وجهتها إلى الممثلين القطريين المتعلقة بإعداد تقاريرهم السنوية. كما طلبت اللجان الوطنية تقديم تقارير على أساس المواضيع والمواضيع الشاملة لعدة قطاعات، وتستجيب الأمانة إلى ذلك.

407 - واستمع الجزء المعني بالشؤون الإنسانية من المجلس، والذي ركز على التشرد الداخلي، والتكنولوجيا، والكوارث الطبيعية، إلى تقارير من الأفرقة المكونة من رؤساء الوكالات والمنسقين الإنسانيين. غير أن الوفود لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق على نتائج محددة، وانتهى هذا الجزء باتخاذ قرار إجرائي يدعو إلى مواصلة تعزيز التنسيق لمساعدات الطوارئ. وذكرت نائبة المديرة التنفيذية أن الأمانة ستقدم تقريرا في هذا الصدد في الدورة العادية الأولى للمجلس في عام 2001.

408 - وأخيرا، وفي قراره المتعلق بالمؤشرات الأساسية للتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة للأمم المتحدة، وُجه طلب إلى المجلس التنفيذية لصناديق وبرامج الأمم المتحدة، بدعم من شعبة الإحصاءات، للقيام باستعراض إطار مؤشر التقييم القطري الموحد، وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس في دورته المقبلة. وقد تم تناول هذه المسألة في إطار اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويتمثل الهدف من ذلك في تحقيق استجابة موحدة ومنسقة، يتم اعتمادها في أوائل تشرين الأول/أكتوبر.

409 - وفيما يتعلق بتقديم تقرير إلى المجلس عن متابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة، ذكرت نائبة المديرة التنفيذية أن هذا الموضوع كان يدرج في الماضي في الجزء الثاني من تقرير المديرة التنفيذية السنوي المقدم إلى المجلس. وبذه الكيفية، فإنه في الوقت الذي كان ذلك يفي فيه بمتطلبات تقديم تقرير عن متابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة، فمن المحتمل أن هذا الموضوع لم يكن يعرض بالشكل البارز الذي يستحقه. ولقد اقترحت الأمانة إلحاق إضافة مختصرة بالجزء الأول من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية ابتداء من كانون الثاني/يناير 2001. وبذه الطريقة سيتسنى إبراز توصيات وحدة التفتيش

المشتركة وإجراءات المتابعة بشكل أكبر، دونما اللجوء إلى استحداث بند جـدول أعمـال مستقل أو تقرير منفصل.

410 - وطلب أحد الوفود تضمين التقرير المعلومات المتعلقة بأنشطة اليونيسيف في مجال دعم متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد انقضاء 5 سنوات.

دال - الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة 2000-2003

411 - عرضت نائبة المديرة التنفيذية للتنظيم الداخلي والإدارة والمالية الخطة الماليـة المتوسطة الأجل للفترة 2000-2003 (E/ICEF/2000/AB/L.5) باعتبارها وثيقة ذات أهمية تمكن المجلس التنفيذي من استعراض الخطة المالية للسنة السابقة بالإضـافة إلى الإسـقاطات المستكملة للإيرادات. كما أنا تتيح للمجلس أساسا لتحديد مستويات المقترحات المتعلقـة بالبرامج التي ينبغي إعدادها للدورات التي ستعقد في سنة 2001. وفيما يتعلـق بـالأداء في عام 1999، ذكرت نائبة المديرة التنفيذية أن تلك السنة كانت سنة غير عادية حيث تجاوز إجمالي الإيرادات البالغ 1.118 بليون دولار إسقاطات الخطة متوسطة الأجل بمبلغ مقـداره 109 ملايين دولار، أي بزيادة قدرها 16 في المائة عن سنة 1998. بيد أنا أشـارت إلى أن الزيادة في إجمالي الإيرادات لم تتمثل في الموارد العادية، وأضافت كذلك أن هذه المسـألة، ومسألة الإسقاطات التي لا تعكس أي نمو في الموارد العادية لسنة 2000، تشكلان مصـدر قلق للأمانة. وشددت على أهمية الموارد العادية باعتبارها مصدرا لتمويل برامج اليونيسـيف للتعاون البرنامجي، والتنظيم والإدارة. وذكرت أن هذه الموارد تشكل أيضا أساسـا لإتاحـة الهيكل المؤسسي اللازم لتمكين اليونيسيف من تلقي موارد أخرى وإدارتا بشـكل نـاجع وفعال.

412 - وفيما يتعلق بالموارد الأخرى، أشارت نائبة المديرة التنفيذيـة إلى حـدوث زيادة قدرها 139 مليون دولار عن سنة 1998، وأعربت عن الأمل في ألا تمثـل نسـبة الموارد الأخرى إلى إجمالي الدخل، والتي زادت من 40 في المائة خلال الـ 15 سنة الماضية إلى 47 في المائة في سنة 1999، الاتجاه الذي سيسود في المستقبل. وأضافت أنه في الوقـت الذي تدرك فيه اليونيسيف الدور المهم الذي تلعبه الموارد الأخرى في توفير الأموال اللازمـة للتوسع في البرامج المهمة في بلدان عديدة والاستجابة لحالات الطوارئ، فإن هذه المـوارد لا يمكن أن تحل محل الموارد العادية.

413 - وفيما يتعلق بإسقاطات الإيرادات، ذكـرت نائبـة المـديرة التنفيذيـة أن مساهمات الحكومات ظلت ثابتة خلال الفترة 1998-1999، ومن المسقط أن تـنخفض بقيمة 4 ملايين دولار في عام 2000. وأشارت أيضا إلى التباطؤ الذي سجلته الإسقاطات

المتعلقة بمساهمات القطاع الخاص في الموارد العادية لعام 2000، وأشارت إلى تزايد قوة دولار الولايات المتحدة الأمريكية باعتباره سببا رئيسيا لعدم تحقيق الفوائد الناجمة عن الزيادات الكثيرة في المساهمات المعلنة من الحكومات. وعبرت في الختام عن أملها في أن تزيد الحكومات واللجان الوطنية من مساهماتها في الموارد العادية.

414 - وأشادت وفود عديدة بالأمانة لما اتسمت به وثيقتها من بناء محكم وعرض واضح ومتماسك. وذكرت وفود قليلة أنه وإن كانت الخطة المالية متوسطة الأجل قد تميزت بالوضوح والواقعية، فإنها ليست تحليلية بدرجة كافية.

415 - ولاحظت وفود متعددة مع الارتياح أن الإيرادات الكلية لعام 1999 جاوزت إسقاطات الخطة المتوسطة الأجل، وإن كانت قد أعربت عن القلق لأن الزيادة كانت أساسا في موارد أخرى غير الموارد العادية. وصرح بعض المتكلمين بأن النمو المتسم بالركود في الإيرادات الآتية من الموارد العادية يقدم صورة قاتمة تستدعي اتخاذ إجراءات أكثر فعالية في جمع الأموال. وأشير أيضا إلى أن الزيادة في إيرادات الموارد الأخرى في عام 1999 كانت في الأغلب لحالات الطوارئ، ورغم أن هذا أمر يحظى بالترحيب والتقدير، فينبغي ألا تغيب عن أعين أعضاء المجلس "حالات الطوارئ الصامتة" التي تحتاج إلى مزيد من المساعدة. وأعرب عن قلق أيضا إزاء النمو الأقل من المتوقع في المساهمات الحكومية في الموارد العادية، والأثر الضار الذي يمكن أن ينتج عن هذا في تنفيذ البرامج. وصرح أحد الوفود بأن التركيز على نسبة الموارد العادية إلى الإيرادات الآتية من الموارد الأخرى يبدو وأنه في غير محله، وأضاف أن التركيز ينبغي أن ينصب على قاعدة المساهمات وليس على النسب.

416 - ووصفت بعض الوفود إسقاطات الإيرادات للفترة 2000-2003 بأنها سليمة ومعقولة، في حين رأى أحد الوفود أن إسقاطات الإيرادات الواردة في الجدول 3 من التقرير تؤدي إلى البلبلة، لأن التحليل أظهر نمطا مختلفا عن السنوات السابقة. وأثار عدد قليل من المتكلمين تساؤلات متشككة إزاء الإسقاطات الثابتة الموضوعة بالنسبة للموارد الأخرى، وطلبوا من الأمانة شرح الافتراضات الكامنة وراء الأرقام. وسأل أحد الوفود عن الكيفية التي ستتمكن بها الأمانة من بلوغ الإيرادات المسقطة للفترة 2000-2003 في الوقت الذي تؤدي فيه قوة الدولار إلى تآكل المساهمات المقدمة بعملات أخرى. وصرح وفد آخر بأن الزيادة المرجوة البالغة 3 في المائة في إيرادات الموارد العادية في عام 2001 قد تكون صعبة التحقيق في ظل سعر الصرف الحالي، وسأل عن السبب الذي تواصل من أجله الأمانة وضع الميزانية بدولارات الولايات المتحدة في الوقت الذي ترد فيه معظم المساهمات بعملات أوروبية. واقترح إعداد الميزانية بعملات أوروبية وزيادة الشراء من الاتحاد الأوروبي بوصفهما

خيارين يمكن أن تتبعهما الأمانة لتقليل الأثر الضار الناجم عن قوة دولار الولايات المتحدة. ووصف وفد آخر إسقاطات الإيرادات للفترة 2000-2003 المتعلقة بالقطاع الخاص بأنها متفائلة إلى حد ما. وطلب عدد من المتكلمين معلومات أخرى عن حجم المساهمات بالعملات من غير دولار الولايات المتحدة وذلك للتمكن من إجراء تقييم أوضح لأثر تقلبات سعر الصرف على إيرادات اليونيسيف. وسأل أحد الوفود عن الخطوات التي اتخذتا الأمانة كتغطية لتقليل الأثر الضار لتقلبات أسعار الصرف.

417 - وفيما يتصل بحجم المساهمات الحكومية التي تأثرت بقوة دولار الولايات المتحدة، ردت الأمانة بأنه تم دفع وإعلان نحو 35 في المائة من المساهمات بدولارات الولايات المتحدة، بينما كانت نسبة 65 في المائة بعملات غير دولارات الولايات المتحدة. وفي جانب المصروفات، كانت النسبة بين دولارات الولايات المتحدة وبين العملات من غير دولارات الولايات المتحدة نحو 50 في المائة. وأضافت الأمانة أن الجزء المقدم بعملات من غير دولار الولايات المتحدة كان أعلى فيما يتصل بالمساهمات المقدمة من القطاع الخاص، وبصفة عامة خسرت اليونيسيف على جانب الإيرادات أكثر مما كسبت على جانب المصروفات كنتيجة لقوة دولار الولايات المتحدة. وقدرت الأمانة النقص في الإيرادات نتيجة لقوة دولار الولايات المتحدة بنحو 20 مليون دولار، ووعدت بتقديم تحليل تفصيلي عن أثر تقلبات سعر الصرف على الإيرادات في الخطة المتوسطة الأجل المقبلة.

418 - وصرح أحد الوفود بأنه بناء على الأداء الفعلي أثناء السنتين الماضيتين، فإن الهدف المنقح للتمويل الذي يرمي إلى تحقق نمو سنوي قدره 5 في المائة ليصل المبلغ إلى 1.5 بليون دولار بحلول سنة 2005، هو هدف واقعي بقدر أكبر بكثير عن الهدف المحدد بنسبة 7 في المائة في إطار التمويل المتعدد السنوات؛ وأعلن وفد آخر أن الهدف ذاته غير واقعي، واستند في ذلك إلى النقص في الإسقاطات المتعلقة بالإيرادات في عام 2000. وأكدت عدة وفود على الحاجة إلى التعجيل ببذل جهود لجمع الأموال. وصرح أحد الوفود بأن مبادرة 20/20 هي مبادرة أساسية لجمع الأموال تستحق الذكر في الخطة المتوسطة الأجل المالية.

419 - وأثنى أحد الوفود على الأمانة لعملها التعاوني مع شركاء آخرين مثل التحالف العالمي للقاحات والتحصين، وأعرب عن دعمه للمبدأ الذي اتبعته الأمانة بزيادة الانفاق البرنامجي مع المحافظة على سيولة الموارد العادية. وصرح متكلم آخر بأن البرمجة القطاعية الشاملة أصبحت متبعة بقدر أكبر وطلب إلى الأمانة أن تعلق على مشاركتها في هذا الصدد وخاصة فيما يتصل بجمع الأموال. وأشار إلى الزيادة الكبيرة في الصناديق الاستئمانية وطلب معرفة تأثير ذلك على أنشطة اليونيسيف. وطلب إلى الأمانة أن توضح

الكيفية التي حددت بناء عليها مبلغ 640 مليون دولار للبرامج التي ستُعَد من أجل دورات اللس التنفيذي في عام 2001.

420 - وعن كيفية تحديد المبلغ الكلي اللازم للمقترحات المقدمة بشأن البرامج الجديدة إلى اللس في عامي 2001، ردت الأمانة بأن المبلغ الكلي للمقترحات المقدمة بشأن البرامج إلى كل دورة من دورات اللس يتوقف على عدد ومدة تنفيذ المقترحات المقدمة بشأن البرامج القطرية إلى دورة اللس تلك. وأوضحت الأمانة كذلك أن مبلغ 640 مليون دولار يمثل المبلغ الإجمالي المقدر بالدولار للمقترحات المقدمة بشأن 60 برنامجا قطريا ستُعد من أجل دورات اللس في عام 2001 وذلك بتطبيق معايير تخصيص الموارد العادية التي أقرها اللس التنفيذي، واستنادا إلى إسقاطات الإيرادات للخطة المتوسطة الأجل المالية. وفيما يتصل بالصناديق الاستئمانية، اعترفت الأمانة بأهميتها المتزايدة وأضافت أنها تضم عددا من الأنشطة ومن بينها النفط مقابل الغذاء وخدمات الشراء. وردت الأمانة أيضا بأن هذا سيتناول مسألة النهوج القطاعية الشاملة برمتها، ومن بينها جمع الأموال في دورة اللس للسنة المقبلة. (انظر المرفق الثاني، المقرر 18/2000، وذلك للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده اللس التنفيذي).

هاء - تقرير شفوي عن تنفيذ النظام المعدل المتعلق بتخصيص الموارد العادية من أجل البرامج

421 - عرضت نائبة المديرة التنفيذية للتنظيم الداخلي والإدارة المالية تقريرا شفويا عن تنفيذ النظام المعدل لتخصيص الموارد العادية من أجل البرامج. وأوجزت أهداف النظام، الذي دخل حيز النفاذ في كانون الثاني/يناير 1999، فضلا عن منهجية تخصيص الموارد العادية، وأثر النظام، والأهداف المتعلقة برصد مخصصات بنسبة 7 في المائة.

422 - وأوضحت أن النظام المعدل يستند إلى ثلاثة معايير أساسية قائمة هي: معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة؛ وحصة الفرد في الناتج القومي الإجمالي؛ وعدد الأطفال. ويعطي هذا أولوية أعلى بشكل متزايد للأطفال في البلدان المنخفضة الدخل وخاصة أقل البلدان نموا وتلك الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا. وعلى أساس النظام المعدل، يتلقى كل بلد يطبق فيه برنامج قطري لليونسيف اعتمادا حده الأدنى 000 600 دولار من أجل البرامج الأساسية، أي نسبة 18 في المائة من مجموع الموارد العادية المخصصة للبرامج. وتستوعب الموارد العادية التي يجري تخصيصها على أساس المعايير الأساسية الثلاثة، وبتطبيق الصيغة المعدلة ونظام الترجيح المحسن، ونسبة 69 في المائة من مجموع الموارد العادية المخصصة للبرامج.

423 - وفيما يتصل بأثر النظام المعدل من حيث تخصيص الموارد العادية فيما بين المناطق وتخصيصها للبلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نموا، صرحت نائبة المديرة التنفيذية بأن هذا النظام، وهو في سنته الثانية فقط من التنفيذ، قد استجاب استجابة طيبة للغاية لتوجيه الموارد إلى المناطق التي هي في أمس الحاجة إليها. فقد رأت البلدان المنخفضة الدخل زيادة في حصتها في الموارد العادية من نسبة 80 في المائة في عام 1998 إلى نسبة 83 في المائة في عام 2000، مع نسبة مسقطة تبلغ 84 في المائة في عام 2004. وضمن البلدان المنخفضة الدخل، شهدت أقل البلدان نموا زيادة من نسبة 46 في المائة في مجموع مخصصات الموارد العادية في عام 1998 إلى نسبة 52 في المائة في عام 2000 مع نسبة مسقطة قدرها 54 في المائة بحلول عام 2004. وفي البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، حدثت زيادة كبيرة في حصتها في الموارد العادية من نسبة 38 في المائة في عام 1998 إلى نسبة 46 في المائة في عام 2000 ونسبة مسقطة قدرها 48 في المائة بحلول عام 2004. وشهدت البلدان التي سجلت فيها معدلات مرتفعة للغاية لوفيات الرضع تحسينات حقيقية في تخصيص الموارد العادية من نسبة 34 في المائة في عام 1998 إلى نسبة 43 في المائة في عام 2000 مع نسبة مسقطة قدرها 45 في المائة بحلول عام 2004.

424 - وفيما يتعلق بنسبة 7 في المائة التي جرى تجنيبها ذكرت نائبة المديرة التنفيذية بالأهداف التي جُنبت من أجلها هذه النسبة. وأشارت إلى أنه في عام 1999 وهي السنة الأولى للعملية، بلغت المخصصات التي جُنبت 21.4 مليون دولار. وكان المعيار الأساسي في توزيع هذه الأموال هو تحقيق الأهداف المحددة، مع التركيز بشكل خاص على تحقيق نتائج في المجالات التي احتلت مقدمة أولويات البرنامج، وسد النقص المعتاد في الموارد من أجل بلوغ الأهداف المحددة في البرامج القطرية. وأوضحت نائبة المديرة أن معظم هذه المخصصات استخدمت في برامج التحصين (53 في المائة)، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (11 في المائة) والملاريا (9 في المائة) وبرامج رعاية الطفولة المبكرة (8 في المائة) والقضاء على مرض دودة غينيا (5 في المائة). وما زالت البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تحصل على معظم هذه المخصصات (65 في المائة). وفي عام 2000 جُنب مبلغ 26.2 مليون دولار، ومرة أخرى تم توجيه التدخلات الرئيسية لأغراض التحصين ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا، التي حصلت كلها على 76 في المائة من المخصصات، وحصلت البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والبلدان الآسيوية على 79 في المائة من إجمالي الأموال.

425 - والخلاصة، كما قالت نائبة المديرة التنفيذية، أن النظام المعدل يسير على ما يرام فهو يضمن حصول البلدان ذات الاحتياجات الأكبر على أكبر دعم ممكن من الموارد

العادية. وكان هدف اليونيسيف هو زيادة الموارد العادية وغيرها من الموارد لجميع البلـدان كي تتمكن من الوفاء بحقوق الطفل والمرأة، لكن كان يتعين أن يعتمد معيار توزيـع هـذه الموارد على أساس تحقيق النتائج بالنسبة للفئات الأضعف.

426 - وقد عبر وفدان عن تقديرهما للعرض المفصل، وأشار أول المتحـدثين إلى أن اقتصاد بلاده تحسن بعد مروره بمرحلة صعبة للغاية، كان خلالها في أمـس الحاجـة لـدعم اليونيسيف. وما زال حتى الآن، وبرغم التحسن الاقتصادي، في حاجة إلى دعم منها، حيث لم يصل أي بلد إلى مرحلة الاستغناء عن الدعم من أجل تطبيق اتفاقية حقوق الطفل.

427 - وأشار المتحدث الثاني إلى أن الموارد المخصصة لآسيا انخفضت في الفترة من 1996 إلى 2000 وأن الموارد العادية التي ستخصص لآسيا في الاستعراض القادم الـذي سيجرى في عام 2003 ستراقب عن كثب.

428 - ووجهت نائبة المديرة التنفيذية الشكر للوفود على ما أبدوه مـن تعليقـات وقالت إن اليونيسيف ستستمر في تقديم الدعم للبلدان بـرغم انخفـاض المـوارد العاديـة. وأشارت إلى أن المخصصات من الموارد العادية سترصد عن كثب بشكل مستمر وأن نسـبة 7 في المائة التي ستُجنب ستُستخدم لتسوية المشاكل التي ستنجم عن تراجع الموارد العادية.

واو - التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهيـة في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999

429 - قدم مدير شعبة القطاع الخاص التقرير والبيان الماليين عن فترة الاثني عشـر شهرا المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999 (E/ICEF/2000/AB/L.6). وأشار إلى أن عام 1999 كان عاما قياسيا بالنسبة للشعبة وأن النتائج التي تحققت فاقت الخطة الموضوعة. وكان نمو الإيرادات قياسيا سواء في مبيعات البطاقات أو المنتجات وكذلك في جمع الأمـوال من القطاع الخاص. واستفاد نمو الدخل الصافي من عمليات شعبة القطاع الخاص من تحسـن ضوابط التكاليف التي أسهمت فيها قوة دولار الولايات المتحدة. ومع ذلك قال المـدير إن استمرار بقاء دولار الولايات المتحدة قويا يمكن أن يؤثر بشكل ملحوظ على إيرادات عـام 2000، الأمر الذي سبب قلقا للشعبة.

430 - وقد أشادت معظم الوفود التي تناولت هذا البند من جدول الأعمال بـأداء شعبة القطاع الخاص في عام 1999 وأعربت عن تقديرها للمبادرات الجديدة التي اتخـذتا إدارة الشعبة وعلق أحد الوفود على المساهمة الإيجابية للاستثمارات التي تمولهـا الشـعبة في أنشطة اللجنة الوطنية. وقد أشارت عدة وفود، برغم إشادتا باللجنة الوطنية للنجاح الـذي حققته خلال العام، إلى الزيادة غير المتناسبة في الموارد الأخرى وتحدت اللجنة أن تركز على

زيادة الموارد العادية للمنظمة. وبرغم وجود تأييد عام للتعاون المتنامي مع قطاع الشركات، حذر عدد كبير من المتحدثين اليونيسيف من بيع العلامة التجارية بأقل من سعرها، وطالبوا بإطلاع المجلس على المبادئ التوجيهية لتحالفات الشركات. وشددت المديرة التنفيذية أيضا على أهمية الموارد العادية وحثت اللجان الوطنية على تحسين مخصصاتها في هذا المجال. ووافقت على تنظيم اجتماع بين الدورات قبيل انعقاد دورة المجلس في كانون الثاني/يناير 2001 من أجل الاطلاع على الممارسات والخبرات المكتسبة من ارتباط اليونيسيف بالقطاع الخاص.

431 - وردا على التعليقات بشأن الزيادات الأكبر في حصيلة جمع الأموال من القطاع الخاص عن حصيلة البطاقات والمنتجات، قال مدير شعبة القطاع الخاص إن المنظمة تعتبر المجال الأول مجال نمو وتتوقع استمرار الاتجاه نحو زيادة مساهمة القطاع الخاص في جمع الأموال. الأمر الذي سيكفل بالتأكيد زيادة المخصصات المالية والموارد البشرية لهذا المجال. وركزت عدة وفود على ركود الاتجاه في حجم بطاقات المعايدة. وأبلغ المدير في عرضه الوفود بتشكيل فرقة عمل عالمية تعنى بالقطاع الخاص. ويشارك في هذا الفريق لجان وطنية وسيضطلع بتقييم الأنشطة المولدة للإيرادات. ومن المتوقع أن تقدم فرقة العمل هذه تقريرا في أوائل عام 2001 وسيتم إبلاغه للمجلس التنفيذي (انظر المرفق الثاني، المقرر 16/2000، للاطلاع على نص المقرر الذي أقره المجلس التنفيذي).

زاي - تقرير عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

432 - عند تقديم التقرير المتعلق بأنشطة المراجعة الداخلية للحسابات (E/ICEF/1999/AB/L.14)، أشار مدير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات المعين حديثا إلى أن المراجعة الميدانية للحسابات تجاوزت مرة أخرى التغطية السنوية المستهدفة والتي تبلغ 30 في المائة من جميع المكاتب الميدانية. واستطاع المكتب أن يؤمن موافقة شبه شاملة على التوصيات في عام 1999 ووضع ما يزيد على 75 في المائة من المكاتب التي تمت مراجعة حساباتا خطط عمل - بشكل اختياري - لتنفيذ أبرز التوصيات التي وردت في التقرير النهائي لمراجعة الحسابات.

433 - واستنادا إلى عمليات مراجعة الحسابات لعام 1999، خلص المكتب إلى أن مستوى المراقبة الداخلية في اليونيسيف لا يزال إيجابيا. وذلك برغم حدوث انخفاض طفيف في المراقبة خلال السنة السابقة في بعض المواقع بسبب التحديات الناجمة عن التطبيق الكامل لنظام مدير البرنامج في عام 1999. ونوه التقرير باهتمام المكتب المتزايد بالمسائل المتصلة

بالبرامج في الأعوام السابقة، وقال المدير إن عمليات مراجعة الأداء ستظهر بصورة متزايدة في عمل الشعبة.

434 - وقالت عدة وفود إن التقرير جاء مختصرا، وفنيا ومليئا بالمعلومات ومعبرا عن شفافية اليونيسيف. وقد طالب عدد من الوفود برد من الإدارة وباهتمام متزايد بتعزيز مراقبة الاستعمالات النهائية للامدادات. وأعرب أحد الوفود عن رغبته في لفت الانتباه إلى الإدارة المالية والمادية لأنشطة شعبة القطاع الخاص في المكاتب الميدانية.

435 - وأشارت وفود عديدة إلى تأخر تقارير المانحين. وعبر متحدثون آخرون عن قلقهم إزاء نظام مدير البرنامج بصفة عامة وتساءلوا عن المشاكل المتوقعة هل هي عابرة أم طويلة الأجل. وردت نائبة المديرة التنفيذية لشؤون الإدارة الدولية والتنظيم والمالية قائلة إنه قد جرت عمليتان ضخمتان في عام 1999 على إدخال نظام مدير البرنامج ونظام النقل والإمداد الميداني. ويسير النظامان الآن بطريقة أيسر من ذي قبل، ومن ثم سيتحسن توقيت تقديم تقارير المانحين.

436 - وقد رحب أحد الوفود بمنهجية التقييم على مستوى المشروع واقترح إجراء المزيد من هذه التحليلات في التقارير التالية. وأشار عدد من الوفود إلى مسألة التعاقد أحادي المصدر مع الاستشاريين. ورد نائب المديرة التنفيذية بأن اليونيسيف كلفت المكاتب الميدانية بعمليات التعاقد مع الاستشاريين، وتم توظيف العديد من الاستشاريين محليا وفقا لمبادئ توجيهية متفق عليها.

437 - وأبدت بعض الوفود اهتماما بالاستفادة من عمليات مراجعة الحسابات المقبلة في تعلم المزيد عن تنفيذ عمليات التقييم داخل البرامج – وخاصة عمليات التقييم المصحوبة بقدر من الاستقلالية، وشدد أحد الوفود على حاجة اليونيسيف لإظهار فعالية في الأداء، وكفاءة وعدم التساهل مع الأخطاء في وقت يشهد تراجعا في دعم المانحين للأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة بها.

438 - وعبر عدد من المشاركين عن قلقهم إزاء إدارة مسائل الخدمات المشتركة في الميدان. وذكرت نائبة المديرة التنفيذية أن حلقة عمل عقدت في سياق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وتم الاتفاق على ضرورة وجود أكثر من نموذج للخدمات المشتركة بسبب الأوضاع العديدة للبلدان المختلفة.

439 - وطالب أحد الوفود بتقديم ملخص إجمالي عن حالة الضوابط داخل اليونيسيف ومزيد من المعلومات عن تصنيفات المخاطر - مصحوبة بتفاصيل كمية أكبر. وأبدى متحدث آخر اهتماما بمنهجيات مراجعة حسابات البرامج وخاصة أداة التقييم على

مستوى المشاريع، وأكد الحاجة إلى المزيد من بناء القدرات مع الشركاء من أجل إدارة المساعدات النقدية بصورة فعالة. وعبر الحاضرون عن قلقهم إزاء المسائل المتعلقة بإدارة المساعدات النقدية (انظر المرفق الثاني، المقرر 17/2000، للاطلاع على نص المقرر الذي اعتمده اللس التنفيذي).

حاء - برنامج العمل لعام 2001

440 - قدم أمين اللس التنفيذي برنامج العمل لدورات اللس في عام 2001 (E/ICEF/2000/15)، وعالج قضية تأثير الإطار التمويلي المتعدد السنوات على البنود التي ستدرج على جداول أعمال الدورات القادمة.

441 - وأعرب أحد المتكلمين عن تقديره للنهج الاستراتيجي لعمل اللس. وطلب المتحدث نفسه، مدعوما من قبل عديد من المتكلمين الآخرين، إلى الأمانة أن تعمل على تعميم قائمة بالمذكرات القطرية/توصيات ببرامج قطرية التي قدمت إلى اللس في عام 2001 مسبقا. كما طلب مزيدا من الإبلاغ المحدد في التقرير السنوي للمديرة التنفيذية المقدم إلى اللس الاقتصادي والاجتماعي. كما طلب أعضاء اللس أن تعمم ملخصات للتقارير الشفوية على أعضاء اللس قبل بضعة أيام من بدء كل دورة نظرا لأن التقارير الشفوية لا تيسر الحوار، وأن تبحث الأمانة مسألة إضافة بند إلى جدول الأعمال معني بالتعليم الأساسي إلى برنامج العمل لعام 2001. وبخصوص الطلب الأخير، قال الرئيس إنه بالإمكان بحث مسألة إعداد موجز بشأن التعليم خلال الدورة العادية الثانية في إطار التقرير عن اجتماع اللجنة المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المعنية بالتعليم واليونيسيف، وقالت المديرة التنفيذية أن الأمانة ستعمل على بحث التفاصيل. (انظر المرفق الثاني، المقرر 18/2000، للاطلاع على برنامج العمل لعام 2001 الذي اعتمده اللس التنفيذي).

طاء - مسائل أخرى

442 - وأبرز أحد الوفود أهمية الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الطفل، وأكد أنا شكلت فرصة لاستعراض الإنجازات التي تحققت على امتداد العقد الماضي. وطلب أن يشمل جدول أعمال الدورة الاستثنائية مسألة رعاية الطفولة المبكرة ونمائها؛ والأطفال المحتاجين إلى حماية خاصة؛ وزيادة مشاركة الطفل.

443 - وفيما يتعلق بنقل مقر المكتب الإقليمي للبلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي، ذكرت المديرة التنفيذية أنه من سياسة الأمانة أن تقوم باستعراض دوري لمواقع مكاتبها الإقليمية الثمانية. وعلى مدى الستة أشهر الماضية، شاركت اليونيسيف في استعراض

لمكتب ستانتافي دي بوغوتا وذلك بسبب اتجاهات البرمجة في الإقليم. ووافقت على أن الأمانة كان ينبغي عليها أن تجري مشاورات أكثر شمولا مع حكومة كولومبيا، ولكنها شددت على أن وجود اليونيسيف في كولومبيا سيظل قويا لأنه بالإضافة إلى المكتب القطري، فإنه سيجري إنشاء مكتب إقليمي فرعي في ستانتافي دي بوغوتا قصد الإشراف على الأنشطة في فنزويلا وتنفيذ كل من برنامج الأمازون وبرنامج منطقة الإنديز.

444 - ووافق ممثل كولومبيا على الرأي القائل بأنه كان ثمة نقص أساسي في الاتصالات. وشدد على أن عملية نقل المقر لم تكن مسألة إدارية فحسب، ولكنها تنطوي كذلك على أبعاد سياسية. وقال إنه يقدر ما بذلته الأمانة من جهود لتصحيح الوضع وذكر أن حوارا مثمرا قد جرى. واقترح أن يسبق تنفيذ هذه القرارات، في المستقبل، إجراء مشاورات مكثفة مع جميع الأطراف.

445 - وقدم وفد آخر تقريرا عن المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب المعقود في وينيبغ بكندا في الفترة من 10 إلى 17 أيلول/سبتمبر. وأوجز الوفد بنيان المؤتمر، الذي تضمن عقد اجتماع للشباب، واجتماع للخبراء ترأسته اليونيسيف، واجتماع على المستوى الوزاري. ورحبت بمشاركة الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة، فضلا عن جراسا ماتشيل التي قدمت استعراضا للمتابعة كل خمس سنوات لتقريرها المعنون "أثر الصراعات المسلحة على الأطفال". وقالت إن أبرز حدث في المؤتمر كان المشاركة الفعالة والقوية للشباب، وأكدت أن هذه المشاركة سوف تعزز فعالية الدورة الاستثنائية بشأن الطفل. وشجعت كذلك جميع الحكومات على أن توقع وتصدق على البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والاجراءات الفورية للقضاء عليها، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وأوصت بأن يتم ذلك قبل انعقاد الدورة الاستثنائية.

446 - ودعا أحد الوفود اليونيسيف والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة إلى تنظيم حلقة عمل إقليمية في السودان تتم بالأطفال في الصراعات المسلحة. وأضاف أن توصيات حلقة العمل ستقدم بعد ذلك إلى رؤساء الدول في الإقليم.

447 - وذكر رئيس الوفود بأن الجمعية العامة أعلنت العقد الممتد من 2001 إلى 2010 عقدا دوليا لثقافة السلام ولصالح أطفال العالم.

448 - وذكرت المديرة التنفيذية أن الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل لا يفصلنا عنها إلا سنة واحدة وأن هنالك بعض الانشغال إزاء إمكانية عدم تأمين التمويل المناسب لإدارة العملية. وذكرت أن حكومات فنلندا وقبرص والمملكة المتحدة واليونان قدمت تبرعات

سخية إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشئ بغرض تمكين أقل البلدان نموا من حضور الدورة الاستثنائية. وفضلا عن ذلك، ستقدم حكومات أيرلندا والمملكة المتحدة تبرعـات لفائـدة تشغيل أمانة الدورة. وشكرت هذه الحكومات وشجعت الحكومات الأخرى على أن تحذو حذوها.

449 - ثم أشادت بجون دونيو، المدير الإقليمي لوسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول بحر البلطيق، الذي كان على وشط التقاعد. وقالت إنه بفضل قيادته وتبصره، تمكن من تقديم مساهمات معتبرة في مكتب البرازيل القطري، وفي المقر في مجـال التقيـيم، ومؤخرا في منصبه كمدير إقليمي. كما أشادت بدانيل تول مدير مكتبها، وماريان كيلـي، مساعدتا، اللذين سيضطلعان بمسؤوليات جديدة، ورحبت بسعد الحوري بوصـفه مـدير مكتبها الجديد.

450 - ثم أعلنت المديرة التنفيذية أسماء الفائزين بجوائز الموظفين لعام 1999 الـتي منحت لمكاتب اليونيسيف تقديرا لعملها النموذجي أثناء الكوارث الطبيعية. وتمت الإشـادة بموظفي مكتب اليونيسيف القطري في فنزويلا ومكتب منطقة كولومبيا تقـديرا لتفـانيهم وعملهم كفريق في توفير المساعدة الطارئة في أعقاب الفيضانات المدمرة التي حدثت في شمال فنزويلا في كانون الأول/ديسمبر 1999. وخصت موظفي المكتب القطري لليونيسـيف في تركيا بالتقدير لما أبدوه من تأهب ملحوظ للطوارئ ومن تدخلات فعالة في أعقاب الزلـزال الذي دمر الجزء الأكبر من شمال غرب تركيا في آب/أغسـطس وتشـرين الثـاني/نـوفمبر 1999.

451 - وأعلنت المديرة التنفيذية عن قائمة الموقعين على البروتوكولين الاختيـاريين لاتفاقية حقوق الطفل. وحتى انعقاد دورة المجلس، قامـت 69 حكومـة بـالتوقيع علـى البروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في الصراعات المسلحة، وقامت ثلاثة بلـدان بالتصديق عليه. وفيما يتصل بالبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال، وبغـاء الأطفـال والمواد الإباحية عن الأطفال، قام 64 بلدا بالتوقيع عليه، وصدق عليه بلد واحد. وأشـارت إلى حصول تطور كبير في هذا المجال نظرا للعدد الكبير من البلدان التي قامت بالتوقيع خلال مؤتمر قمة الألفية.

ياء - اختتام الدورة

452 - شكرت المديرة التنفيذية الأعضاء على مساهماتهم وتوجيهاتهم ومسـاعدتهم. وذكرت الوفود مرة أخرى أنه لا يفصلها سوى سنة واحدة عن انعقاد الـدورة الاسـتثنائية بشأن الطفل وأنه قد حان أوان تقديم التقارير القطرية التي طلبها الأمين العام عن التقدم المحرز

في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقالت إنا تتطلع إلى عقد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية التي ستعقد في كانون الثاني/يناير والتي ستجعل المجلس التنفيذي لليونيسيف يدخل في مشاورات موسعة. وسيقوم المجلس بدور أساسي في الدورة الاستثنائية.

453 - وفيما يتصل بمسألة التحصين، قالت إنا تتطلع إلى مواصلة المباحثات. وشددت على أن التعليم كان وسيظل أساسيا في عمل اليونيسيف وسوف لن يتأثر بتوسيع نطاق التحصين. ولفتت انتباه أعضاء المجلس إلى انعقاد مؤتمر قمة الشركاء العالميين لمكافحة شلل الأطفال خلال الأسبوع المقبل، وأعربت عن أملها في أن تكون هنالك مشاركة جادة من قبل البلدان الرئيسية. وأكدت أنه ستكون هنالك متابعة لإعلانات التبرع التي تمت خلال المؤتمر العالمي المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب.

454 - وأعربت عن تقديرها لقيادة رئيس المجلس التنفيذي، الذي رأس آخر دورة له في هذه السنة. وقد تجلت قيادته في مجال دعم الأطفال على جميع الأصعدة - في مجلس الأمن واللجنة الخامسة ومكتب المجلس. وشكرت المكتب بأكمله على المساهمات التي قدمها.

555 - وأعلنت بشأن مسألة أخرى أن اليونيسيف هي رئيسة لجنة المنظمات التي تشترك في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وشجعت الجميع على الدخول في "حرب تحرير" لمكافحة الوباء.

456 - وذكر رئيس المجلس أن الأسابيع والشهور القادمة سوف تكون هامة جدا بالنسبة لأطفال العالم. وستكون الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل علامة بارزة تستدعي الاهتمام المركز للمجلس. وبما أن هذه الجهود ستنضاف إلى برنامج العمل الحافل الذي اعتمده المجلس، فإنه أوصى الوفود "باستجماع قواها" حتى تحقق أكثر ما يمكن لفائدة الأطفال خلال السنة القادمة.

الأول

همات الحكومية في الموارد العادية عن السـنوات مـن 1998 إلى 2000 ومؤشـرات
ات لعامي 2001 و 2002

ت المعلنة الواردة حتى 2 شباط/فبراير 2000

نها بالآلاف من العملة المتبرع بها وما يعادلها من دولارات الولايات المتحدة)

ذه المصفوفة التبرعات المعلنة المؤكدة ومؤشرات التبرعات المعلنة من الدول الأعضاء. وقد اشار عدد من البلـدان، درة على إعلان تبرعاتها في الوقت الحاضر، إلى أن مساهماتها ستتجاوز مستويات الدعم الحالية. وإذا أضيفت تلـك إلى المصفوفة بالمستويات الحالية للمساهمات، فإن إجمالي المساهمات الحكومية بأسعار الصرف الحالية سـيبلغ 94.4 من المبلغ المتوقع في الخطة المتوسطة الأجل وقدره 363 من ملايين دولارات الولايات المتحدة)

19 *الفعلي*	*1999* *المبلغ المؤقت*[أ]		*2000* *التبرع المعلن*		*2001* *المؤشر*		*2002* *المؤشر*	
ملة المحلية	*بالعملة المحلية*	*بـــدولارات الولايـــات المتحدة*	*بالعملة المحلية*	*بـــدولارات الولايـــات المتحدة*	*بالعملة المحلية*	*بـــدولارات الولايات المتحدة*	*بالعملة المحلية*	*بـــدولارات الولايات المتحدة*
50(	500.0	500.0	500.0	500.0	500.0	500.0[و][ز][ج]	500.0	500.0[ج][ط]
49	49.3	49.3	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
10	-	14.1	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-

2002 المؤشر		2001 المؤشر		2000 السعر المعلن		1999 المبلغ المؤقت[أ]		19 الفعلي
دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	
-	-	-[ط]	-	1 748.2[ي]	-	275 000.0	1 797.0[ط]	273 137	
-	-	3 033.8[ح]	4 672.0	2 809.1	4 590.0	2 970.7	4 456		
-	-	-	-	-	-	18.6	18		
-	-	-	-	55.0	55.0	40.0	40		
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	4 367.9[ح]	8 500.0	5 921.1	10 700.0	5 978.3	11 000		
-	-	100.0[ز]	100.0	100.0	100.0	100.0	100		
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	-[ى]	-	-	-	12.0	12		
-	-	-	-	-	-	190.6	190		
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	-	-	30.0[ه-]	30.0	-			
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	2.0[ح]	2.0	-	-	-			
-	-	-	-	-	-	-			
-	-	50.0[ه-]	50.0	-	-	-			
-	-	-[ى]	-	1 927.9[و]	1 427.5	1 896.0	1 352		
-	-	130.2[و][ح]	9 500.0	131.8	8 858.6	133.0	8 936		
-	-	-[ى]	-	7 758.0	000 000.0 14	6 779.7	000 000		

19 الفعلي	1999 المبلغ المؤقت[أ]		2000 السعر المعلن		2001 المؤشر		2002 المؤشر	
العملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	2 750.0	[ب]56.5	2 700.0	[ج]52.7	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
300	300.0	-	-	-	-	-	-	-
8	4.0	-	-	-	-	-	-	-
200	200.0	200.0	200.0	200.0	[ج]200.0	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
80 000	2 156.3	80 000.0	2 313.6	-	[ه]-	-	-	-
180	0.1	250.0	0.2	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
30	30.0	32.0	32.0	34.5	[ج][ز]34.5	-	-	-
16	16.7	33.6	[هـ-]33.6	-	-	-	-	-
3	3.5	4.0	4.0	4.5	[ز]4.5	-	-	-
805	20.0	-	-	-	-	-	-	-
20	5.1	-	-	-	-	-	-	-
3 000	5.2	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	155.5	46.0	208.0	[ز][و]51.5	-	-	-
195	[هـ-]195.0	20.0	20.0	10.0	[ج]10.0	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
2 925	[ب][د]188.4	2 080.5	[ب][د]169.2	2 080.5	[ب][ز]112.5	-	-	-

19	1999		2000		2001		2002	
الفعلي	المبلغ المؤقت[أ]		التسرع المعلن		المؤشر		المؤشر	
ملة المحلية	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
	-	-	-	-	-	-	-	-
13(	120.0	120.0	120.0	120.0	-	[ج][أ]120.0	-	-
	1.6	1.6	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
5	40.5	[هـ]94.7	37.3	37.0	37.0	[ج][أ]30.0	37.0	[ج]30.2
	-	-	-	-	-	-	-	-
1	-	[ب]0.5	-	60.0	-	[ب][أ]60.0	-	-
	20.0	-	20.0	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	38.4	-	38.4	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
4 00(	5 000.0	120.8	166.6	5 000.0	-	[أ]139.1	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-

19 الفعلي	1999 المبلغ المؤقت[أ]		2000 السعر المعلن		2001 المؤشر		2002 المؤشر	
العملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين دولارات الولايات المتحدة
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
1 000	1 000.0	1 200.0	1 200.0	-	-	-	-	-	-
25	11.7	-	30.0	-	[ز]14.1	-	-	-	-
5	5.0	5.0	5.0	-	[ز]5.0	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
201	40.2	202.7	200.0	34.5	[ح]31.7	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
1	1.0	1.0	-	1.0	-	-	-	-	-
200 000	30 467.2	190 000.0	000.0 190	26 443.8	[ح]25 640.5	000.0 200	[ح][ى]26 990.0	000.0 200	[ح][ى]26 990.0
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
1 397	4.5	-	-	-	-	-	-	-	-
14 723	1.5	85 276.4	000.0 210	5.3	[ز][و][ح]11.7	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	1.0	-	1.0	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
39 749	[ط]22.4	-	-	-	-	-	-	-	-

19	1999		2000		2001		2002	
الفعلي	المبلغ المؤقت[أ]		التسرع المعلن		المؤشر		المؤشر	
ملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	2.7	2.7	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
15	15.5	-	15.5	-	-	-	-	-
25	-	-	25.0	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
500	347.0	681.0	3.1	2.2	[ج]3.6	-	-	-
50	50.0	50.0	50.0	50.0	[ز]50.0	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
8	-	-	1.4	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
250 000	265 000.0	000.0 280	32 056.6	000.0 280	[ج]33 174.4	000.0 280	[ج][ط]33 174.4	-
17 000	17 000.0	17 000.0	12 230.2	12 408.8	[ج]10 625.0	17 000.0	[ج][ط]10 625.0	17 000.0
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
70	70.0	70.0	[ب]70.0	[ب]70.0	[ز][ب]70.0	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
1 100	1 100.0	1 100.0	[ب]1 100.0	1 100.0	[ج][ز][ب]100.0 1	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
50	50.0	50.0	50.0	50.0	[ز]50.0	-	-	-

19	1999		2000		2001		2002	
الفعلي	المبلغ المؤقت[أ]		التسرع المعلن		المؤشر		المؤشر	
ملة المحلية	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
5	5.0	5.0	5.0	5.0	-	[ب]5.0	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
190	-	31.0	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
47 000	49 000.0	7 981.4	48 000.0	[ج]7 848.5	-	[ج]7 202.4	-	-
140	48.1	[ب]140.5	50.5	[ب]48.1	-	[ب][ج][و]50.5	-	-
47	-	47.0	-	-	-	-	-	-
63 842	64 000.0	822.7 [د]11	-	11 271.7	-	[د]-	-	-
4	4.8	2.5	5.1	2.4	-	[ج]2.6	-	-
12	-	12.8	13.7	-	-	[ز]13.7	-	-
	-	-	0.5	-	-	[ز][و]0.9	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-

19	1999		2000		2001		2002	
الفعلي	المبالغ المؤقت[أ]		التبرع المعلن		المؤشر		المؤشر	
ملة المحلية	بملايين الدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين الدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين الدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بملايين الدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
13 500	9 574.5	13 500.0	8 940.4	-	-[ي]	-	-	-
25	25.0	25.0	25.0	25.0	25.0[ب][ك][ح]	-	-	-
5	5.0	5.0	5.0	-	-	-	-	-
3 300	12.6	-	-	-	-	-	-	-
450	450.0	450.0	450.0	450.0	450.0[ك][ح]	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	200.0	200.0[ط]	200.0	200.0[ك][أ]	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
13 986	368.1	16 000.1	463.3	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
5	3.4	7.0	5.1	7.0	4.6[ك]	-	-	-
	-	23.6	4.0	-	-	-	-	-
4	4.1	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
84	84.0	84.0	84.0	84.0	84.0[ك][و]	-	-	-
500	1.4[ك]	-	-	-	-	-	-	-
130	38.3	-	-	130.0	38.0[ك]	-	-	-
75	75.0	-	-	-	-	-	-	-
202	202.4[ب]	200.0	200.0	200.0	200.0[ك]	-	-	-
60	1.4	60.0	1.4	60.0	1.4[ك]	-	-	-
5	5.0	7.5	7.5	7.5	7.5[ك]	-	-	-

19 الفعلي	1999 المبلغ المؤقت[أ]		2000 السعر المعلن		2001 المؤشر		2002 المؤشر	
بالعملة المحلية	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة
1 000	1 000.0	1 000.0	1 000.0	1 000.0	-	[ز]1 000.0	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
10 000	13 000.0	16 666.7	15 000.0	21 035.6	15 000.0	[ح]24 193.5	15 000.0	[ح][ط]24 193.5
10	10.0	10.0	11.0	10.0	-	[ح][ز]11.0	-	-
500	-	2.5	-	-	-	-	-	-
180	-	7.9	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
79	86.3	13.1	87.4	15.3	-	[ز]14.0	-	-
1 560	-	6.3	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
290 000	280 000.0	38 402.6	280 000.0	36 940.4	-	[ح]34 826.4	-	-
21 000	20 000.0	1 694.0	-	1 695.8	-	-	-	-
637	-	10.1	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
26	-	26.0	-	-	-	-	-	-
1 400	1 500.0	818.7	-	789.9	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-
29 200	31 000.0	[ب]694.7	31 000.0	715.8	-	[ز]716.7	-	-
47	22.2	47.2	-	22.2	-	-	-	-

19	1999		2000		2001		2002	
	المبلغ المؤقت[أ]		التبرع المعلن		المؤشر		المؤشر	
لفعلي	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية	بدولارات الولايات المتحدة	بالعملة المحلية
-	-	-	-	-	-	-	-	-
52 000	25 836.8	52 000.0	27 531.9	52 000.0	23 716.2[ج]	52 000.0	23 716.2[ج][ط]	52 000.0	23 716.2[ج][ط]
11	11.4	-	-	-	-	-	-	-	-
100 000	000.0 100	105 000.0	000.0 105	000.0 110	110 000.0[ج]	-	-	-	-
25 533	25 533.0	25 215.0	25 215.0	26 600.0	600.0 26[ج][و]	-	-	-	-
	-	16.7	16.7	18.4	18.4[ج][ز]	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-
200	200.0	230.0	230.0[و]	-	-[ي]	-	-	-	-
	276.2 343		348 621.8[أ]		309 513.6		119 229.3		86 054.9
	374.9								
	651.1 343		621.8 348		309 513.6		119 229.3		86 054.9

ض الأرقام بعد إغلاق حسابات 1999.
ي المبلغ المعلن المساهمات في التكاليف المحلية.
نافية لعام 1998 (مليون فرنك فرنسي، أي ما يعادل 177 870 بدولارات الولايات المتحدة)، وقد سجل المبلغ في عام 1999 باعتباره من إيرادات عام 1999.
ي قيمته 15 مليون من البريزينات الأسبانية أعلن عنه لعام 1999، وتم تسلمه في 6 كانون الثاني/يناير 2000.
غ الأموال الواردة لمساهمات الأعوام السابقة.
قة البرلمانية.
هذا التبرع خلال مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لعام 1999.
عقب مؤتمر الأمم المتحدة لعام 1999 و/أو تم تأكيده خلال الدورة الأولى للمجلس التنفيذي للبونيسيف، شباط/فبراير 2000.

بصفة مؤقتة.

خلال السنة المالية.

اهمات المعلن عنها و/أو المدفوعة بالعملتين.

(ل) المبلغ بالعملة المحلية، معدلا بناء على تطبيق سعر الصرف المعتمد من الأمم المتحدة عند استلام المبلغ.

المرفق الثاني

المقررات التي اتخذها اللس التنفيذي في عام 2000

رقم القرار	العنوان
	الدورة العادية الأولى
1/2000	خطة العمل والميزانية المقترحة لسنة 2000 لشعبة القطاع الخاص
2/2000	مقترحات التعاون بين برامج اليونيسيف
3/2000	إطار التمويل المتعدد السنوات: تأمين الموارد الكافية لتحقيق أولويات الخطة المتوسطة الأجل
4/2000	التقرير السنوي المقدم إلى اللس الاقتصادي والاجتماعي
5/2000	تقرير عن الدورة الثانية للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان
	الدورة السنوية
6/2000	أنشطة اليونيسيف وميزانيتها المتعلقة بتقديمها لخدمات الأمانة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام 2001 والأحداث الأخرى
7/2000	تعديلات على عملية الميزانية
8/2000	التقارير المتعلقة بالزيارات الميدانية التي قام با أعضاء اللس التنفيذي
9/2000	متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل
10/2000	جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام 2000
11/2000	البروتوكولان الاختياريان لاتفاقية حقوق الطفل
	الدورة العادية الثانية
12/2000	مقترحات التعاون البرنامجي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
13/2000	توصيات بالموافقة على موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة
14/2000	توصية بشأن تمديد التعاون مع منظمة الروتاري الدولية للقضاء على شلل الأطفال وتمديد فترة مبادرة تحقيق الاستقلال في اللفاحات
15/2000	الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة 2000 - 2003
16/2000	التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999
17/2000	تقرير أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات
18/2000	برنامج عمل دورات اللس التنفيذي في عام 2001

الدورة العادية الأولى

1/2000

خطة العمل والميزانية المقترحة لسنة 2000 لشعبة القطاع الخاص

ألف - النفقات المدرجة في ميزانية شعبة القطاع الخاص لموسم 2000

أن المجلس التنفيذي،

1 - ***يوافق***، بالنسبة للسنة المالية الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2000، على النفقات المدرجة في الميزانية البالغة 93.1 مليون دولار على النحو المفصل أدناه والموجز في العمود الثاني من الجدول 7 في الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.1:

	(بملايين دولارات الولايات المتحدة)
العمولات – المكاتب الميدانية	2.3
تكاليف السلع الواردة	35.4
نفقات التسويق	20.8
خدمات الدعم	19.6
برنامج تنمية الأسواق	3.4
برنامج تنمية تدبير الأموال	7.1
برنامج تطوير اللجان الوطنية لوسط وشرق أوروبا	0.5
برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي	4.0
مجموع النفقات موحدة[أ]	**93.1**

(أ) للاطلاع على التفاصيل، انظر الجدول 2.

2 - ***يأذن*** للمديرة التنفيذية بما يلي:

(أ) تكبد نفقات، بالصورة الموجزة في العمود الثاني من الجدول 7 في الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.1، وزيادة النفقات حتى المستوى المبين في العمود الثالث من الجدول نفسه إذا ارتفعت الحصيلة الظاهرة من زيادة مبيعات البطاقات والمنتجات و/أو من جمع الأموال من القطاع الخاص إلى المستويات المبينة في العمود الثالث، وبالتالي تخفيض النفقات، بالقدر اللازم، إلى ما دون المستوى المبين في العمود الثاني في حالة انخفاض الحصيلة الصافية؛

(ب) إعادة توزيع الموارد بين مختلف اعتمادات الميزانية (على النحو المفصل في الفقرة 1 أعلاه) إلى حد أقصى قدره 10 في المائة من المبالغ المعتمدة؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، بالقدر الناجم عن تقلبات العملات، وذلك لتنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام 2000.

باء - الإيرادات المدرجة في الميزانية لموسم 2000

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بأن الحصيلة الصافية لشعبة القطاع الخاص للفترة 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2000 مدرجة في الميزانية بمبلغ 291 مليون دولار (الموارد العادية) على النحو المبين في العمود الثاني من الجدول 7 في الوثيقة E/ICEF/2000?AB/L.1.

جيم - قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي،

1 - ***يوافق*** على تغييرات في الوظائف بنقصان صاف قدره ست وظائف، على النحو المبين في المرفقين الأول والثالث في الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.1؛

2 - ***يجدد*** برنامج تنمية الأسواق بمبلغ 3.4 ملايين دولار مقررة لعام 2000؛

3 - ***يجدد*** برنامج تنمية تدبير الأموال بمبلغ 7.1 ملايين دولار مقررة لعام 2000؛

4 - ***يجدد*** برنامج تطوير اللجان الوطنية لوسط وشرق أوروبا، ويشمل تسعة بلدان، بميزانية قدرها 0.5 مليون دولار مقررة لعام 2000؛

5 - ***ينشئ*** برنامج الاستثمار في بلدان الشمال الأوروبي، ويشمل أربعة بلدان، بميزانية قدرها 0.4 مليون دولار مقررة لعام 2000؛

6 - ***يأذن*** للمديرة التنفيذية بتكبد نفقات في الفترة المالية 2000 تتصل بتكاليف السلع الموردة (إنتاج/شراء مواد أولية وبطاقات ومنتجات أخرى) للسنة المالية 2001 بمبلغ يصل إلى 37.6 مليون دولار على النحو المبين في الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص (انظر الجدول 6 في الوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.1.

دال - الخطة المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص، بصيغتها الواردة في الجدول 6 بالوثيقة E/ICEF/2000/AB/L.1.

الدورة العادية الأولى
31 كانون الثاني/يناير 2000

2/2000
مقترحات للتعاون بين برامج اليونيسيف

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على التوصيات التالية على النحو الموجز في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.19:

(أ) تخصيص موارد عادية إضافية يبلغ إجماليها 943 966 9 دولارا لتمويل البرامج القطرية المعتمدة على النحو التالي:

البلد	الفترة	المبلغ	وثائق البرامج القطرية المعتمدة
			(E/ICEF/…)
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	2000	83 000	1998/P/L.30
رواندا	2000	549 000	1997/P/L.20
السنغال	2000-2001	2 168 000	1996/P/L.14/Add.1
الصومال	2000	1 168 872	1998/P/L.24
العراق	2000	966 650	1998/P/L.32
غينيا	2000-2001	2 701 000	1996/P/L.12/Add.1
كمبوديا	2000	1 277 000	1996/P/L.51
الكونغو	2000	26 398	1998/P/L.25
ليبريا	2000	293 000	1998/P/L.27
مدغشقر	2000	734 023	1995/P/L.12

(ب) مد برنامجي التعاون القطريين لماليزيا (E/ICEF/1996/P/L.28/Add.1) ومصر (E/ICEF/1994/P/L.14/Corr.1) لمدة عام واحد.

الدورة العادية الأولى
2 شباط/فبراير 2000

3/2000

إطار التمويل المتعدد السنوات: تأمين الموارد الكافية لتحقيق أولويات الخطة المتوسطة الأجل

إن اللجنة التنفيذي،

1 - ***يؤيد*** التوقيت المقترح للتقارير المقدمة إلى اللجنة التنفيذي عن مختلف عناصر إطار التمويل المتعدد السنوات، مع إيلاء الاهتمام الواجب بالأحكام الإضافية المتعلقة بالتغييرات المقترح إدخالها على ميزانية الدعم (بصيغتها الواردة في الفقرة 3 أدناه)؛

2 - ***يؤكد*** سريان الخطة المتوسطة الأجل الحالية حتى نهاية عام 2001، ***ويؤيد*** الاقتراح بأن تقدم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية إلى اللجنة التنفيذي في عام 2001 لفترة محددة بأربع سنوات (2002-2005)؛ وفي هذا الصدد، يتم أيضا استعراض التوقيت الذي سيجري فيه عرض لمختلف عناصر التمويل المتعدد السنوات؛

3 - ***يطلب*** إلى المديرة التنفيذية أن تقدم التعديلات المقترحة لعملية وضع الميزانية (كما ورد وصفها في الفقرتين 39 و 57 من الوثيقة E/ICEF/2000/5) إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لاستعراضها والتعليق عليها قبل عملية التقديم النهائي للميزانية المنقحة إلى الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في عام 2000، في ضوء أهمية الاستجابات المرنة لحالات البرامج والموارد من أجل تحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

4 - ***يطلب*** إلى المديرة التنفيذية أن تقدم إلى اللجنة التنفيذي، من خلال الجزء الثاني من تقريرها السنوي، وعملا بالمقرر 7/1999 (E/ICEF/1999/7/Rev.1) نصوصا مستكملة، عند اللزوم، للمضمون البرنامجي للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل خلال فترة السنوات الأربع.

الدورة العادية الأولى
2 شباط/فبراير 2000

4/2000

التقرير السنوي المقدم إلى اللس الاقتصادي والاجتماعي

إن اللس التنفيذي،

يحيط علما "بتقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى اللس الاقتصادي والاجتماعي" (E/ICEF/2000/4 (Part I) و Corr.1 و Corr.2) *ويطلب* إلى الأمانة العامة إحالته، مع موجز للتعليقات التي أبديت أثناء المناقشة، إلى اللس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيه في دورته الموضوعية لعام 2000.

الدورة العادية الأولى
3 شباط/فبراير 2000

5/2000

تقرير عن الدورة الثانية للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان

إن اللس التنفيذي،

يحيط علما بتقرير الدورة الثانية للجنة التنسيق المعنية بالصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان المعقودة في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف يومي 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 1999 (E/ICEF/2000/7) والتوصيات الواردة فيه.

الدورة العادية الأولى
3 شباط/فبراير 2000

الدورة السنوية

6/2000
أنشطة اليونيسيف وميزانيتها المتعلقة بتقديمها لخدمات الأمانة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام 2001 والأحداث الأخرى

إن اللس التنفيذي،

يُقرر:

(أ) الموافقة على ميزانية بمبلغ 000 400 5 دولار من الموارد الأخرى للفترة 2000-2001، رهنا بتوفر تبرعات من النوع المخصص لغرض محدد:

بدولارات الولايات المتحدة

الأمانة الفنية	450 000
الدعوة العالمية لحقوق الطفل وللدورة الاستثنائية	2 020 000
تعبئة الأطفال والشبان	875 000
تعبئة التمع المدني	1 365 000
الدعوة والتعبئة الإقليمية	690 000
الموع	5 400 000

(ب) أن تكون هذه الميزانية إضافة إلى تمويل البدء البالغ 000 000 2 دولار من الموارد الأخرى، الذي سبقت الموافقة عليه في المقرر 12/1999 (E/ICEF/1999/7/Rev.1)؛

(ج) أن تقدم المديرة التنفيذية تقريرا مؤقتا عن استخدام الأموال في الجزء الثاني من التقرير السنوي الذي تقدمه إلى اللس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2001 وتقريرا نائيا في تقريرها السنوي إلى اللس في دورته السنوية لعام 2002.

الدورة السنوية
24 أيار/مايو 2000

7/2000
تعديلات على عملية الميزانية

إن اللس التنفيذي،

1 - ***يؤكد من جديد*** على مبدأ أن الخطة توجه الميزانية وأن ميزانية الدعم ينبغي ألا توضع قبل إتمام وضع التفاصيل الكافية للبرنامج عن طريق تطوير خطة رئيسية للعمليات وتقديم توصية بشأن مشروع البرنامج القطري (E/ICEF/1997/12/Rev.1، المقرر 3/1997)، ليحول بذلك دون تقديم ميزانية الدعم في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي في شهر أيلول/سبتمبر؛

2 - ***يطلب*** إلى اليونيسيف إجراء مشاورات مع أعضائها ومع لجنة المؤتمرات بدف تمكين اللس التنفيذي من اعتماد ميزانيات الدعم التي تقدم مرة كل سنتين قبل نايةة فترة السنتين السابقة مع المحافظة على مبدأ الخطة توجه الميزانية؛

3 - ***يقرر*** أن للمديرة التنفيذية السلطة، في حدود اعتمادات الدعم التي تمت الموافقة عليها، في تعديل هيكل ميزانية الدعم لتلبية أولويات البرنامج والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، شريطة ألا يتم إنشاء أي وظيفة من رتبة تزيد عن رتبة ف – 5 إلا بموافقة مسبقة من اللس التنفيذي. وعلى أن تدرج في التقرير السنوي الذي ستقدمه المديرة التنفيذية إلى اللس التنفيذي أي تغييرات في هيكل الدعم من حيث تحديد الرتب وعددها.

الدورة السنوية
25 أيار/مايو 2000

8/2000
التقارير المتعلقة بالزيارات الميدانية التي قام با أعضاء اللس التنفيذي

إن اللس التنفيذي،

يحيط علما بالتقريرين المتعلقين بالزيارات الميدانية التي قام با أعضاء اللس التنفيذي إلى غانا وناميبيا، بصيغتهما الواردة في الوثيقة E/ICEF/2000/CRP.5، والتقرير المتعلق بزيارة ناميبيا، بصيغته الواردة في التقرير E/ICEF/2000/CRP.6.

الدورة السنوية
25 أيار/مايو 2000

9/2000
متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

إن المجلس التنفيذي،

1 - ***يحيط علما*** "بالتقرير المرحلي عن متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" (E/ICEF/2000/11) وبالتقدم العام المحرز في تنفيذ إعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وإسهامه في إعمال حقوق الطفل؛

2 - ***يسلم*** بضرورة بذل جهود استثنائية من أجل الإسراع في التقدم نحو بلوغ أهداف نهاية العقد، *ويحث* الحكومات في هذا السياق على اعتماد جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك تخصيص أكبر قدر ممكن من الموارد المتاحة من أجل العمل لصالح الأطفال، وتعزيز إتاحة الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع؛

3 - ***يسلم*** بوجود تحديات متزايدة تعيق التقدم نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي *ويقر* بأن اليونيسيف ينبغي أن تواصل عملها في مجال الدعوة وفي مجال العمل البرنامجي المباشر لضمان إعمال حقوق الأطفال؛

4 - ***يطلب*** إلى الحكومات المانحة التي لم تقم بذلك بعد إلى عكس اتجاه انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل دعم الجهود الرامية لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي وفتح باب الخدمات الأساسية أمام الجميع، لا سيما في البلدان التي توجد فيها حاجة ماسة إليها؛

5 - ***يطلب*** إلى الحكومات إجراء استعراضات على الصعيدين الوطني ودون الوطني لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي، بما في ذلك الدروس المستخلصة، وتحديد استراتيجيات العمل في المستقبل، ويدعوها إلى أن تبلغ الأمين العام بنتائج هذه التقييمات؛

6 - ***يطلب*** إلى المديرة التنفيذية أن تواصل دعوتا ودعمها للجهود التي تبذلها الحكومات والأطراف الأخرى المختصة في المجتمع المدني لتحقيق أهداف نهاية العقد، في إطار برامج العمل الوطنية ودون الوطنية؛

7 - ***يرحب*** بالجهود التي تبذلها اليونيسيف لتعزيز القدرات الوطنية من أجل جمع واستخدام البيانات لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف نهاية العقد، *ويشجع* المديرة التنفيذية على مواصلة عملها مع الحكومات ومع الشركاء الآخرين نحو تحقيق هذه الغاية؛

8 - ***يطلب*** إلى المديرة التنفيذية مواصلة تعاونا مع وكـالات الأمـم المتحـدة والشركاء الآخرين على الصعيدين الدولي والوطني لتعزيز تحقيق أهداف مؤتمر القمة العـالمي وللتحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة في عام 2001؛

9 - ***يطلب*** كذلك إلى المديرة التنفيذية دعم الأمين العام في تحضير تقريره عـن استعراض ناية العقد في عام 2001، بما في ذلك التقييم الشامل للتقدم المحـرز والـدروس المستخلصة خلال العقد، وتحليل العوامل الرئيسية التي تعوق التقدم، واستعراض التحـديات والمسائل المتبقية، والتوصيات المحددة من أجل المستقبل؛

10 - ***يطلب*** كذلك إلى المديرة التنفيذية أن تقدم تقريرا إلى المجلس التنفيذي عـن تنفيذ هذا المقرر في الدورة السنوية لعام 2001.

الدورة السنوية
25 أيار/مايو 2000

10/2000
جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسيف لعام 2000

إن المجلس التنفيذي،

1 - ***يقرر*** منح جائزة موريس بات المقدمة من اليونيسـيف لعـام 2000 إلى منظمة دعم الأسر الريفية في جامايكا؛

2 - ***يوافق*** على تخصيص مبلغ 000 25 دولار من المـوارد العاديـة لـذلك الغرض.

الدورة السنوية
25 أيار/مايو 2000

11/2000
البروتوكولان الاختياريان لاتفاقية حقوق الطفل

إن المجلس التنفيذي،

1 - *يُرحب بالغ الترحيب* بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه اليوم عند اعتمـاد الجمعية العامة للبروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل لمنـع اشـتراك الأطفـال في

الصراعات المسلحة ولضمان حماية الأطفال من البيع ومن استغلالهم في الدعارة وإنتاج المواد الإباحية؛

2 - ***يُشجع*** الحكومات على التصديق على البروتوكولين الاختياريين في أقرب وقت، وعلى النظر، في ذلك السياق، في التوقيع/التصديق على هاتين الوثيقتين في قمة الألفية، التي ستعقد في الفترة من 6 إلى 8 أيلول/سبتمبر 2000؛

3 - ***يطلب*** إلى المديرة التنفيذية دعم جهود الدول من أجل التعجيل بالتوقيع على البروتوكولين الاختياريين والتصديق عليهما.

الدورة السنوية
25 أيار/مايو 2000

الدورة العادية الثانية

12/2000

مقترحات بشأن التعاون البرنامجي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

إن المجلس التنفيذي

يقر التوصيات التالية المقدمة من المديرة التنفيذية بشأن التعاون البرنامجي لليونيسيف المعروضة بإيجاز في الوثيقة (E/ICEF/2000/P/L.27):

(أ) اعتماد مبلغ 000 881 129 دولار للتمويل من الموارد العادية ومبلغ 700 388 282 دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في أفريقيا على النحو التالي:

البلد	*الفترة*	*الموارد العادية*	*الموارد الأخرى*	*الوثيقة* E/ICEF/2000/...
إريتريا	2001	1 296 000	7 561 700	P/L.29
أوغندا	2005-2001	26 088 000	74 997 000	P/L.3/Add.1
بوركينا فاسو	2005-2001	19 140 000	19 867 000	P/L.4/Add.1
بوروندي	2001	2 332 000	6 068 000	P/L.28
تشاد	2005-2001	12 204 000	13 950 000	P/L.5/Add.1
رواندا	2006-2001	14 147 000	30 000 000	P/L.1/Add.1
سوازيلند	2005-2001	3 295 000	8 000 000	P/L.2/Add.1

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
الصومال	2001-2003	13 793 000	54 910 000	P/L.32
غانا	2001-2005	17 165 000	42 835 000	P/L.6/Add.1
الكونغو	2001-2002	1 878 000	5 000 000	P/L.33
ليبريا	2001-2002	2 699 000	7 000 000	P/L.34
مدغشقر	2001-2003	14 344 000	12 000 000	P/L.30
موريشيوس	2001-2003	1 500 000	150 000	P/L.31

(ب) اعتماد مبلغ 9 324 000 دولار للتمويل من الموارد العادية ومبلغ 49 150 000 دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في البلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي يوزعان على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
البرازيل	2000	-	4 100 000	P/L.35
	2001	755 000	13 900 000	P/L.35
بيرو	2001-2005	4 418 000	25 000 000	P/L.8/Add.1
غيانا	2001-2005	3 275 000	1 250 000	P/L.7/Add.1
كولومبيا	2000-2001	-	4 000 000	P/L.36
هندوراس	2001	876 000	900 000	P/L.37

(ج) اعتماد مبلغ 221 582 000 دولار للتمويل من الموارد العادية ومبلغ 420 600 000 دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في آسيا على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
إندونيسيا	2001-2005	25 442 000	83 000 000	P/L.11/Add.1
بنغلاديش	2001-2005	62 613 000	140 000 000	P/L.14/Add.1
تيمور الشرقية	2001-2002	1 500 000	11 400 000	P/L.39

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	2001-2003	2 761 000	9 000 000	P/L.38
الصين	2001-2005	60 349 000	45 000 000	P/L.10/Add.1
فييت نام	2001-2005	20 324 000	50 000 000	P/L.13/Add.1
كمبوديا	2001-2005	15 583 000	52 200 000	P/L.9/Add.1
ميانمار	2001 2005	33 010 000	30 000 000	P/L.12/Add.1

(د) اعتماد مبلغ 325 000 11 دولار للتمويل من الموارد العادية ومبلغ 000 000 38 دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق، على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
ألبانيا	2001-2005	3 445 000	15 000 000	P/L.15/Add.1
تركيا	2001-2005	4 500 000	15 500 000	P/L.17/Add.1
جورجيا	2001-2005	3 380 000	7 500 000	P/L.16/Add.1

(هـ) اعتماد مبلغ 000 764 10 دولار للتمويل من الموارد العادية ومبلغ 000 492 28 دولار للتمويل من الموارد الأخرى للتعاون البرنامجي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على النحو التالي:

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
الأردن	2001-2002	-	2 000 000	P/L.42
الجزائر	2001	1 085 000	800 000	P/L.40
الجمهورية العربية السورية	2001	926 000	290 000	P/L.44
العراق	2001	2 453 000	10 047 000	P/L.41
عُمان	2001-2003	1 500 000	1 500 000	P/L.43

البلد	الفترة	الموارد العادية	الموارد الأخرى	الوثيقة E/ICEF/2000/...
الأطفال والأمهات الفلسطينيون في: الأردن	2003-2001	600 000	600 000	P/L.45
الجمهورية العربية السورية	2003-2001	600 000	355 000	P/L.45
الضفة الغربية وغزة	2003-2001	2 550 000	11 400 000	P/L.45
لبنان	2003-2001	1 050 000	1 500 000	P/L.45

الدورة العادية الثانية
18 أيلول/سبتمبر 2000

13/2000
توصيات بالموافقة على موارد عادية إضافية للبرامج القطرية المعتمدة

إن المجلس التنفيذي

يوافق على تخصيص موارد عادية إضافية يقدر إجماليها بمبلغ 204 660 41 دولار من أجل تمويل البرامج القطرية المعتمدة المعروضة بإيجاز في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.46 على النحو التالي:

المنطقة/البلد	الفترة	المبلغ	الوثيقة الخاصة بالبرامج القطري المعتمد E/ICEF/...
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي			
جمهورية تنزانيا المتحدة	2001	3 458 514	1996/P/L.7/Add.1
جنوب أفريقيا	2001	32 164	1996/P/L.6/Add.1
زامبيا	2001	1 812 890	1996/P/L.8/Add.1
ملاوي	2001	2 404 992	1996/P/L.3/Add.1
موزامبيق	2001	3 067 702	1998/P/L.23
غرب ووسط أفريقيا			
الكاميرون	2002-2001	2 457 567	1997/P/L.1/Add.1
توغو	2001	674 000	1996/P/L.15/Add.1
جمهورية أفريقيا الوسطى	2001	767 578	1996/P/L.9/Add.1

الوثيقة الخاصة بالبرنامج القطري المعتمد E/ICEF/...	*المبلغ*	*الفترة*	*المنطقة/البلد*
1996/P/L.10/Add.1	1 882 468	2001	كوت ديفوار
1997/P/L.3/Add.1	5 562 558	2002-2001	مالي
1996/P/L.13/Add.1	13 041 846	2001	نيجيريا
			البلدان الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي
1999/P/L.26	38 000	2001	باراغواي
			شرق آسيا والمحيط الهادئ
1996/P/L.30/Add.1	732 893	2001	بلدان جزر المحيط الهادئ
1996/P/L.28/Add.1	54 428	2001	ماليزيا
1996/P/L.29/Add.1	276 494	2001	منغوليا
			جنوب آسيا
1966/P/L.32/Add.1	1 110 527	2001	نيبال
			وسط وشرق أوروبا/ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق
1998/P/L.35	27 000	2001	البوسنة والهرسك
1998/P/L.38	36 313	2001	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
			الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
1996/P/L.39/Add.1	2 922 392	2001	السودان
1996/P/L.37/Add.1	514 874	2001	المغرب
1998/P/L.33	785 004	2001	اليمن

الدورة العادية الثانية
18 أيلول/سبتمبر 2000

14/2000

توصية بشأن تمديد فترة التعاون مع منظمة الروتاري الدولية للقضاء على شلل الأطفال وتمديد فترة مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات

إن اللس التنفيذي

1 - ***يوافق*** على تمديد فترة برنامج التعاون مع برنامج "بوليو بلس" (Polio Plus) التابع لمنظمة الروتاري الدولية لمدة خمس سنوات من عام 2001 إلى عام 2005، وفقا للشروط الواردة في وثيقة اللس الأصلية (E/ICEF/1990/P/L.35) وزيادة مبلغ التمويل من الموارد الأخرى بمقدار 20 مليون دولار، رهنا بتوافر مساهمات مخصصة لغرض محدد مقدمة من منظمة الروتاري الدولية وفق ما ورد في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.47؛

2 - ***يوافق*** على تمديد فترة مبادرة تحقيق الاستقلال في اللقاحات لمدة خمس سنوات من عام 2001 إلى عام 2005 وفقا للشروط الواردة في وثيقة اللس الأصلية (E/ICEF/1991/P/L.41)، مع زيادة في التمويل من الموارد الأخرى بمقدار 10 ملايين دولار، ليصل إجمالي حجم التمويل إلى 20 مليون دولار وفقا لما ورد في الوثيقة E/ICEF/2000/P/L.47.

الدورة العادية الثانية
19 أيلول/سبتمبر 2000

15/2000

الخطة المالية المتوسطة الأجل للفترة 2000-2003

إن اللس التنفيذي

1 - ***يحيط علما*** بالخطة المتوسطة الأجل (E/ICEF/2000/AB/L.5 و Corr.1) كهيكل مرن لدعم برامج اليونيسيف؛

2 - ***يقر*** الخطة المتوسطة الأجل كإطار للإسقاطات للفترة 2000-2003 (المعروضة بإيجاز في الجدول 2)، بما في ذلك إعداد اعتمادات تصل إلى 640 مليون دولار لنفقات البرامج الممولة من الموارد العادية لتقديمها إلى اللس التنفيذي في عام 2001 (موضحة في البند 3 من الجدول 4). ويتوقف هذا المبلغ على توافر الموارد وبشرط استمرار صحة تقديرات الإيرادات والنفقات الواردة في هذه الخطة.

الدورة العادية الثانية
19 أيلول/سبتمبر 2000

16/2000
التقرير المالي والبيانات المالية لشعبة القطاع الخاص عن السنة المنتهيـة في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999

إن اللس التنفيذي

يحيط علما بالتقرير بشأن "شعبة القطاع الخاص: التقرير المالي والبيانات المالية عـن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 1999" (E/ICEF/2000/AB/L.6).

الدورة العادية الثانية
20 سبتمبر/أيلول 2000

17/2000
تقرير أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات

إن اللس التنفيذي

يحيط علما بالتقرير بشأن "أنشـطة المراجعـة الداخليـة للحسـابات 1999" (E/ICEF/2000/AB/L.7).

الدورة العادية الثانية
20 أيلول/سبتمبر 2000

18/2000
برنامج العمل لدورات اللس التنفيذي لعام 2001

إن اللس التنفيذي

يعتمد برنامج العمل التالي لدورات اللس التنفيذي لعام 2001 الوارد في الوثيقـة E/ICEF/2000/15 بصيغته المعدلة شفوياً:

الدورة العادية الأولى
(22-26 كانون الثاني/يناير)

- تقرير المديرة التنفيذية (الجزء الأول): التقرير السـنوي للمجلـس الاقتصـادي والاجتماعي (5/1995 و 1/1998 و 6/1999)
- المذكرات القطرية (8/1995)
- خطة عمل شُعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة لعام 2001 (1/1998)
- اجتماع لإعلان التبرعات
- معلومات مستكملة عن العملية التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية بشـأن الطفل التي ستعقد في عام 2001

(أ) بند مؤجل من الدورة العادية الثانية المعقودة في أيلول/سبتمبر 2000.